ÜNİVERSİTESİ KÜTÜPHANESİ İSTANBUL

كتاب جامع الاسرار

تملكته بالهبة الصحيحة والعطية المنيفة
يوم السبت الثالث عشر شهر المعظم المحترم
شعبان من شهور السنة الاكرم من سنة
١١٠٩ من الولد الاعز عبد الرحمن
الاسير الافرح
غانم الله ياسر

٥٠١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى كان ولم يكن معه شىء من الاكوان
جل بجلال ذاته وعظم بكمال صفاته عن شوائب
النقص والامكان • توحد بعلمه الازلى بما يكون
من الاشياء وما كان • وتفرد من لم يزل ولا يزال
وهو مفيض الجود والاحسان • فسبحان من بسط
بالنفس الرحمانى عين الوجود على الاعيان •
وعين الاعيان بالفيض الاقدس وكون
الاكوان • فاخرجها من ظلمة العدم الى نور الوجود
والعيان • وخص من بينهم نوع الانسان •
بجعل ايسه بعد لبسه قابلا للعلم والعرفان •

كما قال

كما قال الرحمن علم القران • خلق الانسان •
علمه البيان • تبارك الذى نزل الفرقان •
على كتاب مستطاب احكمت آياته من لدن حكيم
عليم فلا يقدر على معارضته انس ولا جان •
تبيان لكل شىء وموعظة للمتقين بايضاح
خصوصه وتبيين فصوصه وتخصيص عمومه
وتعميم خصوصه كشفا لعماء الجهالة والارتياب
عن اولى الالباب والايقان • وانه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
فجعله ناسخا لسائر الكتب والاديان • حكمة
بالغة وانه لقول فصل ونور وشفاء

لما فی الصدور • من عمل به فهو علی الصراط المستقیم •
الموصل الی نعیم القرب والجنان • ومن اعرض عنه
فهو هالك من الهالکین ومطرود بعید
من الرحمة ومخلد فی النار مع الکفرة والشیطان •
ثم الصلوة علی اشرف مخلوقاته کما هو اهل لها
محمد الذی تو قدمن مشکوة میامن وجوده
انوار الکمالات والایمان • وتظهر من مصباح ینابیع
جوده ازهار السعادات والعرفان • ارسله
رحمة ونورا للعالمین بالهدی والبیان •
فعند العارفین للملائکة والجمادات والثقلین
وقوله تعالی لیکون للعالمین نذیرا وقول الرسول

صلی الله

صلی الله وسلم علیه • وزاده شرفا وفضلا لدیه •
ارسلت الی الخلق کافة • یدلان علی ان تخصیص
رسالته بالثقلین فی معرض البطلان •
وفائدة الارسال للمعصوم وغیر المکلف طلب ازدیانهما
لشرفه ودخولهما تحت دعوته واتباعه تشریفا له
علی سائر الرسل فی جمیع الازمان • لولاه لما خلق
الاکوان • ولا ظهر الوجوب والامکان فابرز
الی الوجود بالجود ما اکثر فی العدم بسببه وجعل
روحا اوائل الکائنات واصلها وخلاصة
الاکوان • بشیر لمن اطاعه من اهل الهدایة
بالجنة والغفران • نذیر للمارقین عن طاعته

من اهل الضلالة بالعقاب والنيران • وعلى آله
وصحبه الذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوان • اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله
الملك الصمد الغنى • عبد المحسن بن سليمان
الكورانى • المتشرف بالافادة لنفع الانام •
فى روضة الرسول عليه الصلوة والسلام • لما كان
المقصد الاقصى للعلماء الاعلام • وراثة الانبياء
عليهم السلام • وهى منحصرة هنا فى العلم والعمل
والتكميل من عمل بما علم ورثه الله علم ما لا يعلم •
وانما السبيل على ذلك المطلب الجليل بالوقوف

على مواقف

على مواقف التنزيل • والتدبر فيها اذ هى المظهرة
لتفاصيل الشعاير الدينية • والمفسرة لمشكلات
الآيات التكوينية • وبها تكتسب الملكات
الفاخرة • وبها توصل الى سعادة الدنيا والاخرة • عليها
يدور فلك الاوامر والنواهى • واليها تستند معرفة
الاشيا كما هى • وحيانا بينات طيبات وحجج • وقرانا عربيا
غير ذى عوج • الهم به من طولب بمعارضته من
العرب العرباء • وايلم به من تحرى به من مصاقع
الخطباء • وقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب • وقوله تعالى
وما كان المؤمنون ليستفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة

الصاقع جمع مصقع كمكرم بمعنى خطيب مصقع اى بليغ من صقع الديك اذا صاح ابن احمد

والعرب ولد اسمعيل العربا الخلص منهم من قبيل ليل اليل وظل ظليل فانهم اذا ارادوا المبالغة فى شئ يأخذون من لفظه ويؤكدون بها ابن احمد

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم وقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وقوله لعلمه الذين يستنبطونه وقوله يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقوله
صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه
في دعائه لابن [redacted] عباس رضي الله عنه كما ورد
في الحديث اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
وقول علي رضي الله عنه لا يكون الرجل فقيها حتى يرى
للقرآن وجوها كثيرة وقول ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ذو وجوه
كثيرة فاحملوه على احسن وجوهه • دلائل واضحة

دالة

دالة على ان التاويل في القرآن لا يكون موقوفا
على السماع بل الموقوف عليه هو العلم بسبب النزول
وامثال ذلك فعلى هذا لا بد للعلماء التدبر في كلامه
القديم • الذي من تبع هداه فقد فاز بغناه • اما
من عاند وعصاه • واتخذ الهه هواه • فقد
فقدهم في مواعظ الهوى • وتردى في مهاوي الزور
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور • والعمل به
قال النبي صلى الله وسلم عليه • وزاده فضلا وشرفا
لديه • القرآن حبل الله المتين • وقال فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم قال الله تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شيء • وقال ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين

ثم تبليغ آياته قال النبي صلى الله وسلم عليه وزاده
فضلا وشرفا الدر • بلغوا مني ولو آية وقال اللحاء رين
فليبلغ عنده فليبلغ الشاهد الغايب ليشبلوا في هذه
المرتبة العظمى • فتحصل لهم الدرجات العلى • ولقد
تصدى لتفسير غوامض مشكلاته اساطين ائمة التفسير
وتولى لتيسير عويصات معضلاته سلاطين اسوة
التقرير • فغاصوا في لجه • وفاضوا في بحره • فنظموا فرائده
في سلك التحرير • وابرزوا فوائده في معرض التقرير •
ولكنهم قدس الله تعالى ارواحهم • وافاض علينا من بركاتهم
كثيرا ما اقتصروا على الظهر والبطن قد علم كل اناس
مشربهم • وقد روى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه

قال

٦

قال العارف بالله في الفتوحات اعلم ان رجال الله
على اربع ورتب رجال لهم الظاهر ورجال لهم الباطن
ورجال لهم المطلع ورجال لهم المطلع فان الله تعالى
لما غلق دون الخلق بالنبوة بابا رتب له الى النبي صلى الله
عليه وسلم من يكشف عن الله تعالى فجاء اوحى به الى النبي صلى الله
عنه يقول ان الوحي قد انقطع بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما بقي بايدينا الا القرآن وقد جمع اصحابنا
الله عبد الله ما في القرآن انه ما من آية من آيه الا ولها ظاهر
اهل الكشف عن آي القرآن انه ما من آية من آيه الا ولها ظاهر
انه قال لكل آية وحد ومطلع ولكل حد مطلع من هذه الطوائف فقط على كل
وباطن ولكل ظاهر ثقفه من هذه الطوائف فقط على كل
رجال يدور فلك ذلك الكشف فمن رجال الظاهر
الفقهاء عليه وهم رجال الله وهم رجال الباطن جلساء الملوك
الله عليه وهم ذكر الله وهم رجال الاعراف عن الاوصاف
ولا يبع عن ذكر الله وهم رجال الاعراف عن الاوصاف
سبحانه ولهم المشورة والتمييز والتدارك
اهل الشيم والكرم كان منهم ابو يزيد البسطامي
فلا صفة لهم كان منهم الحق اليه يا تونه رجالا
ورجال اذا دعاهم الحق اليه يا تونه رجالا
لسرعة الاجابة لا يريد الكون واذن في الناس
يا تونك رجالا وهم رجال المطلع فمن رجال الظاهر
هم الذين لهم التصرف في عالم الملك والشهادة
واما رجال الباطن فهم الذين لهم التصرف في عالم
الغيب والملكوت فيستترون الارواح العلوية
بهيمهم فيما يريدون واما رجال الحد فهم الذين
لهم التصرف في عالم الارواح النارية عالم البرزخ
والجبروت فانه تحت الجبر الاتراه مقهورا الحت
سلطان ذوات الاذناب وهم طائفة منهم
الشهب الشواقب وما قهرهم الا بحبهم
فعندهو لآء الرجال ولو كان من عند الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا استزال ارواحهم
واحضارها وهم رجال الاعراف

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة احرف كلها شاف كاف لكل ابة منها ظهر
وبطن ولكل حد مطلع واليه الاشارة بقوله تعالى
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال الغربي حدثنا
سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل ابة ظهر وبطن ولكل حرف
مطلع فاختلف في معنى هذين الحديثين اختلاف
كثير لكن المطابق للذوق السليم والموافق للطبع
المستقيم في معناهما ان ظهرها ما ظهر من معانيها
من المعنى الجلي المكشوف لاهل العلم بالظاهر وبطنها

ما تضمنته من الاسرار التي اطلع الله عليها ارباب
القلوب والحقايق الذين اكرمهم الله تعالى بالعلم
اللدني وراس الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا بحيث يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر
المرادة بها ويشهد عليها الكتاب والسنة فان كل سر
لا يشهدان عليه بل يكون مخالفا لهما فهو ليس بسر بل
الحاد وزندقة لقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ومعنى قوله ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله
من معناه وقيل الحد ما ينتاهى اليه المفهوم من معنى الكلام
وقيل لكل حكم مقدار من الثواب والعقاب ومعنى قوله
ولكل حد مطلع لكل غامض من المعاني والاحكام مطلع

اي موضع

اي موضع اطلاع على ان يكون المطلع اسم مكان يتوصل به
الى معرفته ويوقف على المراد به وقال الشيخ العارف بالله محي الدين
العربي قدس سره ظهره جلية وبطنه خفية وحده ومطلعه
ما اختصر منه واكتفى بما اوجز فيه فمذكوره يدل على معنى
والمحذوف منه يشير الى معنى وقيل المطلع ما يصعد اليه منه
فيطلع على شهود الملك العلام ولذا قال ابن مسعود
رضي الله عنه من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن
وقال الغزالي قال ابو الدرداء لا يفقه الرجل حتى يجعل
للقرآن وجوها وقد قال بعض العلماء لكل اية ستون الف فهم
وما بقي في فهمها اكثر وقال الاخر القرآن يحوي سبعة
وسبعين الف علم وما في علم اذ لكل كلمة علم ثم يتضاعف

ذلك اربعًا اذ كل واحد ظاهر و باطن وحد ومطلع
و ترديد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
عشرين مرة لا يكون الا لتدبره باطن معاينة والا فترجمته
وتفسيره ظاهره لا يحتاج مثله الى تكرير انتهى و بالجملة
فالعلوم داخلة في افعال الله تعالى وصفاته وفي القرآن
شرح ذاته وصفاته وافعاله وهذه العلوم لا نهاية لها
وفي القرآن اشارة الى مجامعها والمقامات في التعمق في تفصيله
راجع الى فهم القرآن ومجرد ظاهر التفسير لا يشير الى ذلك بل
كل ما اشكل على النظار واختلف فيه الخلائق في النظريات
والمعقولات ففي القرآن رموز اليه ودلالات عليه يختص
اهل الفهم بدركه فكيف تفي بذلك ترجمة ظاهره وتفسيره

ولذلك

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن والتمسوا
غرائبه وقال ابن ابي جمرة عن علي رضي الله عنه انه قال
لو شئت ان اوقر سبعين بعيرًا من تفسير ام القرآن
لفعلت وهذا الذي ذكر لا يحصل بمجرد تفسير الظاهر
بل بكشف الاسرار المتعلقة بظاهر الايات و باطنها
وهذا من كمال الايمان ومحض العرفان قال المشايخ
الظاهر عنوان البطن فاقترح على بعض اخواني
ان افسر تفسيرًا جامعًا للظهر والبطن لان الله تعالى
خاطب الانسان بجملته وما خص ظاهره من باطنه
ولا باطنه من ظاهره فاكثر الناس اشتغلوا بالاحكام
الشرعية في ظواهرهم وغفلوا عن الاحكام المشروعة

فى بواطنهم فالسعادة كل السعادة مع الطائفة التى
جمعوا بين الظاهر والباطن وهم العلماء بالله
وباحكامه فما من حكم قرروه شرعا فى ظواهرهم
الا ورأوا ان ذلك الحكم له نسبة الى بواطنهم فسمعوا
بالنفس من كل آية ظاهرها وبالقلب باطنها وفهموا
بالسر حدها وصعدوا بالروح مطلعها فشاهدوا
المتكلم موصوفا بالصفة التى تجلى بها فى الاية واخذوا
على ذلك جميع احكام الشرايع فعبدوا الله بما شرع لهم
ظاهرا وباطنا ففازوا حين خسر الاكثرون
فاستخرت الله تعالى وتوجهت تجاه قبلة الامال
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما بالغدو

والآصال

والاصال • ثم اشتغلت به على وفق ملتمسهم مادا
كف الضراعة والافتقار الى الله ان يسبغ الى واسع جوده
وكرمه • والتلفظ بما ذكر امتثال لقوله تعالى واما
بنعمة ربك فحدث • فالمأمول من ذوى الالباب
والعقول • من العلماء الاعلام والفضلاء الفخول •
ان ينظروا اليه بعين العناية والقبول • لانه الف
فى الطيبة مدينة الرسول • فاذا انتظمت النشاءة
المعنوية • وتشخصت صورة روحانية الكلام
فى المرتبة الذهنية • فليتظروا اليه بنظر الانصاف
والاستبصار • نظرا وحى الايدى والابصار • فان اطلعوا
على فائدة وخير من غرائب الاسرار والعلوم • ولطائف الاشارات

والفهوم • فليحمدوا الله عليه • وان رأوا نقصا وخللا
لا يجدون له محلا صادقا او تاويلا في زعمهم موافقا
فليسرحوه الى بقعة امكان الصواب ان لم يتلقوه
بالتسليم • وليستحضروا قوله تعالى وفوق كل ذي علم
عليم • فان علم الله اعظم من ان ينحصر في ميزان
معين • او ينضبط بقانون مقنن • هذا مع ان
البشرية محل النقائص والله ولي الارشاد والتوفيق •
لاصوب نهج وطريق • واردت ان اسميه بعد اتمامه
بجامع الاسرار وعلى الله التوكل في كل حال والاستعانة
في حصول الامال ومن يتوكل على الله فهو حسبه • • •
واجعله هدية مني الى كل ذكي جبل على الانصاف

طبعه • وعصم عن الاعتساف نفسه • وقليل ما هم •
ثم لما استكمل تحريره • ووصل ترقيمه الى اول سورة
الاعراف في ايام سلطنة السلطان الذي استظل
الانسان • بظلال عدله واحسانه • وارتتعوا
في رياض امنه وامانه • بشوكته • اعلام اهل الفساد
والبدع قد انعدمت • وبنيان رسومهم وقبابهم
انهدمت • رافع مراتب الاسلام • الى غاية القصوى
ومعين كلمة الله العليا • ناصر الاسلام والمسلمين •
اجمعين • صاحب النصر والفتح المبين • قد صار
ظل الاسلام ممدودا بوجوده • ولواء الشرع مقعوا
بجوده • اشتاقت بنجان السلطنة الى هامته

وباهت حلل الشوكة على قامته • اشرف السلاطين في الاصل
والنسب • واحقهم في الفضل والادب • لولاه لوالاسلام
في الارض المعمورة هاربا • وارتفع اعلام المسلمين
قاطبا • فياض سجال النوال على الخلائق • وهتاب
جلايل النعم والدقايق • منقبته تجلت عن الشرف
وابهاء • ومرتبته جلت عن الفضل والسناء • مالك
ممالك العالم • ظل الله الظليل على كافة الامم • والى
لواء الولاية في الافاق • مالك سرير الخلافة بالاستحقاق •
المجتهد في نصب سرادق الامن والامان • • •
الممتثل بنص ان الله يأمر بالعدل والاحسان •
الخالص طويته في اعلاء كلمة الله • الصادق

بزته

نيته في احياء سنة رسول الله • سلالة السلاطين
الفخام • وتابع الخلفاء الاربعة العظام • مجدد الخلافة
العثمانية • ومذكر الازمان السليمانية • خادم الحرمين
الشريفين • سلطان الروم واليمن والعراقين • من
رام اختيارا والدولة فهو عينها • او رغب في نور السعادة
فهو زينها • واضع ميزان العدل والانصاف •
وقامع بنيان الميل والاعتساف شعر بسيوفه

قام الهدى وبرعلت • انواره في رأس كل منار •
قام الدوام بنصر دين محمد • المصطفى المختار من مختار •
يعز ومع الكفار ويرتبه • دين الهدى بالعسكر الجرار •
آساد غاب في الحروب وفي الوغا • ساداتهم كالحيد الكرار •

لو انّى صنعت الكلام قلايد فى مدحهما كنت بالمكثار
من يعجز عن وصف محاسنه اللسان وتكل عن بسط محامده البنان
قاصم القياصرة وقاهر الغروم سلطان العرب والعجم والروم
مولانا السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان
ابن السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان ابن السلطان
سليم خان ابن السلطان سليمان خان لا زالت مواهبه
يستمطرها سكان الحرمين الشريفين ويردون منها
المناهل العذبة كما يغدون على العالمين المنيفين وما
برحت ساحته ترويها صوب العهاد الواكفة بالسحب النافعة
ومنازل نحفها الرحمة لانها ناصبة للعلماء ولمقدارها
رافعة جعلته باسمه وادخلته فى حجرة الرسول صلى الله

وسلم عليه وزاده فضلاً وشرفاً لديه ثم جعلته تحفة
وارسلته هدية اليه وان لم نكن بيني وبينه مناسبة
ما للسهى وشمس الضحى ولكن تفاءلت بتفسير كلام الله
الذى به فتح الله ابواب خزائن الحقايق على محمد صلى الله عليه وسلم
ان يفتح الله عليه ابواب انواع خيرات الدارين
بجعل اعدائه مقهوراً واحبائه منصوراً وقلبه مسروراً
وحكمه نافذاً وسلطنته جارياً على اكثر الاقاليم بحرمة
كلامه القديم ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم
فيا واجب الوجود ومفيض الخير والجود اجر اثار
معاليه على صفحات الايام وارتبط اطناب دولته باوتاد
الخلود والدوام واسلك بمسالك المقربين من الانام

بحق محمد عليه افضل الصلوة واكمل السلام واله واصحابه
الكرام فهانا اشرع فى المقصود بعون الملك المعبود
سورة فاتحة الكتاب السورة عبارة عن طائفة
من القرآن مترجمة اقلها ثلث آيات وهى ان جعلت
واوها اصلية فمنقولة من سورة المدينة وان جعلت
مبدلة من الهمزة فمن السؤرة التى هى البقية والقطعة
من الشئ وفائدة تقطيع القرآن سورًا ان تنويع الجنس
احسن من كونه بيانًا واحدًا وانشط للقارى واسهل
للحفظ وفاتحة الشئ اوله وخاتمته آخره اذ بهما الفتح والختم
والمراد بالكتاب المجموع المنزل المكتوب بين دفتى المصحف
فمعنى فاتحة الكتاب اول الجزائر ثم صارت بالغلبة

علمًا لسورة الحمد ولا ضير فى اشتهار السورة الكريمة
بهذا الاسم فى اوائل عهد النبوة قبل تحصيل المجموع
بنزول الكل لما ان التسمية من جهة الله عز وجل
او من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاذن فيكفى
فيها تحصيله باعتبار تحققه فى علمه عز وجل او
فى اللوح واضافة السورة الى الفاتحة من قبيل اضافة
العام الى الخاص كشجرة الاراك وعلم النحو واضافتها
الى الكتاب بمعنى اللام ايضًا لان اول الشئ جزؤه واضافة
الجزء الى كله بمعنى اللام وليس لك ان تجعل الكتاب جنسًا
شاملًا للمجموع المنزل ولكل واحد من اجزائه كما قيل
لان هذه السورة فاتحة واول بالقياس الى المجموع

لان المضاف اليه ليس ظرفًا للمضاف
ولا جزءً له ولا كذلك بالكلى لانه انما هو بالقياس الى الافراد
فوجد مصداق الاول والثانى فى الفاتحة او
اللامية وهو عدم كون المضاف ظرفًا للمضاف
والاصل فى الجواب ان يقول
عليه فليكون كذا

المنزل لا المفهوم الكلى الذى هو القدر المشترك ولها اسام
اخر كام القران وام الكتاب والسبع المثانى وغيرها اما
تسميتها بام القران وام الكتاب فلشتمالها على اصول
معانى القران لكونها مشتملة على ثلثة علوم هى مناط
الدين علم اصول الدين المفيد لمعرفة الله تعالى وصفاته
واشير اليه بقوله اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ وعلم الفروع المفيد للاحكام
العملية المشار اليه بقوله اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
اى اياك نعبد فى الامتثال بجميع ما امرتنا به واياك
نستعين ۝ فى الاجتناب عن كل ما نهيتنا عنه وعلم التصوف
المشار اليه بقوله اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ فان طريقة

الاستقامة

الاستقامة هى الطريقة النبوية كما قال الله تعالى
فاستقم كما امرت وفيها ايضا الاشارة الى معرفة المعاد
بقوله مالك يوم الدين والى علم القصص والاخبار
عن الامور السالفة والقرون الماضية استعداء منهم
والاشقياء وما يتصل به من وعد محسنهم
ووعيد مسيئهم وهو المراد بقوله انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين
بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة
وعليه قراء اهل مكة والكوفة وفقهاؤهما وابن المبارك
والشافعى واستدلوا عليه باحاديث كثيرة منها
ما اخرجه ابو عبيد وابن سعد فى الطبقات

وابن ابی شیبة واحمد وابوداود والترمذی وابن خزیمة
وابن الانباری فی المصاحف والدارقطنی والحاکم وصححه
والبیهقی والخطیب وابن عبد البر کلاهما فی کتاب
البسملة عن ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان
یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم •
الحمد لله رب العالمین • الرحمن الرحیم • مالک یوم
الدین • ایاک نعبد وایاک نستعین • اهدنا
الصراط المستقیم • صراط الذین انعمت علیهم
غیر المغضوب علیهم ولا الضالین • قطعها آیة
آیة وعدها عد الاعراب وعد بسم الله الرحمن الرحیم
ولم یعد انعمت علیهم ومنها ما روی عن سعید المقبری

عن ابیه

عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنه انه علیه السلام
قال فاتحة الکتاب سبع آیات اولهن بسم الله الرحمن الرحیم
ومنها ما اخرجه الثعلبی عن ابی هریرة قال کنت
مع النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد اذ دخل رجل یصلی
فافتتح الصلوة وتعوذ قال الحمد لله رب العالمین
فسمع النبی صلی الله علیه وسلم فقال له یا رجل قطعت
علی نفسک الصلوة اما علمت ان بسم الله الرحمن الرحیم
من الحمد فمن ترکها فقد ترک آیة ومن ترک آیة
فقد افسد علیه صلوته واخرج الثعلبی عن طلحة
بن عبید الله قال قال رسول الله من ترک بسم الله الرحمن الرحیم
فقد ترک آیة من کتاب الله واخرج الطبرانی والدارقطنی

والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي الطفيل قال
سمعت عليّ ابن ابي طالب رضي الله عنه وعمّارا يقولان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات
ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب واخرج
الدارقطني عن علي ابن ابي طالب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كيف تقرأ اذا قمت الى الصلوة قلت الحمد لله
رب العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم
واخرج الدارقطني والبيهقي في الشعب عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قمت
الى الصلوة قلت اقرأ الحمد لله رب العالمين قال قل
بسم الله الرحمن الرحيم واخرج

الدارقطني

الدارقطني عن ابن عمر رضه قال صليت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فكانوا يجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني عن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتني
جبرئيل عليه السلام عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وباجماع الصحابة على اثباتها في المصحف بخط اوائل
السور سوى سورة براءة دون الاعشار وتراجم السور
والتعوذ فلو لم تكن قرآنا لما اجازوا ذلك لانه يحمل
على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا فان قلت القران
انما يثبت بالتواتر قلنا هذا فيما يثبت قرآنا قطعا
اما ما يثبت قرآنا حكما فيكفي فيه الظن كما يكفي في كل ظني

عطف على قوله باحاديث كثيرة

وايضًا اثباتها في المصاحف من غير نكير في معنى
التواتر فان قلت لو كانت قرآنًا لكفر جاحدها
قلنا ولو لم يكن قرآنًا لكفر مثبتها وايضًا التكفير لا يكون
بالظنيات وقيل انها ليست من القران اصلًا وسبب ذلك
الى ابن مسعود رضي الله عنه وعليه قراء المدينة والبصرة
والشام وفقهاؤها وهذا مذهب مالك حتى روي
عنه انه قال لا ينبغي ان يقرأ في الصلوة المكتوبة لا جهرًا
ولا سرًا ولم ينص ابو حنيفة قدس سره في كونها من الفاتحة
بشيء من الاثبات والنفي مع كونه من اهل الكوفة القائلين
بكونها من الفاتحة كما ذكر فظن بناء على عدم النص بشيء
انها ليست من الفاتحة عنده ولهذا ذهب المتأخرون

من الحنفية الى ان الصحيح من المذهب انها آية واحدة
من القران ليست جزء لشيء من السور بل انزلت
للفصل بينها تبركًا وسئل محمد بن الحسن عنها فقال
ما بين الدفتين كلام الله تعالى فكان الفريق الاول
ادعوا حكمين احدهما ملزوم للآخر وهما ان
البسملات التي في اوائل السور من القران وانها جزء
من كل سورة والفريق الثاني خالفوا الفريق الاول
في قولهم انها من القران واذا لم يكن من القران لا يكون جزءً
من شيء من السور ولي في هذا المقام شبهة وهي ان البسملة
في سورة النمل من القران اتفاقًا ومع هذا الاتفاق
كيف يقال انها ليست من القران فان اينما من القران

او بعض آية اذا كتبت في موضع آخر من المصحف وقرأت
لا يخرج عن كونها من القرآن فالحق ان البسملة المكررة
في السور مثل سائر الآيات المكررة في سورة الرحمن
والمرسلات وغيرهما فيكون آية من القرآن وهذا مستلزم
لكونها آية من الفاتحة لان القرآن مفصل الى السور
والسور الى الآيات فلو كانت البسملة جزءا من القرآن
لكانت جزءا من السور فتكون جزءا من الفاتحة
لانها اول سورة نزلت والاصل ان تكون البسملة جزءا
منها والاحاديث المذكورة تعضده وقال السيد المحقق
في شرح المواقف في بحث النبوات في الفصل الثاني
في شبه القادحين في اعجازه صلى الله عليه وسلم

والتقصي

والتفصي عنها واما البسملة فالخلاف فيها متحقق
بلا شبهة الا انه في كونها اية من كل سورة كما هو القول
الجديد للشافعي رحمه الله او من الفاتحة فقط
وفي البواقي كتبت للتيمن كما هو قوله القديم او كونها
آية فردة انزلت مرة واحدة للفصل بين السور
كما اختاره الحنفية لا في كونها من القرآن في اوائل
السور اذ لا خلاف فيه ومن قال بر فقد توهم انتهى كلامه
قدس سره والباء في بسم الله متعلقة بمحذوف
تقديره باسم الله اقرأ ولم يكتب الالف على ما هو
ومنع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا
عنها ومعناها الاستعانة فالمعنى اقرأ مستعينا

فى بلوغ قراءتى درجة الكمال وكونها معتدًا بها
باسم الله فان الفعل لا يتم ولا يعتد به شرعًا
ما لم يصدر باسم الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر لم يبدئ فيه بسم الله فهو ابتر اى مقطوع الذنب
اى ناقصًا غير معتد به واذا ابتدأ به كان كاملًا
والمراد باسمه تعالى اللفظ الدال عليه سواء كان موضوعًا
للدلالة على الذات المقدسة كلفظ الله تعالى او
على معنى وصفة قائمة به تعالى كالرحمن ولفظ الاسم
فى بسم الله دال على ذات الله تعالى لانه من اضافة
المسمى الى الاسم كما هو المقرر عند المفسرين او نقول
ان تصدير الفعل باسم الله تعالى انما يكون بذكره

وذلك

وذلك يقع على وجهين احدهما ان يذكر اسم خاص
من اسماء الله تعالى كلفظ الله مثلًا والثانى ان يذكر
لفظ دال على اسمه كما فى التسمية فان لفظ اسم
مضافًا الى الله يراد به اسمه تعالى وقد ذكرها هنا ايضًا
اسمه لكن لا بخصوصه بل بلفظ دال عليه مطلقًا
فيستفاد ان التبرك والاستعانة بجميع اسمائه
فان القائل بالله اقرأ معناه بهذا الاسم اقرأ
واذا قال بسم الله اقرأ معناه باسمه تعالى اقرأ
فان المقصود بره المسمى فيكون من اضافة الاسم
الى المسمى واما كلمة الباء فهى وسيلة الى ذكره على وجه
يوذن بجعله مبدأ للفعل فهى من تتمة ذكره على الوجه

المطلوب فبطل ما توهم من ان الابتداء بالتسمية ليس
ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ اسم ليس شيء منهما
اسما له فان قلت ما فائدة لفظ اسم هلا قيل بالله
الرحمن الرحيم قلت فائدته ما اشرنا اليه من تعميم الاستعانة
والتبرك باسمائه تعالى وايضا فيه تمييز التيمن عن اليمين
فان التيمن انما يكون باسمه لابذاته واليمين انما يكون به
لا باسمائه التي هي الفاظ والقرينة المعينة لهذا
المحذوف هو الفعل الذي يتلو البسملة ويتحقق
بعدها وهو هنا القراءة لان الذي يتلو
بسم الله الرحمن الرحيم هو الحمد لله
رب العالمين الى آخره وهو مقروء ومتلو

فدل

فدل ذلك على ان المضمر اقرأ او تلو وكذا كل من
حاول فعلا غير القراءة فسمى الله فشرع فيه يقدر
من الفعل ما يشوق من ذلك المشروع فيه كالمسافر
اذا حاول النزول فقال بسم الله كان التقدير بسم الله
انزل واذا حاول الارتحال فقال بسم الله كان التقدير
بسم الله ارتحل وكذا في نظائرهما وذلك اولى من ان يضمر
ابدأ الان البسملة لا يتبعها امر من جنس الابتداء ليطابق
ويدل عليه وابتدأ لزيادة الاضمار فيه لان التقدير
ابتدائي حاصل او كائن ببسم الله وتقديم المعمول
في البسملة الواقعة في اوائل السور للاعتناء به والقصد
الى التخصيص كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك

نستعين ولانه ادخل في التعظيم لان تقديم الاسم
تعظيم للمسمّى واوفق للوجود لان اسمه تعالى متقدم
على القراءة في الوجود لتقدم مسماه على جميع الممكنات
واسم السابق في الوجود سابق وقبل الباء للمصاحبة
والمعنى متبركًا باسم الله اقرأ ولا يخفى عليك ان قوله
بسم الله الرحمن الرحيم وما بعده
من الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة مقول
على لسنة العباد تعليما لهم ليعلموا كيف يستعان
ويتبرك باسمه ويحمد على نعمه ويسئل من فضله فكانه
قال قولوا بسم الله الرحمن الرحيم
الى آخر السورة فلا يرد ان يقال كيف يصح من الله تعالى

ان يقول اقرأ مستعينا او متبركا باسم الله وانما كسرت
الباء ومن حق حروف المعاني وهي التي تكون دالة على معنى
بالاستقلال كحروف الجر والعطف وغيرهما من الحروف
المفردة ان تفتح لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر
وكل واحد منهما يناسب الكسر اما الجر فلموافقة حركة
الباء اثرها وهو الجر واما الحرفية فلاقتضائها السكون
ولما امتنع البناء على السكون في حروف المعاني التي
جاءت على حرف واحد لانها من حيث انها كلمة برأسها
مظنة لوقوعها في ابتداء الكلام وقد رفضوا الابتداء
بالساكن فحقها ان تبنى على الفتحة التي اخت السكون
في الخفة او الكسرة التي هي اخت للسكون في المخرج

فكسرت الباء للزوم الحرفية والجر فجمعوا بهما يكون علة الكسر الباء
كما كسرت لام الامر ولام الاضافة داخلة على المظهر للفصل
بينهما وبين لام الابتداء فاجريت لام الابتداء على الأصل
وكسرت لام الاضافة لتوافق حركة العامل اثره
والاسم عند البصريين من الاسماء التي حذفت اواخرها
كيد ودم لكثرة الاستعمال وبنيت اوائلها على السكون
وادخل عليها مبتدأ بها همزة الوصل لان من دأبهم
ان يبتدؤا بالمتحرك ويقفوا على الساكن لانه ضد
الابتداء فجعل علامة ضد علامة ويشهد له تصريفه
على اسماء واسامى وسمى وسميت ويجيء سُمَى كهدى
لغة فيه شعر واللّٰه اسماك سُمًا مباركًا

جوز ان يكون له اسم لهذه الحقيقة المخصوصة ومن ذهب
الى امتناع تعقل ذاته تعالى يجوز لان وضع الاسم لمعنى
فرع تعقله ووسيلة الى تفهمه فاذا لم يكن ان يعقل
ويفهم فلا يتصور ان توضع له باز ائه وفيه بحث لان
الخلاف في تعقل كنه ذاته ووضع الاسم باز ائه لا يتوقف
عليه اذ يجوز ان يعقل ذات بوجه من الوجوه ويوضع
الاسم بخصوصها ويقصد تفهيمها باعتبار ما لا بكنهها
ويكون ذلك الوجه مصححا للوضع وخارجا عن مفهوم
الاسم على ما عرف ان لفظ الله اسم علم له موضوع لذاته
من غير اعتبار فيه اي كلامه ولو سلم انه يستحيل ان يضع له
علما قبل تعقل بالكنه ولكن لم لا يجوز ان يسمي الحق نفسه

باسم يدلّ على ذاته تعالى بالمطابقة كلفظ الله لم يعرّفنا
بذلك ويرشدنا اليه فعلى هذه الاحتمالات كلّها كيف حكم
رحمه الله بسلب امكان ان يدلّ عليه بلفظ واما في دليله
الثاني فلانّ صحة المعنى الآية كما يكون بتعلّقه بلفظ الله
مع صيرورته علمًا بعد الاعلال باعتبار تضمّنه معنى العبوديّة
باعتبار وصفه يكون بتعلّقه به باعتبار تضمّنه معنى
العبوديّة لاشتهاره بها في ضمن هذا العلم على انه يحتمل
ان يجعل الظرف متعلّقا بيعلم ويكون الجملة خبرًا ثانيًا
او تكون الجملة هي الخبر والله بدلٌ كما ذهب اليه بعض المفسرين
وقال بعضهم الجار والمجرور متعلّق بمقدّر مثل المعبود
فيكون تقدير الآية وهو الله المعبود في السموات وفي الارض

فتأمّل

فعلى هذه الآية محتملة لما ادّعاه ولغيره والمحتمل
غير منصوص فلا يثبت بها المدّعى فعلم ممّا قرّرناه
انّ المختار هو ان يكون الله علما لذاته الواجب وجوده
ابتداء بلا اشتقاق فيه ولا اخذ من شيء وبلايم
هذا المذهب ما ذكره بعض العارفين من انّ الله اسم
لذات الالهيّة من حيث هي هي على الاطلاق لا باعتبار
اتصافها بالصفات ولا باعتبار لا اتصافها والقول
الرابع انه ليس بعربيّ بل سريانيّ وانّ اصله لاها فقرب
بحذف الالف الاخيرة وادخال الالف واللام عليه للتعريف والتفخيم
كما ذكرناه اوّلا والوقف على بسم الله قبيح للفصل بين التابع
والمتبوع وعلى الرحمن كذلك وعلى الرحيم تامّ الرحمن فعلان

من رحم كغضبان من غضب على انه صفة مشبهة
وطريق بنائها من الفعل المتعدى ان يجعل الفعل المتعدى
لازما فينقل الى فعل بضم العين المختص بالغرائز ثم يشتق
منه الصفة المشبهة ويكون الصفة مبنية منه دالة على المبالغة
في اتصاف الذات بما قام به من حيث كونه امرا مستمرا
دائم الثبوت واما الرحيم فان جعل صفة مبالغة لم يرض
عليه سيبويه في قولهم هو رحيم فلانا فلا اشكال عليه وان جعل
من الصفات المشبهة كما يشعر به كلام الكشاف فالوجه فيه
ما ذكرناه في الرحمن والرحمة في اللغة رقة القلب والعطف يقتضي
التفضل والاحسان وهي من الكيفيات المتعلقة للمزاج والله سبحانه
وتعالى منزه عنها فاطلاقها عليه انما هو باعتبار الغاية

الى

التي هي افعال تصح صدورها عنه تعالى دون المبادي التي
هي انفعالات فلا يراد بها اذ رقيق القلب بل انه المحسن
المتفضل بالاخبار وهذا انسب عن رقة القلب فيكون
مجازا مرسلا من باب اطلاق السبب على المسبب وفي الرحمن
زيادة مبالغة ليست من الرحيم لزيادة البناء فان كثرة
الحروف تدل على كثرة المعنى اذا كان اللفظان من نوع واحد
كما في قطع وقطع وكبار وكبار قال في الصحاح كبر
بالضم عظم فهو كبير وكبار فان افرط قيل كبار بالتشديد
فلا يرد بحذر وحاذر لانهما نوعان فان الاول
صفة مشبهة والثاني اسم فاعل وتلك الزيادة توخذ تارة
باعتبار الزيادة في الكم والعدد اما في عدد المنعم عليهم

او فى عدد النعمة وتارة باعتبار كيفية صفة النعمة
فعلا اعتبار الزيادة فى المنعم عليهم قيل يا رحمن الدنيا
لان النعم الدنيوية تعم المؤمن والكافر فيكثر افراد مدلوله
التضمنى وهو الرحمة وهى ترك عقوبة من يستحقها
وارادة الخير لأهله وعلى اعتبار قلة المنعم عليهم فى الرحيم
قيل يا رحيم الاخرة لان النعم الاخروية تختص بالمؤمن فيقل
افراده وعلى اعتبار صفة النعمة قيل فى الاثر يا رحمن الدنيا
والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها عظام
فيناسب تخصيص الرحمن بها واما النعم الدنيوية
فجليلة بعضها لانها يتوسل بها الى السعادة الابدية
فيناسبها ذكر الرحمن وحقيرة بعضها فيناسبها ذكر الرحيم

واما ما ورد

واما ما ورد فى الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما فكونه رحمانهما باعتبار الكيفية لان
جلايل النعم توجد فى الدارين على ما قلنا واما كونه
رحيمهما فبخلط اعتبار الكمية والكيفية لان رحيم الدنيا
باعتبار الكيفية اى حقارة بعض نعمها ورحيم الاخرة
باعتبار الكمية اى قلة المنعم عليه فيها من حيث اختصاص نعمها
بالمؤمن وقال بعضهم الرحمن فعلان يدل على عظم صفة
الرحمة فان غضبان هو مبنى غضبا والرحيم على وزن فعيل
يدل على دوام ذلك الوصف فان قولك سميع بصير هو فوق
قولك سامع باصر فدلت الكلمتان على عظم هذه الصفة
ودوامها وتقديم الرحمن مع كون القياس تأخيره رعاية

لاسلوب الترقي الى الاعلى كما في قولهم فلان عالم نحرير
وشجاع باسل وجواد فياض لانه باختصاصه به عز وجل
صار حقيقا بان يكون قرينا للاسم الجليل الخاص
به تعالى وانما اختص بريين سايرالصفات حتى صار
كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره الا تعنتا وعنادا
كما في رحمن اليمامة لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في
غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى لان غيره لا يقدر على شيء
من هذه النعم الجسام وان قدر على شيء يسير لطفا وانعاما
فلا يكون صدوره ذلك منه على طريق حقيقة اللطف
ومحض الجود والكرم بلا طلب عوض في مقابلة لطفه
وانعامه على غيره بل بطلب العوض بهما وذلك العوض

المجزيل

اما جزيل الثواب منه تعالى في العقبى وجميل الثناء من الخلق
في الدنيا او ازالة الرقة القلبية الناشئة من التجانس
بينه وبين المنعم عليه او ازالة عار حب المال عن القلب
ثم ان غيره تعالى كالواسطة في اللطف والانعام لان ذوات النعم
ووجودها والقدرة على ايصالها الى مستحقها والدواعي
التي حملته على ايصالها اليه والتمكن من الانتفاع بها
والقوى التي يحصل الانتفاع الى غير ذلك من خلقه تعالى
لا يقدر عليها احد غيره فثبت انه لا يصدق المنعم
الحقيقي على غيره تعالى او لاختياره طريق التتميم كالترقي
لان الملتفت بالقصد الاول في مقام العظمة والكبرياء
جلايل النعم وعظايمها دون دقايقها فلذلك قدم الرحمن

واردف بالرحيم كالتتمة تنبيها على ان الكل منه تعالى
وان عنايته شاملة لذرات الوجود كيلا يتوهم ان
محقرات النعم لا يليق بجنابه فلا يطلب منه بابه
واختلف في منع صرف رحمن اذ ليس له مؤنث على فعلى
كعطشى ولا على فعلانة كندمانة فمن شرط في منع صرف
فعلان صفة وجود فعلى صرفه ومن شرط فيه
انتفاء فعلانة لم يصرفه لان الاختصاص به تعالى منعه
من ان يكون له مؤنث على فعلى وفعلانة واذا سقط
الاليلان للتعارض فللصرف وجه وهو ان الاصل
في الاسماء الصرف وهذا هو الظاهر ولمنع الصرف وجه
وهو ان يلحق باخواته من بابه فان الاكثر الغالب

غير منصرف

في باب فعل بالكسر ان يكون غير منصرف لسكران وغضبان
وعطشان وغرثان بمجيء مؤنثه على فعلى فمنزل رحمن
منزلة ما مؤنثه فعلى وهذا اظهر من الاول لان الالحاق
بما هو الاصل من نوعه اظهر من الالحاق بما هو الاصل
في جنسه البعيد الحمد لله الحمد لغة هو الثناء باللسان
على الجميل الاختياري على جهة التعظيم سواء تعلق
بالفضائل التي هي المزايا الغير المتعدية او بالفواضل التي
هي المزايا المتعدية وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
لكونه منعما على الحامد او غيره فيتناول القول والفعل
واعلم ان القول المخصوص ليس حمدا بخصوصه بل لانه
دال على صفة الكمال ومظهر لها ومن ثم قال بعض المحققين

والمراد بالصفة المتعددة الصفة التي اعتبر التأثير لا مفهومها كالانعام بخلاف العلم فان وصول الاثر الغير معتبر في مفهومه وان كان للعلم آثار واصلة للغير

من الصوفية حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية وذلك
قد يكون بالقول كما عرفت وقد يكون بالفعل وهو بالفعل
اقوى منه بالقول لان الافعال التي هي اثار السخاوة
مثلا تدل عليها دلالة عقلية قطعية لا يتصور فيها تخلف
بخلاف الاقوال فان دلالتها عليها وضعية وقد يتخلف
عنها مدلولها ومن هذا القبيل حمد الله وثناؤه
على ذاته وذلك انه تعالى حين بسط بساط الوجود
على ممكنات لا تحصى ووضع عليه موائد كرمه التي
لا تتناهى فقد كشف عن صفات كماله واظهرها
بدلالات قطعية تفصيلية غير متناهية فان كل ذرة
من ذرات الوجود تدل عليها ولا يتصور في العبارات

مثل هذه

مثل هذه الدلالات ومن ثم قال عليه السلام لا احصي
ثناء عليك كما انت اثنيت على نفسك والشكر
لغة هو الحمد عرفا وعرفا صرف العبد جميع ما انعم
الله عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فالشكر
بالقلب ان يعتقد اتصاف المنعم بصفات الكمال
والله ولي النعمة وباللسان ان يثني عليه وبالجوارح
ان يتعب نفسه في طاعته وانقياده والمدح هو الثناء
على الجميل مطلقا اي اختياريا كان او غيره تقول
حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول على حسنه
لكون الحسن غير اختياري اذا عرفت هذا فاعلم
ان مورد الحمد اللغوي لا يكون الا باللسان لقوله تعالى

لان الحمد اللغوي قد يكون في مقابلة النعمة وغيرها بخلاف الشكر اللغوي الذي هو الحمد العرفي فانه لا يكون الا في مقابلة النعمة

لان مورد الحمد اللغوي لا يكون الا اللسان بخلاف الشكر اللغوي والحمد العرفي فانهما على العكس بمعنى انهما مع مطلقا باعتبار المورد حيث يكون مورد هما اللسان وغيره والاعتقاد واحص مطلقا باعتبار المتعلق حيث لا يكون الا في حمد الله تعالى فانه يكون في النعمة وغيرها بخلاف الشكر

وقالوا الحمد لله والقول لا يكون الا باللسان و متعلقه
تكون النعمة كقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى
على الكبر اسمعيل وغيرها نحو الحمد لله الذى لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك فى الملك فالحمد اللغوى اعم
مطلقا من الشكر اللغوى والحمد العرفى باعتبار المتعلق
واخص مطلقا باعتبار المورد وهما بالعكس وتتفرع
على هذه النسبة بين نفس الحمد اللغوى الذى والشكر
اللغوى الذى هو العرفى فانها تكون بطريق العموم من وجه
لصدقهما فى الثناء باللسان فى مقابلة النعمة وانفراد الحمد
اللغوى لصدقه بذلك فى غيرها وانفراد الشكر اللغوى
لصدقه بغير اللسان واما النسبة بين الحمد اللغوى و

والمدح فعموم مطلق لتصادقهما فى الافعال الاختيارية
وانفراد المدح اذا كان الممدوح عليه غير اختيارى
كقولك مدحت اللؤلؤة على صفائها ولا يقال حمدتها
على ذلك وبين الشكر اللغوى والمدح فعموم من وجه
لتصادقهما فى الشكر باللسان فى مقابلة النعمة وانفراد
المدح فى غير مقابلتها وانفراد الشكر فيما اذا كان بغير اللسان
وقال الزمخشرى فى الكشاف ان الحمد والمدح اخوان
قال السعد التفتازانى من الشايع فى كتبه انه يريد بكون
اللفظين اخوين ان بينهما اشتقاقا كبيرا بان يشتركا
فى الحروف الاصول مع غير ترتيب كالحمد والمدح او اكبر
بان يشتركا فى اكثر الحروف فقط كالفلق والفلح والفلد

مع اتحاد فى المعنى او تناسب فمجرد كون الحمد والمدح
اخوين لا يدل على ترادفهما انتهى ولكن سوق كلامه
هذا وصريح كلامه فى الفائق يدلان عليه قال فى الفائق
الحمد هو المدح والوصف بالجميل وجعله ههنا نقيض المذم
اعنى الذم نقيضا للحمد واما الشكر العرفى فهو اخص مطلقا
من الحمد اللغوى لانه كلما صدق صدق الحمد اللغوى
من غير عكس لانه اذا صرف العبد جميع ما انعم الله عليه فيما خلق
لاجله فقد صرف لسانه ايضا بالثناء على الله وليس
كلما اثنى على الله تعالى بلسانه فقط صرف جميع ما انعم الله
تعالى عليه الى ما خلق له واخص مطلقا من الحمد العرفى الذى
هو الشكر اللغوى لتصادقهما معا اذا كان صرف العبد

نجمع ما انعم

جميع ما انعم الله عليه فى مقابلة النعمة وانفراد الحمد العرفى
فيما اذا احمد الله تعالى وشكره فى مقابلة النعمة لكن
ببعض الجوارح واخص مطلقا من المدح لانه كلما وجد
الشكر العرفى وجد المدح ايضا من غير عكس فان المدح
لا يكون الا باللسان ولا يحتاج الى صرف جميع ما انعم الله عليه
الى ما خلق له فتامل ولما كان الحمد جزءا من اجزاء الشكر
الاصطلاحى اشبع للنعمة وادل على مكانها جعل راس
الشكر ما شكر الله من لم يحمده لان الشكر صرف العبد
جميع ما انعم الله عليه لاجل ما خلق له فيشتمل هذا المجموع
بانتفاء جزئه الذى هو الثناء باللسان على الجميل
الاختيارى فلا حاجة الى ان يراد بالشكر فى الحديث

الشكر اللغوى حتى يحتاج فى تصحيح معناه الى التكلف
كما قيل وهذا الحديث باسناده رواه البغوى فى
سورة بنى اسرائيل وانما كان اشيع وادل لان العبد
اذا لم يعترف بانعام المولى ولم يثن عليه بما يدل على تعظيمه
لم يظهر منه شكرا ظهورا كاملا وان اعتقد وعمل
فلم يعد شاكرا لان حقيقة الشكر اظهار النعمة والكشف
عنها كما ان كفرانها اخفاؤها وسترها والاعتقاد
او خفى فى نفسه وعمل الجوارح وان كان ظاهرا لا يدل
بحتمل خلاف ما قصد به فانك اذا قمت تعظيما لاحد
احتمل القيام لامر آخر بخلاف النطق فانه ظاهر فى نفسه
ومعين لما اريد به وضعا فهو الذى يفصح عن كل خفى

فلا خفاء

فلا خفاء فيه ويجلى عن كل مشتبه فلا احتمال له وكما
ان الرأس اظهر الاعضاء واعلاها وعمدت لبقائها كذلك
الحمد اظهر اجزاء الشكر واشملها على حقيقته حتى اذا فقد
كان ما عداه بمنزل العدم لان الكل ينتفى بانتفاء الجزء
اى جزء كان فانتفاؤه بانتفاء اعظم الاجزاء بطريق
الاولى فتامل ورفعه بالابتداء وخبره لله واصله
النصب باضمار فعله تقديره نحمد الله الحمد ليوافق
اياك نعبد واياك نستعين لاتحاد الفاعل فى الكل
وقد قرئ به وانما عدل عنه الى الرفع ليدل على عموم الحمد
وثباته له دون تجدده وحدوثه ولا يخفى عليك
انه اذا خص الحمد بالجميل الاختيارى لزم ان لا يحمد الله تعالى

والرفع والعموم بالنسبة الى الحامد
انما يستفاد من اللام لا من الرفع
مع معونة المقام لان اللام للاستغراق
اللازم انما اذا قلنا الحمد
بالنصب وجعلنا
اللام للاستغراق
الشمولى ليفيد
والا فالحمد
للافراد
نعم

على صفاته الذاتية كالعلم والقدرة والارادة بل اختص
بافعاله الصادرة عنه باختياره اللهم الا ان يجعل تلك
الصفات لكون ذاته كافية فيها بمنزلة افعال اختيارية
يستقل بها فاعلها واللام فيه لتعريف الجنس وهو الاشارة
الى ما يعرف كل احد من معنى الحمد فيمكن ان يقصد به
جنس الحمد من حيث هو كما اختاره صاحب الكشاف
بناء على ان اختصاص الحمد يكون حينئذ مستفادا من
جوهر الكلام من غير استعانة بالامور الخارجية ويكون
مستلزما لاختصاص جميع الافراد وان يقصد به
الجنس من حيث تحققه في ضمن جميع الافراد كما اختاره
صاحب المفتاح بناء على ان المتبادر الى الذهن من اللام

بلام الجنس

بلام الجنس في المقامات الخطابية هو الاستغراق وهو
الشايع في الاستعمال وح يكون اختصاص الافراد مصرحا به
واختص جنس الحمد بجميع افراد الحمد لانه ما من خير
الا وهو مولية بوسط او غير وسط كما قال وما بكم
من نعمة فمن الله قال الامام الرازي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا انعم الله على عبده نعمة فيقول
العبد الحمد لله فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي
اعطيته ما لا قدر له واعطاني ما لا قيمة له وتفسيره
ان ذلك الذي انعم الله تعالى به على العبد كان احد الاشياء
المعتادة مثل ان كان جايعا فاطعمه او عطشانا فسقاه
فاذا قال العبد في مقابلته الحمد لله كان معناه

ان كل حمد اتى به احد من الحامدين او لم يأت به احد منهم
ولكن امكن في حكم العقل دخوله في الوجود فهو لله تعالى
وذلك يدخل فيه جميع افراد المحامد التي ذكره جميع المخلوقات
والتي سيذكرونها الى يوم الدين ثم ان جميع هذه المحامد
متناهية انما المحامد التي لا نهاية لها التي سيأتون بها
ابد الآبدين ودهر الداهرين قال الله تعالى دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين وكل هذه الاقسام التي لا نهاية
لها داخل تحت قول العبد الحمد لله رب العالمين
فلهذا السبب قال الله تعالى نظروا الى عبدي
قد اعطيته نعمة واحدة لا قدر لها فاعطاني من الشكر

ما لا حد له ولا نهاية ثم قال الامام اقول هم هنا دقيقة
وهي ان نعم الله تعالى على العبد في الدنيا متناهية
وقول العبد الحمد لله حمد غير متناه فكانه تعالى
ومعلوم ان غير المتناهي اذا سقط منه المتناهي
بقي الباقي غير متناه فكانه تعالى يقول عبدي اذا قلت
الحمد لله في مقابلة تلك النعمة طاعات فالذي بقي لك
من تلك النعمة طاعات غير متناهية فلابد من مقابلتها
بنعمة غير متناهية فلهذا السبب يستحق العبد الثواب
الابدي والخير السرمدي فثبت ان قول العبد الحمد لله
توجب سعادة لا آخر لها وخيرا لا نهاية له فان قلت
كيف يصح تخصيص الجنس او افراده والحال ان قول الحمد لله

كان في الاصل احمد الله حمدًا او نحمده حمدًا فلا يكون المراد
الا الحمد المستند الى المتكلم الواحد او مع الغير فبعد افادة
الكلام التخصيص لا يفيد الا تخصيص الحمد المخصوص
لا مطلقا قلت كما انه في صورة الرفع يتجرد الكلام
عن التجدد والحدوث كذلك يتجرد عن النسبة الى الفاعل
المحذوف وايضا يمكن ان يكون صيغة المتكلم
مع الغير بالنسبة على جميع الحامدين حقا وخلقا
ثم انه يمكن ان يراد بالحمد الحامدية والمحمودية
جميعا بناء على انه مشترك معنوي فانه فعل واحد
بين الحامد والمحمود اذا اعتبرت نسبته الى الحامد يكون
حامدية واذا اعتبرت الى المحمود يكون محمودية

او لفظي

او لفظي سو يجوز استعمال المشترك في معنييه او معانيه
عند بعض وفي اختصاص الحمد بتعالى اشعار بانه
حي قادر مريد عالم لان من له جميع المحامد فهو
موجد كل نعمة ومن كان كذلك يجب ان يكون
متصفا بما ذكر لان الحمد يقتضي محمودا عليه اختيارا
والفعل الاختياري لا يصدر حقيقة الا عن الموصوف
بتلك الصفات وقرئ الحمد لله باتباع الدال
اللام وبالعكس والقراءة الاولى ضعيفة لان فيها
ابطال الاعراب والعكس ايسر من الاول لعدم ابطاله فيه
تنزيلا لهما من حيث انهما يستعملان معا منزلة
كلمة واحدة رب العالمين بالجر على انه صفة لله تع

فان اضافته حقيقية مفيدة للتعريف على كل حال
ضرورة تعيين ارادة الاستمرار وقرئ منصوبا على المدح
او بما دل عليه الجملة السابقة كانه قيل نحمد الله رب العالمين
ولا مساغ لنصبه بالحمد لقلة اعمال المصدر المحلى باللام
ولزوم الفصل بين العامل والمعمول بالخبر والرب في الاصل
مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى الكمال شيئا
فشيئا وصف به للفاعل مبالغة كالعدل وقيل
صفة مشبهة من ربه يربه فهو رب بعد جعله لازما
بنقله الى فعل بضم العين كما هو المشهور كقولك نعم ينعم
فهو نعم يقال نعم الحديث اى نشره سمي به المالك لانه يحفظ
ما يملكه ويربيه فعلى هذا يكون قوله تعالى مالك يوم الدين

تخصيصا

تخصيصا بعد تعميم فيعدد زيادة للاهتمام بتلك
الصفة وعلى ما ذكرنا من كون الرب مصدرا يكون
للافادة فيطلق على المربي والمصلح ومنه الربانيون
وهم العلماء المصلحون امور الناس بعلمهم والسيد
والمالك والخالق والمعبود وكل ذلك يحتمله المقام
فيصح ان يراد بها هنا كل منها ولا يطلق على غيره
الا مقيدا كقوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام
اما احدكم فيسقي ربه خمرا واراد به ملك مصر ثم
قال اذكرني عند ربك ثم قال ارجع الى ربك اى
سيدك وقد تقرر ان ما ثبت في الشرايع السابقة
شريعة لنا اذا قصه الله تعالى او رسوله بلا انكار

الا اذا ورد ما يقطع بالتخالف وما رواه البخاري
ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك
ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي فقيل انه نهى تنزيه
فلا يدل على عدم الجواز قال ابن عباس رضي الله عنهما
رب العالمين اي سيد العالمين كما يقال رب الدار
اي مالكها وقال صلى الله عليه وسلم لرجل رب ابل انت
ام رب مال وغنم قال من كل اتاني الله تعالى ذكر
هذا الحديث في تفسيره فعلم ان الرب لا يطلق الا مقيدا
واما الارباب فحيث لا يمكن اطلاقه على الله تعالى جاز
في اطلاقه الاطلاق والتقييد كما في قوله تعالى ارباب

متفرقون خير الاية ثم ان تربيته تعالى بمعنى الخالقية
والمالكية والسيدية عامة وبمعنى المربي والمصلح
خاصة بحسب انواع الموجودات متفاوتة فهو
مصلح امورهم ومهيء معاشهم ومعادهم اصلح قلوب المؤمنين
بالمعرفة والسنتهم بالشهادة وانفسهم بالخدمة
واصلح طاعتهم على كثرة تقصيرهم فيها بالقبول فيها
واصلح معاصيهم على كثرتها بالعفو قال الله تعالى يصلح لكم
اعمالكم فهو مربي الارواح بانواع نعمه والاشباح
باصناف كرمه ومربي نفوس العابدين باحكام الشريعة
وقلوب العارفين باداب الطريقة واسرار الابرار
بانوار الحقيقة وعن ابن عباس وابي الدرداء رضي الله عنهم

قال هو اسم الله الاعظم واشار الخضر عليه السلام اليه
في المسجد الحرام في حكايته فانه قال اسم الله الاعظم هو مادة
كل نبي وكل ولي وكل عدو واشار الى دعوات الانبياء
ربنا ظلمنا رب اني دعوت قومي وغيرهما حتى عد
جميع الدعوات التي في اولها لفظ الرب ودعوات
الصحابة الاربعة ربنا ما خلقت هذا باطلا
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ربنا اننا
سمعنا منادي ينادي للايمان ربنا اننا ما وعدتنا
على رسلك ودعوات الاعداء رب انظرني
الى يوم يبعثون وغيره من ادعيتهم ولما كان الله
احسن الاسماء عقبه باكمل الصفات وهو رب العالمين

اذ معناه

اذ معناه الحقيقي ان وجود ما سواه فائض عن تربيته
واحسانه وجوده وامتنانه فان المربي قسمان احدهما
ان يربي ليربح عليهم والثاني يربي ليربحوا عليه والاول
شان المخلوقين الذين غرضهم من التربية اما ثواب
او ثناء او تعصب او جلب نفع او دفع ضر والثاني
ذات الحق سبحانه وتعالى كما قال خلقتكم لتربحوا الا ربح
عليكم ثم ان الله تعالى يملك عبادا غيرك كما قال وما يعلم
جنود ربك الا هو وانت ليس لك رب سواه ثم انك
تساهل في عبادته كان لك ربا غيره والعالم اسم
لما يحصل به العلم بالشيء سواء كان صانعا او غيره
كما ان الخاتم اسم لما يختم به غلب به الصانع وهو

كل ما سواه من اجناس الممكنات وانواعها واشخاصها
من حيث ان وجود كل واحد منها يدل على وجوده تعالى
فهو اسم للقدر المشترك بين اجناس ما سوى الله تعالى
وبين مجموعها فيصح اطلاقه على كل واحد من تلك الاجناس
كما يقال عالم الافلاك وعالم العناصر الى غير ذلك وعلى
مجموعها ايضا فيقال العالم بجميع اجزائه محدث وما سوى تعالى
ينقسم بالقسمة الاولى الى ثلثة اقسام المتحيز فقط والحال
في المتحيز ولا يكون متحيزا ولا حالا في المتحيز فالقسم الاول
اما ان يكون قابلا للقسمة او لا يكون فان كان قابلا
للقسمة فهو الجسم والا فهو الجوهر الفرد ثم الجسم اما ان يكون
من الاجسام العلوية كالافلاك والكواكب والعرش والكرسي

وسدرة المنتهى

وسدرة المنتهى واللوح والقلم والجنة او من الاجسام السفلية
وهي اما بسيطة كالعناصر الاربعة او مركبة كالمعادن
والنبات والحيوان والقسم الثاني هو الاعراض والقسم الثالث
هو الارواح وهي اما سفلية او علوية اما السفلية
فهي اما خيرة وهم صالحو الجن واما شريرة خبيثة
وهي مردة الشياطين والارواح العلوية اما متعلقة
بالاجسام وهي الارواح الفلكية واما غير متعلقة
بالاجسام وهي الارواح المقدسة هذا تقسيم اجمالي للعالم
وقد ثبت ان كل ما سوى الواجب تعالى ممكن لذاته وان كل ممكن
كما يحتاج في ابتداء وجوده الى واجب الوجود لذاته حتى يوجده
يحتاج في بقائه ايضا اليه حتى يبقاه فالله عز وجل اله العالمين

من حيث انه هو الذى اخرجهم من العدم الى الوجود وهو ايضا
رب العالمين من حيث انه هو الذى يبقيهم حال وامرهم واستمرارهم
اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله
رب العالمين قال له الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن
والارضون كلهن ومن فيهن ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم وقيل
العالم اسم لاولى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لما سواهم
بطريق الاستتباع وقيل اريد به الانس فقط فان كل واحد منهم
عالم من حيث انه يشتمل على نظاير ما فى العالم الكبير وهو ما سوى الله تعالى
من الجواهر والاعراض يعلم بها الصانع كما يعلم بما ابدع فى العالم ولذلك
سوى النظر فيهما وقال الله تعالى وفى الارض آيات للموقنين وفى انفسكم
افلا تبصرون • وايثار صيغة الجمع لبيان شمول ربوبيته تعالى لجميع الاجناس

والتعريف

والتعريف لاستغراق افراد كل منها باسرها اذ لو افرد لربما توهم
ان المقصود بالتعريف هو الحقيقة من حيث هى او استغراق افراد جنس
واحد كعالم الشهادة مثلا وانما يصح قصد استغراق الافراد مع انه
لا يصح اطلاق العالم على كل فرد بناء على تنزيله منزلة الجمع ومن ثم قيل
هو جمع لا واحد له فكما ان الجمع اذا عرف يستغرق احاد مفرده
وان لم يكن صادقا عليها كذلك العالم اذا عرف يشمل افراد الجنس
المسمى به وان لم يطلق عليها كانها احاد مفرده المقدر وعلى هذا
فالعالمون بمنزلة جمع الجمع كما ان لفظ الاقاويل يتناول كل واحد
من الاقوال كذلك العالمون يتناول كل واحد من احاد الاجناس
من المسماة به وتلخيص ما قررناه انه لما قصد شمول الاجناس
وشمول افراد ما مبالغة اخير لفظ ينبئ عن تناول المتعدد بوجهين

بجعل الجمعية لشمول الاجناس بمساعدة التعريف وجعل التعريف
لشمول الافراد بمعونة المقام وانما جمع جمع القلة مع ان المقام
يستدعي الاتيان بجمع الكثرة تنبيها على انهم وان كثروا قليلون
في جنب عظمته اخرج ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن وهب قال
ان لله عز وجل ثمانية عشر الف عالم الدنيا منها عالم واحد قال
كعب الاحبار لا يحصي عدد العالمين احد الا الله وما يعلم
جنود ربك الا هو فان قيل الجمع يقتضي اتفاق الافراد في الحقيقة
وهو ههنا مختلفة قلت هي متفقة من حيث ان كلا منها عالم
يعلم به الصانع والاختلاف انما عرض بواسطة اضافتها او
انما جمع بالواو والنون مع اختصاص ذلك بصفات العقلاء
وما في حكمها من الاعلام لدلالته على معنى العلم مع اعتبار تغليب العقلاء

على غيرهم وفي قوله رب العالمين دليل على ان الممكنات كما هي
مفتقرة الى المحدث حال حدوثها فهي مفتقرة اليه حال بقائها
اذ المبقي هو القائم ببقاء الشيء على اصلاح حاله حال بقائه
وقال بعض العارفين يمكن ان يجعل جمعه بالواو والنون اشارة
الى سريان الصفات الكمالية من الحيوة والعلم وغيرهما في كل موجود
من الموجودات فالكل اولي العلم كما كوشف به الخواص
الرحمن الرحيم قد مر تفسيرهما وكررهما تعليلا لكونه
مستحقا للحمد كما ان الواقع في البسملة تعليل للاستعانة
باسمه في كون قرائته معتدا بها شرعا ولم يكرر على طبق ما وقع
في بسم الله بان لا يفصل بينهما وبين الله تحرزا عن التكرار
بقدر الامكان ورعاية لما يقتضيه حسن البيان لانهما كتقسيم

للربوبية وتقديم رب العالمين كتقديم المقسم او كتفصيل المجمل
وفي كتاب جواهر القران لحجة الاسلام رحمه الله ان قوله ثانيا
الرحمن الرحيم اشارة الى الصفة مرة اخرى ولا تظنن انه مكرر
فلا مكرر في القرآن اذ حد المكرر ما لا ينطوي على مزيد فائدة
وذكر الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر ملك يوم الدين ينطوي
على فائدتين عظيمتين في تفصيل مجاري الرحمة احديهما تنظر
الى الرحمة في خلق العالمين وانه خلقها على اكمل انواعها وافضلها
وانا هاكل ما احتاجت اليه وشرح ذلك بطول واخرهما تشير
الى الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام بالملك المؤبد في مقابلة كلمة
وعبادة وشرح ذلك ايضا يطول والمقصود انه لا مكرر في القرآن
فان رأيت شيئا مكررا من حيث الظاهر فانظر الى سوابقه ولواحقه

ليتكشف

ليتكشف لك مزيدة فائدة في اعادته ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ملايم لما ذكره حيث قرن
الرحمن برب العالمين المشير الى المبدأ والرحيم بملك يوم الدين
المشير الى المعاد قال الثعلبي في تفسيره وذكر الرحمن الرحيم
مرة في التسمية ومرة هنا دليل على ان العناية بالرحمة اكثر منها
بسائر الاوصاف ومع ذلك عقبها بقوله مالك يوم الدين كيلا يغتروا
بها ونظيره غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالالف
واحتجوا عليه بوجوه الاول ان فيه حرفا زائدا فيكون اكثر ثوابا
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كتبت له بكل حرف
عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات

الثالث ان في يوم القيمة مملوكا ولا مالك الا الله فيعضد
هذه القرآءة قوله تعالى يوم لا يملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ
لله فانه لما نفى مالكية نفس لنفس على سبيل العموم واثبت
بالالف في قوله والامر يومئذ واللام في قوله لله ان جميع الامور
مملوك له تعالى على العموم ايضا ظهر ان المراد بالامر الملك فيكون هو
الممالك يومئذ فهذا المعنى هو معنى مالك يوم الدين الثالث المالكية
سبب اطلاق التصرف والملكية ليست كذلك الرابع البعد
ادون حالا من الرعية فيكون القهر في المالكية اكثر منه في الملكية
الخامس الرعية يمكنهم اخراج انفسهم عن كونهم رعية لذلك
باختيار بخلاف المملوك السادس الملك يجب عليه رعاية حال الرعية
كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ولا يجب على الرعية خدمة الملك

اما المملوك

اما المملوك فيجب عليه خدمة مالكه ولا تستقل في امر الا باذنه
السابع انه تعالى اذا قال في الفاتحة مالك وفي الخاتمة ملك الناس
علمنا انه مالك وملك فله التصرف مطلقا يفعل الله ما يشاء
ويحكم ما يريد وقرأ الباقون ملك واستدلوا عليه بوجوه ثلثة
الاول انها قراءة اهل الحرمين وهم اولى الناس ان يقرأ
القرآن كما انزل وقرأوه الاعلون رواية وفصاحة وقد
وافقهم قراء البصرة والشام وحمزة من الكوفيين والثاني
ان الاية بهذه القرآءة تكون مناسبا لقوله تعالى لمن الملك
من حيث اشتراكهما في الدلالة على انه تعالى وصف ذاته بانه الملك
يوم القيمة والقران يتناسب معانيه في الموارد ولقوله ملك الناس
فانه لما تدرج في خاتمة الكتاب من وصفه بالربوبية الى وصفه

بالملكية ناسب ان تكون فاتحة كذلك والثالث ان الملك
ادل على التعظيم بالنسبة الى الممالك لان التصرف في العقلاء المؤمنين
بالامر والنهي ارفع واشرف من التصرف في الاعيان المملوكة
التي اشرفها العبيد والاماء فان كل واحد من اهل البلد يجوز
ان يكون مالكا واما الملك فلا يكون الا اعظم الناس واعلاهم
فقراءة المالك ارجح من قراءة الملك لان اخص ما يرجى من الملك
العدل والانصاف وان ينجو الانسان منه رأسا برأس والمالك
يطلب منه العبد الكسوة والطعام والتربية والانعام
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم الملك
الملك يطمع فيك والمالك انت تطمع فيه الملك لا يختار من العسكر

الاكل قوي ويترك من كان مريضا عاجزا والمالك ان مرض عبده
عالجه وان ضعف اعانه الملك له هيبة وسياسة والمالك له
رأفة ورحمة واحتياجنا الى الرأفة والرحمة اشد من احتياجنا
الى الهيبة والسياسة اخرج وكيع في تفسيره وعبد بن حميد
وابو داود وابنه في المصاحف عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان وعلى قرؤها مالك يوم
الدين واول من قرأها ملك يوم الدين مروان وفيه
نظر لان هذه القراءة قراءة الباقين كما ذكرناه وهم اخذوا
من الصحابة والصحابة اخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما لا يخفى واما المتفرعة على الثانية فانه في الدنيا ملك الملوك
قل اللهم مالك الملك آه وفي الاخرة لا ملك الا هو لمن الملك اليوم

لله الواحد القهار ملكه لا يشبه ملك المخلوقين لانهم اذا بذلوه
قلت خزائنهم و نفدت ذخائرهم وانه سبحانه كلما كان اكثر
عطاء اكثر ملكا فان اعطاك عشرة اولاد زاد في ملكه عشرة اعبد
من لوازم ملكه كمال الترجمة فلهذا اقرن قوله ملك يوم الدين
بقوله رب العالمين الرحمن الرحيم ومثله الملك يومئذ للحق
للرحمن والمالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة كيف يشاء
من الاستخدام والبيع وغيرهما مشتق من الملك بكسر الميم بمعنى
التملك فيكون متعديا والملك هو المتصرف بالامر والنهي
في المأمورين مشتق من الملك بضم الميم بمعنى التسلط فهو لازم
وقرئ ملك بسكون اللام وملك بلفظ الفعل ومالكا بالنصب
على المدح او الحال ومالك بالرفع منونا ومضافا على انه مبتدأ

محذوف

محذوف اى هو مالك وملك مضافا بالرفع والنصب
ويوم الدين يوم الجزاء ومنه كما تدين تدان اى كما تفعل
تجازى فالله تعالى يجزى العباد يومئذ باعمالهم كما قال الله تع
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت فاما اضافة ملك يوم الدين
فمن قبيل اضافة الصفة المشبهة الى غير معمولها كما في رب العالمين
فتكون حقيقة لا لفظية لان اللفظية اضافها الى الفاعل
لا غير فيصح جعله صفة لله واما مالك يوم الدين فمن قبيل اضافة
اسم الفاعل الى الظرف على سبيل التجوز لان كونه مالكا ليوم الدين
كناية عن كونه مالكا فيه للامر كله فان ملك الزمان كملك المكان
يستلزم جميع ما فيه وهي ايضا حقيقة لان المراد به الاستمرار
او المضي لا الحال والاستقبال ويصح جعل مالكية يوم الدين

مستمرة مع ان يوم الدين وما فيه ليس مستمرا في جميع الازمنة
لكونه لتحقق وقوعه وبقائه ابدا كالمتحقق المستمر كما يصح
جعله لتحقق وقوعه كالماضي وفي اختيار على يوم القيمة وسائر
اسامية رعاية للفاصلة وافادة للعموم فان الجزاء
يتناول جميع احوال يوم القيمة الى السرمد ومما دل بلامي التعريف
الاختصاص على ان جنس الحمد يختص به وحق له اجرى عليه تلك
الاوصاف العظام لتكون حجة قاطعة على انحصار الحمد فيه
واستحقاقه اياه فذكر اولا ما يتعلق بالايجاد من كونه ربا
مالكا للاشياء كلها بافاضة الوجود عليها واعداد اسباب
الكمالات لها وثانيا ما يتعلق بالبقاء من اسباغه عليها انعما
ظاهرة وباطنة جليلة ودقيقة وثالثا ما يتعلق بالاعادة

من كو

من كونه مالكا للامر كله يوم الجزاء فلا يستاهل غيره ان يحمد
فضلا ان يعبد فيلايم قوله اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ
اى من هذا شانك نخصك بالعبادة اذ تقديم المفعول
يفيد الاختصاص لى لا نعبد احدا سواك والحاكم فيه الذوق السليم
واستحقاق هذا الاختصاص لله ظاهر لان العبادة عبارة
عن نهاية التعظيم فلا يليق الا لمن صدر عنه غاية الانعام
وهو الله تعالى لاتصافه بالصفات المذكورة وتكرر اياك
للتنصيص على التخصص في كل منهما وفي ايراد قوله اياك
دون اياه كما هو مقتضى الظاهر التفات من الغيبة الى الخطاب
ومن النكت الخاصة في الالتفات من الغيبة الى الخطاب
في هذا المقام بعد اشتماله على فائدة عامة مر جهة المتكلم

وهي التصرف والافتنان في وجوه الكلام واظهار القدرة عليها
فهو كغني يتزين محبوبه كل ساعة بلبس آخر ومن جملة المخاطب
وهي نظرية نشاطه في سماع الكلام وايقاظه للاصغاء اليه
لما قبل اياك بدل اياه فقد نزل الغائب بواسطة اوصافه المذكورة
التي وجبت تميزه وانكشافه حتى صار كانه يشاهد فاغيبته
بحلال حضوره بمنزلة المخاطب في التميز والظهور ثم اطلق عليه
ما هو موضوع للمخاطب ففي اطلاقه ملاحظة لتلك الاوصاف
فصار الحكم مترتبا على الوصف المناسب كانه قيل ايانا الموصوف
المتميز بهذه الاوصاف نخصك بالعبادة والاستعانة فيفهم
منه عرفا انهما مختصان به لتميزه بتلك الصفات فعلم من هذا
ان حق التالي بعد ما تامل فيما سلف من تفرده تعالى بذاته

الاقدس

الاقدس المستوجب للمعبودية وامتيازه بذاته عما سواه
بالكلية واستبداده بجلائل الصفات واحكام الربوبية المميزة
له عن جميع افراد العالمين وافتقار الكل اليه في الذات والوجود
ابتداء وبقاء على التفصيل الذي مر اليه الاشارة ان يترقى
من رتبة البرهان الى طبقة العيان وينتقل من عالم الغيبة
الى معالم الشهود ويلاحظ نفسه في حضائر القدس حاضرا
في محاضر الانس كانه واقف لدى مولاه في مقام الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه الحديث ماثل بين يديه وهو
يدعو بالخضوع والاجتهاد ويفزع بالضراعة باب المناجات
قائلا ياكمن هذه شؤون ذاته وصفاته نخصك بالعبادة
والاستعانة طلب المعونة وهي مالا يتاتى الفعل الا بها

الا به فالاول لكما قتدار الفاعل وتصوره وحصول آلته ومادة
يفعل بها فيها وعند اسماعها يصح ان يوصف الرجل بالاستطاعة
ويصح ان يكلف بالفعل والثاني كالراحلة في السفر للقادر
على المشي فهو مناط يسر التكليف لا اصله ويحتمل ان تكون
النكتة المخصوصة بهذا الالتفات انه من اول السورة الى هنا
ثناء والثناء في الغيبة اولى ومن ههنا الى آخره دعاء والدعاء
في الحضور اولى لانه ينبغي ان يكون تالي كلامه سبحانه بحيث
يتجلى له المتكلم فيه ويصير مشهودا فيخاطبه بتخصيص العبادة
والاستعانة به نقل عن الامام جعفر بن محمد الصادق
رضي الله عنه انه قال لقد تجلى الله تعالى لعباده في كلامه ولكن
لا يبصرون والضمير المستكن في الفعلين للقاري ومن معه

من الحفظة.

من الحفظة ان صلى منفردا اوله ولحاضري الجماعة ان صلى
بالجماعة اوله ولسائر الموحدين ان قرأ في خارج الصلوة
ادرج القاري عبادته بعباداتهم حيث قال نعبد بالجمع
وخلط حاجته بحاجاتهم في نستعين لعلها تقبل بسرکتها
وتجاب اليها ولهذا شرعت الجماعة اوله فقط لاجتماعه
القوى والحواس فكان لكل منها عبادة واستعانة وتقديم
العبادة على الاستعانة لرعاية الفاصلة اولان العبادة
وسيلة الى الاستعانة على ما عدا العبادات من المهمات
ولا شك ان تقديم الوسيلة ادخل في استجاب الاجابة
وان كان المراد بها الاستعانة على الاشياء مطلقا بحيث
يدخل فيها العبادة ايضا فوجه تقديم العبادة ايضا ظاهر

لانها مقصودة بالنسبة الى الاستعانة وان كان طلب المعونة
على الشئ مقدما عليه وقيل في الجواب ايضا ان الواو لا يدل
على الترتيب او ان المراد بالعبادة التوحيد وهو مقدم
على الاستعانة وانما اطلق الاستعانة ولم يقيدها
بكل مستعان فيه ولا ببعضه ليتحمل الكل ويحمل القارئ
على ما يناسب حاله وقرنت الاستعانة بالعبادة
لان العبادة امر يتقرب به العباد الى ربهم والاستعانة
طلب ما يحتاجون اليه من جهة ربهم وهو اعانة اياهم
في حوايجهم ومهماتهم ومن البين ان بين تقرب العبد الى ربه
وتطلبهم منه المعونة في مهماتهم مناسبة تامة
ذهب الزجاج الى ان اياك مظهر مهم اضيف الى التي بعده

الفاضل الامام فخر الرازي قدس سره

ازالة

ازالة لابهامه فكان اياك بمعنى نفسك والخليل الى انه
مضمر مضاف الى ما بعده وزيف بان الضمير لا يضاف
وابن كيسان وبعض الكوفة الى ان الكاف واخواتها هي
الضمائر التي كانت متصلة واياد عامة لها فانها
لما فصلت عن العوامل تعذر النطق بها مفردة فضم اليها
اي لتستقل بها وقوم من الكوفة الى ان اياك بكماله
هو المضمر والمختار مذهب الاخفش وهو ان اي اضمير
منفصل وما يلحقه من الياء في اياي والكاف في اياك
والهاء في اياه حروف زيدت لبيان المتكلم والمخاطب
والغيبة لا محل لها من الاعراب وقرئ اياك بتخفيف الياء
واياك بفتح الهمزة وتشديد الياء وهياك بقلب الهمزة هاء

وقرئ نعبد ونستعين بكسر النون فيهما وهي لغة بني تميم
فانهم يكسرون حروف المضارعة سوى الياء اذا لم يضم
بعدها اهدنا الصراط المستقيم بيان للمعونة
المطلوبة فكانه قال كيف أعينكم فى ما تريدون منه
من العبادات اى فى عموم المهمات قالوا اهدنا فيكون
ترك الواو لكمال الاتصال او افراد لما هو المقصود الاعظم
من الاستعانة وابتداء دعاء وسؤال فيكون ترك
الواو لكمال الانقطاع لاختلافهما خبرا وانشاء
والهداية دلالة بلطف ولذلك لا تستعمل فى غير الخير
الا على سبيل التهكم كقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم
والفعل منه هدى واصله ان يعدى الى مفعوله

الاول

الاول بنفسه والى الثانى بواسطة حروف الجر وهى اما اللام
او الى كقوله تعالى ان هذا القران يهدى للتى هى
اقوم وانك لتهدى الى صراط مستقيم وعدى
الى كلا مفعوليه فى الآية بنفسه الاول ضمير المتكلم
مع الغير والثانى الصراط فعومل معه معاملة اختيار
فى قوله تعالى واختار موسى قومه وهذا ظاهر
فى ان المتعدى بنفسه والمتعدى بالحرف لا فرق
بينهما لكن نقل عن صاحب الكشاف ان هداه
للكذا او الى كذا انما يقال اذا لم يكن فى ذلك فيصل
بالهداية اليه وهداه كذا لمن يكون فيه فيزداد
او يثبت ولمن لا يكون فيصل اليه وقد يقال الانتزاع

الاولى ان هدانا من ظلمة الاستحنان فى غيب الهوية
الى عرصة نور الوجود العلمى الكلى الاجمالى كما فى التعين
الاول ثم الى عرصة نور الوجود العلمى التفصيلى فى التعين
ثم الى عرصة نور الوجود العينى مرتبة بعد مرتبة روحا ومثالا
وحسا الى ان بلغنا الى النشاة البدنية العنصرية ثم
الى مراتبها من مبدء الطفولية الى سن التكليف والتميز
بسبب افاضة القوى التى بها يتمكن المرء من الاهتداء
الى مصالحه كالقوة العقلية والحواس وهذه هى المرتبة الاولى
من مراتب النشاة البدنية العنصرية ويسمى المرتبة الهيولانية
والثانية منها نصب الدلائل الفارقة بين الحق والباطل
والصلاح والفساد والية اشار حيث قال وهديناه النجدين

فى الاستعمالات الثلث الا ان منهم من فرق بان معنى المتعدى
بنفسه الى المفعولين هو الايصال الى المطلوب ولا يكون
الا فعل الله تعالى فلا يسند الا اليه كقوله تعالى لنهدينهم سبلنا
ومعنى المتعدى الى المفعول الثانى بحرف الجر هو الدلالة الى ما يوصل
اليه فيسند تارة الى القران واخرى الى النبى صلى الله عليه وسلم
كما فى الايتين المذكورتين قال الجوهرى وهديته الطريق
والبيت هداية اى عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم
يقولون هديته الى الطريق والى البلد حكاه الاخفش انتهى
كلامه وهذا صريح فى ان التعدية بنفسه الى المفعول الثانى
ايضا لغة اصلية لبعض الطائفة ثم اعلم ان للهداية
مراتب لا يمكن احصاؤها الا على سبيل الاجمال فالمرتبة

الاولى

اى طريق الخير والشر وقال فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
اى اختاروا الضلالة على الايمان وهذه هى مرتبة العقل بالملكة
والثالثة منها هداية الله عباده بارسال الرسل وانزال الكتب
واياها عنى بقوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقوله
ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم وهذه هى مرتبة العقل
بالفعل والرابعة منها ان يكشف على قلوبهم السرائر ويريهم
الاشياء كما هى بالوحى والالهام او المنامات الصادقة
وهذا قسم يختص بنيله الانبياء والاولياء واياه عنى بقوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقوله والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وطلب الهداية بعد الاهتداء فان من
خصص الحمد بالله سبحانه واجرى عليه تلك الصفات العظام وحصر

العبادة

العبادة والاستعانة فيه كان مهديا محمولا على طلب زيادة
الهداية والثبات عليها واذا كان السالك فى مقام السير الى الله
ولم يصل الى المطلوب فلا شك ان بينه وبين مطلوبه مسافة ينبغى
ان يقطعها حتى يصل اليه فلا بد له من طلب الهداية ليقطع
تلك المسافة ومراتب سيره تنقطع وتنتهى على ما ذكر من الاتصال
والفناء وبعد انقطاعه يبتدئ السير فى الله واذا كان فى السير
فى الله فليس للمطلوب نهاية ولا ينتهى سيره ابدا الابدين
فلا بد له ايضا من طلب الهداية واليه اشار بعض العارفين
شعر شربت الحب كاسا بعد كاس • فما نفد الشراب ولا رويت •
تلخيصه ان الحاصل انما هو بعض لجنس الهداية والمطلوب
بقوله اهدنا انما زيادة الجنس الحاصل بزيادة افراده وكيفيتها

واما الثبات على ما حصل له واما حصول اجناس اخر مرتبة
على ما اعطى غير متناهية فبالجملة لابد للسالك من طلبها
وان كانت حاصلة في بعض المراتب وهذه الصيغة موضوعة
لطلب الفعل مطلقا لكنه من الاعلى امر ومن الادنى دعاء ومن المساوي
التماس والصراط الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه قال الراغب
سميت بالصراط على توهم انها تبتلع سالكها او يبتلعها سالكها
كما يقال اكلته المفازة اذا اضمرته واهلكته واكل زيد
المفازة اذا قطعها ولذلك تسمى باللقم لانها تلتقم السالكين
او يلتقمونها وابتلاع الصراط السالك يناسب السير
الى الله فان هذا السير ينتهي الى فناء السالك وذلك هو
ابتلاع الصراط اياه وابتلاع السالك الصراط يناسب السير

في الله فان السالك حي يبقى ببقاء الله سبحانه ويسير
في صفاته ويتحقق بها فكانه يبتلعها ويتغذى بها والصراط
اصله سراط قلبت السين صادا لاجل الطاء لانها مستعلية
فيتوافقها الصاد لانها ايضا من المستعلية بخلاف السين
فانها من المنخفضة ففي الجمع بينهما نوع ثقل وقد يشم الصاد
صوت الزاء لتكتسي بذلك نوع جهر فيزداد قربها
من الطاء وقيل ليكون اقرب الى المبدل عنه وهو السين
وقرأ ابن كثير برواية قنبل ودرش عن يعقوب بالاصل
وحمزة بالاشمام اي باشمام الزاء والباقون بالصاد وهو
لغة قريش وهذا لا ينافي كون الصاد بدلا من السين
ولم ترسم في الامام وهو مصحف عثمان رضي الله عنه الا بالصاد

مع اختلاف قرائهم قيل هذا يدل على ان جميع السبعة
غير ثابت في الامام وقد صرحوا انه لابد في القرآنية
وفي جريان احكام القرآن من جواز الصلوة ونحوه من امور
ثلثة صحة سنده وشهوده في واحد من المصاحف العثمانية
التي هي ائمة سائر المصاحف واستقامة وجهه في العربية
واذا كان الثابت في الامام هو الصراط لا غير لم تكن القراءة
بالسين والاشمام قراءة القرآن واجيب بان المراد
بالثبوت في الامام اعم من الثبوت تحقيقا او احتمالا
بان تقع القراءة على الاصل ويكون ما وقع في رسم الامام
بدلا من الاصل الذي قرئ به فيكون ما قرئ به ثابتا
في الامام تقديرا لكونه اصلا لما في الامام قال

ح في النشر

في النشر قولنا تعتبر الثبوت في الامام ولو احتمالا نعني به
ما يوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد يكون
تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد يكون تقديرا وهي
الموافقة احتمالا ثم قال فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون
بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التي هي
الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم فوجه
قد اتت في الاصل فتعد لا وتكون قراءة الاشمام محتملة
ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لغات الاعتدال
بين القراءتين وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم
والاصل والصراط يذكر ويؤنث كالطريق والسبيل
وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ارشدنا والمراد بالمستقيم

ح اي القراءتان من حيث ان احداهما موافق للاصل والاخرى للرسم منه سلمه الله

ما يؤدّى الى المقصود سواء كان اقرب الطرق أم لا
فغير المستقيم ما لا يؤدّى الى المقصود اصلاً والمراد به
اقرب الطرق الى المقصود فان اقرب خط وصل بين النقطين
هو المستقيم فغير المستقيم على هذا لا يجب ان يكون
من طرق الضلال المطلق بل يكون اعمّ او المراد به اعدل الطرق
وهو الغير المائل عن يمنة وبسرة فطلب الهداية الى الاول
يناسب اهل السعادة مطلقاً والى الثانى يناسب الموحّدين
اليه بالوجه الخاصّ والى الثالث يناسب طالبى مرتبة
الجمع بين الجمع والفرق فان طريقه غير مائل الا عن الجمع
ولا الى يسار الفرق صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
بدل من الاول بدل الكل من الكل لفائدتين احدهما

التأكيد

التأكيد بذكر الصراط مرتين لفظاً وتكرير العامل تقديراً
ولا بدّ من تكريره لان البدل هو المقصود بالنسبة
دون المبدل منه ويلزمهما تكرير النسبة وثانيهما
الايضاح بتفسير المبهم وفيه ايضاً نوع تأكيد
فان ذكر الشئ مبهماً ثم تفسيره يفيد تقريره وتأكيده
فكأنه تعالى نصّ على ان الطريق المستقيم ما يكون طريق
المؤمنين ومشهوداً عليه بالاستقامة فالمراد
بالمنعم عليهم المؤمن مطلقاً وعبّر عمّا سيقع بالماضى
لانه متحقق والمعنى انعمت عليهم فى علمك او حكمت
عليهم بانهم منعم عليهم وقوله عليهم فى محلّ النصب
على المفعولية واطلق الانعام ولم يقيّد بنعم خاصّة

لیشمل کل انعام ووجه صحة الشمول هو ادعاء ان من
انعم الله علیه بنعمة الاسلام لم تبق نعمة الا اصابته
وقیل الذین انعمت علیهم الانبیاء وقیل اصحاب موسی
وعیسی قبل التحریف والنسخ وقرأ صراط من انعمت علیهم
والانعام ایصال النعمة وهی فی الاصل الحالة التی
یستلذها الانسان لانها مصدر نعم عیشه ونعمة العیش
طیبه ولینه ثم اطلقت علی ما یستلذها الانسان
من الامور الملائمة له الموروثة لتلك الحالة اطلاقا
لاسم المسبب علی السبب والنعمة بکسر النون مأخوذة
من النعمة بفتحها وهی اللین ویقال نعم الشیء یعوم ونعمة
اذا صار ناعما لینا ونعم الله مع استحالة احصائها

تنحصر

تنحصر اصولها فی قسمین دنیوی وهو قسمان
موهبی وکسبی والموهبی ایضا قسمان روحانی کنفخ
الروح فیه واشراقه بالعقل وما یتبعه من القوی
کالفکر والفهم والنطق وجسمانی کتخلیق البدن والقوی
الحال فیه والهیئات العارضة له من الصحة وکمال الاعضاء
والکسبی تزکیة النفس عن الاخلاق الذمیمة والملکات
الردیة وتحلیتها بالاخلاق والملکات الفاضلة وتزیین
البدن بالهیئات المطبوعة والحلی المستحسنة وحصول
الجاه والمال واخروی وهی ان یغفرها صدره ویرضی
عنه ویبوءه اعلی علیین مع الملائکة المقربین ابد الابدین
والمطلوب من النعمة المدلول علیها هنا بقوله انعمت علیهم

محل النعمة الاخروية مع ما يكون وصلة الى نيلها من القسم
الاول فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ بدل من الذين انعمت
عليهم على معنى ان المنعم عليهم هم الذين اسلموا من الغضب
والضلال او صفة له بناء على اجراء الموصول مجرى النكرات
اذ لم يقصد به معهود معين بل يقصد طائفة من المؤمنين
مثلا لا باعيانهم وذلك لان الموصول في حكم المعرف باللام
فاذا اريد به الجنس من حيث وجوده في ضمن افراده
لا بعينه كان في المعنى كالنكرة وهو المستقيم بالمعهود الذهني
فتارة ينظر الى معناه فيعامل معاملة النكرة كالوصف
بالنكرة وبالجملة واخرى الى لفظه فيوصف بالمعرفة

او على جعل

او على جعل غير المغضوب عليهم معرفة بناء على اشتهار
المنعم عليهم بمغايرة المغضوب عليهم كما في قولك عليك
بالحركة غير السكون وعن ابن كثير نصبه على الحال من الضمير
المجرور في عليهم والعامل انعمت او باضمار اعني وعليهم
في محل الرفع لانه نائب مناب الفاعل صرح باسناد
النعمة اليه تعالى على طريقة الخطاب بقوله انعمت عليهم
تقريبا وروي عنه اسناد الغضب تاديبا كانه قيل
الانعام فائض من جنابك ولما اولئك فيستحقون
ان يغضب عليهم ويحتمل ان يقال انه جاء بالانعام
مبنيا للفاعل الدال على ثبوت انعام الله عليهم وبالغضب
مبنيا للمفعول الآن من طلبت الهداية ونسب الانعام اليه

لانناسبه نسبت الغضب اليه لان المقام مقام تلطف
وترفق لطلب الاحسان فلا يحسن مواجهته بصفة
الانتقام فان الغضب وهو ثوران النفس ارادة الانتقام
اذا اسند الى الله تعالى يراد به المنتهى والغاية وهى الانتقام
كما مر فى تفسير قوله الرحمن الرحيم ولا الضالين لا
هذه المسماة بالمزيدة عند البصريين وهى انما يقع
بعد الواو فى سياق النفى للتأكيد والتصريح بتعلق النفى
بكل من المعطوفين لئلا يتوهم ان المنفى هو المجموع
من حيث هو فيجوز ثبوت احدهما والنفى الذى وقعت لا
بعد الواو فى سياقه هو المتضمنة غير فكانه قال لا المغضوب
عليهم ولا الضالين ولذلك جاز انا زيدا غير ضارب

مبتدا مفعول لضارب خبره

بتقديم

بتقديم معمول ما اضيف اليه على الغير لان الاضافة
ههنا كالعدم كما يجوز انا زيدا لاضارب ولم يجز
انا زيدا مثل ضارب لان الاضافة ليست كالعدم
واذا امتنعت من تقديم المضاف اليه على المضاف كان تقديم معموله
على المضاف امنع فان المعمول لا يصح وقوعه الا حيث يصح وقوعه
عاملا فيه والضلال العدول عن الطريق السوى عمدا او خطأ
وله عرض عريض والتفاوت بين ادناه واعلاه كثير

وتاويل سورة فاتحة الكتاب فى بعض بطونها

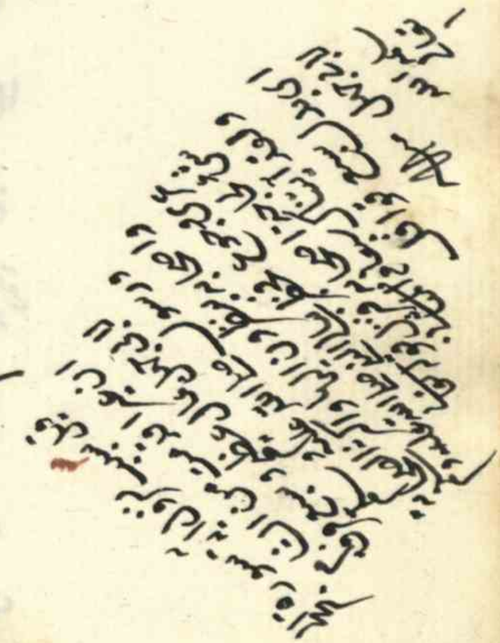
اعلم ان فاتحة الكتاب اسم لاهوتى سميت بها لان الله تع
بها فتح ابواب خزائن الحقايق التى ما فتح الله ابوابها على احد
من العالمين الا على اشرف خلقه محمد صلى الله عليه وسلم

اولان الله تعالى فتح لذيذ مناجاته بها فكانت فاتحة لكل خير
اولان الله تعالى كتابين كتابا كبيرا جسما وكما وهو ملواه
مما سوى الانسان الكامل وكتابا صغيرا جسما كبيرا شانا
وهو الانسان الكامل وهذه السورة الشريفة لتضمنها الحمد
الذى هو اظهار كمال المحمود الباعث على انشاء الكتابين
فاتحة لهما وام القران اسم جبروتى سميت بها لان الام
محل الايجاد والموجود وهو القران ومضمونه من مراتب الربوبية
من ان المستحق للربوبية لا شريك له فى ذاته وصفاته
وافعاله ومستاهل للحمد وهو الملك والمتصرف مطلقا والعبودية
من معرفة الله تعالى بهذه المراتب والاقرار بربوبيته والامور
الدنياوية من الملك والملك والتصرف فيهما موجود فيها

والسبع المثانى

والسبع المثانى اسم ملكوتى سميت به لانها سبع ايات
بالاتفاق ولان هذه الايات السبع مثنى باعتبار ان نصفها
ثناء العبد لله تعالى ونصفها عطاء الله لعبده وسورة الحمد
اسم ناسوتى سميت بها لانه يفهم منها ان الحامد والمحمود
فى الحقيقة هو الله تعالى واما اسماؤها الاخرى كام الكتاب
وسورة المنة والوافية والكافية والمجزية والمنجية
وسورة الاساس وسورة الشفا كما روى عن ابن عمر رضى الله تعالى
عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب
شفاء من كل داء وسورة الرقية وسورة السؤال وسورة
الدعاء وسورة السر وسورة الصلوة وسورة المكافات
وسورة الواقية وجمع الاسماء وسورة الكنز فوجه تسميتها

بها معلوم بادنى تامل ومرجع اكثرها الى امهاتها الاربعة
المذكورة اولا كما لا يخفى والاكثرون من الصحابة والتابعين
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين على انها مكية واستدل
عليه بقوله تعالى فى سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثانى
وقد فسره صلى الله عليه وسلم بالفاتحة كما فى الصحيح
وسورة الحج مكية بالاتفاق وبانه لا خلاف فى ان الصلوة
فرضت بمكة ولم يحفظ انه كان فى الاسلام صلوة بغير الفاتحة
ذكره ابن عطية وغيره وقد روى الواحدى والثعلبى
من طريق علاء ابن مسيب عن الفضل بن عمرو عن
على ابن ابى طالب رضى الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب
بمكة من كنز تحت العرش بل انها اول ما نزل وجعلت



ما اخرجه البيهقى فى الدلائل والواحدى من طريق يونس
بن بكير عن يونس بن عمرو عن ابيه عن ابى ميسرة
عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لخديجة انى اذا خلوت وحدى سمعت نداء
فقد والله خشيت ان يكون هذا امرا فقالت
معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله انك
لتؤدى الامانة وتصل الرحم وتصدق الحديث
فلما دخل ابو بكر ذكرت خديجة حديثه له وقالت
اذهب مع محمد الى ورقة فانطلقا فقصا عليه فقال
اذا خلوت وحدك سمعت نداء خلفى يا محمد
فانطلق هاربا فى الارض فقال لا تفعل اذا اتاك

فاثبت حتى سمع ما يقول ثم اثنى فاخبرنى فلما خلا
ناداه يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين
الحديث هذا مرسل رجاله ثقات واشتهر عن مجاهد
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان ابليس رن حين
انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة وذهب
بعضهم الى انها نزلت مرة بمكة ومرة بالمدينة مبالغة
فى تشريفها وفى قول نزلت نصفها بمكة ونصفها
بالمدينة قيل نزلت فاتحة الكتاب فى وقت فرضت فيه
الصلوة فيه فسبب نزولها فرضية الصلوة التى
وهذا ايضا دليل على انها مكية كما لا يخفى والمكى

ما نزل

ما نزل قبل الهجرة والمدنى ما نزل بعدها سواء نزل
بالمدينة او فى سفر من الاسفار ثم اعلم ان وجود
العالم مسبب عن الاسماء الالهية واثرها فان
لكل اسم من الاسماء الالهية المتعلقة بالعالم كمالا
يخصه ويرجع اليه وانما يحصل ذلك ويبدو
ويتم بظهور احكامه واثاره فى الاعيان الوجودية
التى هى مجاليه ومعيناته ومحال ظهور سلطنته
بحكمه واثره وذلك بسوال الاسم بلسان مرتبته
من اسم الله فاذا اورد اسم من الاسماء الالهية بحيث
لم يتقدم عليه كون ولم يتاخر عنه مثل الله او الرحمن
فالعارف ما يفهم منه عند التامل فى الاكوان

دالا على الذات بدون ملاحظة المعنى الوصفى الذى
يفهم منه ويطلبه الكون واذا وقع الكون بعده
مثل قوله تعالى الرحمن خلق الانسان فذلك الكون
يتعلق به ويصدر عنه فيكون نتيجة فالاسم الالهى
اظهر عين الانسان فهذا بالنظر اليه برهان لمى
لانه انتقال من العلة والخالق الى المعلول والمخلوق
واذا ذكر الكون قبله مثل قوله تعالى اتقوا الله
فاظهر التقوى ما يتقى منه وهو الاسم الله فان الكون يكون
دالا على اسمه تعالى فيصير الاسم نتيجته على عكس الاول
وهذا برهان انى فانه انتقال من المعلول والمخلوق
الى علته وخالقه ولا شبهة فى ان الاول من البرهان

افضل

لانه يفيد لمية الشئ بحسب الواقع مسه
لانه يفيد انية الشئ اى وجوده مسه
فى الذهن مسه

افضل من الثانى واذا ذكر الكون بين اسمين مثل
اتقوا الله ويعلمكم الله فوقع ويعلمكم الله بين اسمين
الهيين لان قبله اسم الله وبعده اسم الله كان فى حكم
النتيجة والمعلول للاول فاثر فيه بالتعليم وفى حكم
المقدمة والدليل للثانى ومع هذا قبل العلم بالاسم الثانى
واذا اورد اسم الهى يتقدمه وبين كون يتاخر عنه
مثل بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم
القران فاسم الرحمن تقدم عليه اسم الهى وهو الرحيم
ويتاخر عنه الكون وهو تعليم القران فيكون هذا الاسم
نعتا للاسم الذى قبله وموجدا للكون الذى بعده
او بين كون يتقدمه وبين اسم الهى يتاخر عنه كالمثال المذكور

ايضا فان اسم الله تقدم عليه الكون وهو بسم فانه تاسوى
وتاخر عنه الرحمن وهو الهى او بين كون تقدمه واسم
تاخر عنه وكون تأخر عن الاسم الاخير مثل العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين فالرحمن الرحيم تقدمه العالمين
وتأخر عنه ملك يوم الدين ويوم الدين ايضا كونى
ليظهر من كونه ملكا سلطان الرحمن الرحيم فان الرحمة من قبل الملك
عزة وامتنان واستغناء عن المرحوم بخلاف رحمة غيره
كرحمة الام على ولدها لشفقتها عليه وكذلك اذا وقع اسم الآلهة
بين اسمين الهيين مثل قوله هو الله الخالق البارئ
فالخالق وقع بين الله والبارئ فهو صفة لله وموصوف
للبارئ فحاصل الكلام ان العالم اثر للاسماء والصفات

الالهية

الالهية فكلما تقدم الاسم الهى على الكونى فالاول مؤثر
والثانى اثره وكلما تقدم الكونى على الالهى فالكونى
دال على الالهى وان كان فى الحقيقة اثره وهكذا
فى الاكوان اذا وقع كون بين كونين يكون الواقع
فى البين للاول ابنا وللثانى ابا فى الذى من ذلك كان
ما كان هذه تلاوة العارفين من كلام الله تعالى واذكارهم
وافكارهم كما لا يخفى على من كان فى زمرتهم اوذاق حلاوة
تراكيب الفاظهم وملاحة تراصيف اوضاعهم وتعقل
معانى محدثاتهم العذراء والى مستوراتهم الحسناء
اذا عرفت هذا فالباء فى بسم الله ان كان للاستعانة
يكون التقدير باسم الله ظهر وجود العالم وتم امره

نقل عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه قال حقيقة هذا
كانه قيل لي كان ما كان وبي يكون ما يكون او بالاسم التسوية
الا ترى الدال على الذات المسمى اللاهوتي الموصوف
بالصفة الجبروتية والفعل الملكوتي خلق الاكوان
وظهر الوجوب والامكان وان كان للالصاق يكون التقدير
التصق واتصل قلبي باسم وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده او اتصل العالم بالصانع اتصال المعلول
بالعلة الموجدة والمبقية والمعدمة والمعيدة فكانت
قال لي قام وظهر كل شيء فالباء المصاحبة للموجودات
من حضرت الحق في مقام الجمع والوجود فان قيل
ما الحكمة في ان الله تعالى افتتح كلامه المجيد من بين الحروف

بالباء

بالباء واسقطت الالف من الاسم وطولت الباء عوضها
قلنا الباء بحسب الجمل اثنين يشير الى المرتبة الثانية
والالف واحد يشير الى المرتبة الاولى فالالف يدل
على الذات البحت في مقام الوحدة بلا اعتبار الايجاد
والباء تدل عليه باعتبار الايجاد ولذلك كانت الباء
لعين الايجاد احوى من الالف بالنقطة التي تحتها
وهي الموجودات ولهذا قيل ظهرت الموجودات
من باء بسم الله اذ هي الحرف الذي يلي الالف
الموضوعة باذاء ذات الله تعالى فهي اشارة الى العقل
الاول الذي هو اول ما خلق الله المخاطب بقوله ما خلقت
خلقا احب الي منك ولا اكرم على سمنك بك اعطي

وبك اخذ وبك اثيب وبك اعاقب الحديث
ولان الباء حرف مكسور اغناً ويدل على الالصاق
والاتصال فمن حيث دلالته على الاتصال يفهم منه
اولو الالباب ان المقصد الاقصى والمطلب الاعلى انما هو
مفهوم الباء يعني الالصاق بالمطلوب الحقيقي وهذا
انما يتصور بكمال التقوى مع الانكسار بحيث يرتقي الانسان
الى مرتبة يحبهم ويحبونه كما قال الله تعالى في الحديث القدسي
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت له سمعاً وبصراً ولساناً ويداً ومؤيداً فبي يسمع
وبي يبصر وبي ينطق وبي يبطش فمن جهة قبولها الكسر
ودلالتها على الاتصال شرفت هنا بشرف الاتصال باسم الله

كما قال

كما قال الله تعالى في الحديث القدسي انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي وحصلت لها رفعة درجة بالنسبة
الى الحروف الغير المعجمة من حيث انها اعطيت نقطة
ولها علو همة من حيث انها عرضت عليها النقطة ما
قبلت الا واحدة وجعلتها تحت قدمها فشبه حالها
بحال العارف الموحد لا يقبل الا واحداً ولا يعبد ولا يقصد
ولا يحب الا واحداً ويجعل ما سواه تحت قدم همته
لا يحب احداً الا لله ولها علو قدر في تكميل الغير
بان تخفض لتابع لها وتجعله مكسوراً متصفاً
بصفة نفسها ويجر معنى ما قبلها اليه فصارت كاملة
ومكملة ولان للباء جهتين فمن حيث الاشارة بها

الى الباري والبديع دالة على البداية ومن حيث الاستناد بها
الى الباقي والباعث دالة على النهاية فمن هذا السبب صارت
مفتتح كلام الله تعالى وقال بعض العارفين الباء بداية
مراتب الشهادة ونهاية مراتب الغيب فباء الله ظهرت الاشياء
وبه خفيت وقال بعضهم افتتاح كلام الله تعالى واقع
بالباء واختتامه بالسين فيركب منهما لفظة بس المستعمل
بين العرب والعجم بمعنى حسبك فمعناه حسبك من الكونين
ما اعطيناك بين الحرفين وقال بعض من اهل الاشارات
الباء اشارة الى اسمه تعالى البر الباسط الباطن والى البقاء
قال الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين قدس سره بالباء
ظهر الوجود وتميز العابد عن المعبود اراد باسماء الله تعالى

وبقائه ظهر الوجود وبالنقطة تميز العابد عن المعبود
روى عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه قال انا نقطة
تحت الباء وقيل للشبلي قدس سره انت الشبلي فقال
انا النقطة التي تحت الباء وهو قولهم النقطة للتميز
وهو وجود العبد بما تقتضيه العبودية وروى
عن ابن عباس رضي الله عنه قال الباء برة بانبيائه بالهام
الرسالة والنبوة والسين سرة مع اصفيائه بالهام القرب
والانس والميم منته على اهل ولاية المريدين بدوام نظره
اليهم بعين الشفقة والرحمة واخرج ابن جرير وابن عدي
في الكامل وابن مردويه وابو نعيم في الحلية وابن عساكر
في تاريخ دمشق والثعلبي بسنده ضعيف جدا

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان عیسی بن مریم اسلمته امه الی الکتاب لیعلمه فقال له
المعلم اکتب بسم الله الرحمن الرحیم
قال له عیسی علیه السلام وما بسم الله الرحمن الرحیم قال المعلم
لا ادری فقال عیسی الباء بهاء الله والسین سناوه
والمیم مملکته والله الاله الهة الرحمن رحمن الدنیا والاخرة
والرحیم رحیم الاخرة ثم انه لما کان مراتب الموجودات اربعة
الالوهیة والروحانیة والجسمانیة والحیوانیة اشار
بقوله بسم الله الرحمن الرحیم
الی المراتب الاربع الاسم والذات وصفة الجلال
وصفة الجمال ففی الباء اشارة الی ان وجود هذه العوالم

بی ولیس لغیری وجود حقیقة الا بالاسم وللعالم وجود اسمی
مجازی لا حقیقی لان المراد بالوجود الحقیقی ان یکون واجبا
مستقلا غیر محتاج الی الغیر فما هو محتاج یکون ممکنا
لانه حادث کان بقدرة الله بعد ان لم یکن لانه معلول ممکن
وکل ممکن فهو محتاج فی کلا الطرفی الموجود والعدم الی العلة
فلا بد ان تنتهی السلسلة الی علة لا تکون معلولا لشیء والا
لدار او تسلسل وهما محالان والموقوف علی المحال محال وهل هذه
الا الواجب وجوده ای لا یحتاج فی وجوده الی الغیر بل وجوده
عین ذاته عند المحققین لان بداهة العقل حاکمة بان الشیء
ما لم یوجد لم یوجد لان الایجاد فرع الوجود فلو کان علة
لوجودها لزم تقدم وجودها علی ایجادها نفسها فان کان

الوجود السابق عين الوجود اللاحق لزم الدور وان كان مغايرا له
تنقل الكلام اليه حتى يتسلسل او ينتهي الى وجود هو عينه علما ان
البداهة حاكمة بان الشئ لا يكون له الا وجود واحد فهو واجب الوجود
وما سواه ممكن محتاج اليه في وجوده وكما قال الله تعالى وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها اى لنفاذ والانقياد التام
انما يكون اذا كان موجودا بايجاده معدوما باعدامه يعني
ان كلهم مواه منقاد خاضع لجلال الله تعالى في طرفي وجوده وعدمه
وقوله واسلم يفيد الحصر كما لا يخفى فلا يكون وجود كلهم واه حقيقيا
بل مجازيا مرآت للمعنى الحقيقي والى هذا اشار بعضهم بقوله
ما نظرت في شيء الا ورايت الله فيه شعر ففي كل شيء له آية
تدل على انه واحد • وقال بعضهم ما نظرت في شيء الا ورايت الله

قبله

قبله فالاول كلام المريدين والثاني كلام المرادين لان الانتقال
من المخلوق الى الخالق برهان اني وعكسه لمي ولا شك ان اللمي
اشرف من الاني فتحقيق بسم الله الرحمن الرحيم
ان وجودي بذاتي وهو الله وصفاتي كلها التي هي اما من صفات
الجلال او الجمال فبذاتي قائمة وما سواي وهو العالم اسم موجود
بايجادي قائم بقيوميتي واعلم ان صفة الجمال ما يتعلق باللطف
وصفة الجلال ما يتعلق بالقهر وباجتماعهما يحصل الكمال لكن
يوجد الجلال في الجمال كالهيمان الحاصل من الجمال الالهي
فانه عبارة عن انقهار العقل منه وتحيره فيه ويوجد الجمال
في الجلال ايضا وهو اللطف المستور في القهر الالهي قال علي
رضي الله عنه سبحان من اتسعت رحمته لاوليائه في شدة نقمته

واشتدت نقمته لاعدائه في سعة رحمته ومن هنا يعلم سر قوله
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
ثم اعلم ان الاسماء الحسنى المشار اليها بقوله ولله الاسماء الحسنى
ليست سوى الحضرات الالهية في الوجود الحق فالحضرة الالهية
اسم لذات في صفات وافعال وان شئت قلت صفة فعل
وصفة تنزيه وهذه الافعال تكون عن الصفات والافعال
اسماء فاذا قيل الحضرات الالهية كنى عنها بالاسماء الحسنى
واذا قيل الحضرة الالهية كنى بها عن لفظة الله وهي الحضرة
الجامعة للحضرات كلها قال العارف بالله في الفتوحات
معنى الالهية هو استغناء الاله عما سواه واحتياج جميع ما سواه
اليه والاول مفيد للجلال والثاني مشير الى الجمال والكمال

عبارة

عبارة عن مجموع الصفتين المندرجتين في الله ولذلك
ما عبد عابد لله الا قال الله تعالى فاعبدوا الله مخلصين
له الدين وقوله انتم الفقراء الى الله وامر الله عباده بملازمة
ذكر هذا الاسم وجعله سبب الفلاح كقوله تعالى واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وامر حبيبه صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يعني اعرض عما سوى الله تع
واقبل بالكلية اليه بذكر هذا الاسم اعلم ان التسمية من كل مسم
لكل مسمى تنبيه عليه لمن هو مجهول عنده او تذكير به ان كان
ممن قد علمه المذكر له ثم نسيه او اظهار له من حيث صفة خاصة
او مرتبة او موطن او المجموع فتسمية الله نفسه باسمائه
مع علمه بها تنبيه للغير او ترهيب منه من حيث انه بمثابة ان يخشى

ويحذر او ترغيب للمنبه فيما عند ذى الاسم من الامور التى
يتعذر نيلها او معرفتها دون ذلك التنبيه او ما يقوم مقامه من المنبه
فمتى نبه الشخص شعر فرغب وطلب ليغنم او اتقى وحذر ليسلم وسواء
كان ذلك مقيدا بوقت او حال او غيرهما من الشروط او لم يكن
وقال ابو سعيد ان الله عز وجل اول ما دعا عباده دعاهم الى كلمة
واحدة فمن فهمها فقد فهم ما وراءها وهى قول الله الا يرى
يعول قل هو الله فتم به الكلام لاهل الحقائق ثم زاد بيانا للخواص
فقال احد ثم زاد بيانا للاولياء فقال الله الصمد ثم زاد بيانا
للعوام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاهل الحقائق
استغنوا باسم الله وهذه الزيادات لمن تزلت مرتبته عن مرتبتهم
ثم اعلم ايضا بان الاسم ناسوتى الا ترى الدال على المسمى اللاهوتى

لان اطلاق الاسم على المعنى العام الشامل لجميع الافراد انما هو
فى عالم الناسوت والله لاهوتى لانه اسم لذات الواجب الوجود
لجميع المحامد الموصوف بالصفة الجبروتية والفعل الملكوتى
فبين الله بالابتداء بالاسم الا ترى ان دار الكسب على الناسوت
وبالختم على الرحيم الفعل ان دار الاقامة والجزاء عالم الملكوت
والالف فى الله يدل على الاظهار والاثبات كقوله تعالى
الست بربكم ولو قال لست بربكم لدل على النفى والعدم
فلما ادخل عليه الالف دل على الايجاد والاثبات فدل الالف
على انه تعالى هو الموجد والمظهر والظاهر وتكرار اللامين يدل
على انه تعالى هو الذى له اللطف مع مخلوقه مرة بعد اخرى والهاء
تكون ضميرا فى بعض الاحيان فمن شانه الاضمار فدلت

هذه الحروف الاربعة المركب منها اسم الذات على ان الله بفضله
ولطفه وكرمه انعم على المخلوقات النعمة الظاهرة التى من جملتها
نعمة الايجاد بعد ما كان مختفيا فى العدم ونعمة الالباس بالصورة
فى الظاهر بعد ما كان مختفيا فى عالم الارواح قال الله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم والنعمة الباطنة التى من جملتها نعمة
الابقاء فى الوجود ونعمة اعطاء الروح فسبقت رحمته غضبه
بايجاد الخلق بالصفة الرحمانية التى هى عامة فى حق جميع
الموجودات بالايجاد والابقاء والرزق فى النشاة الاولى
وبابقائها بالصفة الرحيمية فى الاخرى قال الشيخ العارف بالله
فى الفتوحات ثم اوجد سبحانه وتعالى الحركات والحروف والمخارج
تنبيها منه تعالى لبنا ان الذوات يتميز بالصفات والمقامات

فجعل الحركات

فجعل الحركات نظير الصفات وجعل الحروف نظير الموصوف
وجعل المخارج نظير المقامات والمعارج فاعطى لهذا الاسم
من الحروف على عموم وجوهه من وصل وقطع همزة والفا
وهاء فالهمزة اولا والهاء آخرا ومخرجهما واحد مما يلى
القلب ثم جعل بين الهمزة والهاء حرف اللام ومخرجه اللسان
ترجمان القلب فوقعت النسبة بين اللامين والهمزة والهاء
كما وقعت النسبة بين القلب الذى هو محل الكلام
وبين اللسان المترجم عنه قال الاخطل ان الكلام
لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا وقيل
ان الالف الاولى من اسم الله الاشارة الى الوحدانية واللام
الاول لام المعرفة واللام الثانية لام الالاء والنعماء والستر

الذى بين اللامين معانى مخاطبات الامر والنهى فالهاء
نهاية مما يمكن العبارة عنه من الحقيقة لا غير وقيل الالف
الآء الله واللام لطف الله واللام الثانى لقاء الله والهاء بنيه
كانه يقول بالآء الله ولطفه وصل من وصل الى لقاء الله
وانتبه هو وقيل ان الاشارة فى الالف هو قيام الحق بنفسه
وانفصاله عن جميع ما عداه فلا اتصال لشىء من خلقه
كامتناع الالف ان يتصل بشىء من الحروف ابتداء
بل ينفصل الحروف به على حد الاحتياج اليه واستغنائه عنها
قال الشيخ العارف بالله لما نطقنا بقوله بسم الله الرحمن الرحيم
لم يظهر للالف واللام وجود فصار الاتصال من الذات للذات
فالله والرحمان اسمان للذات فرجع على نفسه بنفسه ولهذا

قال صلى الله

قال صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منك لما انتهى الى الذات لم ير
غيرا وقد قال اعوذ بك ولا بد من مستعاذ منه فكشف له
عنه فقال منك ومنك هو والدليل عليه اعوذ ويصح
ان يفصل فانه فى الذات ولا يجوز التفصيل فيها فالبعض
الصوفية فى مقامين مختلفين وشتان بين مقام المعنى
ومقام الحرف الذى وحد له فقابل الحرف بالحرف اعوذ برضاك
من سخطك وقابل المعنى بالمعنى اعوذ بك منك
فهذا غاية المعرفة انتهى كلامه فقد اشار بهذا الى ان من
تجلت عليه الافعال بارتفاع حجب الاكوان توكل ومن
تجلت عليه الصفات بارتفاع حجب الافعال رضى وسلم ومن
تجلت عليه الذات بانكشاف حجب الصفات فنى فى الوحدة

فصار موحدا مطلقا فاعلا ما فعل قارئا ما قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم فتوحيد الافعال

مقدم على توحيد الصفات وهو على توحيد الذات والى الثلثة

اشار النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده واعوذ بعفوك من عقابك

واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اى أعوذ

بفعل لك من فعل لك واعوذ بصفة لك من صفة لك

واعوذ بذاتك من ذاتك الرحمن الرحيم الرحمن هو المفيض

للوجود والكمال على الكل بحسب ما تقتضى الحكمة ويحتمل القوى

على وجه البرائة والرحيم هو المفيض للكمال المعنوى المخصوص

بالنوع الانسانى بحسب النهاية ولذا قيل يا رحمن الدنيا والاخرة

ورحيم الاخرة ثم لما قدم لفظ اضمحلت العقول فى بيداء عظمته

وذابت

وذابت الارواح فى بحار الوهيته فأتبعه بالرحمن الرحيم

ليسلى قلوب الموحدين ويشفى صدور قوم مؤمنين

وقدم الرحمن لانه دال على الرحمة وقيل الرحمن شراب شوق

اراقه فى قدح الرحيم ليتناوله العباد حتى اذا شربوا سكروا

واذا سكروا طربوا فطلبوا فطاروا فوصلوا واتصلوا

فذاقوا واضمحلوا فى بيداء كشفه واستغرقوا فى بحار لطفه

وقد الشهود هذا ذكر ابو حامد الغزالى رحمه الله ان النبى

صلى الله عليه وسلم قال تخلقوا باخلاق الله وهذا يقتضى

ان يكون للعبد من كل اسم من اسماء الله تعالى حظ يليق به

فحظ العبد من اسم الرحمن الرحيم ان يكون العبد

كثير الرحمة بان يرحم اولا على نفسه ثم على غيره ابدا بنفسك

ثم بمن تعول اما الرحمة على نفسه فباستكماله القوة النظرية
بتزكيتها عن الجهل وتجليتها بالعلم الحقيقي وهو المعرفة
والقوة العملية بحفظ النفس عن طرفي الافراط والتفريط
والزامها الطريق المستقيم وهو التوسط بينهما وباوامر الشريعة
ونواهيها قال الله تعالى فاستقم كما امرت وعدم الاسراف
في المطعوم والمشروب قال الله تعالى كلوا واشربوا و
لا تسرفوا فهذه مرتبة الكاملين واما الرحمة على الغير
فبتعليمه كلام الله القديم وارشاده الى الطريق المستقيم
بالصدق مع الحق والخلق مع الخلق وهذه مرتبة للكملين
والمرتبة العظمى حصلت بكمالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تع
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وقال وبالمؤمنين

رؤف رحيم وقال فبما رحمة من الله لنت لهم فجعل الله
سببا لوجود الخلق ورحمة لهم لان الله تعالى خلق
روح محمد صلى الله عليه وسلم من نور جماله كما روى انه
قال في الحديث القدسي خلقت محمدا اولا من نوري وجميع
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله روحي
واول ما خلق الله نوري واول ما خلق الله القلم واول
ما خلق الله العقل والمراد منها شيء واحد وهو الحقيقة
المحمدية لكن سمي نورا لكونه صافيا خاليا عن الظلمات
الجلالية كما قال الله تعالى لقد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين وعقلا لكونه مدركا للكليات وقلما لكونه
سببا لنقل العلم كما ان القلم سبب له في عالم الحروف

فالروح المحمدي خلاصة الاكوان واول الكائنات واصلها
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا من الله والمؤمنون مني
خلق منه الارواح في عالم اللاهوت في احسن تقويم الحقيقي
وهو اسم جملة الانس في هذا العالم وهو الوطن الاصلي ثم
خلق العرش من نور عين محمد وخلق بواقي الكائنات
من العرش ثم الامثل فالامثل حتى مدح النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر رضي الله عنه بالرحمة فقال ارحم امتي بامتي ابو بكر
فان قيل لم خص هذا الاسم من بين الاسماء بالذكر بعد اسم
الذات قلنا لانه اختلف فيه فبعضهم جعلوه بدلا
وقالوا هو اسم الذات يدل بدليل قوله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولهذا

لا يطلق

لا يطلق على غيره تعالى وبعضهم جعلوه اسم صفة لكن
من اخص اسماء الصفات الى الذات لان الاسماء
على نوعين اسماء صفات اللطف واسماء صفات القهر
والرحمن خصوصية بالصفتين بان يوجد منه اللطف
والقهر كما يوجد من الذات المقدسة ويوجد منه
الايجاد والافناء وهذا من خصايص الذات الالهي
دون سايرالصفات فثبت انه اخص الاسماء الى الذات
ولعلك تفرق بين اسم الله والرحمن الرحيم فالله اسم ذات
وليس لمعنى الاشتقاق فيه ظهور ولهذا لما قال الله تعالى
اعبدوا الله ما انكر الكفار كلمة الله وما قالوا وما الله
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله

وقالوا وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا ولما قيل اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن لما ان الرحمن يعطى الاشتقاق من الرحمة
وهى صفة موجودة فيهم فخافوا ان يكون المعبود الذى يدلهم
عليه من جنسهم فانكروا وقالوا وما الرحمن واما الفرق بينهما وانهما
اسمان مشتقان من الرحمة ان الرحمن خاص التسمية لا يسمى
به غيره تعالى وعام فى الفعل لانه يرحم البر والفاجر والرحيم عام
فى التسمية لانه يسمى به غيره تعالى قال الله تعالى فى حق الرسول
صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين رؤف رحيم لانه يربيهم فى الدين
بالرفق كما قال صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه
بالرفق وبالرحمة ويعفوا عنهم سيآتهم كما امره الله تعالى فاعف
عنهم واصفح وفى قوله تعالى وبالمؤمنين رؤف رحيم فى حق بنيه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وفى قوله تعالى لنفسه جل وعلا ان الله بالناس
لرؤف رحيم دقيقة لطيفة شريفة وهى ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما كان مخلوقا كانت رأفته ورحمته مخلوقة فصارت مخصوصة
بالمؤمنين لضعف الخليقة وان الله تعالى لما كان خالقا كانت
رأفته ورحمته قديمة فكانت عامة للناس لقوة الخالقية
من الناس من كان قابلا للرأفة والرحمة النبوية لانها
كانت من نتايج الرأفة والرحمة الخالقية كما قال الله تعالى
فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فى حق اصحابه رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين رحماء بينهم وخاص فى الفعل لانه يرحم المؤمن
دون الكافر روى ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه ان عيسى عليه السلام
قال الرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الاخرة وقال ابن عباس رضى الله عنهما

الرحمن البار على البر والفاجر بالرزق والرحيم بالمؤمنين خاصة
وقال السري بن مغلس الرحمن العاطف على عباده برزقهم
من حيث لا يحتسبون ويدفع عنهم من حيث لا يعلمون
والرحيم بالمؤمنين يغفر لهم ما يذنبون وقيل ان الرحمن من صفة
جلاله والرحيم من صفة جماله والفرق بينهما ان الجلال
متوسط بين الذات الالهي المنزه من شائبة القهر والغلبة التي
اقتضت الوحدة ونفي شركة الوجود وبين صفة الجمال
التي من شانها اللطف والرحمة التي اقتضت الايجاد
والابقاء فبنسبة احد طرفي الجلال الى قهارية الذات فيه
طرف من القهر وبنسبة احد طرفيه الى رحمية الجمال فيه
رحمة فالرحمن فيه تقويت بقوة القهارية فصارت اقوى

من رحيمية الجمال فاعطيت المبالغة في الرحمة والقهر فيه
صار مسبوقا ومغلوبا بلطف الرحمة بقوله تعالى في الحديث
القدسي سبقت رحمتي على غضبي وفي رواية غلبت
رحمتي غضبي فالقهر المسبوق بالرحمة والرحمة المتقوية
بالقهر هو الرحمن المبالغ في الرحمة فثبت ان الرحمن من صفة
الجلال والرحيم من صفة الجمال ولهذا جاء الرحمن واسطة
بين الله والرحيم في بسم الله الرحمن الرحيم
واذا كان الرحمن متوسطة بين القهر الصرف وبين اللطف
المحض فتارة بالقهر تقتضي الافناء كما اخبر الله تعالى
عن صفة افنائه بقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونتزل
الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وتارة باللطف

يقتضي الاثبات كما اخبر الله تعالى عن صفة ايجاده واثباته
بقوله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش الرحمن اي الذي خلق هو الرحمن فظهر
ان الرحمن اكثر مبالغة في الرحمة من الرحيم وفيه طرف من هيبة
الالوهية وهو مخصوص به دون الرحيم ولا يخفى على من له عقل
سليم وطبع مستقيم ان عنوان كل مكتوب مشير الى ما فيه
فلولا ان رحمته وسعت كل شيء لما وقع بسم الله الرحمن الرحيم
مفتتحا وعنوانا لكتابه الكريم فان الله دال على القدرة
السرمدية والرحمن على الرحمة الازلية والرحيم على الرحمة الابدية
فعند انضمام هذه الثلثة بعضها على بعض اشارة الى ان عصيان
المذنبين بتلاشي نعم ما قيل اذا فاض بحر الرحمة تلاشى كل زلة

وكان بالمؤمنين رحيما يروى ان فتى قرب وفاته واعتقل
لسانه عن شهادة ان لا اله الا الله فاتوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه فقام فدخل عليه وكان يعرض عليه الشهادة ولا يعمل لسانه
فقال صلى الله عليه وسلم اما كان يصلي اما كان يزكي اما كان يصوم
فقالوا بلى فقال هل عق والدته فقالوا نعم فقال هاتوا امه
فاتى بعجوز عوراء فقال صلى الله عليه وسلم هلا عفوت عنه
قالت لا اعفو لانه لطمني ففقأ عيني فقال صلى الله عليه وسلم
هاتوا بالحطب والنار قالت ما تصنع بالنار فقال صلى الله عليه وسلم
احرقه بالنار بين يديك جزاء بما عمل فقالت عفوت للنار
حملته تسعة اشهر للنار رضعته سنتين فاين رحمة الام
فعند ذلك انطلق لسانه وذكر اشهد ان لا اله الا الله

والنكتة انها كانت رحيمة فقط فلم تجوز الاحراق فالرحمن
الرحيم كيف يجوز احراق عبد واظب على الرحمن الرحيم خمسين سنة
روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها
واحدة بين الانس والجن والطير والبهائم والهوام يتعاطفون
ويتراحمون واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
ولعل هذا على سبيل التفهيم والتمثيل والا فكرمه بلا غاية ورحمته
بلا نهاية واختتام البسملة بالرحيم دليل واضح على ان اختتام جميع
اهل الايمان على الرحمة والغفران اللهم اغفر زلات الالحاظ
وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان
بالهى بى رضايت كر زبان وچشم ودل زشت كويد بابه بيند بار
ودجائى مهل الحمد لله الحمد هنا شامل للثناء والشكر

والمدح

والمدح وخص الله تعالى الحمد بمرتبة الثالثة حمد الحمد وحمد المحمود
نفسه وحمد غيره له بذاته الاقدس الازلى الابدى فحمد الحمد هو
فى الحمدين اذ لو لم يكن لما صح ان له حمدا قال العارف بالله
فحمد الحمد معطى الحمد فيه ولولا الحمد لما كان الحميد وحمد الحمد
صفته وصفته عينه انتهى اشارة الى ان المحمود الحقيقى هو الذى
له الكمال التام ولا يوجد فى غيره تعالى لان معنى الالوهية هو
استغناء الاله عما سواه واحتياج جميع ما سواه اليه من جميع الجهات
فالاول مفيد للجلال والثانى مشير الى الجمال وعند اجتماعهما
يحصل الكمال التام تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام
وكل كمال موجود فيما سواه فائض من انعامه فالحمد الصادر
اللائق بشانه تعالى هو الذى حمد به ذاته الاقدس ولسان البشر

وقال بعضهم فى الفتوحات فى موضع آخر
لواء الحمد هو الحمد المحمود وهو لواء النبى صلى الله عليه وسلم
واسنادها واعلاها هو اسناده الى نفسه لكان اللواء
يجمع اليه النفس لانه علامة عالم ربنا
الملك وجود الملك كذلك الحمد الحامد
الحمد الحمد ما فائدة الحمد الصحيح
لانه بدل فهو لواء

قاصر عن اداءه لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فانه ليس من شان المخلوق ان يحمد الله تعالى حقيقة الا مجازا
وتقليدا فمن اغرب احكام الحمد هو حمد الحق الحمد ويحمد الحق
الخلق بالحمد ايضا وذلك باظهاره عين الحمد حيث شاء من العوالم
وجعله صفة من اراد من اهل ذلك العالم فيظهر حكم الحمد بالحق فيمن
قام به وصار صفة له فان المعاني توجب احكامها لمن قامت به
واما حمد الحمد الحق او نفسه او الكون فهو بظهور حكمه وقيامه
بالمحمود فيه لان الحادث لم يبلغ علمه كنه صفة من صفات الله الازلية
كما قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء حتى يحمده
ويثني عليه بمعرفة كنه صفة من صفاته لان الحمد والثناء فرع المعرفة
فما حمد وما اثنى احد على الله تعالى تحقيقا الا تقليدا واما الشكر

فلا يمكن

فلا يمكن للانسان ان يشكر الله تعالى حقيقة الا برؤية العجز
عن القيام باداءه كما حكي عن داود عليه السلام انه قال كيف اشكرك
وانا لا اصل شكرك الا بنعمتك فاوحى الله تعالى اليه الآن شكرتني
وذلك لان توفيق الشكر نعمة موجبة للشكر فلا نهاية لنعمه
فكيف يدرك الشاكر الحادث النعمة التي هي غير متناهية
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اما حمده تعالى على ذاته
الجليل في مقام الاجمال على ثلثة اقسام قولي وهو الذي
حمد الله تعالى ذاته به في الكتب السماوية باكمل الصفات
وفعلي كاظهار الكمالات الجلالية والجمالية المخزونة في الغيب
والباطن والعلم في عالم الشهادة والظاهر والعين في محل الولاية
وحالي كتجلي الذات بالذات في الذات بفيضه الاقدس

الاولى وظهور نوره الاتى بمقتضى تجليانه واما حمده جل
عظمته فى مقام التفصيل وان المظاهر عبارة عنه ايضا على ثلثة اقسام
قولى وهو حمد لسان الانسان بان يحمده بصفة فعل او بصفة تنزيه
كما ورد فى كل شريعة وملة على السنة الانبياء عليهم السلام
وفعلى وهو ان يعبد بالاعمال البدنية والطاعات
والعبادات بحيث يصرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له
وحالى وهو اشتغال الروح والقلب بالاتصاف بالكمالات
العلمية والعملية والكتاب الاخلاق الالهية كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
تخلقوا باخلاق الله ففى مقام الجمع الحامد والمحمود والشاكر
والمشكور والذاكر والمذكور هو الله وعلى الله ومن الله
لقد كنت دهرا قبل ان يكشف الغطا • اخالك انى ذاكر لك شاكر •

فلما اضاء

فلما اضاء الليل اصبحت شاهدا • بانك مذكور وذكر وذاكر •

رَبِّ الْعَالَمِينَ اى موجدهم ومبقيهم ومعيدهم ومفنيهم
ومجزيهم قال العارف بالله فى الفتوحات المكية الرب مالكنا
والرب مصلحنا والرب مثبتنا لانه الثابت لولا وجودى وكون
الحق اوجدنى ما كنت ادرى بانى الكائن الفائت فالحق
اوجدنى منه وايدنى به لذلك ادعى الناطق الصامت والربوبية
خمسة احكام الثبوت على التكوين والتسلط على اهل النزاع
والنظر فى مصالح الممكنات والعبودة التى لا تقبل العتق
وارتباط الحيوة بالاسباب المعتادة فاما الثبوت على التكوين
فهو من قوله كل يوم هو فى شأن وقوله يقلب الله الليل والنهار
واما التسلط على اهل النزاع هو ان المقالات اختلفت فى الله

اختلافا كثيرا من قوة واحدة هي الفكر في اشخاص كثيرين
مختلفي الامزجة والامشاج فيحكم الرب بين اصحاب هذه الملكة
بما جاء به الشرع المنزل فيبقى العقول واقفة في ادلتها ويرجع
اختلاف نظرها في المواد الشرعية بعد كمالها اولا ناظرة
بالنظر العقلي فالربوبية بمعنى الخالقية والمالكية والسيادة
عامة وبمعنى التربية خاصة لان التربية بحسب انواع الموجودات
متفاوتة تربية الاشباح بمواد النعم والارواح بزوايد الكرم
ونفوس العابدين باحكام الشريعة وقلوب المشتاقين
بآداب الطريقة بملاحظة يمن الاقبال ومشاهدة حسن الاتصال
والظاهر بالنعمة والباطن بالرحمة والكافر بالتمتع بالدنيا
والمؤمن بنعيم ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولذة الاعين في العتق

والعتق

والعتق باستحقاقهم للتشرف بجمال المولى واما النظر
في الممكنات فاعلم ان الممكنات من حيث ذاتها لم يتعين لقبولها
من الاطراف طرف تكون به اولى فيكون الرب بنظر بالاولية
في وجودها وعدمها واختصاصها بوجه دون وجه
واما العبودة التي لا يقبل العتق فهي العبودة لله تعالى
فان العبودة على ثلثة اقسام عبودة لله وعبودة للخلق
وعبودة للحال وهي عبودة العبودة فهي منسوبة لا لنفسه
ولا يقبل العتق من هذه الثلثة الا عبودة الخلق وهي
على قسمين عبودة في حرية وهي عبودتهم للاسباب فهم عبيد
الاسباب وان كانوا احرارا وعبودة الملك وهي العبودة
المعروفة في العموم التي يدخلها البيع والشراء فيدخلها العتق

فيخرجه عن ملك المخلوق فيبقيت الحيرة في ملك الاسباب
هل يخرج من استرقاق الاسباب ام لا فمن يرى ان الاسباب
حاكمة عليه لا بد ومن المحال الخروج عنها الا بالوهم لا في نفس
الامر قال ما يصح العتق من رق الاسباب وعتقه معرفته بذلك الوجه
الخاص فاذا عرفه خرج من رق الاسباب واما عبودية الله
وعبودية العبودية وهي عبودية الحال فلا يصح العتق فيها
جملة واحدة واما ارتباط الحبوة بالاسباب المعتادة فاظهر
ما يكون فيما يقع به الغذا الكل متغذ من الغذى المعنوى والمحسوس
فالغذا المحسوس معلوم والغذا المعنوى ما يتغذى به العقل
والروح والقلب والسر فغذا العقل هو حيوته بالعلم الرباني
واستكماله بالفيض القدراني وغذا الروح تحصيل اسباب

يستكمل بها

يستكمل بها الروح ويترفع من مقاماته الروحانية الى درجات
قربات الربانية والاعراض عما سوى الله تعالى ولا يتاسف
من المخلوقات الا على القلب وذلك لان القلب مرآت جمال الحق تعالى
فتاسف عاشق الجمال على المراة وما هو على المرآة بل انما هو على الجمال
فيكون تاسف الروح على القلب تاسفه وحزنه على مشاهدة
جمال الحق لانه لا يشاهد الا في مرآة القلب وغذا القلب بان يكون
قابلا مستعدا لتجليات الرب فانه سبحانه وتعالى متجل لقلوب
اوليائه وقد وعد الله بوجدانه للطالبين فقال الا من طلبني
وجدني والسر فيه ان طلب الحق تعالى يكون بالقلب لا بالقالب
قلب المؤمن عرش الله العظيم ووجدانه ايضا يكون في القلب
كما قال موسى عليه السلام الهي اين اجدك قال عند المنكسرة قلوبهم لاجلي

قال الشيخ الاقدس سره غذاء القلب
معرفة الله ومحبته وسبب هلاكه
ان يستغرق قلبه محبة شيء
سوى الله تعالى

اى من محبتى اذ القلب عرش الرب تبارك وتعالى دون ماسواه
كما قال الله تعالى لا يسعنى ارضى ولا سمائى وانما يسعنى قلب عبدى
المؤمن وغذاء السر باجتماعه مع القلب حتى تحصل السلطنة
بسبب الاجتماع للروح فتقهر الاعداء فمعنى الربوبية التوحد بالكمال
والتفرد بالوحدة على سبيل الاستقلال فصار الكمال من نعوت
الالهية وصار محبوبا بالطبع للانسان والكمال فى التفرد
بالوجود فان المشاركة فى الوجود نقص تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا فجميع ماسواه اثر من آثار قدرته وحصول الآثار
فى المقدورات على قدر استعداداتها كمال له تعالى فانه لا شئ
يضاهيه او يساويه ليس كمثله شئ وهو السميع العليم كما ان
اشراق نور الشمس فى اقطار الآفاق ليس نقصانا لها بل هو

؟ جمل.

قال الغزالى قدس سره القلب
نفس للانسان وحقيقته وهو العارف بالله
والولى لله اذا تخلص من الاوصاف الخبيثة
وتجلى بالصفات المحمودة وهو العدو لله تعالى
اذا تلوث بكدورات الكفر والمعاصى وتصف
بالاوصاف الخبيثة والجسد تبع له فى ذلك كله
ولم تزل تتعلى الجسد من وجهين احدهما من جهة العلم
والثانى من قبل القدرة اما الاول فان الله تعالى
اعطاه قدرة يدرك بها جميع العلوم والانواع
الصنايع جميعها وتنبه بنى اسرائيل وتشرئب
بمنزلة ذرة فى ومن المشرق فى الغرب فى لحظة
الى الثرى ومن الثرى الى العرش فى طرفة عين
واحدة وفى تنبيها هو ان القلب من جنود الله
الملكية فكما ان عالم الملك ويسمى الارواح
باذن الله تعالى باصناف الحيوان فى الارض
ويصورون فى بطون الامور على كل صنف منهم بنوع
من هذه الاجسام لنفخة تسخير العالم الملكى
بعض اجزاءه وتسخير العالم الملكى للموكل به
جسده وتسخير الموكل به للقلب بالتحريك
والتسكين والقلب بالتحريك
والتسكين وانفعالها
عن القلب فاذا ام القلب
والاعضاء
فاذا ظهر
غضب
المعروف
كلها
من حفظ الله تعالى

من جملة كمالها ولو كان شمس اخرى تساويها او تضاهيها
لكان نقصانا لها فكذلك وجود جميع العالم يرجع الى اشراق انوار
اللوائح القدرة فيكون تابعا فيكون الرب متفردا بالوجود
وهو الكمال ولاسم الرب اختصاص باجابة الدعاء حتى قيل انه
اسم اعظم واستدل عليه بان الانبياء عليهم السلام والاولياء
كلهم اجمعوا على الدعاء به فى الادعية المستجابة لجلب المنافع
مثل هب لى ورب اغفر لى ودفع المضار مثل ربنا لا تزغ
قلوبنا وفيه نظر فان هذا يدل على ان لاسم الرب اختصاصا
بالاجابة لا غير بل الاسم الاعظم هو الذى لا يكون للاشتقاق
فيه ظهور ويكون دالا على الذات مطلقا بلا اضافة ومستجمعا
لجميع الصفات وهل هذا الا الله وغيره من الاسماء لا يكون

بمثابته والعالم ما يعلم به الصانع اعلم ايدك الله ان العوالم
الجزئية التفصيلية لا نهاية لها ولكن العوالم الكلية
المحيطة يجمع العوالم الروحانيات والجسمانيات والعلويات
والسفليات والعقليات والنفسيات والفلكيات والعنصريات
والنباتيات والحيوانيات والانسانية منحصرة في خمس
عالم اللاهوت وهو عالم الذات البحت والوجود المطلق
وهوية الغيب والغيب المجهول والاحدية واللاتعين
وعالم الجبروت وهو عالم الصفات والواحدية والتعين
الاول ومحيط الاعيان الثابتة وعالم الملكوت
وهو عالم الافعال والارواح والربوبية والغيب
والامر والباطن والنفوس والعقول وعالم الملك

وهو عالم

فان الانسان مخلوق من شيئين الجسد
والقلب اما الجسد فخلقه الله من سبع جلد
ولحم وعصب وعرق وعظم ومخ قال الله تعالى
وقد خلقكم اطوارا وفي كل عضو من اعضائه
معان عجيبة وحكم غريبة وفي كل انسان
من اجزائه وكل منها على شكل وهيئة
مخالف لسائرها وما خلق شيئا عبثا
الا لغرض مقصود به له فالعين مركبة
من خمس طبقات مختلفة لاختلاف
واحدة منها فائدة طبعا قال الفزالي
فيها ثلاث مائة وستون فائدة وفي الكبد خلق لاجل ان فصل اليوا طفة
مجلدات الالوان من المعدة فيصلح غذاء للاعضاء السبعة فاذا خلط
والخلطة الدم يصلح غذاء لها فاسفله دردي وهو السوداء
ويحولون الدم بالكبد حصل أي اصفر وهو الصفراء والدم في نفسه
الدم بالاعلاء ماء اصفر له فخلق الطحال لتجذب تلك الصفراء منه وخلقت
رقيق لافوام له فخلق المرارة ليجذب تلك الصفراء منه وخلقت
للانفس ان يجذبا الماء من الدم ليجعل فلو اصابت للمرأة
الكلية ان يجذبا الماء من الاعضاء فلو اصابت للمرأة فان
الدم الى العروق ثم الى الاعضاء فلو اصابت للمرأة فان
آفة لبعض الصفراء الدم فينزل منها
والجنب وسائر العلل السوداء والدم فينزل منها
آفة لبعض السوداء والدم فينزل منها
الصرع والعته وسائر العلل السوداء فتنزل
اصاب الكلية آفة ينزل الماء في الدم من الاجزاء
منها الاستسقاء وسكر كل جزء خصوصة به
الظاهرة والباطنة خلق لفائدة مخصوصة وهذا الخلق
ولو لا ذلك تعداد تلك الفوائد بل في جسد ادنى واحد
لا يحتمل تعداد مثله في السموات والارضين فالقلم
مع صغر جثته امثاله في السموات كالشمس والقمر
امثال الجبال والعروق امثال الانهار والحواس
امثال النبات والدماغ امثال السماء وكل صانع في الدنيا
امثال الكواكب بل كفيه امثله كل صانع في المعدة
فالقوة التي تهضم الطعام في تنزل الطعام
كالطباخ والتي تنزل الطعام
الصالح الى الكبد والثقل
الى المعاء

كالعصارة والتي تقسم الطعام
على اعوان الدم كالقسام وقس
على هذا فالمتأمل في عجايب
صنع الله تعالى في جسده
وقلبه لا بد له ان يعتقد
ان في ذرة انه وعلمه وحكمته
والطفه ورحمته كامنة لا نهاية لها
وان من قدر على احداث مثل هذا
من ما هيئ اي كل كائن
لا محالة على احياء بعد الموت
وهو عالم

والاسماء والصفات لازم للذات بل عين الذات فظهر
ان مسمى العالم هو بالنسبة الى الحق كالظل للشخص فان الاسماء
الالهية التى اعمها سبعة وهى الحى العليم المريد القادر السميع
البصير المتكلم وهى اصول الاسماء كلها تطلب وتقتضى بذواتها وجود
العالم روحانيا وجسمانيا ومثالا فعالم المثال عالم روحانى من جوهر
روحانى يشبه بالجوهر الجسمانى فى كونه محسوسا مقداريا
وبالجوهر المجرد العقلى فى كونه نورانيا وليس بجسم مركب
مادى ولا جوهر مجرد عقلى بل برزخ وحد فاصل بينهما
واسطة بين عالم الارواح وعالم الاجساد وهو المسمى
بلسان اهل الشرع البرزخ الاول والقوى الدماغية
شرط فى ادراكه عند الحكماء ليست بشرط عند المتكلمين ففى

ففى هذا العالم

ففى هذا العالم يتجسد الارواح ويتصور المجردات
فى صور واشباح جسمانية كما راى النبى صلى الله عليه وسلم
جبرائيل فى صورة الدحية الكلبية فى هذا العالم
وكما يرى الاولياء صورة الانبياء عليهم السلام فى صورة
الاشباح والنفوس الكاملة من الانسان كثيرا ما
يتشكلون باشكال مختلفة فى مواضع كما لا يخفى
على اهل العرفان لتكون الممكنات مرآة لانوارها
المكنونة ومظهر الاسرارها المخزونة لكن الناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا نبهنى الله واياك من نوم الغفلة
والانانية وقال فى الفتوحات ان العوالم اربعة
العالم الاعلى وهو عالم البقاء وعالم الاستحالة وهو

عالم الفناء وعالم التميز و التغير وهو عالم البقاء
والفناء ثم عالم النسب وهذه العوالم فى موطنين
فى العالم الاكبر والاصغر وهو عالم الانسان فاما العالم
الاعلى فالحقيقة المحمدية وفلكها الحيوة ونظيرهما
من الانسان اللطيفة والروح القدسى ومنهم العرش
المحيط ونظيره من الانسان الجسم ومن ذلك الكرسى
ونظيره من الانسان النفس ومن ذلك البيت المعمور
ونظيره من الانسان القلب ومن ذلك الملائكة ونظيرها
من الانسان الارواح التى فيه والقوى ومن ذلك
زحل وفلكه ونظيرهما من الانسان القوة العلمية
والنفس ومن ذلك المشترى وفلكه ونظيرهما القوة

الذاكرة

الذاكرة ومؤخر الدماغ ومن ذلك المريخ وفلكه
ونظيرهما القوة العاقلة واليافوخ ومن ذلك
الشمس وفلكها ونظيرهما القوة الفكرة ووسط الدماغ
ثم الزهرة وفلكها ونظيرهما القوة الوهمية والروح
الحيوانى ثم الكاتب وفلكه ونظيرهما القوة الخيالية
ومقدم الدماغ ثم القمر وفلكه ونظيرهما القوة الحسية
والجوارح التى تحس فهذه طبقات العالم الاعلى
ونظيره من الانسان واما عالم الاستحالة فمن ذلك
كرة الاثير وروحها الحرارة واليبوسة ونظيره الصفراء
وروحها القوة الهاضمة ومنهم فلك الهوى وروحه
الحرارة والرطوبة ونظيره الدم وروحه القوة الجاذبة

ومنهم فلك الماء وروحه البرودة والرطوبة ونظيره
البلغم وروحه القوة الدافعة ومن ذلك الترائب وروحه
البرودة والنيوسة ونظيره السوداء وروحها القوة
الماسكة واما الارض فسبع طبقات ارض سوداء وارض
غبراء وارض حمراء وارض صفراء وارض بيضاء وارض
ذرقاء وارض خضراء نظير هذه السبعة من الانسان
في جسمه الجلد والشحم واللحم والعروق والعصب والعضلات
والعظام واما عالم التعمير فمنهم الروحانيون نظيرهم
القوى التي في الانسان ومنهم عالم الحيوان نظيره
ما يحس من الانسان ومنهم عالم النبات نظيره
كل ما ينمو من الانسان ومن ذلك عالم الجماد نظيره

لا يحس

لا يحس من الانسان واما عالم النسب فمنهم العرض
نظيره الاسود والابيض ثم الكيف ونظيره الاحوال
مثل الصحيح والسقيم ثم الكم نظيره الساق اطول
من الذراع ثم الاين نظيره رأسي على عنقي وعنقي
على كتفي ثم الزمان نظيره حركة رأسي وقت حركة يدي
ثم الاضافة نظيرها هذا ابي فانا ابنه ثم الوضع
نظيره لغني ونحني ثم ان تفعل نظيره اكلت ثم ان تنفعل
نظيره شبعت ومنهم اختلاف الصور في المهمات
كالفيل والحمار والاسد والصرصر نظير هذه القوة
الانسانية تقبل الصور المعنوية من مذموم
ومحمود هذا فطن فهو فيل هذا بليد فهو حمار هذا

شجاع فهو اسد هذا حيان فهو صرف الله سبحانه وتعالى
فد جعل كل فرد من افراد العالم علامة ودليلا على امر خاص
مثله فمن حيث وجوده المتعين هو علامة على نسبة من نسب الالوهية
المسماة اسماء الله تعالى الذى هذا الشئ الدال مظهر له
ومن حيث عينه الثابتة فهو دليل على عين ثابتة مثله
ومن حيث كونه عينا ثابتة متصفة بوجود متعين
هو علامة على مثله من الاعيان الثابتة المتصفة بالوجود
فالاجزاء من حيث هى اجزاء علامة على اجزاء مثلها ومن حيث
مجموعها وما يتضمنه كل شئ جزء من المعنى الكلى هى علامة
على الامر الكلى الجامع لها والوجود المطلق الذى تتعين منه
وجودها وجعل ايضا مجموع العالم الكبير من حيث ظهوره

علامة ودليلا على روحه ومعناه وجعل جملة صور العالم
وارواحه علامة على الالوهية الجامعة للاسماء والنسب
ومجموع العالم وجعل الانسان الكامل بمجموعه من حيث صورته
وروحه ومعناه ومرتبته علامة تامة ودليلا دالا عليه سبحانه
دلالة كاملة وحقيقة الانسان هو عينه الثابتة التى هى
عبارة عن نسبة معلومية للحق وتميزه فى حضرة ازلا حسب مرتبته
وعلم ربه وسر كون الانسان دليلا دالا عليه سبحانه ان الانسان
نسخة من كل شئ ففى قوته ومرتبته ان يدل على كل شئ عارفيه
من العلامات الدالة على ذلك الشئ فقد يغنى فى الدلالة على كل شئ
عن كل شئ حتى ان من عباد الله من يكون مسلوب فحة الحق
فيعرف الحق بالحق فاذا تحقق بمعرفته وشهوده سرى

حكم تلك المعرفة. وذلك الشهود في مراتب وجوده فيعلم كل شيء
بالحق حيث نفسه التي هي اقرب الاشياء اليه نسبة فانه الاختلاف
في تفاوت التجليات عند المحققين من حيث العوالم وبحسب
تفاوت الاسماء والحضرات التي منها يكون التجلي وفيها يظهر
بعض مظاهر التجليات مع احدية المتجلي في الجميع فالتفاوت
بالمراتب والاطلاع على المراتب بحسب العلم وحصول العلم
اسباب كثيرة من العلامات والطرق وغيرهما ثم انه قد يحصل
النقوس في بعض الاحيان عند هبوب النفحات الجودية
الالهية احوال توجب لها الاعراض عن ماسوى الحق والاقبال
بوجوه قلوبها بعد التفريغ التام الى حضرت غيب الذات
في اسرع من لمح البصر فتدرك من الاسرار الالهية والكونية

ماشاء

ماشاء الحق وقد تعرف ذلك النفس هذه المراتب والتفاصيل
وقد لا تعرف مع تحققها بما حصل لها من العلم المتعلق بالحق
وبالكون مما لم يكن له دليل ولا علامة غير الحق بل كان الحق
عين العلامة كما اشرنا اليه والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل واضاف الرب الى العالمين بيانا لعموم سلطنته الربوبية
وشمول حكم الوهيته واثبات نفوذ امره في العالم وقدرته
من جهة الملك والتربية وغير ذلك فان ذلك مما يستفيد المنعم عليه
منه معرفة بالمنعم والانعام فيكمل حضوره في الحمد ويعلو ويتسع
فلاجرم انه ذكر سبحانه بعد ذلك الاسمين الرحمن الرحيم
دون غيرهما اشارة الى ان الانعام والاحسان المثمرين
للحمد وشكرهما من توابع هذين الاسمين فانه لولا الرحمة

سلطنة ربوبية

وسبقها للغضب لم يكن وجود للكون ولا ظهر للاسم المنعم
والمحسن واخواتهما عين ولهذا كان الاسم الرحمن تلوا
في الحيطة والحكم والتعلق والجمعية لاسم الله فقال
الرحمن الرحيم تأسيس باعتبار ارشاده المكلف حمده
استينا سابرحمته بثنائه على الله تعالى بالجمال والجلال
للقربة والرضوان ليعلم ان التكليف الشرعي وان كان شاقا
بحسب الظاهر لكنه وقع بمحض اللطف والرحمة لانه سبب
لتطهير الارواح عن شوائب العلائق البدنية وتحصيل الكمالات
التي لا تكاد احصاؤها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وفي البسملة ذكرهما لاجل زيادة التبرك بالاسم والصفتين
لاستمالة قلوب العباد على العبودية بالرحمة والغفران

اوتكرير باعتبار اشارته الى ان رحمته العامة وسعت كل شيء
وبشارته بان الحامد المؤمن عن اتصف بها مرحوم
بلا ريب لان معصية اهل العصيان متناهية ورحمة الله
غير متناهية والمتناهي يضمحل في جنب المتناهي فلا جرم
ان معاصي جميع اهل العصيان يفنى ويضمحل في بحار رحمته
وكرمه فكن لنعم الله حامدا وعلى رسوله واله وصحبه مصليا
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اذا مخض الدنيا
لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق فسبحان
من تفرد بتربية عباده وحجب من حجب بالوسائط والاسباب
ان يقال المراد بالرحمن الرحيم في البسملة هو المتجلي بصور الاعيان
الثابتة بفيضه الاقدس فانه باعتبار هذا الفيض واطلاقه

اوتكرير

هو الرحمن وباعتبار تخصيصه وتخصصه هو الرحيم والمراد
فيما بعد هما هو المتجلى بصور الاعيان الوجودية بالاعتبارين
المذكورين فعلى هذا لا يكون في ذكر الرحمن الرحيم تكرار
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قال ابن عباس رضي الله عنهما قاضي
يوم الحساب والجزاء فالمالك في الحقيقة هو الذي له كمال العلم
والقدرة بحيث تكون قدرته نافذة في المملوكات والمقدورات
من الممكنات بأي وجه اراد من الايجاد والاعدام والانعام
والامساك والابقاء والافناء والاعطاء والمنع والاهداء
والاضلال والاعزاز والاذلال والابداء والاعادة والاحياء
والاماتة ولذا قيل المالك الحقيقي هو الذي لا يزول ملكه ولا يقدر
مملوكه على منازعته فاذا تفكر اللبيب في هذا المعنى ونظر

بعين البصيرة في الافاق والانفس يفتح له ابواب العرفان
ويصير قلبه وروحه معمورا بمشاهدة الرحمن ويجري من لسانه
ينابيع الحكمة والبيان ويصير روحه في بدنه بمنزلة المالك
المتصرف في سائر اعضائه كالسلطان وانما يحصل له هذه
المنزلة واثنان بعد منازعة الهوى مع الروح وغلبة الروح عليه
بعون الملك المنان وذلك لانه لما نازعه واستعان بالنفس عليه
عزم الروح على قتال الهوى واستعد فلما برز الروح بجنود
التوحيد والملأ الاعلى وبرز الهوى كذلك بجنوده الامانى
والغرور والملأ الاسفل قال الروح للهوى منى اليك فان ظفرت
بك فالقوم لي وان ظفرت انت وهزمتني فالملك لك
ولا يهلك القوم بيننا فبرز الروح والهوى فقتل بسيف الصدق

والظفر بالنفس بعد بائه منها وجهد كثير فاسلمت
تحت سيفه فسلمت واسلمت وتطهرت وامنت
الحواس لايمانها ودخولها فى الانقياد للشريعة الغراء
وسلبت عنهم الدعاوى الفاسدة واتحدت كلمتهم
بان ماسوى الله تعالى مقدور تحت قدرته ازلا وابدا
واسقطت عنهم الاضافات بان تفوا هذا الى وهذا
منى وهذا بى كما قيل التوحيد اسقاط الاضافات
بحيث لا تطلبون الا من الله ولا تستغيثون
الا الى الله ولا يحبون الله ولا يتكلمون الا بالله كما ورد
فى الحديث القدسى ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل
حتى احببته فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا

ولسانا

ولسانا ويدا ومؤيدا فبى يسمع وبى يبصر وبى ينطق وبى
يبطش وهذه المنازعة المذكورة هى المسماة بالجهاد
الاكبر فى قوله صلى الله عليه وسلم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر روى ان واحدا من الامراء الذين لهم شوكة
قال الواحد من العارفين اطلب منى ما تريد قال
فى جوابه من انت اسأل حاجتى منك يا غنى اغننا
بفضلك عمن سواك فاذا وصل العبد الى هذا المقام
بسبب اتصافه مالكه ومعبوده بالصفات الاربعة
الدالة على الالوهية والربوبية والرحمة والمالكية
وصار فانيا فى الله باقيا بالله بسبب عبوره عن حجاب
النفس فان الحجاب بين العابد والمعبود والراحم

والمرحوم والحامد والمحمود والرب والمربوب والخالق والمخلوق
والمالك والمملوك ملك النفس فاذا عبر السالك عن هذه
الحجاب وماتت بالموت الاختيارى المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم
موتوا قبل ان تموتوا وعلم ان المنعم بانواع النعم الجلائل
والدقائق المتعلقة بالدنيا والعقبى والصورة والمعنى
هو الله تعالى ففى هذا المحل تنتهى القوة المتحركة وتتصل
دائرة الثناء من نقطة مبدا الربوبية الى منتهى نقطة المالكية
وتقرب الى الله تعالى بحكم من تقرب الى شبرا تقرب اليه
ذراعا وحصل له مرتبة الاحسان وهو قوله صلى الله عليه وسلم
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه صار البيان كالعيان
فيصير العبد عبدا مملوكا لا يقدر على شئ وهو كل على مولاه

فيرحمه مالكه ويذكره بفيضه وكرمه وقضيته وعلمه
فاذكرونى اذكركم وينادية ويخاطب نفسه ايتها
النفس المطمئنة ثم يجذبه عن غيبة نفسه الى شهود
مالكية ربه بجذبة ارجعى الى ربك فيشاهد
جمال مالكه وتستعد لقرب الالتفات ويخاطبه
خطاب عبد خاضع خاشع ذليل عاجز بقوله
اياك نعبد واياك نستعين لان معنى العبادة
اصلها الخضوع والانقياد والطاعة والذلة ولذا
يسمى العبد عبدا لذلته وانقياده لمولاه واذا قال
العارف اياك وحد الحق بحرف الخطاب فجعله مواجهة
لا على جهة التحديد ولكن امتثالا لقول الشارع

لمثل ذلك العابد في معرض التعليم الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه ومن عبد الله كانه يراه فلا بد ان يواجهه
بحرف الخطاب واغا وحده ولم يجمعه ايضا امتثالا لامر الله
في قوله اعبدوا الله وحده فوحده في الخطاب كما وحد
نفسه في الامر وفي تقديم اياك على نعبد ونستعين الذي هو
مفيد للحصر اشارة الى ان العابد والمستعين ينبغي ان يكون
نظرهما اولا الى المعبود والمستعان بالحق ثم الى نفسه وعبادته
ولكن لا من حيث انها صادرة عنه بل من حيث انها واصلة
بينه وبين الحق فان العارف انما يحق وصوله اذا استغرق
في ملاحظة جناب القدس وغاب عما عداه حتى انه لا يلاحظ
نفسه ولا حالا من احوالها الا من حيث انها ملاحظ له

ومنتبه

ومنتبه اليه وهذا الطريق هو الطريق المحمدي
صلى الله عليه وسلم فانه قال ان الله معنا وهذا هو السير
في الله وعلامة المحبوبية فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
سالكا لهذا الطريق الذي هو افضل الطرق وكان طالبا
لجمال الله تعالى خوطب بقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل الآية
واما من كان نظره اولا الى نفسه ثم الى معبوده ومستعانه
وهو الطريق الموسوي فان موسى عليه السلام قال ان معي
ربي وهذا هو السير من الله وعلامة المحبية وفيه شائبة
الانانية والاضافة ولذلك لما قال موسى عليه السلام
ارني خوطب بقوله تعالى لن تراني فشتان ما بين المرتبتين
فالعابد المخلص اذا افتتح بذكر الحق بالصفات التي ذكرت

من اول السورة الى هنا يصير مستغرقا بمشاهدة نور جماله
فلما قام بالعبادة عرف ان الهداية والتوفيق بالمعبود
وعلم ان العبادة انما تعرف بالمعبود لا المعبود بالعبادة
فان العارف بالسبب الى المعين لا بالمعين الى المسبب
فلا مرية في ان نظره يكون اولا الى معبوده ثم الى نفسه
وعبادته فكن من الشاكرين على الانعام انعامه عليك يا بناء افضل الطرق
وكونك من خير امة نبهني الله واياك من نوم الغفلة ونجدد
مشتق من العبادة او العبودة والماضي من الاول جاء بفتح العين
ومن الثاني بضمها والمضارع منهما بضم العين لا غير فصاحب العبادة
عابد وجمعه عُبّاد وصاحب العبودة عبد وجمعه عِبادٌ
قيل العبادة ان تعمل ما كان فيه رضاء الله والعبودة

وأصل العبودة العبودية منه

ان يخ

ان تحب ما فيه رضاه واصول العبادة ستة الصلوة
بلا غفلة والصوم بلا غيبة والزكوة بلا منة والحج
بلا رائة والذكر بلا ملالة ومحافظة الامر والنهي بلا سمعة
واركان العبودة ايضا ستة الرضا بلا خصومة والصبر
بلا شكاية واليقين بلا شبهة والشهود بلا غيبة
والتوجه بلا فترة والاتصال بلا قطيعة فمن اتصف
بهما لا بد ان يختار من العبادات الصوم فيصوم عن لذات
الدنيا باجمعها ومن المعاملات الرهن فيكون قلبه رهينا
عند ربه ومن المناكحات الطلاق فيطلق الدنيا بثلاث
ومن الجراحات القصاص فيهلك نفسه في سبيل ربه ولكم
في القصاص حيوة يا اولي الالباب لان كل فعل يصدر

من الانسان من افعال البر يقصد به امرا ما غير الحق كائنا
ما كان فهو فيه بعد من الاجراء لا من العبيد ومتى صدر
منه الفعل لمسمى برا او عملا صالحا ولا يقصد به امرا
بعينه بل يفعل لكونه خيرا فقط او لكونه مامورا بفعله ويكون
مطمح نظره في العمل الامر ولكن ليس لكونه امرا مطلقا
بل من حيث الحضور فيه مع الآمر فهو الرجل فان ارتقى بحيث
ان لا يقصد بما يعمله غير الحق كان تاما في الرجولية فان
تعدى هذا المقام بحيث يتحقق انه لا يفعل شيئا الا بالحق
كما ورد في الحديث فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش
صار تاما في المعرفة والرجولية فان انضم الى ما ذكرنا
حضوره مع الحق من حيث صدور افعاله من العبد وبالعبد

ويتحقق ذلك ويشهد بعين الحق لا بنفسه من حيث اضافة
الشهود والفعل والاضافة الى الحق لا الى نفسه فهو العبد
المخلص فان ظهرت عليه احكام هذا المقام والمقام الذي
قبله وهو مقام فبي يسمع الحديث غير متقيد بشيء منها ولا بمجموعها
مع سريان حكم شهوده الاحدي على النحو المشار اليه
في كل مرتبة ونسبة دون الثبات على امر بعينه بل يكون
ثابتا في سعته وقبوله كل وصف وحكم مع عدم تقيده بمرتبة
دون غيرها من علم صحيح منه بما اتصف به وما انسلخ عنه
في كل وقت ودون غفلة ولا حجاب فهو الكامل في العبودية
والخلافة والاحاطة والاطلاق وفقنا الله واياكم لهذا
والاستعانة طلب العون مطلقا لحصول الامال والافضال

وعند العارفين الاستعانة طلب المعاينة فان العابد
يطلب ان يكون عبادته عن قلب حاضر لانه
لاصلوة الا بحضور القلب فكانه يطلب ان ينظر
بعين البصيرة الى معبوده الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك ليكون
خطابه ومناجاته مع الله تعالى فيكون الصلوة
حقيقة لله فيكون مقبولة عند الله والى هذا اشار
صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلوة الحديث
واذا كان قلبه في هذا الخطاب مشغولا بغيره
فيكون هذا الغير معبوده قال الله تعالى افرايت
من اتخذ الهه هواه وقال صلى الله عليه وسلم الهوى

ابغض اله عبد في الارض فتكون صلوته مردودة
ولذا قدم نعبد على نستعين فمن اقر باياك فقد برئ
من الجبر لانه اسند الفعل الى نفسه ومن اقر
باياك نستعين فقد برئ من القدر فان اهل القدر
يقولون بان العبد خالق لافعاله من الخير والشر
وهذا مذهب المعتزلة والخوارج روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة
والتكرار في اياك لنفي الاشتراك في الاستعانة
بغيره تعالى فكان العابد يقول لا استعين بغيرك
لان غيرك عاجز ومحتاج وانت الغني الصمد
وفي تخصيص الاستعانة به تعالى اتباع للخليل

على نبينا عليه السلام فانه حين وضعه نمرود
في المنجنيق والقاه في النار قال له جبرائيل عليه السلام
هل لك من حاجة قال اما اليك فلا فقال له جبريل
فاسئل حاجتك من الله فقال حسبي من سؤالي علمه
بحالي فكان العابد العارف يقول بلسان الحال
الهي خليلك لما صار مشرفا على نار نمرود ومعارض
بالاستعانة بغيرك خلصته من ناره وقلت
يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فانا عبدك
الذليل شرف على نار جهنم فلا استعين بغيرك
اتباعا لخليلك وحبيبك خلصني برحمتك من نار جهنم
فخ يصير مستحقا للرحمة حتى يقول له نار جهنم

جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهب هذا لسان
مرتبة العبد واما لسان الربوبية المستنبطة
في ذلك من كون الحق انزل هذا على عباده وامرهم
بعباده على هذا الوجه فهو انه سبحانه وتعالى لما علم
ان القلوب وان كانت مفطورة على معرفته والعبادة
له والالجاء اليه فان الشواغل والغفلات التي هي
من خصائص هذه النشاة تذهل الانسان
في بعض الاوقات عن تذكر ما يجب تذكره واستحضاره
فاحتاج الى تذكر وتعيين ما الاولى له الدوب عليه
لان ما لا يتعين لا يثمر ولا يوتر لاجرانه امره تعالى
ان يقول بعد تقديم الثناء عليه اياك نعبد واياك نستعين

تذكرا الان الذى تجده من العلم والقوة وغيرهما
لا تظنن انك فيه مستقل او لك بشئ من الكمالات
احتصاص بل ذلك كله منى ولى كما قال النبى
صلى الله عليه وسلم انما نحن به وله فالمرتبة الربانية
تعرف العبد بتعذر الاستقلال فى الطرفين وهذا
التذكر من غاية الفضل والاحسان قيل ولا يبعد
ان يجعل العبادة اشارة الى الفناء فى الله لان غاية
الخضوع هى الرجوع الى العدم الاصلى والاستعانة
اشارة الى طلب البقاء بعد الفناء لتيسر السير
فى الله وجه التقديم ظاهر وفى لفظ الجمع
فى نعبد اشارة الى ان العابد ينبغى ان يكون

عارفا

عارفا مشتغلا بشر اشره بعبادته تعالى بحيث
يصرف جميع ما انعم الله الى ما خلق له لان الصلوة
قد عم حكمها جميع حالاته ظاهرا وباطنا لم ينفرد بها
جزء من اجزائه بل القيام والركوع والسجود
وغيرها لا يوجد الا بجميع الاجزاء فلا بد من جميع
الاجزاء فى عبادته وطلب المعونة منه على عباداته
فجاء بنون الجمع فى قوله نعبد ونستعين فعلم من الحق
لما قيده بالنون انه يريد من العبد ان يعبده
بكليته ومتى لم يكن العبد بهذه المثابة كان
كاذبا فى قوله نعبد ونستعين بالجمع اى بجميع الجوارح
والقلب والظاهر والباطن كما ذكر ابو حامد الغزالى

قدس سره في قوله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ان
صلوة الجماعة هي الصلوة بالظاهر والباطن قال
صاحب الكلمة الفارضية المعرفة بالله تملاء
القلب مهابة والعين عبرة وعبرة وحياء وخجلة
والصدر خشوعا وحرمة والجوارح استكانة
وذلة وطاعة وخدمة واللسان ذكرا وحمدا
والسمع اصغاء وتفهما والخواطر في مراقب المناجاة
والوسواس اضمحلالا قيل ويحتمل ان يكون
لفظ الجمع في نعبد ونستعين للاشارة الى وصول
العبد الى مقام الجمع فيرى العبادات والاستعانات

بل الافعال

بل الافعال كلها صادرة عنه انتهى اعلم ان الجمع
عبارة عن زوال الحدوث بنور القدم وهلاك
كل ما ظهر وجوده من العدم اى من الوجود العلمي
الى الوجود العيني في عين الذات الاحدية والكمالات
الالهية مما ينعت بالاكوان ويوصف بالحدثان
ولا نعني به ان الموجودات تنعدم مطلقا ويبقى
الواحد القهار بلا ملك لاستيلاء الهلك عليه
فان ذلك من متوهمات ارباب الحجاب كما توهموا
وجود رب الارباب مع عدم من يتعلق به العلم
والخطاب مطلقا بل المراد به ان الحق سبحانه كما كان
وليس معه شئ غيره كان الله ولم يكن معه شئ كذلك

يشاهد السالك الواصل الى مقام الجمع ان الحق هو الموجود
فقط وليس هنا سالك ولا مسلوك اليه ولا سلوك
بل السالك والمسلوك اليه والسلوك بل كل ما في العالم
المسمى بالغير هو عين الهوية الالهية الظاهرة في مرآتها
المختلفة بصور مختلفة كما قيل لقد كنت ذهرا قبل ان يكشف
الغطا اخالك اني ذاكر لك شاكر فلما اضاء الليل اصبحت
شاهدا بانك مذكور وذكر ذاكر فلا يكون ح في نظره
شيء غير الحق ووجود العبدانية وان كان متحققا في نفس الامر
ولكن هذا الناظر لكونه مغلوبا بنور الحق لا يشاهد
الا الوجود الحقاني فلا يسعه عنده رب وعبد بل رب
وحده وح ان انجذب بالانوار الالهية القاهرة

للعقول

للعقول والاوهام يلحق بالمهيمين في جمال الله سبحانه
دائما ان دام انجذابه وان لم يدم فمدة من الزمان
يكون في حكمهم وفي تلك المدة تنقطع عنه التكاليف
الشرعية من الصوم والصلوة فيكون صومه هو الامساك
عن غير الله وصلوته هو استغراقه في بحار عظمته وان لم ينجذب
فيكون باقيا على عقله مميزا بين الاشياء فهو ان تذكر
اللطف الالهي حفظ عن الوقوع في الزندقة والاباحة
والظهور بحكم الطبيعة المحظة ولا يخرجه عن التكاليف الشرعية
مع رؤية الكل حقا بتمكن في مقامه ويدخل في مقام الفرق
بعد الجمع فيشاهد الخلق والحق معا من غير ان تحجب باحدهما
عن الآخر لشهود الوحدة في عين الكثرة والكثرة في عين الوحدة

وهذا الفرق بعد الجمع يسمى بالصحو بعد المحو ايضا مقام الكمل
المكملين من الانبياء والاولياء وصاحب هذا المقام
يستوى عنده الخلوة والجلوة والانعزال من الخلق
والخلطة معهم لعدم احتجابه بالخلق عن الحق ولا بالحق
عن الخلق فيلازم حق مقام العبودية ولا يضيف الى نفسه
الا البحر والانكسار والحاجة بخلاف ما اذا كان فى مقام الجمع
فانه حق يطلق على نفسه لاسماء الالهية والافعال الربانية
ويرى كل ما صدر عن غيره صادرا من نفسه لغلبة الاحدية عليه
ولاجل تمكنه فى مقام الفرق بعد الجمع ولزومه مقام العبودية
وحفظ الادب مع الحضرة الالهية صار الفرق بعد الجمع
اعلى من مقام الجمع اهدنا الصراط المستقيم

الى المتابع

المنهاج الواضح الذى لا عوجاج فيه بل شاعت استقامة
واستمرت فى ذلك حاله واهدنا مشتق من الهداية
او الهدى ولا فرق بينهما عند اكثر المفسرين وبعضهم
قالوا بالفرق بان هدى بمعنى ارائة الطريق فى الدين
والاهتداء فيه والهداية بمعنى ارائة الطريق مطلقا فى الدين
وغيره وهدى يجئ لازما ومتعديا ويختص بالدين
والهداية لا يجئ الا متعديا وليست بمختصة به
وسمى الصراط مستقيما لانه يؤدى الى رضاء الله تعالى
والخلود فى النعيم المقيم روى عن على ابن ابى طالب
وابن مسعود رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الصراط المستقيم كتاب الله عز وجل واخرج الحاكم

وصحه من طريق ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما
فى قوله الصراط المستقيم قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحباه واخرج احمد والترمذى وحسنه والنسائى
وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ والحاكم وصححه وابن
مردويه والبيهقى فى الشعب عن النواس بن سمعان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
وعلى جنبى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب
ستور مرخات وعلى باب الصراط داع يقول ايها الناس
ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط
فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب
قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه فالصراط الاسلام

والسوران

والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله
وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله والداعى
من فوق واعظ الله تعالى فى قلب كل مسلم
ارشد الله تعالى عباده فضلا بالدعا بعد الثنا
والاتصاف بالصفات العظام وتاسيس قاعدة
العبادة وتمهيد قواعد الاستعانة ليعرفوا
ان المقصد الاقصى والمطلب الاعلى هو طلب زيادة
الاهتداء على الصراط المستقيم والذين اهتدوا
زادهم هدى والثبوت على المنهج القويم فان الاعمال
بخواتيمها روى على بن ابى طالب وابى بن كعب رضى الله عنهما
انهما قالا اهدنا اى ثبتنا على الهداية التى وهبتها منا

ونظيره قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
او طلب المراتب المرتبة عليه ولهما مراتب فان الله تعى
هدى جميع الحيوانات لجلب المنافع ودفع المضار
ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى فهذه الهداية
للعامة فلا يختص بها احد دون احد واما هداية
الخواص فهى هداية المؤمنين الى الجنة يهديهم ربهم
بايمانهم واما هداية الاخص فهى الهداية الحقيقية
التى من الله الى الله بالله كقوله تعالى فى معرض الامتنان
على عبده ووجدك ضالا فهدى اى ووجدك
حايرا فى تيه وجودك فطلبتك بجوى وجذبتك
بفضلى وهديتك بجذبات عنايتى ونورهدايتى

الى

الى وجعلتك نورا وانزلت اليك نورا فاهدى
بك الى من اشاء من عبادى فمن اتبعك وطلب
رضائى نخرجهم من ظلمات الوجود البشرى الى النور
الرحمانى ونهديهم الى صراط مستقيم كما قال الله تعالى
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله الاية
قال النبى صلى الله عليه وسلم عرفت ربى بربى ولولا ربى
ما عرفت ربى فطريق الهدى هنا هو معرفة ما خلقه
من اجله حتى يكون عبادته على ذلك فيكون على بينة
من ربه وقيل اهدنا اى ارنا السبيل اليك ووفقنا
فى السير فى سلوك طريقك ثم اجذبنا بجذباتك
والى الاول اشار النبى صلى الله عليه وسلم بقوله ارنا الاشياء كما هى

والى الثانى بقوله سيروا سبق المفردون والى الثالث
بقوله جذبة من جذبات الحق توازى عمل الثقلين
وقيل اهدنا بفناء اوصافنا الطريق الى اوصافك التى
لم تزل ولا تزال والوجه فى اهدنا بلفظ الجمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ادعوا الله بالسنة ما عصيتموه بها قالوا يا رسول الله
ومن لنا بتلك الالسنة قال يدعو بعضكم لبعض لانك
ما عصيت بلسانه وهو ما عصى بلسانك فلو قال اهدنى
لم يتعين الاستجابة بخلاف اهدنا فكان العابد العارف
يشترك جميع المؤمنين فى دعائه ترغيبا فى استجابة
الدعاء وتحصيلا للنفع العام وهو الغبطة وهذه
الخصلة رأس مال جميع مكارم الاخلاق فمن تثبت

شفاعة

شفاعة كل واحد من افراد المؤمنين فلا شك
فى شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى حق جميع اهل العصيان
فانه قال شفاعتى لاهل الكبايرو قال الله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فاذا قال العارف
اهدنا فهو سائل ان يهدى الله تعالى باسمه الهادى
الصراط المستقيم الذى هو صراط التوحيد من توحيد
الذات والصفات والافعال فيحضر فى نفسه الصراط
المستقيم الذى هو عليه الرب من قوله ان ربى
على صراط مستقيم فانه اذا مشى العارف على هذا
الصراط كان تابعا للحق على ذلك الصراط فيكون على الصراط
مستقيم والاستقامة شىء اذا وجد فى الانسان

قيل الاستقامة فوق الكرامة
لان الاستقامة حمل النفس
على اخلاق القرآن والسنة
وقيل ان الكرامة غير مأمونة
من الكر والاستدراج
بخلاف الاستقامة لان الله
تعالى يعطي الزاهد فوق ما يريد
ويعطي المستقيم موافقا
يريد ويعطي الراغب
دون ما يريد

يكون اقواله واخلاقه وافعاله متصفة بالحسن الشرعي
واذا عدم فبالقبح فالاستقامة الظاهرة هي الامتثال
بجميع الاوامر الشرعية والاجتناب عن جميع المناهي
والباطنة هي اضمحلال ماسوى الله بالاستغراق في محبته
ولهذا قيل ان الصراط المستقيم هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم
فمن تبعه فهو المهتدي الى الصراط المستقيم ويصل مقصده
القويم مع النبيين والشهداء والصالحين ومن لا فلا وهذه
حالة صعبة عزيزة اعني التلبس بالحالة الاعتدالية
الجامعة ثم الثبات عليها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم شيبتني
سورة هود واشار الى قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب
وايّاكم طريق الاستقامة ولا يخفى عليك ان اهدنا

سوال

سوال من العبد ودعاء والسؤال والدعاء قد يكون
بلسان الظاهر اعني الصورة وقد يكون بلسان الروح
وبلسان الحال وبلسان المقام وبلسان الاستعداد الكلي الذاتي
العيني لسر الحكم من حيث الاستعدادات الجزئية
الوجودية التي هي تفاصيله والاجابة ايضا على ضروب
اجابة في عين المسؤول بذلا على التعيين دون تاخر او بعد مدة
واجابة بمعاوضة في الوقت ايضا او بعد مدة واجابة بمثلها
التكفير وقد نبهت الشريعة على ذلك واجابة بمثلك او ما يقوم
مقامه وكل دعاء وسوال يصدر من الداعي بلسان من الالسنة
المذكورة في مقابلته من اصل المرتبة التي يستند اليها ذلك
اللسان ويتعين بالوصف والحال الغالبين عليه

وقت الدعاء ولصحة التصور وجودة الاستحضار في ذلك
اثر عظيم اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم وحرض عليه رضي الله عنه
عليه لما علمه الدعاء وفيه اللهم اهدني وسددني فقال له
واذكر بهدايتك هداية الطريق وبالتسديد سداد السهم
فامره باحضار هذين الامرين حال الدعاء فافهم تلمح لك
كثيرا من اسرار اجابة الحق دعاء الرسل والكمل والاشكال فالامثل
من صفونه وان صحة التصور والاستقامة التوجه حال الطلب
والنداء عند الدعاء شرط عظيم قوي في الاجابة ومما ورد
ما يؤيد ما ذكرناه قوله عليه السلام في حديث طويل لو عرفتم
الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال فنبه على ما ذكرنا
لان الاتم معرفة بالشيء اصح تصورا له كما بهت عليه قبل هذا

وبيانه

وبيانه ان من تصور المنادى المسؤل منه تصورا صحيحا
عن علم ورؤية سابقتين او حاضرين حال الدعاء ثم كلمه
ودعاه وسيما بعد امره له بالدعاء والتزامه بالاجابة فانه
يجيبه لا محالة ومن زعم انه يقصد مناداة زيد والطلب منه
وهو يستحضر غيره ويتوجه الى سواه ثم لم يجد الاجابة
لا يلومن الا نفسه فانه ما نادى لامر بالدعاء القلبي
على الاجابة والاسعاف وانما توجه الى ما استحضره في ذهنه
وانساه من صفات تصوراته بالحالة الغالبة عليه اذ ذاك
لا جرم ان سؤاله لا يثمر وان اثمر فبشفاعة حسن ظنه بربه
وشفاعة المعينة الالهية وحيطته سبحانه لانه تعالى شأنه
مع كل تصور ومتصور فالمتوجه المحكوم عليه بالخطأ مصيب

من وجه فهو كالمجتهد المخطئ مأجور غير محروم بالكلية
والله يهدي من يشآء الى صراط مستقيم صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنعَمتَ عَلَيهِم بالاستقامة بعد الهداية
ولما كان الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق بين الله
تعالى ان الطريق المستقيم هو الذي هدى اليه
خواص عباده لا شرقي صاحب تفريط ولا غربي صاحب افراط
بل هو طريق الذين انعم الله عليهم بكشف الحقيقة
فقد نبه الله سبحانه على الذين انعم عليهم النعمة
المطلوبة في هذه الاية بقوله ومن يطع الله ورسوله
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين ثم قال ذلك

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما فهذه المراتب
الاربعة كالاجناس والانواع لما تحتها من مراتب
السعداء والصلاح هو النوع الاخير وتكرير الصراط
وفائدة التنبيه بان الصراط على قسمين صراط
من العبد الى الرب وهو طريق مخوف كم قطع فيه
القوافل وانقطع به الرواحل قال الله تعالى حكاية
عن قطع هذا الطريق لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم وصراط من الرب الى العبد فهو طريق امن
سالكه مخوف بالكرامة وعابده موصول بالسلامة
قد سلم فيه قوافله وتقادون بالسلاسل قادته

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية والانعام
عبارة عن ايصال المنفعة الى الغير على جهة الاحسان
فالنفع الذى يكون لجلب المنافع ودفع المضار
لا يسمى انعاما فعلى هذا المنعم الحقيقى هو الله تعالى
لانه المنعم بلا غرض ولا عوض وما بكم من نعمة
فمن الله ونعم الله وان كانت لا تحصى كما قال تعالى
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكن النعم الواصلة
الى عباده قسمين نعم ذاتية ونعم اسمائية فالنعم
الذاتية هى كل ما يطلبه الاشياء من الحق من حيث
حقايقها بالسنة استعداداتها الكلية الغيبية
وهذه السنة الذوات ولا تنازع عنها الاجابة

ولا تعويض

قال الغزالى فى الاخلاق المحمودة
والمذمومة كثيرة وهى مع كثرتها ترجع
فى اربعة اخلاق الهلاك بها كالسباع كالطمع
والجماع والاضرار واخلاق البهائم كالشره
كالغفلة والكبر والحقد واخلاق الشياطين
واخلاق الملائكة كالايمان والعلم والحلم
والعقل والصلاح والانسان ما مور بان يؤدب
خنزير للحرص مع الشره وذئب للايذاء
والشيطان لخبث نفسه وداءته وجعل العقل والحلم
حتى يسعد سعادة دائمة ويجعل الشقاوة وفى الناخرة
المذمومة هى اصل الشقاوة وفى الناخرة
هذا الرجل عن حاله فى المنام اما رايته
نفسه قائما بين يدى خنزير او ذئب او شيطان
منقادا اليها مطيعا اياها بل ساجدا متضرعا
والشيطان ليست بمذمومة من حيث انها
وصورها بل بالصفات التى فيها وفى الخبر ان من هو
والشره والكبر بهائم ومنهم من هو على صورة
من هو على صورة وحش ومنهم من هو على صورة
والملائكة كلهم معصومون عن الاخلاق الذميمة
من الكفر والنفاق والايذاء متصفون بالاخلاق
والكبر من الايمان والعلم والسخاء
الحميدة من حيث انها ولو كانت البهيمة
ونظائرها واشكالها لكان هؤلاء
مذمومة بصورها واشكالها ليست كذلك فمن كان
مذموما عند الله تعالى ليس كذلك
الغالب عليه فى الدنيا الايذاء والاضرار
بالمؤمنين فانه يحشر يوم القيمة على صورة
ذئب او كلب او حية ومكان الغالب
عليه فى الدنيا الشره والحرص حشر على صورة خنزير
الحسية فانه يحشر على صورة الافعال

بالامتثال بما امر الله تعالى به والاجتناب عما نهى عنه
والاثبات على قدم الصدق والاخلاص في العبودية
والثانية كما نعام الله تعالى على الاسرار بانوار العناية
وعلى الارواح باسرار الهداية في بداية الفطرة
باصابة رشاش نوره لقوله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم
من نوره فمن اصابه من ذلك النور فقد اهتدى
ومن اخطاه فقد ضل فكان فتح باب صراط الله تعالى
الى العبد رشاش ذلك النور ليعرفه بذلك النور
فبالحق عرف الحق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عرفت
ربي بربي ولولا ربي ما عرفت ربي مثلا بشعاع

الشمس

الشمس يعرف الشمس وهذا كمال للشمس وانما يكون
نقصا لو وجد شمس اخرى تشاركها او تضاهيها
فتعالى الله عن النظير علوا كبيرا ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير هذا ولكن لا يخفى عليك
ان مجموع النعم الاسمائية ايضا بالعناية الذاتية
والاستعداد الكلي الغيبي يثمر بالنسبة الى الكمل
التحقق بالكمال وبالنسبة الى سواهم الكمال اللائق به
الموهل له فاضافة الصراط الى العباد تدل على انهم
اختيار وانهم مخصوصون بالهداية واضافة الانعام
اليه تعالى تدل على ان خالق الهداية هو الله تعالى
وبهاتين الاضافتين بطل الجبر والقدر واخرج

ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله صراط الذين انعمت عليهم يقول ارشدنا من
انعمت عليهم من الملائكة والنبيين والصديقين
والشهداء والصالحين الذين اطاعوك وعبدوك
وقيل انعمت عليهم على العارفين بالمعرفة وعلى الاولياء
بالصفوة وعلى الابرار بالحلم والرأفة وعلى المريدين
بحلاوة الطاعة وعلى الموحدين بالاستقامة
وقيل انعمت عليهم بمشاهدة المنعم دون النعمة

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

ومن كمال لطفه وامتنانه على عباده انه ارشدهم
المسئلة بعد طلب زيادة الهداية على الصراط المستقيم

ان يطلبوا

ان يطلبوا ان لا تسلب عنهم هذه النعمة العظمى
لان كمال نعمة المنعم عليه ان لا تسلب عنه فكان السالك
يطلب صريحا توفيق الهداية والثبات على الصراط
المستقيم وكناية البعد عن المغضوب عليهم ولا الضالين
اشارة الى ان رحمته تعالى سبقت غضبه فالاولى
بحال العبد في مسئلته ان يكون مقصده الاقصى
الثبات على طريق الاستقامة راجيا به عفو ربه
وغفرانه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وخائفا عن غضبه الذي هو الانتقام
عن المغضوب عليهم ولا الضالين لا يأمن
من مكر الله الا القوم الكافرون ليكون ايمانه

حاصلاً بين الرجاء والخوف والمراد بالمغضوب عليهم
والله اعلم ابليس واولاده وبالضالين التابعين لهم
الى يوم الدين فعلى هذا المراد بالمنعم عليهم المؤمنون
على الاطلاق واخرج وكيع عبد الله بن حميد وابن جرير
عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحاصر اهل وادي القرى فقال له
رجل من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم يعني
اليهود قال يا رسول الله فمن هؤلاء الطائفة الاخرى
قال هؤلاء الضالون يعني النصارى فهذا الحديث
وغيره من الاحاديث وان دل بحسب الظاهر على ان
المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى ولكن

في الحقيقة غير مضاف لما ذكرنا لان النبي صلى الله عليه وسلم
وزاده شرفاً وفضلا لديه يحتمل انه مثل بهما واراد
بذلك تغليظاً عليهما وتشبيهاً لشياطين الانس
بشياطين الجن فان المغضوب عليهم والضالين غير مخفف
فيهما كما لا يخفى فان حكم الغضب الالهي هو تكميل
مرتبة القبضة الشمالي فانه وان كانت كلتا يديه
المقدستين يميناً مباركة لكن حكم كل واحد منهما يخالف
الاخرى والارض جميعاً قبضته والسموات مطويات بيمينه
فللبد الواحدة المضاف اليها عموم السعداء الرحمة والجنان
كما ورد وللاخرى القهر والغضب ولوازمها ولكل منهما
دولة وسلطنة يظهر حكمها في السعداء القائمين بشروط العبودية

وحقوق الربوبيّة حسب الامكان والاشقياء المعتدين
الحايرين المنحرفين عن سنن الاعتدال المفرطين في حقوق
الالوهيّة فلاجرم استحقوا بذلك الاتصال احكام حكم الغضب
والضلالة بهم ولا يكونوا اسهامهما فالحق سبحانه من اسمائه
الحكم العدل يطالبهم بحق الوهيّته ويحكم بينهما وبينهم
ويغضب لها على من يحسبها حقها وجار وجهل سرّها
ولم يقدرها قدرها فلولا سبق الرحمة والغضب وغلبتها بالرحمة
الذاتيّة الامتنانيّة التي هي للوجه الجامع بين اليدين
ما تأخّرت عقوبة من شانه ما ذكر والى عموم الجور والظلم
لكل فرد بما هو بعد ظلما بالنسبة اليه اشار الحق سبحانه
ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها

من دابّة

من دابّة ولكن استوا الرحمة العامّة من حيث الاسم
الرحمن على العرش المحيط بصور العالم وشفاعة الصورة
واحديّة الفعل من حيث الاصل والفاعل منع لكن
فتأخّرت سلطنة الحكم العدل الى يوم القيمة
الذي هو يوم الكشف ويوم الفصل والقضاء الظاهر
الشامل فهناك يظهر الامر تماما للجمهور ولهذا قال سبحانه
مالك يوم الدين اللهم بثبتنا على هدايتك واذقنا
برد عفوك فالخطاب في اياك والدعاء في اهدنا الخ لابدّ
ان يكون بتوجّه تامّ وحضور قلب فمن كان في خطابه
ودعائه وصلوته يشهد الغير معرّى عن شهود الحق عليه
او شهود في الحق فليس بمناج ولا داع ولا مصلّ ربّه

لان الحق لا ياتى بالالفاظ فى هذه الحالة وانما ياتى
بالحضور فيكون القائل الحمد لله رب العالمين اذا كان
غير حاضر مع الله تعالى لسان العبد لا عينه فلا يستحق
لقوله تعالى حمدنى عبدى كما ورد فى الحديث بل انما يستحق
لذلك اذا حمده عينه بجميع جوارحه فيكون العبد حين
حامدا فيقول الله تعالى حمدنى عبدى واما العارف بالله
فلم ير نفسه اهلا لمناجاة ربه الا بعد تجديد طهارة لقوله تعالى
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ اى قلبك فمثل هذا الثوب هو المامور
بتطهيره فى هذا المقام فان التطهير المطلوب هنا هو البراءة
من نفسه وردّ الامور كلها الى الله تعالى فينبغى الانسان
اذا قرأ الآية ان يستحضر فى نفسه ما تعطيه تلك الآية على قدر فهمه

فان الجواب

فان الجواب يكون مطابقا لما استحضره من معانى تلك الآية
فلا يفوتك هذا القدر فى القراءة فانه به تتميز مراتب العلماء
بالله والناس فى دعائهم وصلوتهم ولهذا تختلف
احوال الذاكرين فى صلوتهم ومناجاتهم ودعائهم
واجابة الحق لهم بحسب مراتبهم اخرج الدارقطنى
والبيهقى بسند ضعيف عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى
نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله
ذكرنى عبدى والذكر اما من الذكر باللسان ان وقع
فى جواب الذاكر باللسان وحده لا من حضور قلب
فيكون التقدير ذكرنى لسان عبدى بتقدير المضاف لان الذاكر

هو اللسان لا غير او من الذكر وهو بالقلب فيقع
جوابا للذاكر بالقلب الحاضر والقلب ذاصدا
ذاكرا يصير جميع الجوارح ذاكرا معه كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن آدم لمضغة
اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت
فسد بها سائر الجسد الا وهي القلب فح يصح معنى الحديث
بلا تقدير المضاف لان العبد في قوله ذكرني
عبدي ليس عبارة عن اللسان وحده بل عن الشخص
الذاكر بجميع اعضائه ثم قال الله تعالى فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى
حمدني عبدي فالعارف العابد جازم بان الحمد

كله لله تعالى لان كل ثناء يثنى به على كون من الاكوان
دون الله فعاقبته الى الله تعالى لان الثناء على المكون
انما يكون بما هو عليه ذلك المكون من الصفات المحمودة
وبما يكون منه وعلى اي وجه كان فهو راجع الى الله تع
لان الله تعالى هو الموجد لتلك الصفة ولذلك الفعل
لا المكون فعاقبة الثناء عادت الى الله تعالى
فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدي
يعني بصفة الرحمة ولم يذكر في ماذا العموم رحمته
فاذا قال ملك يوم الدين يقول الله مجدني
عبدي وفي بعض الروايات فوض الي عبدي
فالاولى في حق الخواص والثانية في حق من دونهم

لان التمجيد راجع الى جناب الحق من حيث ما يقتضيه
ذاته ومن حيث ما يقتضى نسبة العالم اليه والتفويض
من حيث ما يقتضى نسبة العالم اليه لا غير فهذا النصف كله
لجناب الله تعالى ليس للعبد فيه شئ فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذه الآية بينى وبين عبدى
نصفين واخر السورة لعبدى والعبد ما سئل لان
هذه الآية تدل على عابد ومعبود ومستعين
ومستعان منه فالعارف لابد ان يعبده ويستعين منه
بقلبه ولسانه وجميع جوارحه بحيث يكون حاضرا
فى مناجاة ربه حتى يقال له صدقت فى قولك اياك
نعبد واياك نستعين ومتى لم يكن المصلى بهذه المثابة

كان كاذبا

كان كاذبا فى قراءته فان الله ينظر اليه فيراه ملتفتا
الى غيره تعالى وهو مع هذا يقول اياك نعبد يقول
الله تعالى له كذبت فلكنايتك بجمعيتك على عبادى
الم تلتفت ببصرك الى غير قبلتك الم تضع بسمعك
الى حديث الحاضرين تسمع ما يقولون الم تمش
بقلبك وفكرك فى شوقك وهواك فاين
صدقك فى قولك اياك نعبد فبحضر العارف
هذا كله فى خاطره فيستحى ان يقول اياك نعبد
الا بحضور القلب لئلا يقال له كذبت فى جمعيتك
على فى عبادتى وطلب معونتى قال العارف
الربانى فى الفتوحات رؤينا فى هذا الباب

عن بعض المعلمين الصالحين ان شابا صغيرا
كان يقرأ عليه القرآن فراه مصفر اللون فسئل
عن حاله فيقال انه يقوم الليل بالقران كله فقال
له يا ولدى اذا كان فى هذه الليلة فاحضرنى فى قلتك
واقرأ على فى صلوتك ولا تغفل عنى فقال الشاب
نعم فلما اصبح قال له هل فعلت ما امرتك به قال
نعم يا استاذ قال وهل ختمت القرآن البارحة قال
لا ما قدرت على اكثر من نصف القران قال يا ولدى
هذا فاذا كان فى هذه الليلة فاجعل من شئت
من الصحابة امامك الذين سمعوا القران من رسول الله
صلى الله وسلم واقرأ عليه فاحذر فانهم سمعوه من رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلا تنزل فى تلاوتك فقال ان شاء الله
يا استاذ كذلك افعل فلما اصبح سأله الاستاذ عن ليلته
فقال يا استاذ ما قدرت طول ليلتى على اكثر من ربع القران
فقال يا ولدى انزل فى هذه الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى نزل عليه القران واعرف بين يدى من تتلوه
قال نعم فلما اصبح قال يا استاذ ما قدرت طول الليلة
على اكثر جزء من القران او ما يقاربه فقال يا ولدى
اذا كان هذه الليلة فليكن القراءة بين يدى جبرئيل
الذى نزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاحذر
واعرف قدر من يقرأ عليه فلما اصبح قال يا استاذ ما قدرت
على اكثر من كذا وكذا وذكر سورا قليلة من القرآن قال

يا ولدى اذا كان هذه الليلة تب الى الله تعالى وتاهب
واعلم ان المصلى يناجى ربه وانك واقف بين يديه تتلو
عليه كلامه فانظر حظك من القرآن وحظه وتدبر
ما تقرأ فليس المراد جمع الحروف ولا تاليفها ولا حكاية
الاقوال وانما المراد بالقراءة التدبر لمعانى ما تتلوه
فلا تكن جاهلا فلما اصبح انتظر الاستاذ الشاب
فلا يجىء اليه فبعث من يسأل عن شانه فقيل له انه اصبح
مريضا يعاد فجاء اليه الاستاذ فلما ابصره الشاب بكى
وقال يا استاذ جزاك الله عنى خيرا انى كاذب الا البارحة
لما قمت من مصلاى واحضرت الحق وانا بين يديه
اتلو عليه كتابه فلما استفتحت الفاتحة ووصلت

الى قوله

الى قوله اياك نعبد نظرت الى نفسى فلم ار لها
تصدق فى قولها فاستحييت ان اقول بين يديه
اياك نعبد وهو اعلم انى اكذب فى مقالتى فانى
رايت نفسى لاهية بخواطرها عن عبادته فبقيت
اردد القراءة من اول الفاتحة الى قوله ملك يوم الدين
ولا اقدر ان اقول اياك نعبد فانه ما حصلت لى
فبقيت اسحى ان اكذب بين يديه تعالى فيمقتنى
فما ركعت حتى طلع الفجر وقد رضت كبدى وما انا
الا راحل اليه على حالة لا ارضاها من نفسى فما انقضت
ثلثة حتى مات الشاب من قبره يقول له ما استاذ
انا حى عند ربى يحاسبنى بشىء فرجع الاستاذ الى البيت

ولزم فراشه مريضا مما اثر فيه حال الفتة فلحق به

امين اسم الفعل الذى هو استجب وجاء مد الفه

وقصرها قال مجنون بنى عامر يارب لا تسلبنى حبها ابدا

ويرحم الله عبدا قال آمينا وقال آمينا فزاد الله

ما بيننا بعدا وليس من القران وفاقا ولكن ليس

ختم الفاتحة به لقوله عليه السلام علمنى جبريل

عليه السلام آمين عند فراغى من قراءة فاتحة

وقال انه كالختم على الكتاب قال اسمعيل بن مسلم

وكان الحسن اذا سئل عن آمين ما تفسيرها

قال اللهم استجب واخرج مسلم وابو داود والنسائى

وابن ماجه والبيهقى عن ابى هريرة ان رسول الله

الضمير راجع الى ليلى روى انه قيل
لابنه هل لا بتك فتعلق باستار الكعبة
وليغل يارب الكعبة ازل عنى حب
ليلى فلما تعلق به قال
يارب لا تسلبنى الاخرة

اذا سئلت عن فلك
بفتح الفاء

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا

فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له

ما تقدم من ذنبه وفى رواية اخرى لمسلم

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا امين فان الملائكة تقول آمين

فمن وافق تأمينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم

من ذنبه واخرج الديلمى عن انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

ثم قرأ الفاتحة ثم قال امين لم يبق ملك مقرب

فى السماء الا استغفر له واخرج الطبرانى فى الدعاء

وابن عدی عن ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم آمین خاتم رب العالمین
علی لسان عباده المؤمنین قیل التکلم بکلمة آمین
سنة فی موضعین بعد قراءة الفاتحة وبعد الدعاء
ولکن فی خارج الصلوة فانه لایجوز التکلم بها
بعد الدعاء فیها بخلاف اذا کان بعد قرائة الفاتحة
فانه لیس التکلم بها فی الصلوة وغیرها قال الترمذی
ان فاتحة الکتاب مخصوصة بآمین وغیرها
لیس کذلک والحاصل ان العبد اذا قرأ الفاتحة
بحضور القلب یقول الملائکة امین ویقول
باطن الانسان الذی هو روحه المشارک

للملائکة

للملائکة فی نشانهم آمین فی تحصل الموافقة
المذکورة من قوله صلی الله علیه وسلم من وافق
تأمینه تأمین الملائکة فیترتب علیه غفران
الذنوب من قوله صلی الله علیه وسلم غفر له ما تقدم
من ذنبه ثم انه لما کانت الحسنات قد تحبطها
السیئات کالریا والشرک لقوله تعالی لئن اشرکت
لیحبطن عملک والسیئات تحبطها الحسنات
کما قال الله تعالی ان الحسنات یذهبن السیئات
جعل الله تعالی تفضلا ولحسانا علی عباده آمین
ختم قرائة الفاتحة المشتملة علی کنوز المعارف
اشارة الی ان خاتمة امرهم ثابتة علی الصراط

المستقيم وقرائهم محفوظة محزونة الى يوم الدين
يبخون بها من العذاب الاليم ويخلدون
بسببها في جنات نعيم فهذا الختم هو الاشارة به
الى مقام عباده المخلصين فانه خاتم ليس لاحد
ان يتصرف فيه بتفكيك ختم رب العالمين
ولذا ايس ابليس عن التصرف فيهم وقال لاغوينهم
منهم المخلصين وفقني الله واياكم بكمال الاخلاص
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين
تم تفسير سورة الفاتحة من جامع الاسرار
بعون الملك العزيز الغفار وهذا المؤلف
من حيث انتسابه الى ليس شيئا يكون له

اعتبار

اعتبار ولكن من جهة انه الف
في جوار الرسول المختار حقيق
بان يشتاق اليه العلماء الكبار
والمشايخ ذوي الايدي
والابصار وصلى الله
على سيدنا محمد افضل
المصطفين الاخيار
وعلى آله الاطهار وصحابته الابرار اناء الليل
واطراف النهار برحمتك
يا ارحم الراحمين

فتوحات عينيّه

الحمد لله الذی انزل القرآن ۔ هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان ۔
وبیّن فیه اسرار ذاته وصفاته وافعاله ومصالح العباد واسرار المبدا والمعاد
کأنّا ما کان بلا زیادة ولا نقصان ۔ فسبحان الذی خلق الانسان علّمه البیان ۔
وجعل القرآن ۔ شفاء للارواح والابدان ۔ ورفع عن ابصار العارفین غشاوة
لیروا وجوه الفاظه ومعانیه ۔ ودفع عن قلوبهم اکنّة ان یفقهوا اسرار سبع
مثانیه ۔ فعرفوا ظاهره وبطنه وحده ومطلعه بالذوق والوجدان ۔ فعبّروا
ما عرفوا منه بالذات التعبیر واعذب اللسان ۔ لیذیقوا الطالبین اذواق العلوم
والفرقان ۔ ویوصلوا علمهم الی قربة التحقیق والایقان ۔ والصلوة علی نبینا
محمّد الهادی الی صراط التوحید والایمان ۔ الداعی امّته الی درجات المشاهدة
والعیان ۔ وعلی اله واصحابه الذین اتبعوه باحسان ۔ رضی الله عنهم ورضوا عنه
فی کلّ وقت وآن ۔ واوصلهم منا التحیة والسلام الی انقضاء الایام
وانقراض الدوران ۔ اما بعد بو فقیر حقیر مولوی ۔ اعنی شیخ اسمعیل الانقروی
فتح الله عینه المعنوی کما فتح عینه الصوری الحسی ۔ برزمان بوکوزلرم بنیا
ایکن حضرت مثنویک شرح ایلمسنه مشغول اولوب وکتب تفاسیر
واحادیثک مطالعه سندن همّ عظیم خط ولذت الوردم ۔ شول مرتبه که
کتب فقه شریفه نک نقاط وخطلی کوزلرمه خط وخال مه رخان جهاندن
مرغوبتر اولمش ۔ ورسایل لطیفه نک صحایف رخسارنده مرقوم اولان
ارقام حقایق نظامه نظر قلوب بوچشم جهان بینمه کون مکاندن خوبتر
وجوبتر کلمش ایدی حکمت الهی جلد ثالثک شرحی منتهای اولدقده
دیده لرمه آب سپید نازل وعصب نورله مردمک دیده میانه بر پرده

کلوب حائل اولوب مدّت مدیده وعهد بعیده بوکوزلرم خطوط وسطور کورمدی
دور اولدی وکتاب وقرآن اوقومغه محروم ومهجور قلدی امابو حالتده درون
دله مطالعه کتب وقرآن عظیم الشان تلاوت ایلمکه زیاده اشتیاق
وحبّ غلبه ایلیوب دیردم ۔ لمحرّره ۔ یارب زکرم بچشمیم نوری ده ۔
وز نور یقین دلم زاسراری ده ۔ ازدام غم وحزن بازم برهان ۔
وزدرد محن تن مرا دوری ده ۔ بی تاب وتوان کشت تنم از محنت ۔
از لطف وکرم تن مرا زوری ده ۔ وکاه کاه دخی بوکونه مناجات ایلیردم ۔
که ای معین ومستعان وای سمیع وبصیر اولان رحمان اکر بوکوزلرم بر
دفعی روشنا لق بولیدی وخطوط وسطور کورمکه بر مقدار قادر اولیدی
بقیه عمری کتب شریفه یی کرمکی اوقومغه فراغ وصرف قلوردم واحادیث
شریفه وکلمات اولیا مطالعه سنه مشغول اولوردم پس هر زمان دن صکره اول
ملک متعال وپادشاه لایزال حضرتلری بوفقیر بیچاره بر صاحب حال
کمال ارسال ایلیوب بر میل ایله اول پرده کوزلرمدن ازاله قلدقده
فی الحال کوزلرم پر نور اولدی وقلب غمینم کمال درجه سرور وله طولدی
وسائر اول حینده بوابیاتی تالی اولدی ۔ بیت ۔ ودنیا شدم بینا بودم
باتجلّی خدا بینا شدم ۔ چند مدّت لال کشتم از ملال ۔ حمد لله این زمان کویا شدم ۔
مانده بودم در غم واندوه زار ۔ درده شادی کنون بویا شدم ۔ حمد لله این کل مقصود را
در حدیقه این جهان بویا شدم ۔ ای رسوخی چونکه حاصل شد مراد ۔ نقش غم
از لوح دل شویا شدم ۔ پس حامدًا لله تعالی وشکرًا علی نعماه سوره
حمد وشکری تفسیر ایلمکه شروع قلدم وکمکن علماء دین وعظماء اهل یقین
تالیف وتصنیف ایلدکلری تفاسیر شریفه ی اولا تتبع ایلیوب تعبیر و
تحریر بیورد قلری کلمات طیبه دن معارف جلیله ومعانی لطیفه یی استخراج
قلوب بواوراق اوزره آنی مترجم اولدم تاکم من فسّر القرآن برأیه

فلیتبوء مقعده من النار حدیث شریفینک مظهر اولان کمه لردن اولیم
ودی من فسر القران برأیه وان اصاب کتبت علیه خطیئة لو قسمت
بین الخلایق لوسعهم خبر لطیفینک مولدی اولان خطیئه دن حصه المیم
بیت وصف رویش نه باندازهٔ تقریر منست ٭ که بصد مرتبه بگذشت ز
تقریر بیان ٭ امید درکه حق تعالی بواوراق اوزره واقع اولان مدادی
دنی یوزن یوم القیمة مداد العلماء ودم الشهداء فیرجح مداد العلماء
علی دم الشهداء حدیث شریفینک فحواسی اوزره علماء دینک مدادی
کبی شهداء کزینک دنی دمی اوزره ترجیح قله ودنی اذامات الانسان
انقطع عمله الا من ثلث من صدقة جاریة او ولد صالح یدعوله او علم ینتفع به
حدیثینک مقتضاسی اوزره اولکنده ودار افوته انتقال قلدقدن صکره
هم کرو قله وانار حسنه مزدان اوله وطالب علم اولنلر هم بوعلم نافعدن
بنجه نفع اله وفائده بوله بیت برآن کس بود زنده کانی وام ٭ که اورا
نماند از پس مرگ نام ٭ نمیرد انکسی کز جهان نام برد ٭ که بر دنکو نام
هرگز نمیرد ٭ پس بوکتاب لطیف ومجموع شریف جملهٔ طلابه نفع رسان
اولسون ومبتدی اولنلرک فهمنه اسان اولسون ایچون ترکی عبارت
اوزره تعبیر وتحریر اولندی واولیای کرزین وعظمای اهل یقینک بیورد قلری
ابیات شریفه وکلمات طیبه ایله محلنه مناسب جابجا تزیین قلندی تا ابیات و
اشعار اولیایه مائل اولنلر وکفتار عفاو اصفیایه محبت قلنلر هم بوندن
حظ اله لر وبهره ومنفعت بوله لر بیت چنان نوال توشد عام کز نوالدان
کسی نماند که اورا نوالهٔ نرسد ٭ وبوکتاب شریف اوّل بدی فاتحه
اوزره تمهید اولندی وثانیا بدی اصل ومهم اصلک ایجنده سوز باشلنده
اقتضا ایلدکنه کوره بر بحثه وصل ومهم کلمه نک تفسیر نده بر فصل شرحله
اشارت اولندی تا بونی اوقیانلر بونده اولان معانی نک ضبط

وحفظی آسان اوله وبر محل طلب اولندقده بولنمه کسی سهل اوله وبسیر اوله
فاتحهٔ اولی حضرت فرانک بعضی فضائلنی بیان ایدر فاتحهٔ ثانیه استعاذه نک
معانی وحقایقی عیان ایلر فاتحهٔ ثالثه بسملهٔ شریفینک فضائلنی
بیان ایلر واسرار رموزین ودقایقی عیان ایلر فاتحهٔ رابعه
سورهٔ فاتحه نک فضائلنی بیان ایلر فاتحهٔ خامسه سوره نک واتیک
معالرنی وسرلرنی بیان ایلر فاتحهٔ سادسه فاتحه شریفک اسامیسنی
بیان ایدر فاتحهٔ سابعه فاتحه شریفک سبب نزولی وانزال و
تنزیلک معالرین بیان ایلر پس بوکتاب مستطابه فتوحات عینیه دیکله
تسمیه اولندی وبوکه مطالعه قلن اخوانمز رجا اولندی که هر بارکه بو
کتابه نظر قویه لر بو فقیر ایچون بر فاتحه اوقویه لر وبو سورت موادنه ودیدهٔ
عیب پوشانه نظر ایلیوب ترک اعتسافی خاطر معارف اتصاف قلمزدن
منقطع انصاف ایده صاف قله لر وکرم مواضع زلله ومواقع خلله نظر لری
واقع اولور سه اول محلی خامهٔ اصلاحله مصلح اوله لر بو فقیر انکله مناجات
قلورم وکیندومی جمله نک خاک رهی بیورم ونعم ما قیل بیت
شربنا وماء البحر تحا علی الارض قسطها ٭ وللارض من کاس الکرام نصیب ٭
اعوذ بالله من طعن الطاعنین وتنقیص الجاهلین ومن جهل
یستکثر القلیل من نفسه ویستقل الکثیر من الآخرین ربنا افتح
بیننا وبین قومنا بالحق وانت خیر الفاتحین فاتحهٔ اولی حضرت
فرانک فضائلنی واوصاف خصائلنی بیان ایدر اعلم یا اخی ارشدک الله
الی اسرار الکتب المنزله علما انفاق اوزره بو یله دیمشلر درکه انبیانک
عظامه یوز درت کتاب نازل ایلمشدر انلرک صحیفه شیث حضرتلرینه
واوتوز صحیفه دنی ادریس حضرتلرینه ویکرمی صحیفه دنی ابراهیم حضرتلرینه
اینمشدر بعضلر ابراهیمه اون صحیفه اینمش واون صحیفه دنی حضرات

آده انمشدر که انکا انخلیوں دیبرم دیوسوئیشلدر العلم عند الله وبونمزدن ماعدا
تورآت حضرت موسایه وزبور حضرت داوده وانجیل حضرت عیایه و
قرآن حضرت محمد مصطفایه نزول قلمشدر وبو جمله ایمان کتورمک امتیت
حمدیه واجب اولمشدر وجمله کتب منزلهنک لطیفتر اولان خوبی وبو صحف مرسلهنک
شریفتر اولان جمعی قرآنی عظیم وفرقان کریمدر که انمزده اولان اسرار لطایفی
بوکتاب کریم حاوی اولمشدر وجمع قلمشدر بیت بر لطافت که نهان بود بس پرده
غیب • جمله درصورت این خوب عیان ساخته اند • کتب سماویه دن
هیچ برسی بوکتاب کریمک بولدیغی شرف وعزتی بوله مشدر ودور آخر زمان
عیسی بن مریم حضرتلرینه کلنجیه دک نقدر کتب وصحف کلدیسه اصلا برسی
بو منقبت وبو مرتبه یه واصل اولمه مشدر بوکتاب عالیشان دین حنیفک
سرافرازی ودار الملک یقینیک شهریار جاکر نوازیدر بیت این چه شادیست
بر سر بر هدی • خلد الله ظله ابدا • تاج افسر اورنک الکرام • زده بر فرق اوز
نور علم • ورع نوحی الیک در بر او • همو ام الکتاب لشکر او • علی بر فراشت
ز عالم غیب • بهر تسخیر عرصهٔ لاریب • ز ازل تا ابد ولایت او • حامی میم آیت
حمایت او • وحقیقت اولدرکه فهوم انکشانی بلده دوکه معانی سنه والحصل
اولمده عاجز وحیران اولمش وعقول انکه وصف بکمالنی شرح ایلیده واله و
سرگردان قلمشدر بیت والعجز فی عن مشرع الشرح وصفه • ومنقبة الاعجاز
اعلی المناقب • غواصان دریای تحقیق ومستخرجان جواهر تدقیق اولان
ما فرطنا فی الکتاب من شیء آیت کریمه سنک مفهومندن ودخی ولا رطب
ولا یابس الا فی کتاب مبین نص شریفنک مضمونندن بوکتاب کریمک جمله
علوم واسراری جامع اولدغنی استخراج ایمشلر وحضرت قرآن باوجود
ایجاز علوم اولین واخرینی مشتملدر دیوسویمشلر درکما قال علی کرم الله
وجهه ما من شیء الا وعلمه فی القرآن ولکن رأی الرجال یعجز عنه مقتبسان

لوامع فضائل انسانی اولان عالملرکمال علم ومعرفت ونهایت فطنت
وذکاوتله بله ایات قرآنی نکت ظهر وبطن وحد ومطلعندن قیام قیامته دک
هر نقدر اسرار معارف ومعانی ولطائف استخراج ایلیوب تحریر وبیانه
کتورولرسه انک بهار اسرارندن بر قطره وجوده کتورمش وبر معنایی مرتبهٔ
غایته یتورمش اولور بیت حقایقی که بران مشتمل بود فرقان • زهر چه
وهم تصور کند فزون باشد • بر عالم کامل هر نقدر تفکر وتدبیر ایله
نوبت اوتلده کوردکی حسن وجمالدن ماعدا انی بر اوخسلده جلوه کر بولور
وانک جمال کمالنی کتدکچه زیاده فزون پیدا قلور بیت جلوهٔ حسن وغایت
وپایانی نیست • هر زمان نشاه دیگر شود از پرده عیان • بو خوب
نورانی وبو محبوبی روحانی وجوه کثیره صاحبی درانک وجوه کثیره سنی کورمیه
فقیه اولمز کما قال صلی الله علیه وسلم لا یفقه الرجل کل الفقیه حتی یری للقرآن
وجوها کثیرا رواه ابو الدرداء کلام نیز وانی بسیار معانی ومعارفی مشتمل
وبیشمار وجوه لطایفی محتوی درانی احسن وجوه اوزره تفسیر تلمینه
مفسر دینمز پس لازمدرکه احسن وجه اوزره تفسیر اولنه وممکن اولدغنی
مرتبه اجمل اولان محمله حمل قلنه نته کیم حضرت نبی عم بیورمشلر درالقرآن
ذو وجوه فاحملوه علی احسن وجه وبو حدیث ابن عباس حضرتلری
روایت قلمشلر درهر بر آیتک ظهری وبطنی وار وهر بطنک دخی بر آخر
بطنی وار در یدی بطنه وارنجه ویا خود بتمش بطنه ایرنجیه دک کما قیل
بیت ظهر وبطنیست جمله قرانرا • از پی یکدگر بخوان انرا • ظهر وبطنست
وبطن بطن یقین • همچنین تا بسبع ویا بسبعین • نته کیم حضرت علی
بو حدیث شریفی حضرت نبی دن عم روایت ایدوب بیورلرکه قال عم
ان للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا ودخی روایه ابن مسعود ان لکل
آیه ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا واقع اولمشدر بعضیلر بونک شرحنده

ظهرون مراد تفسیری و بطنون مراد تاویل و تحقیقی در دیلمشر و بعضیلر دخی
ظهرون مراد جلی اولان معناسی و بطنون مراد خفی اولان معنالیدر کہ
یومی ایکی علمدہ راسخ اولنلر بور دیو سویلمشلر در وحد منتہی معناسنہ درکہ
انلرون تجاوز اولنمیہ و مطلع بر موضع عالیدن محل اطلاعہ دیرلر پس معنای حدیث
قرآن عظیمک ظہر و بطنندہ بر منتہای ایکون بر موضع اطلاع وار در کہ
مطلع ظاہر تفسیر و مطلع باطن اسرار دینیہ و معارف یقینیہ اوزرہ اولان
تاویلدر دیو تحقیق ایلمشلر در مثنوی حرف قرآن را بدان کہ ظاہر ایست
زیر ظاہر باطنی بس قاہر ایست • ظاہرش دیدی ز معنی غافلی •
باطنش را کن نگہ گر کاملی • ظاہر قرآن چو شخص آدمیست •
کہ نقوشش ظاہر و جانش خفیست • اگر بر کہ انک مقتضای ظاہری
اوزرہ عمل ایلیہ حق تعالی اول کمسنہ یہ انک بطن اولنی فہم ایلیکہ میسر ایلیر
و اگر بطن اولنده فہم ایلیدوکی معنا ایلہ عمل قلیہ بطن ثانیدن بہرہ کیر
اولور و اگر بطن ثانیدن استفادہ ایلدکی معنایلہ عامل اولہ حق تعالی
انکا بلدکی علومی توریث قلور کما قال علیہ السلام من عمل بما علم ورثہ اللہ
تعالی علم ما لم یعلم حتی بر بطنی ایلہ عمل ایلدیکچہ انک ماورالسنہ قادر اولور
و کندیکچہ انک حدنک و مطلعنک اسراری حاصل قلور و کمن مطلعی قتی پایہ بلند در
بر حس انکا واصل اولمز و بر کس انک نہایتی ادراک قلہ میز بیت
جناب عشق پس عالیست موسی ہمتی باید • کہ توان بر جانی طوری شدن بی ہمت الا •
و بیم عزت قرآن عظیم اندن باکتر درکہ بر ہر ناشستہ روی انکا دخول ایلیہ جان بولمز
و بر ناپاک اولان کوکل انکا حرم اسرار اولمز لہذا کم حق تعالی حضرتلری لایمسہ
الا المطہرون بیورمش در و بو آیہ کریمہ عند التحقیق بو معنایہ اشارت اولمشدر
بیت ناپاک نزاد در حریم عزت قرآن راہ نیست • جز دل پاکان درین رہ محرم اسرار نیست
نعم ہر چند کہ معانی قرآن کریم بلنمز و انک حقیقتی ادراک اولنمز و حیز بیانہ

صغر و عقل دور اندیش انک کہ نہ معانسنہ ایر مز آمازیدہ زمرہ انسانی اولان بعض
علما و عرفا فیض و فضل بزدانی ایلہ انک بعضی اسرار لطائفنہ مطلع اولوب مزید
بصیرت مرحمتیان و از دیاد ہدایت مستفیدان ایچون باذن اللہ انی ظہوره
کتور مشلر در پس ہر مؤمنہ لازمدر کہ مشارب و اذواق اولیادن بی چاشنی
قلمیہ و علما و عرفانک ظہوره کتوردکلری اسرار معانی دن محروم و بی نصیب
اولمیہ کہ اول ذوق سبب بقای ایمان و اول لذت و چاشنی باعث ارتقای
درجات جنان اولور بر کمسہ اگرچہ از حریف مجلس ہر مستان آلہی و محرم اسرار نامتناہی
اولہ مرتبہ باری مستان آلہی نک حال و قالنی تماشا فلمق و انلرک نطق بیانہ
کتوردکلری گفتاری گوش قلمق و تقریر تحریر لرینہ ناظر اولمق لازمدر کہ بالکلیہ
بی ذوق اولمیہ و دخی علما رسومک روحی کبی بی لذت و بی چاشنی قالمیہ بیت
بگرم کہ ترا قوت می خوردن نیست • باری بتماشا گری مستان می آی • الہی
سنک کارک علل و اغراضدن معلل دکلدر رجا ایلہ کہ بو فقیر بی کس و پر شکوہ دن
فلکسن و یا خود بو کس و پر شکوہ نظر فلس و مرید و محب اولان و ہر دم انلرک
گفتار در باربندن لذت و چاشنی بولان بندہ لرندن ایلیہ بسی قسم نا شدن اولدن
سنکا استعاذہ قلورم کہ انکا طاقت طوتمزم بیت گر نہ ام مردان رہ را ہیچکس
ذکر ایشان میکنم ایشم نہ بس • گر نہ ام زیشان از ایشان گفتہ ام • خوش دلم
کین قصہ از جان گفتہ ام • گر نہ دارم از شکر جز نام بہر • این بسی بہر کہ اندر کام زہر
ای خدا از آن گلشنم وادی نشان • دست گیر و سوی آن گلشن کشان
رب ہب لی حکما و الحقنی بالصالحین • و اجعل لی لسان صدق فی الاخرین اکثر
علمای ربانی قبل تفسیر آیات قرآنی استعاذہ نک نکات و معانی سنک تحقیق و
تقریر ہریہ شروع قلمشلر بعده بسملہ شریفہ نک حقایق و دقایق تحریر و تحریر ایلکیہ مشغول
اولمشلر پس انار علمای ربانیہ اقتفا و اطوار جلیہ یہ یقینیہ اقتدا ایلمک روا کورلوب
ابتدا استعاذہ نک تحقیق و بیانہ شروع اولندی و التوفیق من اللہ القدیر

نعم المولی ونعم النصیر فاتحه ثانیه استعاذه نگ معانی وحقایقن بیان ایلر اعلم
بانکی استعاذه مصباح ظهور مرادات ومفتاح حصول برکات وسعاداتدر
زآدردندگان راه وبدرقه قافله بقصنه وانتباهدر برتباشیر صبح هدایتدر که
افق تلقین الهی دن ظاهر اولمش تاظلمت غرب نفس وهوایی وتاریکه مکر و
حیله شیطان بر دغایی ازاله واذهاب قله وبر شهاب ثاقب عنایتدر که آسمان
ایمان دن طلوع قلمش تابودون انگ شعله سیله کره اقران ایجر حرق و
سوزان اوله بیت چون نور رحمن در رسید شیطان کجا تاب آورد خورشید
چون کردد عیان شب رانهان باید شدن اللهم یا حفیظ ویا غفور
احوسنا بحمایتک عن هذه الکلب العقور شیطان فی المثل هر کلب عقور کبی درکه
درکاه عزت قسنده مکینده اولور مش هر شول کمسه که متوجه آستانه کبریا اولانگ
دفعنه مشغول اولور ونیچه صباح دعوه وله قاصد قرب خدا اولانی اول حضرتدن دور
ومهجور قلمغه سعی ایدر واقدامله قلور کما قیل مثل المؤمن کمثل غیث یذهب فی مغارة
ینتهی الی باب دار فیها کلاب قصدوا فی اهلاکه ولیس له قوة تمنعها فکلما حمل علیهم
غلبوا علیه فالجلبة فیه ان ینادی ان یهلک من یقصد الی بابی فالحیلة ان
یستعیذ بالله من شره وهو القادر علی دفعه جوق ساکلری بوکلب لعین
ارباب وساوس وخیالاتمله خسته وجروح ایتمش ونیچه طالبلری اول مطلوب حقیقی
دن برحیله ایله جدا ایدوب چاه ضلالت وغوایته آتمش در بیت خدایا درکف
شیطان زبونم زخیراتی نمی دانم که چونم زجنگ این سکم ازاد کردان بازآدی
دلم راشاد کردان اعلم یا اخی ایدکم الله العلیم الحکیم اکر وقت نمازده اولسون
واکر زمان عرض نیازده اولسون وساوس شیطان رجیم دن جناب حقه
استعاذه ایلمک جلیله اداسندن فقها استعاذه نگ قرأتنده اختلاف ایلدیلر
امام قرطبی واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشیطان انه هو السمیع العلیم
ایتنگ تفسیرنده دیرکه استعاذه حضرت رسوله اول تنها وفرض اولدی امامت

استعاذه ایلمدوه بر سبیل سنت اتخاذ اقتدا اقلدیلر وامام فخر رازی تفسیرکبیرده عطادن
نقل ایدوب دیرکه قال عطا الاستعاذة واجبة لکل قراءة سورة کانت فی الصلوة
اوغیرها وقال ابن سیرین اذا تعوذ الرجل فی عمره مرة واحدة کفاه فی اسقاط الوجوب
وقال الباقون انها غیر واجبة وحجة الجمهور ان النبی ﷺ لم یعلم الاعرابی الاستعاذة
فی اعمال الصلوة اکثر علما بونگ اوزرینه منفعلدرکه نمازده استعاذه نگ
خلقی فاتحه نگ قرأتندن مقدمدر اما ابراهیم نخعی وابو هریره بعد قرأة الفاتحه
اوتمسی حقنده هم حدیث روایت ایتمشلردر وبونگ هر بریگ ادله سی
تفسیرکبیرده مسطوراولمشدر مخافت تطویلدن اوتوری ایرادا اولنمدی
وبهرحال استعاذه اصحاب کرامدن اون دورت وجه اوزره روایت اولمشدر
برقاچ وجهی بونده ایرادایلدک عن النبی علیه السلام انه یقول اعوذ بالله من
عذابه الالیم وهمزاته من الشیطان الرجیم وعن ابی بکر رضه انه یقول
اعوذ بالله المعین من الشیطان اللعین الی یوم الدین وعن عثمان
اعوذ بالله العظیم من الشیطان الرجیم والمختار من جملتها هو قول الجمهور
اعوذ بالله من الشیطان الرجیم نته کیم اهل تفسیر ابن مسعود حضرتلرندن
بویله روایت ایتمشلر قال قرأت علی رسول الله فقلت اعوذ بالله السمیع العلیم
من الشیطان اللعین الرجیم فقال لم اعوذ بالله من الشیطان الرجیم
هکذا اقرأنیه جبرائیل عن القلم وعن اللوح المحفوظ چونکه بن الجمهور مختار
اولدن بو قولدرپس بونگ تفسیرینه شروع ایلیه لم وبر مقدار اعوذ نگ و
شیطانگ اشتقاقنه ومعانسنه متعلق سوز سویلیه لم اعوذ عوذدن مشتقدر
وبونگ اکا معنای وارد ربرسی التجاء والتجاره معانسنه وایکنجی التصاق معانسنه درکه
عوذ انگ تمکنه متصل اولان یرینه دیرلرنته کیم اطیب اللحم عوذه دیرلرانگ تمکه
متصل اولان یری طیب در دیمکله اولور وجه ثانی اوزره معنی بن نفسمی وقلبمی
الله نگ فضل ورحمتنه الصاق ایلرم دیمکله اولور وشیطانده دخی ایکی قول

وارد در بر قول شیطان شطونان مشقدر که شطون بعده دیر لر دیمشلر نته کیم شطن
دارک دیر لر سنگ اوک بعید اولدی معاصی دیر لر بس للاجوم جندن وانسدن
ودابه دن بر متمرد و سرکش اولانه عرب شیطان تسمیه ایلیر لر مرک رشاد و سداد دن
اولدغی ایچون و قول ثانی اولدر که شیطان شاط یشیط دن ماخوذ در شاط الشئ
دیر لر حق بر شئ باطل اولسه بس هر متمرد دکندو نفسنک مصالحنی مبطل
اولدغی سببله نفسدن باطل کبی اولدیکا شیطان تسمیه اولندی اما
رجیم بمعنا مرجوم در فعیل مفعول معناسنه اولدغی کبی رجم رمیه دیر لر وطش اتمی
معناسنه هم استعمال ایدر لر ومنه الرجم فی الزنا بالحجارة وشیطانک مرجوم اولمسنده
ایکی وجه وار در اولا شهب ثاقبه ایله یملو اندن رجم اولنمش وحرد قلنمش در
وثانیا من قبل الله ملعون ومطرد اولمشدر لعنة رجم تسمیه اولنور بس معنی
بن مستجمع جمیع صفات اولان الله تعالی حضرتلرینه شیطان لعیندن التجا
ایلر مکه اول دیو لعین ریاض جنانندن دور ریاض بعد وحرمانه سور لمشدر و
ویاخود طبقات آسمانندن بواسطه شهاب درخشان طرد اولنمش و
باساحت باب عزتندن دور و مجور اولمشدر دیمک اولور اما بونده بر سؤال
لازم کلور دینه اول سؤال بودر استعاذه نک جمله اسمأ الهی مابینده
الله اسمنه تخصیص اولنمسنده نکته ندر قادر و قوی و مستعان و مغیث
اسملرینه ویا بونلر امثالی اولان اسملردن برینه استعاذه اولنسه هم جایز
اولوردی جواب نعم اگرچه بوجمله درکمن بو اسم شریف زجر شیطان ایلمده
سایر اسما و صفاتدن ابلغ در شول وجهله که الله الکادیر لر که عبادته مستحق
اولمه واستحقاق عبادت ثابت اولمز الا شول کمسنه که قادر و قوی و معین و
مستعان و علیم و حکیم اولمه بو کونه صفتلری جمع قلمه تا کمال زیوه قادر اولمه
اسم الله ایسه اسم ذات و مستجمع جمیع صفات در بس زجر شیطان ایلمده بو اسمه
استعاذه ایلمک انسب کورلدی و بنکته دخی بودر که خلق ایلمه اسمأ الهی

مبانده مناسبات بجیبه وار در که هر برکمه اسماء الهیدن بر اسمک مظهر یدر هر بر
کمسنه نک اوکنده یه حاکم و رب اولان اسمک مقتضای اوزره بر کونه مشرب و
مذهبی و بر نوع مقصد و مطلبی وار در بو تقدیر جه هر مستعیذ بر اسمه استعاذه
ایلمک لازم اولور که انک عونیله شر دشمندن خلاص اوله بو ایسه نوعا تعذر دن
خالی دکلدر بس چونکم الله مستجمع جمیع اسماء و صفات الهی اولدی لاجرم
استعاذه بو اسم شریفه تخصیص اولندی تا هر مستعیذ کنده و مطلبنه بو اسم
شریفدن واصل اوله و هر طالب کنده مرادنی بوقیودن بولمغ هیچ خاینده
ازین در نزد دبی مقصود حسن بصری حضرتلری بیور لر من استعاذه
بالله جعل الله بینه وبین الشیطان ثلثمائة حجاب کل حجاب مابین السماء
والارض پس اگر بو اراده بر سؤال اولنوب دینور سه که بز الله تعالی حضرتلرینه
شیطاندن هر دم استعاذه ایلمز دینه انک مکر و شرندن امین اولمیوب
خطا و عصیان جانبنه دوشر ز بونک سببی ندر بز در زاصل حقیقت استعاذه
لذات و شهواتی ترک ایلمکدر و انواع مجاهداتی ارتکاب ایلمکدر انی جان
دلدن سویلمکدر بر کمسنه یه میسر اولمز و نفس و شیطان مشتغل ایکن مجرد
زبانیله اعوذ بالله دیمک فایده و نتیجه دیر مزنته کیم بو مجلده مناسب بو ابیات
شریفه یی فتی خوب بیور لمشلر دربیت تا زهر بدیدنو کونه نیست
یک اعوذت اعوذ بالله نیست بلکه این بیش صاحب قران نیست
الا اعوذ بالشیطان کاه کوبی اعوذ کاه لاحول یک فعلت بود مکذب قول
سوی خو بشت دوا سپه میراند بر زبانها اعوذی خواند طرفه حالی که در زدیکانه
کشته همراه صاحب خانه میکند بیحجاب و فغان و نفیر در بدر کو بکو کدر زدگیر
بر موجب اعدا عدوک نفسک التی بین جنبیک اصل انسانک عدو سی
و شیطانی کندو نفس امارہ سیدر و لهذا حضرت نبی ع م اکثر خطبه لرنده

اعوذ بالله من شرور انفسنا بیورر دی و فی نفس الامر نفس و شیطان متحد لروبنی
آدمی غوایت و ضلالت چاهنه اتمغه متفقلر در ننه کیم حضرت بیورر مثنوی
نفس و شیطان هر دو یک تن بوده اند • در دو صورت خویش را بنموده اند •
کر نه نفس از اندرون راهست زوی • ره زنان را بر تو دستی کی بدی • دشمن
اندر خانه و تو نا رنین • بر در کس دست می خوانی بکین • بیچاره آدم اوغلی
بو ایکی دزدک النده پنجه قورتولور و بو ایکی رهزن مکارک مکر و کیدندن دل و جانی و
اسلام ایمانی نوجهله خلاص قیلور بیت نفس از درون و دیو از بیرون می زند رهم
از مکر این دو رهزن بر حیله چون دهم • نکته مستعید یا عامی در و یا خود عارف در
عاینک استعاذه سی شیطانک شرندن اولور عارف شیطان صفتیله
متصف اولمدن الله تعالی حضرتلرینه استعاذه قلور و شیطانک قبح اولان
صفتلری جنب انانیت درکه اصلی بو صفتلر ابلیسک طرد و لعنته سبب اولدی
و آدمی قرب آلهیدن حضیض و بعد مرتبه سوردی بیت حق تعالی گفت یا موسی بر از
کاو از ابلیس رمزی جوی باز • چون بدید ابلیس را موسی براه • کشت
از ابلیس را موسی رمز خواه • گفت دایم باد دار این یک سخن • من مکو تا تو نگردی
همچو من • منهاج العابدین ده امام غزالی حضرتلری بیورر لرکه ابو سعید ۱۹ اذ بر
گیجه شیطانی بغایت روسیاه و قبیح شکل و زشت صورت واقعه لسنده کوردی ابو سعید
حضرتلرینه اول جنابک رؤیتلرندن عظیم وحشت و نفرت کلوب آنی قتلندن
سورمکه عصاسنی یوقار و قالدردی شیطان اوزره حواله قلدی و ابلیس اندن
اصلا خوف و حذر ایلمیوب بر نه طوردی و اکا بو کونه سویلدی که ای ابا سعید
بو قدر بلمز مسن که بن عصادن قورقمز و سلاح و آلت و بدن اصلا خوف حذر
ایتمز م ابو سعید حضرتلری ایتدی ای لعین ندن قورقرسن ابلیس اکا جواب
ویروب دیدی شول عارفکه عرفانله منور اولان قلبلرندن قورقرمکه انک قلبی عرفانله
طولو و انک درونی بی من و ما اولا شهاب ثاقب معرفتله عارفک قلبی آسمانده

درفشان اولمه انگ شعشعه تاب و طاقت طوتمز م و بنده خدا اولان مخلصلرک
اوزرینه هجوم و غلبه قیلمغه قادر اولمز م ننه کیم حق تعالی حضرتلری آن عبادی
لیس لک علیهم سلطان بیورردی بلکه بن انلری کوردکده انمردن هراسان
اولورم و فرار قلورم دیدی ننه کیم حضرت مولانا بیورر لر مثنوی شهریار اتو بود
آنگاه را • ره ندانند زشت آگاه را • چون ببیند دیگ دلی آنه شود • ان زبان
صد کرشمش کونه شود • عند المحققین بو نوع غیر مشاهده لسنده احتراز قلمق و
جناب اولوهیتی مشاهده قلمغه و بحر حقیقته مستغرق اولمغه هر نه شئی
مانع اولورسه و قلبی هر نه کونه وهم و خیال انگ معاینه لسندن دفع قلورسه
انمردن حضرت حقه طلبی اولمقدر شغول زمانده که سالک توحید افعالی مرتبه لسنه
واصل اولمه بو عالم مظاهرده خیردن و شردن هر نه کونه فعل کورسه آنی فاعل
حقیقی دن کورر که حق تعالی حضرتلری والله خلقکم و ما تعملون • بیوردی پس
بو مرتبه ده سالکک استعاذه سی تجلیات قهریه و جلالیه اولانک افعال اثارندن
تجلیات لطیفه و جمالیه نک نتایجنه اولور مثلا عقاب و انتقامدن حق تعالی نک عفو و
رحمته التجا قلور و هر گاه که توحید صفات مرتبه لسنه واصل اوله و خلوص عالمده اولان
صفتلری انمرک وجودندن عاریتی کوره و جمله بی مظاهر اسما و صفات آلهی مشاهده
قله بو مرتبه ده انگ استعاذه سی صفات قهریه دن صفات لطیفیه یه اولور •
مثلا سخط و غضب آلهیدن رضای حقه و رحمت وجود مطلقه استعاذه قلور
و بو مرتبه ده ابلیسی اول مظهر اسم مضل کورر و انبیا و اولیای اسم هادینک مظهرلری
مشاهده قلور پس حق تعالی نک مکر و اضلال صفتلرندن هدایت و عنایتی صفتلرینه
مستعید و طلبی اولور اکر بو مرتبه دن ترقی ایدوب لمعات تجلیات ذاتیه انگ
وجود مو هومی سنی خود و مضمحل ایلرسه کل شئی هالک الا وجهه • سر نی حق الیقین
مشاهده قلورسه انگ بو مرتبه ده استعاذه سی ذات آلهی دن نه ذات
آلهیه یه اولور ننه کیم فخر عالم و نسیه ولد آدم حضرتلری علیه افضل الصلوة و اکمل التحیات

بو اوج مرتبه یه اشارت بیور مشلر در توحید افعالک تجلی سی وقتنده اللهم اعوذ
بعفوک من عقابک • بیور مشلر و توحید صفاتک ظهوری و طلوعی وقتنده اللهم
انی اعوذ من سخطک بر صنک دیمشلر و توحید ذاتک ظهور و تجلی سی وقتنده اللهم
اعوذ بک منک دیمشلر • و اول حضرته کمال متابعت سبیله بو امتدن دخی چوق
کیمسه بو حالتلر میسر اولمش و بو مرتبه لری اکثر اولیا بو لمشدر نته کیم بو جمله یه نیز لردن
بری سی بیور لمشدر بیت گفتم اعوذ و غیر تو در خاطرم نبود • دیدم که هم ز تو آورم پناه •
رزقنا الله فهم کلمات المحققین و اعاذنا من شر شیاطین الجن و الانس اجمعین
بعض تفاسیرده بسمله یک تفسیرنی فاتحه یه شروع ایلمک کلمندن صکره کتور مشلر و
بعضلرده فاتحه یه شروع قلمندن مقدم تسمیه یک تفسیرنه شروع قلمشلر در •
بو ترجمه ده انمره اقتدا اولنوب اولا بسمله یک تفسیرنه شروع قلنوب بعده
فاتحه شریفه یک فضائلنی بیان ایلمکه شروع اولندی فاتحه ثانیه بسمله یک
اسرار حقایقن و رموز دقایقن بیان ایلمر فصل فی فضیلة البسملة • بسم الله
ارام جان و دل و رونق بازار آب دکلدر سطوات اجلالی محو کنندهٔ هر باطل و
دعوات تفضل و افضال حل سازنده هر مشکل در مصباح ارواح الباب و مفتاح
کلام رب الارباب در و لهذا بسم الله یفتتح الکتاب و ترفع به الساتر
و الحجاب و دخی بسم الله سالبة للقلوب و دافعه للکروب ساترة للعیوب
مظهرة اسرار الغیوب دیو تعبیر و تحقیق ایلمشلر در • اکر انک جمال حقیقتی فی المثل
پرده لر و صف و کلمات دن جلوه کنان طشره کلیدی مقول مقربان عرفان
علوی و فهوم مقبلان طبقات سفلی کرداب حیرته و غرقاب دهشته
دوشوب عرفان اولالردی بیت اکر زپیش برافتد نقاب بسم الله • جهان
بسوزد از انوار باب بسم الله • تمام ظلمت هستی زپیش برخیزد • اکر طلوع
کند آفتاب بسم الله • عبد الله ابن مسعود حضرتلری بنی مکرم حضرتلرندن عم
بو حدیث شریفی روایت بیور لمشدر قال صلعم من قرأ بسم الله الرحمن الرحیم

کتب الله له بکل حرف اربعة الاف حسنة و محی عنه اربعة الاف سیئة و رفع له اربعة
الف درجة • و فضائل بسمله ده ابن عباس حضرتلرندن دخی بو یله روایت
اولنمشدر که حضرت نبی عم بیور لمشلر دیمکه بر معلم بر کودکه بسم الله الرحمن الرحیم
کلمه سین تلقین ایلیه اول ساعتده دفتر خانهٔ ازلی و مصر لریه و دیوان احکام
لم یزلی نک مستوفی لری اولان ملکلره حضرت حقدن بر کونه ندا اکلورایی
ملکلرم اوج بر آیه اذ آدمی یازدک بری اولر کودک ایچون و ایکنجی سی انک
پدر و مادر ایچون اوچنجی سی انک معلمی ایچون مضمون بیرات بونلرک
جملسنی جهنم آتشندن آزاد ایلدم و رحمتم خوانیله هم بونلری طویلدم بیت
ای که عنوان نامهٔ کرمت • بنده کانراست خط آزادی • تیر امید بر نشانه زدیم
چون برحمت نشان فرستادی • ریاض الجنان فی قوارع القرآن نام
رساله سنده جمال الائمهٔ بغدادی حضرت علی دن بو یله روایت ایلمر و حضرت
علی بو یله دیو سویلمکه بن رسول حضرتلرندن بو یله استماع ایلدم دیمکه قرئن بر سنه
بر بلایه کرفتار اولسه اول حین ده بسم الله الرحمن الرحیم و لا حول و لا قوة
الا بالله العلی العظیم • دیمکه مشغول اولسه بو کلمات شریفه یک برکه کانیله حق تعالی
اول کمسه نی اول بلادن خلاص قیلمه و عذاب خدادن امان بولمه و ینه اول
کتابده و دخی مشکوة الانوار ده فردوس الاخبار صاحبندن بو یله روایت
ایدوب دیمشلر قال رسول الله صلعم من رفع قرطاسا من الارض فیه بسم الله
اجلالا لاسمه کتب عند الله من الصدیقین و خففت عن والدیه العذاب و ان کانا
مشرکین • و بو بابده بشر حافی حضرتلرینک حکایه سی مشهور اولمش و اکثر موعظ
کتابلرنده دخی ثبوت بولمشدر بشر حافی بدایت حالنده پیوسته عصاة و طغاته
مصاحبت قلور و همیشه میخور لر له ساکن میخانه اولور بر کون قوالرینه ایدی
بیت میکده از زمزمه اش پر خروش • زمزم او کوزهٔ دروی فروش •
آب رخش رفته ببرد از رباب • کار دلش کشته خراب از شراب •

خاک درمیکده بالین او • شیشهٔ می چشم جهان بین او • والحاصل برکون
عادت مستان وطرایق هوا پرستان اوزره میخانه دن چیقوب افغان
وخیزان کیدرکن ناگاه بولده بر کاغذ پاره کوروب انده بسم الله الرحمن الرحیم
یازلمش فی الحال بشر حافی انی زمیندن قالدروب ویوزینه کوزینه سوروب
یوتدی ویاخود پاک ومطیب ایدوب بر موضع پاکه انی وضع وینه میخانه کوتورمشه
کندی وآنده نوم واوروب یاتدی لطف ازلی انک بوحسن معامله سنی بسند
ایدوب خیر التابعین اولان حسن بصری حضرتلرینه حق تعالی جانبندن
واقعه سنده الهام اولنوب بویله دینلدی که فلان میخانه ده بزم بشر نام
بر دوستمز وار در قالیق بزم اکا سلام خبر ارشد رلیس حسن بصری حضرتلری
خابدن قالقوب اول اشارت اولنان میخانه نک قپوسنه کلوب بر فراشی
دن بشری سؤال ایلدی ویوری وار بشره بزدن سلام ایله طشره کلسون اکا
عظیم بشارتم وار در ایصال ایلیه بم دیو سویلدی اول فراشی بشره کلوب دیدی
بیت مژده ای دل که مسیحا نفسی می آید • کز نفاس خوشش بوی کسی می آید
ای بشر بشرنک که حسن بصری قپویه کلمش سنی طلب ایدر واکا بر عظیم بشارتم وار در
کلسون دیه یم دیو سویلیر بشر بو سوزدن عظیم و همه دوشوب واویلا بتمله حسن
بصر نک نه مناسبتی وار در که حتی اول میخانه قپوسنه کلوبنی طلب ایلیه بهله بهر نه حال
ایله ترسان ولرزان طشره کلدی حسن بصری حضرتلری اکا تعظیم ایدوب
دیدیکه یا بشر خوش دل اول وقلبوکی شاد وخرم قلکه خلاق عالم حضرتلری سکا
جوق سلام ایلیر ویویله دیو سویلیر که بشر قولمک قفل ضلالتی مفتاح هدایتیله کشاد
قلدم وانک کاشانهٔ قلبنی مصباح عنایت وکرامتمله روشن ومنور ایلدم بشر خافی
حضرتلری بو بشارتی استماع ایلدکده قلبنه بر عظیم حالت کلوب وفریاد وناله
قلوب دیدیکه آلهی بو بندهٔ عاصی وخافی نه جهتدن بو مرتبه یه لایق ونه عمل واسطه سیله
بو سعادته مستحق اولدم حاتفدن اکابر آواز کلدی بویله دیو که یا بشر رفعت اسمی

فرفنکار وطیبت اسمی فطیبناک پس بشر حافی حضرتلری اسم الله تعظیم وحرمت
انکله یومر تبه عزت وکرامت بولدی بر مؤمن کرانی دل وجانله قویه واکا هیبت تعظیم
وحرمت قله حضرتلرینه محققدن اولدی بنجه روح وراحت ولطف وکرامت بولمق
مقرر اولور • بیت امیدوار باش که لطفیست بی شمار • کف سوال بکشا که
فیضیست بی کران • که ان الله لا یضیع اجر المحسنین فصل فقها تسمیه ده
اختلاف ایلمشلر در قرأ مکه وکوفه وبونلرک فقهاسی وابن مبارک وامام شافعی
دنوابی بسمله فاتحه دن وبر سوره دن بر آیتدر دیمشلر در بو جهتدن صلوة جهریه ده
آنی جهرله اوقورلر وبونلرک حجتی بودرکه دیرلر بسمله بالیقین القرآنین کلام الله در
وجمهور علما تسمیه نک اثباتی اوزره متفقلر در حضرتلرینک قرائی زواید دن تجرید
ایلمه ده ومیشلری ومبالغه لری له بله حتی آیین لقطنی نماز ده آخر فاتحه ده دیمک
سنت ایکن بله مصحفه یازلمه سنی منع ایلمشلر در اما بیچ برکه دن بسمله نک کتابت
اولنمه سنی منع ایلمک استماع اولنما مشدر بلکه مصحف امامده هم مکتوب در وبسمله نک فاتحه دن
وباقی سوره دن اولدوغنه هم بنجه احادیث شریفه روایت اولنمشدر بو جمله دن
امام ابو عطای یحیی کتاب فضائل قرآنده ابو هریره حضرتلرندن بو کونه روایت ایلیوب
در رقال قدم بسم الله الرحمن الرحیم من ام القرآن وهی ام الکتاب وسبع المثانی وبیضاوی
حضرتلری هم انوارده بویله دیرکه ومنها روی ابو هریرة علیه السلام قال فاتحة الکتاب
سبع آیات اوتهن بسم الله الرحمن الرحیم وقوله ام سلمه قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم
الفاتحة وعده بسم الله الرحمن الرحیم من الحمد لله رب العالمین آیة وعن ابن عباس
من ترک البسملة فقد ترک مأیة واربع عشرة آیة من کتاب الله وبونلردن غیری
دخی بونلرک دلایلی چوقدرکه امام فخر رازی تفسیرکبیرده اکثرینی کتور مشدر و
بونده مخافت تطویلدن اوتوری بوقدرله اکتفا اولنوب باقی سی ایراد اولنمدی اما
مدینه نک وبصره نک وشامک قرأسی وفقهاسی وامامی مالک واوزاعی بونلره مخالفت
ایلمشلر وتسمیه فاتحه دن ودانی بواقی سوره دن بر آیت دکلدر بلکه فصلدن وانکله

ابتدا ایلمکی تبرک و تیمّندن او توری کتابت اولنمشدر دیو سویلمشلر در امام ابو حنیفه
حضرتلری تبرک و دخی تو ابی ک مذهبی بودر و لهذا صلوة جهریه ده ترک اجهار ایلمشلر
و بونلر ک دخی دلیلی چوقدر جله دن بری ابو هریره حضرتلرندن مروی اولان
حدیث قدسی در که بیورر لر قال الله تعالی قسمت الصلوة بینی و بین عبدی نصفین
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمین قال الله تعالی حمدنی عبدی الی آخره سنده ذکر ه
انشاء الله پس الحمد لله ایله ابتدا تسمیه ک فاتحه دن اولمدغنه دلیل اولور چونکم فاتحه
دن اولمیه غیری سوره دن دخی اولمز و امام احمد و امام مالک هم تسمیه فاتحه دن
دکلدر و غیر سوره دن دخی برآیت دکلدر بلکه سورهٔ نمله ده که اندن سوره دن بعض در
و انک ایله سوره ده کتابت اولنمه سی مجرد تیمّن و تبرک دن او توری در در سر بو
جهتدن امام احمد بسمله ی صلوة سرّیه ده و جهریه ده فاتحه دن اول آهسته قرأت
ایلمز و امام مالک نه فاتحه اولنده و نه سوره اولنده سویلمز بلکه انی سویلمیوب سکوت
ایلمز و بونلر ک حجتی بودر که در حضرت قرأتک شبوتی اجماعله و تواتر له اولور اگر
بسمله فاتحه دن و یاخود سوره دن برآیت اولیدی تواتر ایله ثابت اولور و امت
میانده وقوع خلاف ممتنع اولوردی نته کیم بوانی آیات قرآنی تواتر له ثابت اولدی
و جله ک میانده اتفاق واقع اولوب اصلا خلاف واقع اولمدی پس معلوم اولدی که
بسمله ک ثبوتی اخبار احاد له در و خبر واحد انجق مفید ظن اولور و اختلاف علما
ایله انک قرآن اولمه سی ثابت اولمز انک سایر سوره دن برآیت اولمدغنه بر دلیل
آخر دخی بودر که حضرت نبی علیه السلام بیورر لر انّ سورة فی القرآن ثلثون آیة شفعت
لرجل حتی غفرله وهی تبارک الذی بیده الملک و جمهور بونک اوزرینه متفقلر در که
بو سوره بسمله سز اوتوز آیتدر بسمله قرآندن اولمش اولور و صحیح بخاری ده امام بخاری
انس بن مالک حضرتلرندن بویله روایت ایلمز و آنس حضرتلری بوکونه سویلمز که بن حضرت
نبی ک و دخی خلفاء ثلثه ک قفا لرنده نماز قلدم جله سی نماز فاتحه ی قرأتی الحمد لله
رب العالمین ریمکله بیورر لردی امام مسلم دخی بو خبری کنده صحیحنده اندره یله

نقل ایلر پس صحابه و تابعیندن چوق کمسه ک بسمله ترک ایلمه لری بسمله ی قرآندن
اولمدغنه دلیل در و امام احمد مذهبنده قول صحیح بودر که او اندر سوره بسمله ایله ابتدا
اولنمه سی ازدیاد یمن و برکت دن او تو ریدر و بو کلمات تمام برآیت دکلدر و لطف
الهی بوانی اقتضا ایلدیکه بسمله برآیت اولمیه اول جهتدن که بنده کان الهی مبادی
امور عظیمه ده بحکم کل امر ذی بال لم یبدأ فیه بسم الله فهو ابتر انک ذکرنه مأمور لردر
جنب و حایض و نفساء ایسه حضرت قرآندن بر تمام آیت او قومق جایز دکلدر
مکر برسبیز ذکر و یا دعا اوله و انک دخی کرآیتنده اختلاف واردر پس اگر تسمیه
قرآندن برآیت اولیدی جماعت مذکوره عند النقل انک تلاوتندن ممنوع اولورلردی
حالبوکه انک ذکرینه مأمور اولمشلردر معلوم اولدیکه بسمله قرآندن تمام برآیت
دکلدر ائمه دینک بسمله ک تبرک انبائی خصوصنده دلائل و براهینی چوقدر
انی بک اصول کتابلرینک مطالعه سنه موقوف بر بونده بو قدر له اکتفا اولندی پس
بسمله که مفتاح خزانهٔ اسرار ربانی و کشاینده گنجینهٔ معانی قرآنی در انک
تفسیر و تحریرینه کله لوم و لفظ بسمله دنجه نکات و اسرار وارد راولا انی نقل
قلم اندن صکره سایر اسرار و معانی سنده تحقیق ایلمکه شروع ایده لم اولا بونده درت
اشارت وار در اشارت اول رسم کتابتده در مفسرلرک اکثری بویله دیمشلردر که
بسمله ده الف کثرت استعمالندن او توری حذف اولندی و اندن عوض باطویل
بوسوز ضعفدن خالی دکلدر زیرا خط مصحف توقیفی در اندن تصرف جائز بوقدر
خط مصحف امارده تلقین روح الامین و تعلیم سید المرسلین ایله بو شکل واقع
اولمشدر پس طویل یادن و حذف الفدن همان بو معنی مرآد اولندغی علی القطع
معلوم دکلدر اما محققلر که بونده چوق رموزی بو جله دن امام قشیری حضرتلری
لطائفده بیورر لر بسم لفظنده کتابتده الفی اسقاط ایلدیلر انک اسقاطنه هیچ بر
سبب بوقدر و بانک باشنی زیاده ایلدیلر و انک زیاده کتنه هم هیچ بر علت
بوقدر نا بونده معلوم اولاکه اثبات و اسقاط الهی هر ایکسی بی علت در

هر کی که عالی و سرفراز ایلمز اصلا انده علت و عرضک مدخلی اولمز و هر کی که دیمز سه
افکنده و نابود قلور بونک اصلی و بسی ندر دیمز لا یسئل عما یفعل درر و دخی بفعل الله
ما یشاء و یحکم ما یرید بیور مشدر بیت تو توان و بخشی از نشای هر چه خاهی دهر کرا خواهی
خاصه نسبت علم رد قبول چه کند در میانه عقل فضول و بعضلر دخی بو یده بیور مشلر در
علما حذف الفدن غرض باطل بر قلندی دیمشلر در بوندن مراد هویت آلهیه نک
صورت رحمت انتشاریه ده اجتنابه و مرتبه تنزلده خلعت خلافت ایله
تلبسنه اشارتدر نسئله کم حضرت مولانا و سیدنا بیور مشلر در ع بوشید دلوح آدم
و انگاه بر در آمد بوندن خلق الله آدم علی صورته حدیثنک سری مفهم اولور و آدم
انک و قایه سی و مظهر اولدغی معنی هم بیانه کلور بیت چو آدم را فرستادیم بیرون
جمال خوبش بر صحرا نهادیم و بعض عارفلرک قتده الفک استتاری مطلق
وحدتک کثرتده استتارنه اشارتدر و بو سوزک وضوحی بر مقدمه یه محتاجدر
اول مقدمه بودر که هوف بالکه ابجد حسابنده اثنین و اقع اولمشدر که مرتبه کثرت
و اثنینیتدن عبارت اولور و الف ذات احدیته اشارتدر اولیت و تجرد
و استقلاله جهتدن نسئله کیم فاشانی اصطلاحنده دیر الالف یشیر به الی الذات
الاحدیة ای الحق من حیث هو اول الاشیاء فی ازل الازال الف نقطه و
وکتده مجرد اولدغی جهتدن هیچ جمع قیود و اضافاتدن مجرد اولان وجود مطلقه
مناسب اولمغله انی و اوکنده نفسیله قایم و باقی هوف انکله قایم اولدغی و جهله هوف
اکا محتاج و او جهله دن استغنا قلدغی جهتدن هم اکا مشابهت ایلر زیرا
هیچ بر هوف اسنر تمام اولمز اکر مرتبه اولده اولسون مثلا با و نا و ثا و آو
بی و اکر مرتبه ثانیده اولسون جیم و نون و میم بی که بونلر اکرچه واوله و یایله
تمام اولمشلر در آما و آو و یا الفله تمام اولمشدر و الفک بو جوهدن استغنای
و بونلرک الفه احتیاجی و الله الغنی و انتم الفقراء موجبنجه حق تعالی نک
غناسنه و مخلوقاتک اکا احتیاجنه اشارت اولور پس بو مقدمه معلوم ک

اولدی

اولدیسه الف ذات احدیته اشارت و باکثرتدن عبارتدر دینلمز نکته سی
بودر که مادامکه هوف با اسمه ملحق اولمه مشدی جمال الف بی نقاب بارزش
و هویدا ایدی چون حجاب با اکا پیوسته اولدی الف اختفا قلدی و خلوت
خانه خفاده مستتر اولدی یعنی وجود موجود اندن اول سر وحدت بغایت
ظاهر و آشکار ایدی آنا مرات کثرتک و اثنینیتک ظهوریندن صکره وحدت
محجب و مختفی اولدی دیمک اولوزنه کم مولانا جامی حضرتلری بو معنایه اشارت
ایدوب بیور رلر بیت الف اسم بیشتر از با بود بسیار ظاهر و پیدا
با چو آمد بدید الف در اسم مختفی گشت همچو جان در جسم بود بیش از وجود
خلق جهان سر وحدت چنانکه بود عیان حکم کثرت چو یافت وصف ظهور
سر وحدت شد اندران مستور حضرت مولانا دخی مثنوی لرنده بسمده اولان
الفک لفظندن و کتاب مرتبه سندن سقوطنی و معنیده بثبوتنی سالکک
شهرت و تعینی مرتبه سندن کچمه سرینه و محو و فنا شرابنی ایچمه سرینه دینام و بی نشان
اولمه سرینه و افنای وجود مجازی قلمه سرینه اشارت ایدیوب بیور رلر مثنوی
در وجوه وجه اورد چوخ شو چون الف در بسم در رد درج شو
چون الف در بسم پنهان کرد و ایست هست او در بسم و هم در بسم مست
او صله ست او با و سین زد و صل یافت و صل با و سین الف را بر نتافت
چونکه وی تنها بد این وصال و آجب آمد که کنم کوته مقال
چونکه یک وی فی فرآق سین و بی ست خامش ایچه مهتر و اجبست
بو ابیات شریفه نک شرح تحقیقی النبئی دفتر ده معجزه هود شرحنده مفصلا
تحریر و تقریر اولنمشدر رانده طلب اولنه اشارت ثانیه اولدر که موسیقی
قواعد طریقت اولان عارفلر بسمک اوج حرفندن بعض رموز اخذ ایتمشلر در
که اندن بعضی بو محلده بیان ایلدک بیت بسم سه وفست که کوید بسیم
وز تو در ورطه امید و بیم ع عزیز لردن بر بسی بیور رلر ای سالک وف بالی بدایت

سلوکی اشارت الکلمه وسین که فی المثل سرّ و معرفت و حقیقیدن عبارتدر و
اندن سینه دک اورنادهٔ هر معنوی مسافه بلر و بوایکی سینک مبانندع محو اولان الفدن
مراد الف انانیت در پس نکته بودر که مادامکه انانیت ساکک محو نابود اولمیه بدایت
کاردن سین سرّه و اصل اولمز و سرّ اسما و صفات حقّه و اصل اولمز و لهذا ع
ناخوشکردی بخدا راه نیابی و دیمشلر و دخی ع تو خان اصلا وصال انیست وبس
دیو نوع اولمغه تنبیه بیورمشلر در اشارت ثالثه اولدرکه ریاض المذکر سنده بویله
مذکور اولمشدرکه افتتاح کلام آلهی حوف بایله واقع اولمشدر پس بوایکی حوف بس دیمک اولور عرب بسک دیر و حسبک معنایی
مراد ایلر پس نکته حسبک من الکوفیین ما اعطیناک بین الحرفین دیمک اولور
وحکمت آلهی بوایکی حوف لغت فارسیده هم حسب مناسبه واقع اولمشدر نته کم
حکیم خواجوی حضرتلری بو بیتلری بو معنایه کوره بیورمشدر بیت اوّل و آخر قرآن
زچه با آمد وسین یعنی اندر ره دین رهبر تو قرآن بس و حضرت فرانک
حوف بایله ابتدا اولنمسنده محققلرک چوق نکات و لطائفی وارد ر امام فخر
رازی تفسیرده دیرکه کلام آلهی نک حوف بایله تصدیر اولمسنده اولقدر مناسبت
وارد رکه غیر وافده بو مناسبت بوقدر بیورمشلر در کتب متداوله نک جمله سنده
اولانی حق تعالی حضرت موسی نک تورات و زبور و انجیلده ودیعت قودی و بو اوچ
کتابک جمیعا اسرارینی حضرت فرقانده ودیعت قودی فرانک جمله اسرارینی فاتحه ده و فاتحه نک
اسرارینی بسمله ده و بسمله نک اسرارینی باده قودی کما قال علی کل ما فی التوریة
والانجیل والزبور موجود فی القرآن و ما فی القرآن موجود فی الفاتحة و ما فی الفاتحة
موجود فی البسملة و ما فی البسملة موجود فی الباء و با بر حوف درکه اتصال و التصاقه
دلالت ایلر پس ارباب لبابه یوندن اشارت اولورکه جمله علوم و معارف
فرقانی بندن غرض کلی بنده نک درگاه عزّته و بارگاه قرب کبریائه وصولیدر و مفتاح
کلامده حوف بایله تذکر وصال اولور و دخی سالکه بوکونه اشارت قلورکه ای

سالک اگر بنم کبی صدر نشین مسند کلام اولمق دیلرسک و رفعت و صدارت
بولمغه میل ایدرسک صورتا مرفوع و منصوب اولمق ترک ایلیوب بنم کبی منکسر
اولمق قبول ایلیه کیم حق سبحانه انا عند منکسر القلوب بیوردی و دخی حضرت نبی دیم
من تواضع رفعه الله دیو انکسار و تواضعک شرف و رفعته اشارت قلدی کما
قیل بیت تا که از بسمله است حوف نخست بو بواقی ازان ترفع جست
که ز رفعت گذشته و خفض گزید بچنین رفعتی ز خفض رسید بتواضع
چو ساخت خود را پست حق گرفتش بدان ترفع دست بیت مشو پشت
با بگذشتی بهره بگمن بهرمند شوی و بعضلر دخی بویله بیورمشلر درکه با بنک
سایر حوفه تقدمی علتو همتی اولدغی واسطه ایله درکه جمیع نقاطدن اول بر نقطه
دن غیری قبول ایلمدی و آنی دخی کندو تحت قدمنه الدی پس هر کیم حکم کبی المفرد ان
دولت سبقی استرسه هر طوتدرسه انی قدم همتک التنه السون و قابلنی جمله دن
قلدرب دنیایی و رایی ظهرنه القا فلسون تا کندو یارنه و اصل اوله و قرب حقه بولر
بویله بیت تا بر نخیزی از سر دنیا و هر چه هست با یار خویشتن نتوانی دمی نشست
صاحب بحر الحقایق بیورر سرّ اول نقطه که ذرات موجودات الست بربکم جوابنده
نقطه ایلیر بلی ایدی بو نقطه نک اولی ایسه بایله در و بو کتاب کریمه ده دخی
ابتدای کلام بایله اولدی تا بو نده بو حوفی ابتدا انمکله جواب الستی یاد ایلیه و بلکه
حضرت قرآن عهدنامهٔ روز میثاقدر بازیچهٔ دنیانک غفلت زده سی اولمیه
و تعلقات فانیه ایله الفت و انسیت قلمیه عهد قدیمدن خبر ویرو بیورر کهٔ ای
غافل لر شول عهد و پیمانی کهٔ حضرت حقله بغلمش سز اکا وفا ایدک تا بحکم اوفوا
بعهدی اوف بعهدکم حضرت حق دخی سزک عهدکزه وفا ایلیه بیت دست وفا
در کمر عهد کن نا نشوی عهد شکن جهد کن بحر الحقایق صاحبی بینه بیورر کهٔ با غیر ده
علر ایدیجی بر کامل و مکمل بولمق کمال اولدرکه قسمده کلور و انکله قسم اولنور
و افاده معنی ایلیه بنفسه مستقلدرکه با کبر الجماع اولان کمسه دخی دیمکدر و انک تکمیلی

اولدرکه استعانت ومصاحبت والصاق مغایرینه کلور وبوکه متعارف اولان
کلمه معینده تمام اولور وکمال بولور پس کمال وتکمیل مقتدا اولان مشایخ صفتی در
ومقتدایی جمله اوزره تقدیم ایمک لازمدر بابودرکه بو سبقتی اول عمل واسیله
بولدی وعمل انی بو یله جمله سبقت ایمک درجه سنه واصل قلدی نته کیم عنبر
لردن بری بو معنایه کوره بو بیتلری حوبیوردی بیت عامل اندر حروف بسمله بیت
غیریی از حروف بسمله نیست ، از عمل نیست یکنفس خالی ،
از امل یافت منصب عالی ، درجار نفع در دو سرا ، بر عمل مبتنی فنا دنرا ، اتما
حجة الاسلام حضرتلری بعضی رساله سنده بیورر لرکه حروف تهجیدن هر بری حروف
مراتب موجوداتدن بر مرتبه اذا سنده وضع اولنمشدر بو جمله دن حرف یا اول
موجودات ممکنه اذا سنده وضع قلنمشدر وشیخ صدر حضرتلری هم نفیسه فاتحه
بو یله بیورر مخلوق اولکه قلم اعلی اولدی وحرف یا انک اذا سنده وبو اولمق قلم
اعلایه دلالت ایلمکی اولدرکه بو حروف مبدأ سلسلهٔ وجود واقع اولدی انکچون
شیخ حضرتلری فتوحاتده بالبا داظهر الوجود بیورمشدر مثلا الف وکاف وسکاف
قبول ایلدکی جلدن وقایم بالذات اولوب ونقطه دن تجرد قلوب وسایر حروف
تعلق قلیوب ومبدأ کل حروف اولدغی چیشیتدن وجود مطلقه فشابه اولدیسه
پس الفه اقرب اولان حرف که بادکل حروفک بدایتنده ومرتبهٔ ثانیده واقع
اولمشدرکذلک مرتبهٔ احدیته اقرب اولان وابتدا اندن ظهوره کلن قلم اعلادکر
حرف بابه برنجه وجهله مشابه در اولا مرتبهٔ احدیته اقرب اولدغی وجهدن ثانیا
بدایت جمیع حقایق کونیه اولدغی جهتدن وثالثا مرتبهٔ ثانیده واقع اولدغی
چیشیتدن پس اول حقیقت جمیع موجوداتک مبدانده واقع اولوب فلدیسه حرف
بادغی مبدأ جمیع حروف وکلمات ده واقع اولوب مبین لطایف ودقایق
قرآنی اولدی تاکیم بو دقایق مذکوره بی مذکر اولا وعالم وعارف اولنلر بونکابی
بونده بوله اشارت رابعه اسمک اشتقاقی بیان ایلمر عند البصریین اسمک

اصلی سمو در علی وزن قنو وخنو قنوک جمعی اقناو وخنوک اخناکلدوکی کبی اسمک
جمعی دخی اسماکلور سموک آخزنده اولان واوی اسقاط ایلدیلر واوک
وکتنی همه ویمک سکونی سبنه ویرر دیلر پس سکونله ابتدا متعذر اولوب آولنه
همزهٔ وصل کتوروب اسم اولدی واسم سمودن مشتق اولدغنه انک تصغیری
سمی وجمعی اسماو اسامی کلدکی هم دلالت ایلر آناکونیلر اسمک اشتقاقی وسمو در
دیلر لر وسم علامته دیلر لر بوجندان درست دکلدر زیرا اکر بو یله اولیدی انک
جمعی اسام وتصغیری وسیم کلوردی بونلر دیلر اسمک اصلی وسم یسم دندر ،
وسمو دن واوحذف اولنوب عوضا عن المحذوف انک آولنه همزه الف زیاده
اولنوب اسم اولدی وسم علامته دیلر اسم دخی مسمی ایچون علامت معرف اولدی
دیلر اما اشتقاقی سموو دن در دینلر هم دیر لر سمو رفعته دیر لر انکچون اسم دیدیلر که
مسمایه چون رفعت وشعار اولدی زیرا لفظ معنایی معرفدر وبر شیئک معرفی
معلو میتده معرف اوزره متقدمدر پس اسم مسمی اوزره عالی ومتقدم اولمش
اولور دیر لر جت آخ اسم مرآد مجرد لفظ اولور سه مسماک غیری اولور زیرا لفظ غیر
قاره اولان اصوات مقطعه دن مؤتلفدر واختلاف امم واعصار ده مختلف اولور
ودخی کاه متعدد وکاه متحد اولور مسمی ایسه بو یله دکلدر پس بو اسما ملفوظه اسماء
الهی اولمز بلکه اسماک اسمای اولور واصل اسماء الهی مسمی اولان ذات آلهیه در
اوصاف معینه سیدر مثلا رحمن ذات من لها الرحمه وقادر ذات من لها القدره
بو صفتلر حق تعالی یکذ ذاتنک اسملریدر وبو وجهدن مرکب اولان اسملر
اسماء آلهیه نک اسملری اولور اما اکر اسمدن مرآد صفت آلهیه اولورسه کیشیخ
ابوالحسن اشعریک رأی مذهبی در بو تقدیرجه من وجه مسماک عینی ومن
وجه غیری اولور الحاصل بو وجهدن مرکب اولان اسم مسماک عینی اولمز زیرا
اکر مسماک عینی اولیدی فاعبد الله مخلصا ودخی وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین
ایتلرنده اولان لفظ جلالیه عبادت اولنمق لازم کلوردی بوخود بو یله دکلدر ،

اما اسم عین مستمادر دینلرکه حقیقی بولدرکه دیمکدر مثلا بر کسنه نک خاتونی نک نامی
زینب و قولینک نامی بهرام اولسه اول کسه زینب طالق و بهرام معتق دیسه
طلاق و عتاق مستمایه واقع اولمیوب اسم واقع اولوردی دیمکدر بیورمشلر جواب
اولدرکه شو زینب و بهرام اسملری یله مستمی اولان مطلقه و معتقدر دیمک اولور
والا بویله دیمک اولمیوب اسم عین مستمی اولسیدی لسانمزاوزره اولان نار
لسانمزی بقره و دامنمزده اولان خار دامنمزه باتردی حال بوکه بویله دیکلدر
بولدن معلوم اولدیکه اسما ملفوظه عین مستمی اولمز نته کیم حضرت مولانا دخی
بیورمشدر مثنوی اسم خواندی و مسمی را بجوئی ۰ مه بیالا دان نه انذر آب جو ۰
همچ نامی بی حقیقت دیده ۰ باز کاف و لام کل کل چیده ۰ کز زحوف و نام خواهی بگذری
پاک کن اوصاف خود همین یک سری بحث دیگر بعض علما دیمشلرکه اسم بونده
مقحمدر یعنی زاید در مطلقا ملحوظ و مقصود دکلدر بلکه کلام بمین ایله تمیندن فرق
اولسون ایچون اقحام اولنمشدر دیمشلرنته کیم فصحا کلامنده دخی بو اسم مقحم
واقع اولمشدر نته کیم الی الحول ثم اسم السلام علیکما دینمشدر و قرآن عظیمده
دخی بونک مثلی کلمشدرکه حق تعالی حضرتلری تسبح اسم ربک بیورمشدر تقدیر کلام
سبح ربک دیمکدر بعضلر بوکه جواب دیر مشلر در بویله دیوکه اولا تسبح اسم ربک دن
مراد اسمی تنزیه درکه رب العزة نک ذاتی و صفاتی نقایصدن تنزیه ایلمک
نجه واجب اولدیسه انک اسم شریفنی دخی رفثدن و سوء ادبدن تنزیه
ایلمک ایله واجب و بعضی عارفلر دخی بویله بیورمشلرکه حق تعالی حضرتلری
اعلای مراتب تنزه و تقدسده در و بدن خاکی اقصای مقام تعلق و تدنسده در
وبی واسطه حضیض رذالتدن اوج عزة و جلالته ترقی ممکن اولمدوغن اشعار
ایلمکدن اوتوری لفظ اسمی اوزاده واسطه و رابطه قلدی تا بو کلمه تلفظ
ایلمکله تنزه قدم همتی مصاعد رفعته قویوب اسم مرتبه سندن مسمی شهودنه
ترقی قله حتی انوار جلاله روزنه دیدن اکاتابان اولدوانک مشاهده سنه

یول بوله فصل علما اسم الله نک اسم علم اولمه سنده و یا اسم صفت اولمه سنده اختلاف
ایتمشلر در بعضلر بو اسم شریفی علم طوتمشلر و دیمشلر درکه بهر حال حق تعالی حضرتلرینه
بو اسم علم کرکدرکه صفات الهیه نک اوزرینه جاری اولمه پس همیشه بو اسم شریف موصوف
اولوب صفت اولمزنته کیم هو الله الاحد هو الله الصمد دینور بو معنا نک
علتینه دلالت قلور و نکته نک هیچ نعلم له سمیا بو اسمک عدم اشتقاقنی مؤید و
علتینی مستلزم اولور دیمشلر و بر کوروه دخی بونک علتینی مستلم طوتمیوب بلکه
علم منزله اسنده در دیمشلر نته کم امام واحدی و سلطان بویله درکه هر جماعت
بو اسمی بو علم دکلدر و لکن علم مجری سنه جاریدر بر سر و بو اسم باری تعالی حقنده
اسم علم کبی در دیو تعبیر ایدرلر و فی الحقیقه بو اسم نک علم دکلدر زیرا علم قایم مقامه
اشارتدر و ذات حقه اشارت ممتنعدر بیت چه جای بحث لفظ است و عبارت
که اینجا در نمی گنجد اشارت ۰ نثر و بونی دخی دیمشلر درکه اسم علم مسمایی نوعده
وجنسده اولان مشارکتدن و حقیقت و ماهیتده اولان مشابهتدن تمیز
ایلمکدن اوتوری موضوع اولمشدر و حق سبحانه و تعالی ذات جندن و یا نوعده
داخل اولمدن منزه و بر احد اکا شابه و مشارک کلمدن مقدسدر شیخ
صدرالدین قونوی حضرتلری اعجاز البیانده بیورر سر حق تعالی ذاته بالمطابقه
دلالت ایلر بر اسم علم اولمق لایق دکلدرکه اول اسمدن ذات مطلقدن غیری
نسنه مفهوم اولمیه شو جهتدن که حضرت ذات من حیث الاطلاق والتجرد
هیچ بر کلمه محکوم علیه اولمز و هیچ بر نسبته مضاف اولوب و بر اعتبار له دخی مقید
کلمز که حق تعالی حضرتلرینه اطلاق و غنای جهتدن نسبت و اضافاتدن و
اطلاق تقییدن هم بر شینک اسنادی رد اکور لمز ع کس بهر دم نزند اینجا
خطا کرد نه آکا ایجاب و سلبله بر حکم صحیح اولور و نه بونلردن تنزیه ایلمک لایق
کلور بلکه زبان مقال بو مقامده ابکم و بو مرتبه نک سری اون سکز بیک عالم اهلنه
و مهمدر بیت هر چه آن بر مهم نهاده دست حس و عقل و وهم ما کر بایت سنک

بطلان اندران انداخته • پس بوبخلین بوذات بیچونه اسم علم وضع اولنمیش متعذر
درکه اول اسم اول ذات بیچونه دلالت ایلیه واندن ذات مخصوص غیری مفهم
اولمیه شیخ عطار حضرتلری نکث بوابیات شریفه سی ایله بو معنالری مؤید اولور بیت
ان مریدبیش شیخ نامدار • نام حق می گفت بیرون از شمار • شیخ گفت
اورا که ای بس نانام • نیست حق را در حقیقت هیچ نام • زانکه هرچه بش نام
خوانی ان نه اوست • آن تو بی آن هرچه دانی آن نه اوست • وانک اسمی
علمی اولمدغنه بر دلیل دخی بو درکه وضع اسمدن مراد مسمابی غیریدن تعریف
ایلمک دقتنده واقفان محققان بونک اوزرینه درکه کنه ذاتی بلمک قبیل محالاتدن
وحقیقتده غیرو سوانک وجودی مقوله مستحیلاتدندن بس وضع اسم بو مرتبه
نسبتله نه فایده قلورکه العلم للمعلوم دیدکلری قوتک موجبنجه علم معلومدن غیریه
دلالت قلمز اما حضرت ذات بحت ولا یحیطون به علما نقش شریفنک موجبنجه
اصلا بر کمسنک علمی آنی احاطه قلمز • اول بر کمسنک عقل ادراکنه ضعف • پس الکا اسم
علمک نه فایده سی اولورسنه کم حضرت مولانا دخی بو معنایی مؤید بیت اورر بیت
شرح وبیان چه کوبی نام ونشان چه جویی • انجاکه وحدت آمد بی نام ونشانست •
فصل انکرک الله لفظنی اسم صفتدر دیدیلر بونک اشتقاقنده متقدمین ایکی یلده
مأخذنده اختلاف ایمشلر • بصریون دیوسویه یلمشلر درکه الله اصلنده الاه ایدی
علی غیر القیاس انک همزه سی حذف اولندی واندن اونوری الف ولام
تعویض قلندی والله دینلدی وآله اسماء اجناسدن درحق اولسون وباطل
اولسون هر معبوده اطلاق اولنور صکره معبود بالحقه اطلاق غالب اولدی
النجم اول بر کوکبه اطلاق اولنور صکره ثریایه غالب اولدغی کبی تا الله همان
معبود بالحقه مختص راندن غیریه اطلاق اولنماشدر • بو اسم شریفنک
اشتقاقی بعضلر قتنده آلهه دن مشتقدر من الباب الثالث عبد معناسنه
آلهه والوهیته عبادت معناسنه درتا له دخی بولندن درکه تعبد معناسنه در پس اله

فعال اوزنده بمعنی مالوه در معبود معناسنه حساب محسوب معناسنه اولدغی کبی
نفس الامرده معبود حقیقی همان اولدر وعبادت اندن غیریه لایق ودکلدر
بیت عقد پرستش زتو دارد نظام • غیر ترا هست پرستش حرام • و
بعضلر دخی الله نخیر معناسنه اولان اله دن مشتقدر دیمشلر الهت الشی
دیرلر سن بنک رابعده فجئن بر شیده متحیر اولوب آنی بلمکه مهتدی اولمسک پس
عقول وافهام انک ذاتنده متحیر اولدوغندن اونوری الکا آله دیرلر بیت
بی عقل سر حد کمال تو رسد • بی فهم بتحقیق جمال تو رسد • ویا خود فتح لامله الدن
مشتقدر دیمشلر الهت الی فلان دیرلر سکنت الیه معناسنی دیرلر پس
قلوب آنی ذکرینه مطمئن اولدغی واروا حلر انک معرفتیله سکون بولدغی علاقه ایله
الکا آله دیرلر • بعضلر دخی فزع معناسنه اولان اله دن مشتقدر دیدیلر نته کیم
الهت الی فلان دیرلر سن فجئن بر کمسنه اعتماد ایلمسک • وفزع قلمسک پس جمله
عالم ویا خود عابد اولنلر فزع ایلدکلرندن اونوری الکا آله دیدیلر ویا خود الکا آله التفصیل دن
مأخوذ در فجئن امتنه موقع اولسه آله التفصیل دیرلر عباد دخی شدائد وفتنده تضرع
ایلدکلرنه موقع اولدقلری ایچون الکا آله دیدیلر واله مدهوش اولان کمسنه دیرلر
پس الهک اصلی ولاه اولور واو همزه یه قلب اولندی انک اوزرینه کسره اشتقال
ایلدکلرندن اونوری نته کیم وشاح دونی همزه یه قلب ایدوب اشاح دیدیلر پس
قلوب فجئنده واله وعقول انک معرفت ذاتنده مدهوش اولدغی ایچون اله دیدیلر
وبعضلر الهت ابصارون فجئت معناسنه در دیمشلر نته کیم عرب لاهت العروس
نموه لوبا دیرلر احتجب معناسنی دیرلر چونکم انک ذات اقدسی استار عزته
فجئن وصفات مقدسی حجب کبریا وعظمتله حواس وابصارون مستتر اولدقلری جهتله
اول حضرته آله دیدیلر بیت ای نور خویش روبت در نقاب • وی نقابات نیز از تو در حجاب •
وبعضلر دخی متعالی ومرتفع معناسنه اولان آلهدن مأخوذ در دیدیلر نته کیم
لاه الشمس دیرلر فجئن بر شی عالی ومرتفع اولسه حق سبحانه وتعالا حضرتلرینک شانلرنه

مشابهت ممکنات و مماثلت مخلوقات مرتفع رو عقول و افهام آنی ادراک ایلمدن
عالی در بیت هیچ دلرا بکنه اوره نیست ٭ عقل و جان از کمالش آگه نیست ٭
عقل عقلست و جان جانی نست او ٭ ان کزان برترست انست او وصل
اکثر علما دیمشلر و بونک اوزرینه اتفاق ایلمشلر در که الله اسم اعظم در نه کم فخر رازی
تفسیر کبیرده نقطه آلهی اسم اعظم طوتمق تحقیقه اقربدر ذاته دلالت ایلمه ده اختصاص
اولدغی ملابسه ایله چونکم ذات آلهی اعظم و اشرف جمیع ذات اولدیسه انکا
مخصوص اولان اسم ذاتی اعظم و اشرف جمیع اسما اولوب بیورر سز و امام غزالی
ذاتی مقصد اقصی ده بو اسم شریف جمیع صفات کمالی جامع اولان ذات یچونه دلالت
ایلمه و بونک ذات حقه دلالتی بر مشابه ده در که صفات کمالیه دن هیچ برسی بونک
دایره احاطه سندن خارج دکلدر پس بو جامعیت بسبیله انکا اسم اعظم دینمک اولیدر اولور
دیو تحقیق قلورسز و حقایق فرائده ذاتی امانک سوزینه موافق بیورر سز جمیع اسما آلهیه دن
هیچ برسی بو کمال طوتمز و کمالدن مراد مز جمیع اسمانک که رجوعیدر و جمله سنک مبنالرینک
انده مندرج اولمه سیدر پس بو کمال واسطه سیله انی تمت اعظمیته موسوم ایله سز
لایق اولور و نجم الدین کبری حضرتلری طوالع التنویر ده بو یله بیورر سز که بو اسم شریفک
اعظمیتنه دلیل بو یز که دو کلی زبانلرده بو ندکور جمله طائفه میانده هم مشهور در
مؤمن و موحد اولنلر جلله بو اسمی ذکر قلورلر و کافر و ملحد اولنلر ذاتی بونا می بیلورلر سز نه کم
مؤمن موحد اولنلر بزم حالقمز الله در دیرلر و لئن سألتهم من خلق السموات والارض
لیقولن الله فحوا سنجه کافرلر ذاتی بو سموات ارضی الله خلق ایلدی دیرلر و مشرکلر ذاتی
بتلری حقنده هؤلاء شفعاؤنا عند الله دیو تعبیر ایدرلر و امام فخر رازی تقریر کرده
دیر که بو اسمک جمله دن احقیتلری ذاتی بو در که اکرالفی اندن حذف ایله سز نه قلورلر
بو ذاتی حضرت حقه مختص اولور که له الامر من قبل و من بعد بیوردی و اکر لام اولی
حذف اولنه له باقی قالور بو ذاتی حقه مخصوص در له الملک و له الحمد موجبنجه
ملک و حمد همان انکجون در دینک اولور و اکر لام ثانیه اسقاط قلنه ه قلورکه

ه ذاتی ذات حقه دلالت ایلمز بر اسم در و بونک تحقیقی طریقت نامده قسم ثانیده
باب ذکرده مفصلا مشهور ندکور اولمشدر بر مقدار ذاتی عن قریب کلورسز بر اسم که
انک بو قدر خصایصی اولمه انک اسم اعظم اولمه مخل قصر اولور و سز هیلده ذاتی و هو الاسم
الاعظم و عدم الاجابه لعدم استجماع شرائط الدعا دیو تحقیق قلورع این همه
دیدیه و ظنطنه بی خبری نیست ٭ ارباب لطائف دیرلر بو اسمک اسم اعظم اولدغنه
بو ذاتی دلیل در که اساس توحید بونک اوزرینه مبتنی اولور که کافر بو کلمه ذ اشتهاد ده
دیمک بسبیله حضیض کفردن فوز قلوب ذروه ایمانه عروج قلور مثلا الله بر ینه رحمن
ذکر ایدوب لا اله الا الله الرحمن دیه بو ذاتی الله تعالی انک خاص اسمی ایکین بلده منور کفردن
خارج اولمش و دایره اسلامه دخول قلمش اولور لا جرم فلاح بنده کان ذاتی
بو اسمی چون ذکر ایلمکه مربوط اولدیغنه کیم و اذکروا الله کثیرا لعلکم تفلحون بیورلدی
تاکید معاقده وحدت بو کلمه اولدیکه لا اله الا الله دیه سرسن و تشدید قواعد رسالت بیم
بو اسمله ثبوت بولدیغی له محمد رسول الله دیو اقرار قلورسز و حق تعالی حضرتلری چونکم کندو
جنبنک ماسوادن اعراض ایلیوب کنده و جانبنه بالکلیه اقبال و توجه ایلمسنی مراد ایلدی
بو اسم شریفی دیمکه و غیرلیری ترک ایلمکه امر ایلیوب کلام مجیدلرنده قل الله ثم ذرهم
بوردی و قل حسبی الله دیمکله هم اول حضرته امر قلدی بیت الله الله چه طرفه نامست این
در دل او زجان تمامست این ٭ هر که زین اسم بهره مند بود ٭ بهره او بهمین پسند بود ٭
شرح این نی زدیو امردم پرس ٭ از قل هو الله تم ذرهم پرس ٭ پس بو دنیزده صاحب معنی
حسبی الله کواه این دعوی ٭ نقل اولنور که ابو الحسن نوری حضرتلری بدی کون و بدی
کیجه خواب خوردن منقطع اولوب و الله و الله دیمکدن غیری بر شی بیلمز اولمشدی
بر کره ذکر ایلدی چند حضرتلری نه انک حالندن خبر ایدیلدیر و چند حضرتلری خبر اولنلره
کورک انک حالی محفوظ مبدر و یا خود دکلدر دیو سویلدیلر پس انلر نظر ایلدیلر کورلدیکه
اندن بویله کون ایکنده فرآیض فوت اولمامش پس چند حضرتلری حمد ایلیوب
الحمد لله که شیطانک انک اوزرینه غلبه سی اولمدی دیوب و مریدلرینی جمع ایلیوب

انک زبارتنه کلدیلر کوردیلر که اولرینه اوتکی حال اوزره واله الله الله دیر ع
مشغول نام دوست زکونین فارغست • مفهومی اوزره بونکره اصلا التفات
ایلمیوب ذکر الله دن فارغ اولماغین پس سید الطائفه جنید حضرتلری اکا دیمش ای
ابا الحسن سنی نه شی اوله وجیر آن ایلمشدر پس ابو الحسن نوری بنی الله دیمکله
حست و مستغرق فکر دیو سویلمش پس بنه جنید حضرتلری اکا دیمش که ای
نوری سنک الله الله دیمکلکوک سنه ندر ویا خود اندیمندر اکر اول الله دیر سه پس
اوزناده برالت ایسن بیچون واله وحیران اولورسن واکر سن الله دیرسک اموز
دنی مقام هستی و مرتبه خود پرستی ده سن پس واله وحیرته سبب ندر چونکم نوری
بو سوزی جنید حضرتلرندن اشتمش نعم المؤدب انت یا شیخ دیوب الله الله
دیمه دن سکوت ایتمش جنید حضرتلری بونکات کلماتندن اهل دله بو سر
منفهم اولور که انک اسمنی کوینده و شونده و دانده فی الحقیقه همان اولدر و اندن
غیری یوقدر اکرچه ذاکر کل لافنی اولدرلر چوقدر بیت نام ترا چون تو ندانند که چیست
و انکه ازین پایه زند لاف کیست • غیر درین بادیه چون ره نیافت •
جانب عرفان که تواند شتافت • عارف و معروف تویی هر دو آم •
واصف و موصوف تویی والسلام وصل عرفاندن بعضی بو اسم شریفک عدد و وزنه
بعض اسرار بیورمشلر و اول اسرارندن بکی دخی نظم ایله ادا قلمشلر جمله دن بیورمشلر که
بو اسم شریفک عدد و وزنی بحسب تلفظ بش در پس بنی الاسلام علی خمس حدیثنک
مفهومی اوزره دین اسلام بو اسمک وزنک عدد بجه بش رکن اوزره بنا اولندی
و بش وقت نماز دخی بو اسمک وزنی عدد بجه فرض قلندی و وضو که نمازک مقدمه سیدر
انده دخی بش عضوی غسل ایلمک واجب اولدیکه اندن مراد وجه و یدین و رجلین در
اکر نظر اولنه اکثر اشیا بش عدد اوزره بولنور نته کم ارباب حقیقت دخی
مراتب کلیه له اکا حضرات خمس دیرلر بش مرتبه به حصر ایدوب بو کونه سویلمشلر در
بیت • واجب چو تنزل کند از حضرت ذات • پیوست تنزلات او را حضرات •

غیب و شهادت و در وسط روح و مثال • و الخامس جمعیت تلک الحضرات •
بو حضرات خمسه نک مفصلا تحقیقی نایله شرحنک او المکنده تحریر ایلمشز در
اندن طلب اولنه الحاصل بو اسم شریفک بش وقتده هر برسی اسرار غیبی متضمن
بر و نبذه و رموز عالم لاریبی منطوی بر طلسم و دفینه در نته کیم مولانا جامی حضرتلری
بیورمشلر بیت • پنج و فست بس شکرف این اسم • پنج ذات نهان و پنج طلسم •
در یدالله چون پنجه اند این پنج • دین کر انمایه بحر کوهر سنج • و بو اکر نمایش
تو شناخت • و بندین پنج پنجه نتوان تافت • و بو بش وقتده ایکی الف که
انک بری مکتوب و ظاهر و بری دخی ملفوظ و مخفی در طریق وحدته سالک اولان
اهل الله نک ایکی کروه اولوب بری ظاهر و مشهور و بر قسمی دخی السنه ناسده مذکور
ولکن بغایت مخفی و مستور اولمله بنه اشارت اولور کما قیل بیت • دو الف زد بر سر بتی
دو کواه • کرده رود دش بتر وحدت راه • و انک ایکی لامی که بری ساکن و بری
متحرکدر عالم ملک و ملکوتک سکون و حرکتندن سکون و حرکت بولدیغنه و دخی
ساکنان عالم ملک و متحرکان عالم ملکوتک انک باطنلرنده قوت و قوت اولدیغنه
دلالت قلور کما قیل بیت • از دو الف کسر فته قوت قوت • از یکی ملک از یکی ملکوت •
و صاحب عایس هم بیورمشلر لام ساکن عالم ملکه یعنی عالم اجامه اشارتدر و انک
سکون عالم ملکک هیچ کندو نفسنده بر تصرفی اولمدیغنه دلالتدر و فی الحقیقه
نافض ملکوتی انک سلسله سنی تحریک ایلمیه هیچ انک وجودنده بر جنبش و حرکت ظاهره
کلمز کما قیل بیت • ملک در نفسه بود ساکن • نیست جنبش در و از ممکن • جنبشی کافتد
بر اساسیه • ملکوتش دهد در آن مایه • و لام متحرک عالم ملکوتدن یعنی عالم ارواحدن
عبارتدر که حس ظاهرک ادراک ایلمکه طاقتی یوقدر و بو لامک حرکتی اکا دلالت
ایلمکله بو عالم اجسام اکا نسبتله سایه کبی دائما همیشه متحرک اولان شخص کبیدر که
هر دم عالم ملک انک تدبیر و تصرفیله جنبش و حرکت ایلر نته کم حضرت مولانا قدس الله
سره العزیز بیورمشلر بیت • جسم را چون سایه دان شخص را چون جان شمر •

سایه رابی شخص هر کنر کی بود هستی بدید • فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء
والیه ترجعون نته کم بو بیت شریف دخی بو معنایی مؤید اولور بیت
بلمه چون نقش دیواریم وجنبان می شویم آن دم • که او نقش بندما بر بن دیوار ی آید •
وبو درد وحونک اخری که نادر نهایت کلیایه اشارتدر بیت باش که باباو ہموتیت
یکیست • فهم ذوی الشهیه فیهابهم • وبو اسم مقدسک اصلی ہم درکه اول غیب
ہمویت دن عبارتدر نته کم مؤید الدین جندی شرح فصوص الحکم ده بیور رسر الله
اسمنک اصلی نادرکه اول غیب ذاتدن وہمویت غیر متعینه دن کنایتدر زیرا
نا غایبدن کنایت ودخی غیب ہمویته اشارت اولور پس انک اوزرینه
لام ملک و یا لام اختصاص زیاده ایلدیلر زیرا بر شیئ انک ملکی واول یا تخفیف
مالک الکل دراندن صکره لام ملک اوزره لام تعریف زیاده ایلدیلر تا وقوع
شرکت توہمتی کنایت غایبدن نفی ایلیه و تفخیم که علامت تعظیم در پس فتحه •
لامی تفخیم ایلدیلر الله اولدی نته کم مولانا جامی نک بو بیتلری بو معنایه اشارتدر •
بیت اسم ذات اولا ہمین نام بود • لام تخصیص و اختصاص فزود • چون شد اشباع
کرده فتحه لام • بالف شد وقف اسم تمام • صاحب روح الارواح روح الله
روحه بویله درکه حق تعالی نک حاضرین نامی ہو در و ہو اصلنده بر وقف درکه نادر
واو اصل کلمه دن دکلدر بلکم نفسک قراری ایچون کتور لمشدر تثنیه وجمع ده ہما
وہم دید کلری واو ک اصل کلمه دن اولدیغنه دلالت ایلر و بو مقدمه دن رفض الله
لفظنک یا سنک تعریفیدر که تفصیلی طریقت نامه ده مذکور اولمشدر والله اعلم
فصل رحمن رحیم اسملرینک اسرار وحقایقی بیان ایلر بو ایکی اسم رحمتدن مشتقدر
رحمت لغتده رقت قلبیه وانعطافه در لر یعنی مهربانلغه در سر رحم دخی بو ندندر
درونده اولان انعطافی اولدیغی ایچون الکارحم دیدیلر پس حق تعالی یه
رحمتله توصیف ایلمک سببنک اسمنی مسببه اطلاق قبیلندن اولور یعنی
سبب که رحمتدر انعام احساندن مجاز اولور که مسببدر و حضرت قرآنده

بو کونه مجازلر فنی چوق یرده واقع اولمشدر و بعضلر دخی بو معنایی بو کونه تعبیر ایلمشلرکه
حق تعالی نک صفاتنک مبدائی وار وغایتی وار در بو جمله دن صفت رحمتک مبدائی
رقت وتحنن درکه انفعالات قبیلندندر • وانک منتهای احسان وتفضل درکه
فعلدر چونکم احسان رحمت ایله وصف ایلیلر مراد یا انک مبدائی و یا خود غایتی
و یا خود ہر ایکسی مراد اولور اما حضرت حق انکله وصف اولنه البته منتهی مراد
اولور زیرا واجب الوجود عن سمة تأثر وانفعالدن منزه ومقدس بحر الحقایق
صاحبی بیور رسر رحمتک معنای حق تعالی نک مخلوقنه ایصال خیر ودفع شر ایلمیدر
مراد اولور اگر بو ارادت اولمیدی ہیچ بر موجود پیدا عدمدن جهوب ظهوره
کلمیدی کرخلق محض خیر اولان وجودی موجوده ایصال و شر محض اولان
عدمی اندن دفع ایلمکدرکه الوجود کله خیر والعدم کله شر دیمشلردر بیت اگر
لطفت نیاوردی وجودم از عدم بیرون • ز اقلیم عدم تنها دمی ہرگز قدم بیرون
پس ماہیات اشیا وحقایق که معلومات الهیه در عالم وجوده رحمت رحمانیه ایله
کلمشلر در و تجلی الهیه ایله ظاهر اولمشلر در وصل عند ارباب التحقیق رحمت الهی ایکی نوع
اوزره در بر نوعنه رحمت ذاتیه دیرلرکه اکا رحمت مطلقه و رحمت امتنانیه
دخی دیرلر و بو رحمت که وسعت رحمتی کل شیء آیتینک موجبنجه هر شیئی بو رحمت
احاطه قلمشدر و بی سابقه سؤال قولاغه ینه بو رحمت واسطه سیله پنجه عطالر
و بر مش و یا التحقاق انلره صوری و معنوی پنجه نعمتلر و بر مشدر عقل و هوش فرزنه بسنه
ابرکور مشدر نته کم حضرت مولانا مثنوی لرینده بو معنایه اشارت بیور رسر مثنوی ای
براده رایگان صد چشم و گوش • بی زر شوت بخش کرده عقل و هوش • در عدم
ما مستحقانی بدیم • که بر بن جان و بر بن دانش زدیم • ما نبودیم و تقاضا ما نبود
لطف تو ناگفته ما می شنود • و بر نوعنه دخی رحمت وجودیه درکه اکا مقیده دخی
تعبیر ایدرلر کتب ربکم علی نفسه الرحمه آیتی بو رحمته اشارت اولور و بو افعال و اقوالدن
بر قاچ شرطله مقید اولور فاکتبها للذین یتقون آیه کریمه سی بو معنایه دلالت قلور

چونکم کتابت اهل اصول اصطلاحنده قید و وجوبدن عبارتدر ذهن کتب رنجم استماعنده
لابد وجوبه منتقل اولور حال بوکه بو رحمتک وجوبی که بنده یه اعمال حسنه سی مقابله کنده
خیر و نوال اویرمک وانی عالی مرتبه لره ایرکورمک مخصوص کرم و تفضل جهتندن در وجوب
اصطلاحی جهتندن دکلدر که حق سبحانک اوزرینه هیچ برشی وآجب اولمز و
توضیح کلام اولدرکه بنده یه کندو مولاسنک حذ منده اولمق وهمیشه انک امرینی
قبول قلمق وآجب ولازمدر اما خواجه به اول عبدک مقابله سنده عوض و نوال اویرمک
لابد لازم دکلدر پس هرگاه که خواجه بنده سنک اعمال مقابله سنده عطا و اجر
والا لطف و نعمت ایرکورمکه کند و اوزرینه واجب قلمز اول محض منت و عین
موهبتدن در یوخسه خواجه نک اوزرینه وآجب اولدیغی جهتدن دکلدر
وبنده بونی دینی بلمک کرکدرکه بنده نک رحمت وجوبیه یه استحقاقی هم نتیجه
رحمت امتنانیه درکه اول رحمان سابقه خدمتدن ورابطه دعوتدن اول بنده یه
استحقاق ارزانی بیوردی ودعا وطلب ایلمک کارو زی قلدک حتی بنده اول
طلب وزاری واسطه سیله رحمت خاصه مرتبه سنه واصل اولدیغنه کم حضرت
مولانا قدس الله سره العزیز بو معنایه اشارت قلدک مثنوی بی طلب ماآیین
طلب تو داده گنج احسان بر همه بگشاده ای حذا زاری ز تو رحمت ز تو
رحمت بازاری ئی ماکرده طو ارحمن مصحف امامده بی الف واقع اولمشدر واجازه
هم بویله کلمشدرکه بر کون حضرت رسول اکرمدن صلی الله علیه وسلم سئوال ایلدیلرکه
یارسول الله الف رحمن نجه اولدی سرقها الشیطان بیوردیلر بعضی عرفا بوکه بویله
جواب یازمشلرکه الف دن مراد رحمت و رحمانیه تنک احاطه ایلدوکی موجودانک
نفس الامرده اولدیغنه الف و اتحادیدرکه شیطان وهم آنی اوغورلمش یعنی مخفی
و پوشیده ایلمشدرکه هرکس اول مفاده اولدیغنه الف و اتحاده واقف دکلدر
مکر عارف اولنلر وصل بعضیلر بو اسم رحمانک اشتقاقنده اختلاف ایتمشلر
وبو اسم عربی دکل بلکه عبریدر دیوسویلمشلر در اکر بو اسم عربی اولیدی عرب انک

تحلی

معنانی بلوردی پس وما الرحمن دیوسؤال قلمزلردی ویو دلیل ابرآز ایمشلر در
لکن بو دلیل ضعفدن خالی دکلدر اصح اولآن بودرکه رحمن لفظ عبیدر اما تورانده
مذکور اولمش ومیان اهل کتابده هم شهرت بولمش ایدی نته کیم اخباردهکلشدر
که عبدالله بن سلام حضرت پیغمبره یارسول الله بزتورآتده رحمن اسمنی چوق اوقورز
آنی قرآنده از بولورز دیدکده قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن آیت کریمه سی نازله
اولدی یعنی استرسکز الله نامیله اوقوکز واسترسکز رحمن نامیله اوقوکز که
هرایکسی انک خاصه رحمن خاص اللفظ وعام المعنی درکه حضرت حقدن غیریه
انک اطلاقی جایزدکلدر اکرچه بوهمان حضرت حقه مخصوصدرلکن بونک معناسی
عامدرکه رحمت رحمان جمیع موجوداته شاملدر اما رحیم بونک عکسیدر یعنی
عام اللفظ وخاص المعنی دریعنی بونک لفظی عموم اوزره واقع اولدیکه حقدن
غیریه دخی بونک اطلاقی جایز اولدی وبونک معناسی خاص اولدیکه رحمت
رحیمیه مؤمنلردن غیریه میسر اولمازکه حق تعالی وکان بالمؤمنین رحیما بیوردی
نته کیم بو آیات شریفه ده هم بو ایکسی بری برندن تمیز بیورمشلر و رحمنک
خاص اللفظ وعام المعنی اولدیغنه ورحیمک عام اللفظ وخاص المعنی دردینکه
بویله اشارت قلمشلر در بیت
است اسم وجود حق رحمن باعتبار العموم والاطلاق
رحمن در کمال بسط وسعت مستفاد از و رحمتی وسعت
نیست غیر از وجود عام فیاض بر حقایق ز مواهب فیاض
اسم رحمن ازان بود مشتق لفظ او خاص و معنیش مطلق
لفظ اولی وقوع سهو و غلط بر خدائی نشود مقول فقط لیک معنیش شامل و عام
کون را کشته خوان انعام است عکس این هست حکم اسم رحیم باعتبار الخصوص والتعمیم
هست اسم وجود حق اما متخصص بموجب اشیا بخشد ازخان رحمت الفقه
طالبان وجود را حصه نقشش افتاده بی خلاف وشقاق بر خلوق جایز الاطلاق
بعض علما ایکسنک میانی فرق اتمیوب رحمن ورحیم هرایکسی بر معنایه در
ندماوندیم وسلمان وسلیم کبی وهرایکنک معنی ذو رحمت دیمکدر اولور دمشلر

وبونمرک بربرده جمی جاد وجحد کبی برای تاکید اولور دیو تحقیق ایمشلر در نته کم
صاحب کشاف دیر هرایکی اسم مغایره در وبوایکی سنک اشتقاقی بر مصدر دندر
اتا رحمن ده مبالغه رحمت زیاده درکه بنانک زیاده لکی معنانک زیاد لکنه دلالت
ایلر وبیضاوی حضرتلری هم انوارده بویله رلرکه رحمن ورحیم هرایکسی صیغهٔ
مبالغه در لر رَحِمَ دن غَضِبَ دن غضبان وعلم دن علیم اولدغی کبی اتا رحمن
رحیم دن ابلغ درزیرا بنانک زیاده لکی معنانک زیاده لکنه قلور واحقاق
نام تفسیره بویله بیورر لرکه شمول رحمت که اسم رحمن الکا دلالت قلور کثیر الکمیته
وقلیل الکیفیته دریعنی رحمن اولدرکه مؤمنه وکافره وصدیقه وزندیقه رزق
وبر روانعمتی وراحته ایرکورر لکن چونکم دنیا منقلب الاحوالدر وانک
نعمت ورآحتی صدوفا وزوالدوه در بوجهتدن قلیل الکیفیت اولور وشمول
برحمت که اسم رحیم دن منفهم اولورانک عکسیدر بوقلیل الکمیه وکثیر الکیفیه وآفع اولمشدر یعنی رحیم اولدرمیان آدمیاندن خاصه مؤمن اولنلری
جنته ونعیم آخرته ادخال ایمر وبوندن قلت کمیت منفهم اما ملک بهشت موتبه
وجنت اعلی خلد اولدغی جهتدن کثرة کیفیت ظهوره کلور وانکه رحمت
رحمانیه بی اهل دنیایه خاص دیمشلر ورحمت رحیمیه بی آخرته همان مؤمنلره
تخصیص ایمشلر در ودعاده یارحمن الدنیا ورحیم الآخرة کلدی دیو تحقیق ایمشلر در
بوهم اوکی معنایه مشابه درزیرا رحمن الدنیا مؤمنه وکافره عام وشامل در ورحیم
الآخرة دیمک همان مؤمنلره مخصوص اولور وصل رحیم اوزره رحمن اسمنک
تقدیم اولنمه سنده بعض علما بویله دیمشلر قیاس بوایدیکه ادنادن اعلایه ترقی
اولندی پس بونده وجه تقدیم ندر بوکه برفاجر وجاهله جواب ویرمشلر در و
دیمشلرکه بونک بر نوع خصوصیتی واته اسمنه اعظمیته مشارکتی وار در و
لهذا اکابرادیندن اکثر طائفه بوکه دخی اسم اعظم دیمشلر در پس بوجهتدن
رحیم اوزره تقدیم اولنوب اسم اللهه قریب اولدی درلر ومقصد اقصاده

امام رغائب دیرکه رحمن اسم رحیم دن اخص دراول جهتدن که اته دن غیریه انکله
تسمیه اولنمز اتا رحیم اسمی اندن غیریه هم اطلاق ایدلر پس رحمن علم
جزاسنه جاری اولان اسم اللهه بواجلدن قریب اولدی واکا مقاربین
ذکر قندی بحر الحقایق صاحبی درکه رحمن ذات اسماء صفاتک ترجمی در
ولهذا قرأنده اسم اته ایله بلکه سنک دعوتنده منتظم اولدی وقل ادعوا الله
اوادعوا الرحمن دیندی ولقب الاسماء اته عبد الله وعبد الرحمن حدیثده هم بومعنی
منفهم اولدی ولفظ عباد دخی اسماء اته دن همان الله و رحمن اسملرینه
مضاف اولدی وبونمردن غیریه مضاف اولمدی نته کیم یشرب بها عباد الله
دیملکدی ودخی عباد الرحمن بیورملکدی پس اخصیتی بونکله لردن معلوم اولور
وهمیشه ثانی اسم اته ذکر اولنه دعی هم اخصیتنه دلالت قلور پس
اخصیت واسطه سیله آنی رحیم اوزره تقدیم ایدلر وبعض لردخی دیرلر رحمن
نعمک جلایل عظایمنه دلالت قلور ورحیم ابلغ درکه اول نعمک فروعنه ودقایقنه
متناول اولور پس اول تقدیمه بوندن اصح اولدی وبعضلردخی رحیمک رحمن دن
حکمه ذکر اولنمه سی تتمیم وارادت قبیلندن درترقی قسمندن دکلدر دیمشلر
وبعضلردخی چونکم رحمنک معناسی دنیا اهلنه رحمتدر ورحیمک معناسی آخرته
همان مؤمنلره رحیمدر دیمک اولیجق پس دنیا آفت اوزره مقدم در بو اجلدن
رحمنک دخی رحیم اوزره تقدیمی روا کورلمک دیمشلر وفناری فاتحه تفسیرنده
بویله درکه مستغرق رحمت رحمانی نفس آلهی موجبنجه عرش در وستقر رحمت
رحیمیه بقول مشایخ کرآم کرسی در پس عرش کرسی اوزره مقدم اولدیسه بودخی
رحیم اوزره مقدم ذکر اولندی وصل بلکه کرکدرکه بنده نک اصل کمال وسعادت و
اقبالی اخلاق آلهیه ایله تخلق واوصاف ربانیه ایله تجلی وتحقق قلمدر هرصفتده
برکونه حظ وبهره المده درمخرج اسماء اللهک لفظینی اشتمکه وانک لفظندن حاصل
اولان معانیی فهم ایتمکه قانع اولمیوب کرک زیرا اشتمک بهایمه دخی میسر اولور

وفهم معنایی لغوی آنینک اغیبای بدویدن دخی ظهوره کلور • منقربان درکاه
آنهینک بو اسماء وصفات ربانی دن حظ الری اصل اوصاف آلهیه ایله متصف
اولمق واخلاق ربانیه ایله تخلق وتحقق قلمقدر • نته کیم شیخ صدر الدین حضرتلری
اسماء حسنی شرحنده بیورر سر قال ع ان لله تسعة وتسعین اسما من احصاها
دخل الجنة • قال الشیخ عند علماء الظاهر الاحصاء ههنا بمعنی العلم وهو معرفة
الفاظها ومعانیها والعبور علی حقایق نتایجها وانارها وعند اهل الله الاتصاف
بها والظهور بحقایقها والعبور علی مدارج نتایجها بحیث یصدق علیهم اطلاق
اسمائها کما انه تعالی وصف به نفسه بانه خیر الناصرین وخیر الحاکمین وخیر الفاصلین
وخیر الرازقین واحسن الخالقین واخیر عن نبیه بالمؤمنین رؤف رحیم
وارباب القلوب یتصفون بحقایقها ویتصفون بصبغ انارها فی حلوکهم فسال الله الکریم
المنان ان یجعلنا من ارباب القلوب واهل العرفان • پس بنده نک اسمدن حظی
اولدرکه کثیر الرحمه اوله وعموم مخلوقاته شفقت اوزره وجمله انامه مرحمت قیله
کما قال النبی ع • الراحمون یرحمهم الرحمن • وقال ع ارحموا من فی الارض یرحمکم
من فی السماء • وقال ایضا من لا یرحم الناس لا یرحمه الله • ومناسه مرحمت اصل انمزه
ایصال خیر ومنفعت قلمدن وانمزدن شر ومضرتی دفع اولمدن عبارت اولورکه
خیر الناس من ینفع الناس وشر الناس من یضر الناس حدیث شریفی بو معنایه
دلالت قلور • بیت • تا بتوانی بجوی از ارکسان • وز هر جهتی نفع بدیشان برسان
امام غزالی مقصد اقصی ده بویله دیمکه بنده نک بو اسمدن حظی غفلت زدکان بوادی
لوم وعصیانه مرحمت ایمکدن انمزه رفیق ملایمت جهتمدن وعظ ونصیحت سویلمکلر
تا معرض سخط آلهی اولمسونلر دیو ممکن اولدغی مرتبه یا الیله یا دلیله شفقت
یوزندن انمری ظلم ومعصیت ایتمکدن دور قلمقدر • وعبدک اسم رحیمدن حظی
اولدرکه آچ ومحتاج اولنلره ممکن اولدغی قدر عطا قلمق ومعین اولمق وخسته
وشکسته اولنلرک خاطرنی صورمق وباعطیه ایله وبا کلمه طیبه ایله انمزه نوازش

فلقدر

فلقدر بیت اگر بخشایش خدایت هست • ز لطف وکرم بر شکستکان بخشایند
بعض محققلر دخی بو اوچ اسمک بسمله ده بر بر ده جمع اولمسی خصوصنده بعض نکته
ایراد ایلیوب بویله سویله مشلرکه دیر لر بو اوچ اسمک بر بر ده جمع اولمه سی احوال بنده کان
حقه موافق واقع اولمشدرکه بنده کان منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخیرات آیت کریمه سنک مقتضاسنجه اوچ قسم اوزره ظهوره کلمشدر وبونلردن هر
بری بو اسملردن هر بر وجه حصه بولمشدر کانه بیورر سرکه الله بنم ظالملیر ایچون بنم درکاهمه
التجا ایدوب مغفرت امیدن طوتمق وارد رو رحمن بنم مقصدلر ایچون بنم رحمت واسعه
والطافم سابقدن توحید معرفت وارد رو رحیم بنم پس سابقلر ایچون خاصه بنم فضل و
عنایتمدن وعده لقاء ورؤیت وارد رسر اسم الله ظالملری توبه واستغفاره کتورر
ورحمت رحیمیه سابقلری خیرات وحسنات ایتمکله زیاده ایدوب بتورر وبعضلر دخی بویله
دیمشلرکه بو اوچ اسم اوچ طائفه ایچون مذکوره اولمشدرکه انمزدن بری غوآصان بحر
شریعت دیری دخی سیاحان آه طریقت دیری دخی متمکنان مسند حقیقت دراولا
اهل حقیقته اسم الله دن بهره ویروب انمری ظلمات نفسانیه دن بر موجب الله ولی
الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور • ظلمات نفسانیه دن افواج ایدوب
نور ولایت وکرامته واصل ایدر واربابطریقتی دخی رحمت رحمانیه سیجعل لهم الرحمن
ودا • آیت کریمه سنک مفهومی اوزره ودد جبلتنه تربیه قلوب واصحاب شریعتی
دخی وکان للمؤمنین رحیما آینک مقتضاسی اوزره رحمت رحیمیه دن رحمت
شامله ونعمت کامله ویروبونلردن غیری دخی تحقیقلر ایتمشلر در بو قدر له اکتفا
اولندی • وصل علما دیمشلر درکه بسم الله ده باء جار ومجرور لابد بر متعلق استر
اول متعلق محذوف باحضرت باری طرفندن امر در یا خود قاری طرفندن
خبر در حضرت باری طرفندن اوکه اوزره معنی قولوا بسم الله الرحمن الرحیم
دیمک ویا خود افتتحوا بسم الله الرحمن الرحیم دیمک اوله ویا خود اتصفوا بسم الله الرحمن الرحیم
دیمک ویا ابدؤا بسم الله الرحمن الرحیم دیمک اوله قارینک حالنه مناسب هر نه ایسه

وهر بر کاره که ابتدا اولنور لابد انکا بسمله ایله ابتدا اولنمق لازمدر نته کم حضرت
نبی مکرم صلی الله علیه وسلم بیورمشلر در کل امر ذی بال لم یبدأ فیه بسم الله الرحمن الرحیم
فهو اقطع وقاری طرفندن خبر اولدیغی اوزره تقدیر کلام اکر قرأت ایلرسه
بسم الله افراد تقدیر اولنور واکر مسافر جین ارتحاله دیرسه ارتحل واکر جین
نزوله دیرسه انزل واکر بابه دخول وقتنده ایسه ادخل تقدیر اولنور الحاصل
هر فاعلک که بسمله ایله کنده وفعلنه ابتدا ایلیه انک فعلنه مناسب تسمیه دن صکره
هر فعل مقدر اولوب وف ج انکا تعلق اولنور وتسمیه دن صکره تقدیر اولنمه سنده
نکته اسم الله ابتدایه تخصیص ایلک دلالت قلور وهم تعظیم ده ادخل واختصاص
اوزره دخی اول اولور بسمله بی کتابت ایلین کمه انک یعنی مبتین ومیمی مدور
لازمدر که سنتنه اوفقدر کما قال ع م اذا کتب بسم الله الرحمن الرحیم فبین السین
فیه ودور المیم روآه زید بن ثابت کذا فی جامع الصغیر وعمر بن عبد العزیز قال
لکتابه طول السین واظهر السینات ودور المیم وبرکه فاتحه شریفه اوقوی استدلالدر
بسمله اکا متصل اوقسمه متصل اوقسملدن انفصالدر دیمشلر وبو حدیث قدسی
ایله بو مقابله استدلال ایلمشلر کما قال الله تعالی من قرأ بسم الله الرحمن الرحیم متصلا
بفاتحة الکتاب مرة واحدة اشهد واعلی انی غفرت له پس حقایق بسمله تعبیر وتحریر
ایلدن فارغ اولوب بر مقدار دخی کنز معانی وسبع المثانی اولان فاتحه شریفه نک
اسرار وحقایقن سویلیلم وانک فضایل ومناقبندن همم برشمه نقل ایلیلم بیت
چونکه ذکر فاتحه آمد بکف مفتاح دین همدرا ختم بر زبان نه رب العالمین فاتحه
رابعه سورهٔ فاتحه نک فضائلنی بیان ایلر بکلکه سورهٔ فاتحه سبع مثانی وکنج
علوم معانی درودخی فصل الخطاب وام الکتاب درحد ذاتنده دار الشفای
اروآح وحضرت قرآنک اسرارنه بر مفتاح در مطالع وفی مظاهر حقایق اسما
ومعادن الفاظی حاذق جواهر صفات علیادر صیاد مرغ دل وزیور بخش
کارخانهٔ آب وکلدر چمن معانینک ذرایحسی مجمره کردان مجالس اهل دین و

اکلش مبانی سنک فایحه سی غالیه سای مشام عقول بیت نامه نا بست بجز خط
بافته تو نقش زام الکتاب فاتحه فتح فتوح همه انس دل وراحت روح همه
خازن کنجینا وعلم الیقین لوحهٔ دیباجهٔ دنیا ودین نقطهٔ هر کار کلام آبده
ایجه زجان زنده بر آرد نفس فاتحهٔ احمد حذایست وبس غنچهٔ جانها بتبسم ازو
بلبل وحها بترنم ازو لاله فروشی زکلستان راز شعله فروزی بشبستان ناز
عقل برین کنج ندارد کلید وهم بدین پایه نیارد رسید سالک عقل بوسورهٔ شریفه نک
بیدای مناقب وفضایلنی سیاحت قلمده سرکشته ومدهوش وغواص فکرت
انک تفسیر وتاویل بحرنه سیاحت ایلمده غرقه شده وبیهوده شدر بیت
عقل مجوا هبد بتدبیر وصواب کربلا بمعنی ام الکتاب بازکوید شمه با اهل هوش
عشق میکوید که ای غافل خموش سوی این خواهش مکن بیهوده میل
کی توان پیمود دریا را بکیل دیوان علی شرحنده یبندی بویله درکه ابن عباس
کویدکه بشبی یا حضرت امیر المؤمنین علی صحبت داشتم تا روز شرح باء بسم الله
فرمودومن خود را پیش او چون سبویی یافتم بیش دریای بزرک وان حضرت
فرمود یا ابن عباس لو شئت لاوقرت سبعین بعیرا من تفسیر فاتحة الکتاب
اما یحکم ما لا یدرک کله لا یترک کله اول دریادن بر قطره وشمس انوردن بر ذره
قدر انک فضائلندن سویلیلم واسرارندن ومناقب وخصایلندن نقل ایلیلم
تا کم طالبان علم وعرفان اولنلره شوق انکیز اوله ودین وایمانه رغبت قلنلر انک
اعتقاد ومحبتی زیاده قله بو سورهٔ شریفه نک فضائلنه متعلق چوق حدیث
شریف روایت اولنمشدر جمله دن ابو سعید معلی دن بخاری وترمذی ونسائی بو حدیث
شریفی اتفاق اوزره روایت قلمشلر در قال ابو سعید کنت اصلی فدعان النبی
علیه السلام فلم آته حتی صلیت ثم اتیت فقال ما منعک ان تاتی فقلت کنت
اصلی فقال علیه السلام الم یقل الله استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم ثم قال الا اعلمک
اعظم سورة فی القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بیدی فلما اردنا ان نخرج

فقلت یارسول الله انک قلت لاعلمنک سورة اعظم فی القرآن قال لاقرأن الحمد لله
رب العالمین هی سبع المثانی والقرآن العظیم الذی اوتیته ترجمه سی بودرکه ابوسعید
المعلی انصاری لردن صحابه کنرینده بر کسنه دربیورر لرکه بن نماز قلوردم پس نبی
حضرتلری دعوت ایلدیلر بن نماز قلمیه دک اول حضرته اجابت ایلدم حتی نمازی
قلدم اندن حضرته کلدم پس اول حضرت لکا دیدی نی بکا کلمکدن نه منع
منع ایلدی بن لکا دیدم یارسول الله بن نماز قلوردم پس نبی حضرتلری دیدی
الله تعالی الله وانک رسوله سزی دعوت ایلدکی وقتده استجابت ایلک دیلدی
بو مقرر درکه خدیو بویله دیدی پس اجابت ایلمک کرک ایمش اندن صکره بکا دیدی
یا ابا سعید بکا قرأنده اولان اعظم سوره یی تعلیم ایده یمی بن مسجدن ۹ و ج
ایمزدن مقدم بنم الی الله آلوب بویله دیدی پس وقتاکم بنر مسجدن چیقق
مراد ایلدک پس بن حضرته دیدم تحقیقا یارسول الله سن بکا قرأنده اعظم سوره یی
تعلیم ایلیم بیوردک اکر لطفک اولورسه آنی تعلیم بیورسن نبی حضرتلری دیدی
اول الحمد لله رب العالمین وشول مثنی اولان سبع مثانی وقرآن عظیم درکه بن
اعطا اولندم سبع مثانی وقرآن عظیم تحقیقی ان شاء الله اسامی فاتحه ده
کلور وعن ابن عباس رضی الله عنه بینا جبرائیل علیه السلام مع نقیضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح لم یفتح قط الا الیوم منه ملک الی الارض لم ینزل قط
الا الیوم فسلم فقال ابشر یا محمد بنورین اوتیتهما لم تؤتهما نبی قبلک فاتحة الکتاب
وخواتیم سورة البقرة یعنی ابن عباس حضرتلری دیرکه جبرائیل نبی حضرتلری بنم قشنده
ایدی ناکاه یوقاریدن برصوت اشتدی پس باشنی یوقاری قالدردی اندن
صکره دیدی شو آسمانک برقپودرکه فتح اولدی بوآنه دک فتح اولمشدی
الا همان بکون فتح اولدی الخ پس اول قپودن برملک نازل اولدی بیچ بوآنه
دک نازل اولمدی الا بکونه پس اول ملک سلام ویردی اندن صکره دیدی
سکا ایکی نوری بشارت اولسونکه سن حق جانبندن اعطا اولندک کسندن

اول

اول پیغمبر اول ایکی نور اعطا اولندی که انک بری فاتحة الکتاب بری دخی
سورهٔ بقره نک آخیدر دیدی عن حذیفة الیمانی قال النبی ﷺ ان القوم سیبعث
الله علیهم العذاب حتما مقضیا فیقرأ صبی من صبیانهم فی المکتب فاتحة الکتاب
فیسمع الله ویرفع عنهم العذاب بسببه اربع سنین معناسی واضح در وقال النبی ﷺ
لابی ابن کعب کیف تقرأ فی الصلوة فقرأ ام القرآن فقال ﷺ والذی نفسی
بیده ما انزلت فی التوریة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی القرآن مثلها انها سبع
المثانی والقرآن العظیم الذی اعطیته رواه نسائی وترمذی وابوداود کذا
فی المصابیح وعن الحسن قال انزل الله تعالی مائة واربعة کتب التوراة والانجیل والزبور
والفرقان ثم اودع علوم المائة فی هذه الاربعة ثم اودع علوم هذه الاربعة
فی القرآن ثم اودع علوم الفرقان فی المفصل ثم اودع علوم المفصل فی الفاتحة فمن
تفسیر الفاتحة کان کمن علم تفسیر جمیع کتب الله المنزلة ومن قرأ التوراة والانجیل والزبور
والفرقان کذا فی تفسیر الکبیر تفسیر قرطبی ده دیرکه فاتحه نک یکرمی بش کلمه سی جمیع علوم
قرآن جامعدر واندہ بنچه صفات وخصایص وارد رکه بواقی سوره ده اول یوقدر
وانک فضیلتی اصل جامعیتدر جهتندندر امام غزالی جواهر القرآنده وامام ابوسعید
نسفی دخی تفسیر فاتحه ده بویله بیورر لرکه بنای ابواب دین ومدار اقطاب عالم
بش ابواب جنتک عددیجه سکز معرفت اوزره مبتنی اولمشدر اول معرفت
ذات مقدس آلهیدر واکنجی صفات کمالیه لایتناهیدر واوچنجی جمیع موجوداتک
وجودی واجب الوجود حضرتلرندن اولدغنی بلمکدر ودردنجی شول عمل که انک رضای
شریفنه موصل اولور آنی معلوم قلمقدر بشنجی شول قوکه اول وسیله رحمت وهدایت
وموجب نجاح ونجات وعنایت اولنه البتجی اسرار یوم الحساب وفاکاه اولمقدر
یعنی حقایق بعث ودقایق نشوری بلمک در یدنجی الکمک ودلسز بنک یولنی
بولمقدر والمکرک انارنه اقتدا قلمقدر سکزنجی مغضوب علیهم اولان دشمنلرک
احوالنه واقف اولوب وانمکرک طریقندن اجتناب قلمقدر بو معارف ثمانیه نک جمله سی

سورهٔ فاتحه ده جمع اولمشدر کہ الحمد لله معرفت ذاته وجمیع اشیئه ومحامدک اول
حضرت ایچون اولمسنه اشارتدر ورب العالمین جمله مکوناتک وجودی و
نشو ونمای اندن اولدغنه وجمیع اشیانک بنتی اندن بولدغنه دلالتدر الرحمن الرحیم
صفات رحمانیه ورتبانیه یی بلمکه واول حضرتک بر مقتضای حکمت
عام وخاصک وجودی اوزره رحمتی افاضه قلدوغنه شهادت قلور مالک یوم
الدین حشر ونشر کہ واقع اولاجق اوموری مقدماتله تمهید اولور ایاک
نعبد وایاک نستعین شول کردارہ اشارتدر کہ اول سبب فوز وفلاح اوله
اهدنا الصراط المستقیم شول کفتاردن عبارتدر کہ موجب نجات ونجاح اوله
صراط الذین انعمت علیهم نواحکان ازلی اولان دوستلرک بولندن خبر
ویر غیر المغضوب علیهم ولا الضالین کہ احکان آتش قهر ابدی اولان دشمنلرک
رهٔ اولندن خبر ویر جونکم بو سورهٔ شریفه سکز درلو معرفته شامل اولدی بهشت
عدنه فاتحدن بهشت جنتک قبولرنی قلوب عارفین اوزره کشاده قلدی
لاجرم بونک حقنده فاتحة الکتاب مفتاح ابواب الجنة دیلدی والله اعلم
فاتحهٔ خامسه سوره وآیتک معنیلری وسر لرینی بیان ایلر اعلم یا اخی سوره
اصل اهل لغتده شهرک یاروسنه درکہ اول نجه بیوت ومحلاتی مشتمل اوله ومرتبهٔ
بلنده دخی سوره دیر لر نته کیم سار الشیء دیر لر فیض بر شیء عالیه ومرتفع اولسه
نامعه نک قولنده دخی بوکه اشارت وار درکه دیر شعر الم تر ان الله اعطاک سورة
تری کل ملک دونها یتذبذب سوره بونده مرتبهٔ شریفه ومنزله رفیعه معناسنه در
نقد بر کلام اعطاکه منزله تمن منازل الشرف دیمک اولور بو معنی بر سوره نک
اصلی وادی اولدغی اوزره اما اکر همزه دن منقلب فرض اولنور سه سؤر دن
مأخوذ اولور کہ سؤر بقیهٔ طعامه وشرابه دیر لر نته کیم عرب اسارت فی الاناء
دیر لر ابقیت فیه شیئا اما مقرر اصطلاح نده سوره قرآن عظیم دن بر مقدارک
نامبدر کہ معلومة الاول والآخر اولان بر نجه آیت معینه یی مشتمل اوله شارع

طرفندن

اکابر خاص اسم ویر بلکه مثلا سورة الفاتحة وسورة البقرة دیلدوکی
ومعنای لغوی ایله معنای اصطلاحی میانندہ وجه مناسب قبی ظاهر در واو اجهتدنکه
باروی شهر ایچنده اولان بیوت وقصور ومحلاتی نیچه جامع اولدیسه سوره دخی
ایات وکلماتی وباخود انواع علوم واجناس معانی وفوائدی ایله مشتمل ومحتویدر
بلخود هر سوره فی المثل بر بلند مرتبه درکه قاری انک سببیله مدارج رفعته مترقی
اولور وباخود هر سوره کو بابر عالی منزلی درکه بر منزله دن بر آخر منزله یه نقل ایلر
شول وقتده دیرلر کہ استکمال قرآنیله استیعاب منازل رفیعه ایلیه
کما ورد فی الحدیث یقال لقارئ القرآن اقرأ وارق باخود هر سوره قرأتدن بر
قطعه وبقیه دیر بر وآخر طعامدن بر مقدار بقیه کبی آیات لغتده علامة ونشانه
دیر لر وجماعت مغانسه هم کلورنته کیم جاءنی القوم بابنیهم دیر لر یعنی جمیعهم معناسنی
دیر لر ومفسر لر اصطلاحنده آیت یا بر کلمه در ویا خود بر فاصله کلمه درکه حکم شارع
ایله انک مبدأ ومقطعی معین اولمش اوله ومعنای لغوی ایله معنای اصطلاحی
بانده اولدغی وجه مناسبت ظاهر درکه کتاب آلهیدن هر بر آیت مؤمنه بر علامتدر کہ
انک مضمونده معرفت حقایقه نشان بولور لر ویا خود حروف وکلماتدن بر
جماعتدر کہ بر بره جمع اولمش وبری بر بنیه منظم اولوب الفت قلمشدر وبعینله
دخی آیت بمعنی العجوبه در دیر لر نته کیم فلان آیت فی کذا دیر فلان کمسه نوشوئی ده
العجوبه در دیمک معناسنی دیر لر یعنی فلان کمسه علم وکمالده ویا خود حسن و
جمالده ویا خود لطف وخصالده بر اعجوبه در انک مانندی یوقدر دیمک معناسنی
مرادیدر لر پس بونده دخی هر بر آیت نظم فصاحت ولطف وسلاسته ولفظ
قلیل ایله کثیر معانی جامع اولمده بر اعجوبه اولمش وموجب تعجب کلمشدر
بیت کس نیست کہ در جهان کہ زحمت عجب نماند ای در کمال حسن عجیبتر زهر عجب
هر آیت فصاحت وبلاغتده غایة ابر مش ومیدان لطافت وملاحتده کویا بر آیت
اولمشدر وعجب اولدرکہ بنده ایله خداوند میانندہ بو قدر آیات وعلامات

وار ایکس بلد بر قوم بینه اندن نشان استر لر و فرآنده و صحایف کوانده بو قدر
علایم و نشانی کور رکس بلد بینه اندن غافل لر وز اهملتر در بیت قوم نشان دوست
طلب میکنند و باز از دوست غافلند بچندین نشان که هست اگر نظر حقیقت
بنیله نظر ایلیسک ذرآت کاینا تدن هر بیر ذره که مرتبهٔ علمدن عینه کلمش و انلر وا
غیبدن چقوب صحرای شهادته ظهور قلمشدر انک وحدانیتی اوزره بر شاهد دات
کفتار در شعر ففی کل شیء له آیة تدل علی انه واحد وارقام مکونات و موجودا تدن
هر بیر رقم که صحایف ابداع اوزره مرقوم اولمش و صفایح اختراع اوزره
بثوت بولمشدر انک بو بیمی واردر بو بیمی اوزره بر آیت واضح الانوار در بیت
همین نشانه پس است از حروف مصحف مجد که هر چه هست بر اوراق کاینات آیت
شول کمه که مصاحیف کاینات واوراق موجودا تدن احکام اسرار تجلیات حقی
او قورانک تمثل عالم غیب و شهادتک جمله سی بر کتابدر که احکام اسما و صفات حقی
مشتمل اولمش و افراد آدمدن هر بیر فرد اسما و الهیتیه دن بر معنی خاص اوزره
دلالت قلمش و فهمنده بر کلمه کبی اولمشدر پس بو جمله جهان عند العارفین
کویا بیر مصحف الهی کلمش در که انک کلمات تاماتندن اسرار حقی او قورلر
و هر وجودک صحیفهٔ وجودنده آیت اوصاف وجود مطلقی تلاوت قلور کما قیل بیت
تا جمله جهان مصحف رویت دانیم از هر ورقی آیت خوبت خوانیم بانکه مدرسیم
در کتب عشق در معرفت کنه تو ناداینیم بو کتاب عالمده فی المثل عرض اعراب
کبی و جواهر حروف کبی اولمش و مراتب کلیه آیات و قوف کبی کلمشدر و بو کتاب
عالمدن هر بیر عالم بیر سورهٔ خاص کیدر اندن بیر سی سورهٔ فاتحه و بیری اخلاص
کیدر و بو کتاب عالمک اولکی آینی اول ما خلق الله العقل حدیثنک موجبنجه
عقل کلدر که وجوده اول کلمش و بو عقل کتاب عالمده کتاب منزلده اولان
با و بسمله کبی او اولمشدر یعنی بسمله آیت فرآندن آیت اول اولدغی کبی عقل
کل دغی مرآت موجود آنده مرتبهٔ اولده واقع اولدی و بسمله اجمالا جمیع قرآنک

ام آینی جامع اولدغی کبی عقل کل دغی اجمالا جمیع مرآت عالمی مشتمل اولمش و انک
اسرارنی جمع قلمش در و بو کتاب عالمده نفس کل آیت نور کبی کلدی و کمال انارده
مصباح کبی کلدی و بو کتاب عالمده اولان عرش رحمانی آیت قرآنده اولان
الرحمن علی العرش استوی کبی واقع اولدی و فلک هشتم که کرسی دیدکلری در
بو کتاب عالمده آینه الکرسی کلدی و بو فلک کرسی نک حکمرو بو کتاب عالمده افلاک
سبعه المثانی کبی واقع اولمش یعنی یدی آیت اولان سورهٔ فاتحه کبی کلمشدر
زنده کیم کلشن راز صاحبی بو ابیاتله بو معنیده اشارت قلمشدر بیت نزد انکه جانش
در تجلیست همه عالم کتاب حی تعالیست عرض اعراب وجوهر چون و ونست
مراتب همچو آیات و قوفست از دهر عالمی چون سورهٔ خاص یکی زو فاتحه دیکر
چو اخلاص نخستین آینش عقل کل آمد که در وی همچو با بسمله آمد دوم نفس کل
آمد آیت نور که چون مصباح شد در غایت نور سیوم آیت در و شد عرش رحمان چهارم
آینه الکرسی همی دان پس ازوی جرمهای آسمانی که در وی شد سورهٔ سبع المثانی چونکم بو معارف
معلوم مکنز اولدی پس بلکه آیات فاتحه جمهور علمانک اتفاقی اوزره یدی در آما شول کمه بر کره
صراط الذین انعمت علیهم آیتنی باشقه بر آیت صایمیوب فاتحه الی آیتنده دیدیلر و بعضلر
دغی بسمله فاتحه دن بر آیت عد ایلیوب آیات فاتحه سکز در دیدیلر بو سکز قولی عند
جمیع العلما مرجوح و نامعقولدر زیرا احادیث صحیحه ایله آیات فاتحه نک یدی اولمسی
ثابت اولمشدر و کس بو یدی اولدغی مثبت اولدوغندن صکره هم علما اختلاف
ایدیلر و منشأ اختلاف اصل تسمیه ده در فرآنکه و کوفه بسمله یی فاتحه دن
آیت اولی عد ایلیوب صراط الذین انعمت علیهم قولینی آخونه وارنجه یه دک بر آیت
صایمشلر در شافعی حضرتلری نک و اتباعنک قولی بودر و قرآمدینه و بصره
و شام بسمله یی فاتحه دن بر آیت بلمزلر و صراط الذین انعمت علیهم قولینی باشقه
بر آیت عد ایدرلر که ابو حنیفه و امام مالک بوندهبه ذاهب اولمشلر در فاتحه
شریفه نک بیلک بسمله یدی آیت اولدغنه بو حدیث قدسی دلالت ایدر که قال الله تعالی

قسمت الصلوة بینی وبین عبدی نصفین ولعبدی ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمین
قال الله تعالی حمدنی عبدی الی آخره که بوندہ اولا بسمله ذکر ایلمدک دیدی آیت ذکر
ایلدک ونصفین لفظندن دخی معلوم اولورکه اوچ آیت مقدم حضرت حقه
متعلق واوچ آیت دخی آینه مؤخر بندیه متعلق اولور وآیه رابعه که ایاک نعبد
وایاک نستعین دربین العبد والرب واقع اولمش اولورکه بعد آیینی وبین
عبدی قولی بومعنایه دلالت قلور وبو تقسیمدن مقصود اولدرکه فاتحه بی یدی
آیت بلمک کرکدر نعم اگرچه یدی آیت درکمی اسرار یدمش آسمان ویدمش
زمین انک مطاوی کلماتندن مندرج اولمش بلکه هر بر آیتنک ضمنندہ صدهزار
حکم صوری ومعنوی واحکام دینی ودنیوی ولطایف عرفانی ومعارف ایقانی
واسرار توحید واطوار تجرید ونصوص دلالت ونصوص هدایت ولوایح عنایت
ولوامع درآیت وحجاب ملکوت وغرائب جبروت ودیعت قونمشدر بیت
امم الکتاب کرچه همین هفت آیتست * اسرار پنج وهفت ودہ چارمش درو ست
منکر بقلت کلماتش کهنزد عقل * چندین هزار نکته غرائی خموش درو ست ارباب
تفسیر واصحاب تدبر کرکه فاتحه شریفه نک یدی اولمسنده بر تاج نکات شریفه وکلمات
لطیفه لری وار در بو جمله دن بعضیلرینی دلمشلرکه فاتحه شریفه بدی آیت اولدیی
اوزره نکته اصولا اهل بدعت وضلالت هم یدی در اولا شول کافرلرکه خدای
تعالی رب العالمین اولدوغنی بلمزلر وانک حمد وثنا سنه مشغول اولمزلر وثانیا
شول خوارجدرکه کبیره صاحبی مخلد فی النار اولورلر وبرلر وحی تعالی بنده لرینی انک
رحمتدن ناامید ایدرلر وثالثا دهریه درکه حشر ونشره انکار ایدرلر * رابعا
قدریه درکه کندو سرینی عمله شریک باری بلورلر * خامسا شول ملاحده درکه رآه
مستقیمدن منحرف اولمشلردر * سادسا فلاسفه درکه بعث رسله انکار قلمشلردر
سابعا شول کمراهلردرکه طریقت محمدیه دن بی بهره قالمشلردر حق تعالی بو
آینده اولدیی طایفه لی ردایلمراولا کافرلری کنده وحمد وثنا سنی سویلمکه ورب العالمین

اولدیی

اوله غنه اقرار ایلمکه دعوت ایدوب کان بیورورکه ای کافرلر ربت العالمین بنم نبی بلوک
وبنم حمد وثناه مشغول اولک وخوارج مذهبندن اولمزه دخی تعریض ایدوب بیورورکه
رحمن ورحیم بنم بنم عبادی بنم رحمتمدن ناامید ایلمک ودهریلره دخی دیرکه
مالک یوم الدین بنم ای دهریلر حشر ونشره انکار ایلمک وقدریه مذهبنده اولمزه
دیرکه عبادت واستعانتی همان بکا حصر ایلمک وعون توفیقی بندن طلب قلوک
کرکدر فجار بنم وملاحده یه سرزنش قلوب دیرکه راه باطلدن رجوع ایدوب
صراط مستقیم وراه نما بنم ودخی فلاسفه یه دیرکه انبیانک بعثنه اولمزسه
وانلرک خلقی بنم درکاهمه دعوت قلمزسه انکار ایلمک انمزه صراط مستقیم
انعام ایلدیی بنم وکمراهلره دخی دیرکه ای روسیاهلر بنم پیغمبر لرمک یولینه
کیدک وانلرک روشنی وسلوکنی اختیار ایدک انلرک یولی مغضوب علیهم
اولان طایفه نک یولی دکلدر ودخی ضال وبی راه اولانلرک دخی راهی دکلدر دیمکدر

فصل بیدی عدد کهعدد آیات فاتحه در عند اهل الحساب عدد کاملدر وبونلرک
بیدی عدده کامل دیمه لری شوطریقیله درکه اول ایکی نوع عددی جامعدر اولا
شول فردی مشتملدرکه اول فرد دیده کامل وتمام در وده کلی افراد اوزره هم
مقدمه درکه اول اوچ که در نتیجه اکر ذهنی اولسون واکر خارجی اولسون اندن
غیرینک اوزرینه مترتب اولماز نته کیم شیخ اکبر حضرتلری فص صالحیه ده بیورر
ان النتیجة لاتکون الا عن الفردیة والثلاثة اول الافراد یعنی نتیجه اوچ شینک
ترکیب وانضمامندن حاصل اولورکه بیری موضوع نتیجه وبیری دخی محمول نتیجه
وبیری دخی حد اوسط در مثلا شکل اول اولان کبی کهالعالم متغیر وکل متغیر
حادث پس نتیجه العالم حادث در وثلاثه اول افراددر وانک اول افرادی اولمسی
بودرکه عدد ایکی وجودن خالی دکلدر یا زوجدر ویا فردر واول افراد اوجدر
واحد عدد حکمنده داخل دکلدر کما بیناه فی شرحنا لنفس الفصوص فلیطلب فیه
وثانیا بیدی عدد شول زوجی مشتملدرکه اولدخی زوجیتده کاملدرکه اندن مراد

دور تدارکه فیثاغورس اکا زوج بسیط دیمشلر در پس یدی عدد بو ایکی نوع عدد کامله
جمع ایلدکی ایچون انکا کامل دیدیلر و بعضیلر دخی بو بحثی بو یله تعبیر ایلدیلر و بو یله دیو
سو یلدیلر که یدی عدده انچون عدد کامل در رکه اقسام اعدادک کاملتر یني
جمع قلمشدر رکه عدد اصلنده یا زوج در رکه متساویینه منقسم اولور و یا خود
فرد در رکه متساویینه منقسم اولماز و کیروانک زوجی یا زوج الفرد در و
و یا خود زوج الفرد در و بو در دشمک جمله سی یدی عدده بو لنور مثلا ایکی زوج در
واوج و بش فرد لر در و در دی زوج الزوج در التی زوج الفرد در بو اقسام اربعه یی
جامع اولدغی ایچون بو که کامل دیدیلر و یدی عددک عددک کمالیه بر دلیل دخی بو در رکه
ایکی نوع عدد دنانک بر بیر ده جمع اولمسیله حاصل اولور یعنی اکر فرد اولی زوج ثانی
ایله جمع ایلسک یعنی اوچیله در دی بر بیر ده جمع ایلسک یدی اولور و زوج اول
ایله فرد ثانی یی هم جمع قلسک یعنی ایکی ایله بشی بر بیر ده جمع ایلسک یم یدی اولور
دیمشلر ابو بکر کلابادی کتاب اشفاع و اوتاده یدی عددک کامل اولمسنه بو کونه
اشارت بیورر رکه یدی عدده انچون کامل دیدیلر که انده اوج و تر وار در رکه
اول ثلاثه و خمسه و سبعه در و اوج دخی شفع وار در رکه اول اثنان و اربعه
و ستة در پس کثرت نوعین عددی جمع اولدغی ایچون یدی ده عدد کامل اولدی
و یمن و سعادت بولدی دیدیلر نته کیم حضرت مولانا قدس الله سره الاعلی یدنجی
دفترک اولنده بو بیتله بو معنایه اشارت ایدوب بیورد یلر که مثنوی

سبعه الاعداد ست هفت خوش هوس رنکه تکمیل عدد هفت و بس سبع عدد
کامل و یمن و سعادته شامل اولدیغیچون معظمات علوی و سفلی دن و اوضاع
شرعی و حکمی دن اکثرا شیا سباع واقع اولمشدر حتی بعض علما سبعیاته متعلق
بنیچ کتب تصنیف قلمشلر در و حضرت مولانا قدس سره دفترینک اولنده
سباعی اولان اشیانک اکثرینی ذکر بیورمشلر در پس تبرکا و تیمنا اول حضرتک
کلام مهد آیت انجامی بو محله مناسب اولدغی اجلدن ابراد اولندی بعده انکرک

بور دقلری کلماتدن ماعدا سباعیاته متعلق بعض اشیانثر له ذکر قلندی تا اکثر
اشیانک یدی عدد اوزره اولدغی بونلردن معلوم ایلیه پس یدنجی دفترک اولنده
اولان ابیات شریفه بونلردر مثنوی ای ضیاالحق حسام الدین سعید دولت
پاینده فرقت بر فزید چونکه از زوج ششم کردی کذر برفراز زوج هفتم کن مقر
سبعه الاعداد ست هفت ای خوش هوس زانکه تکمیل عدد هفت و بس
جنس هفت و مور هفت و مار هفت انس هفت و نور هفت و نار هفت
بحر هفت و نهر هفت و هم زمین هفت آمد هم حوار هفت بین
اسم سمارا آفریده هفت طاق قوله سبع سموات طباق
آسمان اول از اب آفرید پس دوم از صفر و ثالث از حدید
چارم از سیم است و پنجم از زرست سادس از در هفت یاقوت احمرست
کوکب سیاره هفت و هفته هفت هر یکی از وی شده تابان و تفت
هفت تن قطب رسولان آله که مدار این جهان بوده بر آله
هفت جوقند امت احمد بدان کز نبی است آکهی از روجان
نفر ایشان خیل صدیقین بدند بعد از ایشان علمای دین ندند
بعد از ایشان ابدال رب العالمین پس شهیدان و سرافرازان دین
پس مطیعانند انکه عابدان هفت شد این چون و شوق ما بدان
دوزخ آمد هفت ای زین زمان سبعه ابواب از قرآن بخوان
اولین باشد جهنم ای فلان ازپی ان جهنم را بخوان
نانیش بشنو سیصلون سعیر ربنا غلبت علینا شان نفیر
ثالثش باشد سقر در خبر آن ربنا افرغ لنا منها قعان
از جحیم چارمین قوم عجیب ربنا اخرنا الی اجل قریب
از کره پنجمین در صعقه ربنا ابصرنا بیاید دمدمه
از ششم اندر لظی بیکاه و کاه هم بخفف عنا آید با آله

قوم بهفتم از درون ها و یه ما زآن بلاو درد و سقم و نابه می زند افغان ازان قوم درک
از بنی برخوان و نادد بابلک بوسیز کلمجیه دک انجاب او نمشدر پس سکس آدمیان
و مواطن عالمیان اولان اقالیم دفی یدیدر پس اقالیمک بری برذن ممتاز اولمشدر بجا
ایچون اگرچه بو محله مناسبتی از الیسه ده برقاچ کلمه ذکر ایدیلم نامعلوم اولیه بکلر که
حکما بو ربع مسکونی جانب شمالیدن و خط استوادن یدی قسمه منقسم ایلمشلر در و هر قسمه
بر اقلیم دیمشلر در هر اقلیمک طولی مشرقدن مغربه دکدر اما هر بری عرضی ده متفاوتدر
و اقلیم اولک غایت نهاری اون اوچ ساعتدر دیمشلر و انک شهرلری هندوستان
و چین و سرندیب و سیلان و یمندن حضرموت و عدن و ارض سوداندن
زنگبار و نوبه و حبشه در دیو تحقیق ایلمشلر در و اقلیم ثانینک غایت نهاری
اون اوچ بچ ساعتدر و انک بلادی چین دن یاجوج و ماجوج و سندن
منصوره و هندن قوج و کسابور و وین و عمان و هرمز و یمامه و طایف
و مکه معظمه و مدینه منوره و ینبو و یماون صعید مصر و کلخه به دکدر اقلیم ثالث
دیمشلر و اقلیم ثالثک غایت نهاری اون درد ساعتدر و بونک شهرلری
و مشهور بلادی مولتان و وهلی و زابلستان و سیستان و مکران و کرمان
و یزد و اصفهان و فارس و حلوان و بصره و بغداد و بعلبک و دمشق
و قدس و خلیل الرحمن و مصر و اسکندریه و مغرب طرابلوسی در و اقلیم
رابعک غایت نهاری اون دردبچ ساعتدر و اکثر عمارت عالم بو اقلیم رابعده
در و سایر اقالیمک بلادندن بونک شهرلری چون واقع اولمشدر دار الملک خطا
و کشمیر و کابل و بدخشان و دیار خوآسان و جمله طبرستان و جیلان و ری
و آذربیجان و خوی و سلماس و موصل و حلب و حمص و طرابلوس و طرسوس
بو اقلیم رابعک شهرلرندندر و اقلیم خامسک غایت نهاری اون بش ساعتدر
و بونک شهرلری چین دن خوجو و سوکجو در و مجموع ماوراء النهر و جمله خوآرزم
تو ابعیله و شروان و گنجه و برذع و ازربیجان و سیواس و قیصریه و قونیه و عموریه

واکثر اناطولی و باریک شهرلری اقلیم خامسندر و اقلیم سادسک غایت نهاری
اون بش بوچ ساعتدر و شهرلری حلب بالوج و بش بالوج و کاشغر و طراز
و خارا ب و آماسیه و ارض روم و قونکدن بندقیه و مغربدن اندلس در
و اقلیم سابعک غایت نهاری اون التی ساعتدر و انک مشهور اولان
بهرلری سرای و بلغار و ترکستان دن قرم و کفه و قفجقدن قرقز و زمین یاجوج
در که اقلیم سبعه نک قسمتی بو یدیکیمز در و الله اعلم و بو امتک بدلسی
دفی یدیدر نته کیم شیخ حضر تلمری فتوحاتک بشنجی او چنجی بابنده فصل آخرده بو رسم
بیورمشدر که حضرت خلیلک قلبی اوزره در رسم اول بالای سبعه نک هر بریک
اقالیم سبعه دن بر اقلیم قبضه نصر قنده در و بونلر سبعه سیاره ده موجوده
اولان لطایفه عارفلردر و بونلر اسملری عبد الحی و عبد العلیم و عبد الودود
و عبد القادر و عبد الشکور و عبد السمیع و عبد البصیر در و اول کلی سی ابراهیم
قلبی اوزره و ایکنجی سی موسی قدمی اوزره او چنجی سی هارون قدمی اوزره
دردنجی سی ادریس قدمی اوزره و بشنجی سی یوسف قدمی اوزره و التنجی سی
قدمی اوزره و یدنجی سی آدم علیه السلام قدم اوزره و شیخ حضر تلمریک
قدم دن مرادی انلرک اخلاقیله متخلق و اوصافیله متحقق اولمشدر دیمکدر اولور
ارباب تصرف و اصحاب تعرفک محققلری قدیمدنبری هم ائمه اسماء الله یدیدر
الحی العلیم المرید القادر السمیع البصیر المتکلم در و بو اسمای سبعه اصول
و جمیع اسمادر دیمشلر و حضرت قرآن دفی انزل القرآن علی سبعة احرف
حدیث شریفک فحواسی اوزره یدی حرف اوزره نازله اولمشدر و بو یدی حرفدن
مراد بالغات سبعه در و باجود قرأت سبعه در و باخود وجود معانی اولهه
وعد و وعید و حلال و حرام و مواعظ و امثال و قصص کبی دیمشلر و توارث
مقابله کسنده نازله اولان سور قرآنی که احادیث شریفده طوال سبعه بو رسم بیورمشدر
بو یدیدر که انلر بقره و ال عمران و نسا و مائده و انعام و اعراف و انفاله

برآید رکه بونلمرک ایکسی بر عدا و نمش و کذلک تسمیه ایله میانلری قلمه مشار
ولباب فرآنی و عرابس فرقانی دخی یدیدر کماروی ابن عباس عن النبی ع
وکل شی لباب و لبا. القرآن الحوامیم سبعة. وعین المعانیده ابودرداون
بولیه روایت ایدلرکه حضرت نبی ع حوامیمه ع آیس قمران بیور مشلر و دیباجه
قرآن حوامیم سبعه در دیمشلر در و خلقت انسانی دخی ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طین آیة کریمه سندن منفهم اولان معنی اوزره یدیدر اولا سلاله
طین و ثانیا علقه و رابعا مضغه و خامسا عظام و سادسا لحم و سابعا خلق
آخر درنته کیم حدیث شریف بعم بو معنایه اشارت ایلیوب خلقتم من سبع و رزقتم
من سبع بیور مشلر و بو حدیث شریفده رزقتم من سبع بیور ملرندن مراد سوره عبس ده
اولان فلینظر الانسان الی طعامه آیتنه اشارت در که بونک تحقیقی جلد سابعنک
شرحنده اولمغله سعد الاعداوست مفتای حوالی هوس بیتک شرحده
مستوفی مذکور اولمشدر رائده طلب اولنه و اصول اطوار اعمار انسانی دخی
یدیدر که نرکیبن طبقا عن طبق آیتنده مفسرلردن بعضی بو بیانی ایلمشلر
اولا اولاد آدمدن صکره شیرخواره اولمه سی و ثانیا فطیم اولمه سی یعنی سودن
کسلمه سی و ثالثا کودک نام رسیده اولمه سی و رابعا بلوغه یقین اولمه سی
خامسا کمال قوت و قدرتله شباب اولمه سی اوتوز یاقیروب یاشنه و اربعه دسادسا کهل
بعد الاربعین کهل دیو نور که دوموی دیدکلری در و سابعا پیر نا توان اولمه سی و نهایت
عمر اپرمسی در رقوآنی نفسانی دخی یدی واقع اولمشدر. اولا قوت جاذبه که
اشتهای وکه تکور. ثانیا قوت ماسکه که غذای حفظ ایلیر اندره تصرف اولنمدن
اونوری. ثالثا قوت هاضمه که اندره تصرف ایلیر. رابعا قوت دافعه که ثفل و فضلاتی
دفع ایلیر. خامسا قوت غاذیه که غذای بدل مایتحلل شبیه معتدی ایلیر. سادسا
قوت نامیه که اجزایه مناسب نشو و نما یه ویرر. سابعا قوت مولده که کندو نکی مثلنی
تولید ایلیر بو بندن صکره منظر قصر وجود. و تحکماه سلطان عقل پیر جود اولان باب

نظر ایله کورکه استاد ازل اندره یدی دانه روزن خلق ایلمشدر ایکی قولی دلکلری
وایکی دخی کوز پنجره لری و ایکی دخی بورن دلکلری و بری دخی آغز دلوکیدر
ودیده بان قلعه بدن اولان کوز کرک دخی طبقات یدی در. اولی صلیبیه
وایکنجی سی مشیمیه و اوچنجی سی شبکیه و دردنجی سی زجاجیه و بشنجی سی عنکبوتیه
والتنجی عینیه و یدنجی قرنیه. واصول الوان که قوة باصره اندن حظ الورلرهم یدیدر
سبز و سرخ و زرد و سیاه و کبود و مور و سپید در. و شیون طعوم که قوت ذائقه
آنی ادراک ایلیر هم یدیدر اولا شهد و شکر ده اولان حلاوت و ثانیا نمکده اولان
ملوحت و ثالثا حنظله اولان مرارت در رابعا مارزده اولان عفوصت
وخامسا بسنده اولان حموضت و سادسا سرکده اولان حموضت و سابعا
ادغانده اولان دموست کبی و تفاهت که بی مزه لکدر آنی داخل طعوم طوتمله مشلر
معاندن اسفیدج آج البلدکلری جواهر دخی یدیدر مثلا یاقوت. ولعل و فیروزه
والماس و زبرجد و زمرد و مرجان در. و جواهر مذابه معدنی که اکا فلزات
دخی دیرلر یدیدر. زر و فضه و مس و آهن و ارزیز و سرب و خارصینی در
واعضای مسجده دخی یدیدر که حضرت نبی علیه السلام فاسجد والله علی سبع
بیور مشلر در اول عضو لردن مراد ایکی آل و ایکی دیز لر و ایکی یا قلر و ناصیه در
و مستحق زکوة اولنلر هم یدیدر اولا فقرا. و فقرا اول کمسه لردر که ایکی کفاف
معیشته قادر اوله و ثانیا مساکین و مساکین اول کمسه لردر که مطلقا بر شی مالک
اوله و ثالثا شول عاملدر که عشر جمع ایلمک ایچون شرع طرفندن نصب اولنه و رابعا عبد
مکاتب اولنلر و خامسا وام دار لر و سادسا محتاج اولان غریبلر و سابعا فی سبیل الله
اولان غازیلر در و حاجیلر که طوافی دخی یدیدر. و طواف زیارتلری هم یدیدر و کذا
کبایر هم حدیث شریفده واقع اولدغی اوزره یدیدر. اجتنبوا السبع الموبقات
بیور لدی الی آخره. و محرمات نسبی دخی یدیدر یعنی شول عورتلر که بواسطه و قرب
نسب ارلره حرام اولا نص قرآنیله ثابت اولدیکه یدیدر. مادر. و دختر. و خواهر

وعمته وخالته ودختر برادر ودختر خواهر ومحرمات سببی دختی بدیر یعنی شوهر
زنکر که اسبابدن بر سبب له ارسره حرام اولدی مادر رضاع وخواهر رضاعی و
مادر زن ودختر زن وزن پسر وزن شوهردار وجمع بین الاختین در
وسبا قیاندن بونکله کبی شیلر اکر شمار اولنسه پنجه بویله محصره صغیر سیدی مکر پنجه کتب و
رسائل تصنیف اولنیدی بنا اندن بر مقدار بیان قلنیدی بوقدر دختی ایراد ایلمدن غرض
بو عددک فضیلتنی وکمالتی بیان ایلمکدر اکرچه بو عددک سایر اعداد اولوزره فضیلتی
اولمیدی بوقدر اشبا که ذکر اولندی بدیشر عدد اولوزره ظهوره کلمیدی
بیت عطر بیزی صبا این همه دارد چیزی نیست کلشنی نیست کزان نکهت او خیز
بوست این همه دیدبه عشق بیازی منمر خوب رویست دریغ بیرده که این
فتنه از دست وبو عددک فضیلتنه نمان بو دلیل بیر که فاتحه شریفه نکه ایاتی
یدی اولدی پس مبین اسرار المثانی اولان مثنوی شریفک دخی مجلداتی یدی کلدی
وهر بر دفتر کو یا فاتحه نکه بر آیت مقابله سنده دینیدی وشارح اسرار دل امجد اولدیغی
نه کم بر غزال رعنا لرنده حضرت مولانا بو بیتله بو معنایه اشارت قلوب بیور دیلر
بیت دل چو صعطر لاب شد آیت صفت آسمان شرح دل احمدی هفت مجلد شد بسیط
فاتحه سادسه فاتحه شریفه نکه اسامیسی بیان ایلر بو سوره سامینک دیکری
بش نامی وار در که اول نامه لردن هر بری بر معنایه اشارت اولمش وکثرت
اسامی انکه عزت واحترام دلالت قلمش در نته کیم کثرت الاسامی تدل علی عزة
المسمی دیمشلر زیرا هر بر اسم مسمانکه بر کونه فضیلتنه دلالت قلور وهر بر نام
مسمانکه بر کونه شمائله موسوم اولدغندن خبر ویر بیت عاشقان کل نازه تر بت میخوانند
هر یک از شوق بنام وکرت میخوانند راحت جان وانیس دل وارم روان
مردم دیده ونور بصرت میخوانند اولا بو سوره شریفه یه فاتحه دیدیکر کشانیده
ابو اب رحمت اولدغی جهتدن فاتحة الکتاب دخی دیدیکر مبدأ فرقانی ومفتح
کنابی ربانی اولدغی جهتدن ویا خود کتاب آلهی آنکله افتتاح اولندیغی ایچون

ویا خود اوراد وی ده نزول قلدغی ایچون وفاتحه بواقی کلام آلهی اولدوغی ایچون
اکا فاتحه دیدیلر وبعضلر دخی بوکه مفتاح ابواب فوز این یقین وکشاینده کنوز
رموز رب العالمین اولدغی ایچون فاتحه دینلدی دیو تحقیق ایلدیلر بیت
مفتاح در مفاتیح الغیب مفتوحه در سکان لاریب بر زنده دلان عالم روح
ابواب فتوح از دست مفتوح ایکنجی بوکه سوره حمد دیدیلر اولنده حمد خدا اولدغی
ملابسه ایله اوچنجی بوکه سوره شکر دیدیلر انک شکره مشتمل اولدغی اعتبار له که
محمد شکرک اقرانندن در ولهذا آقال علیه السلام الحمد رأس الشکر ما شکر الله عبد لا یحمده
رواه ابن عمر رضی الله عنهما ودردنجی بوکه ام القرآن دیدیلر ام لغنده اصله
در سر ومادره ام دیدکلری مادهٔ ولد اولان نطفه دخول المده انک اصالتی اولدغنی
ایچوندر ومکه شهرینه ام القری دیدکلری هم زمینک اصلی اولدغی جهتدندر که
والارض بعد ذلک دحیها موجبنجه حق تعالی زمینی بسط ایلدکده مکه شهرندن بسط
ایلمشدر پس شهر مکه اصل زمین کبی اولور وحضرت مصطفا به هم نبی آقی دینلمکی
بونکته اتفاده قلور که اول حضرت برفحوای اول ما خلق الله روحی واول ما خلق الله
نوری اصل جمیع ارواح وانوار اولدکی قیل بیت تو اصل وجود آمدی
از نخست وکر هر چه آمد همه فرع تست ولوح محفوظه دخی ام الکتاب دیدکلری
اصل کتب کائنه اولدغی اعتبار ایله در پس بو اعتبار اوزره فاتحه یه دخی ام القرآن
دینلدکه قرانک بلکه جمیع کتب سماویه نک اصلی کبی اولمشدر اول جهتدن که جمله
کتب منزله نک معانی وحقایقی واسرار دقایقی جمع قلمشدر نته کم امام فخر
رازی تفسیر کبیرده بیور دیلر فرقانندن خلاصه ومقصود درج ایلمشدر در التهیات
وبو آیات ومعاد آیات وقدر آیات در واما آیات فاتحه بو در درکنی جمع ایلمشدر
آیت اول وآیت ثانیه الهیاته دلالت ایلر وثالث معاد آیاته ورابع
نفی جبر وقدر ایلمکه دلالت ایلر وباقی آیتلر اثبات نبوت ایلمکه دلالت
طور نر چونکم فرقانندن مقصد اعظم بو مطالب اربعه در وفاتحه شریفه ایسه بو در مطلبی

مشتمل‌در بو اجلدن اکا ام القرآن دینمک مناسب کلدی یعنی اصل واساس
علوم قرآن دینمک لابن اولدیغی وبعضلر دخی بو بابده دیمشلر که حاصل علوم قرآنی
بلکه مجمل جمیع کتب آسمانی اوچ نسنه در اوّلا السنه حضرت خدایه ثنا و محمدت
وثانیا ارکان ابده خدمت وعبادت وثالثا استعانت وطلب هدایت وفی‌نفسه در
پس بو سوره دن اوّلا اوچ آیت خدای تعالی‌یه ثنا و محمدت وبر آیت دخی نشان
بنده کی وعبودیت در وباقی آیتلر استعانت وطلب هدایت وقرینه‌در بو
تقریرله قرآنک وجمله کتب اسمانک اصلی اولمش اولور وبونی دخی دیمشلر که جمیع علوم
مقصود عمده‌ربوبیتی بلمک وذکر عبودیتی فهم قلمقدر پس بو سوره دن نصف اوّل
اوّل بیان ابدر ونصف ثانی ثانیی بیان ابلر وبعض محققلر دخی امومت دن
اشتمالی مناسبتی فهم ابلدیلر وما دره ام تسمیه اولنمه سی اصل امک جمعی اولادنه
مشتمل اولدیغیچون در دیو سویلدیلر پس بو ارده امّ‌موضعه فاتحه دن مراد انک
جمیع معانی قرآنی مشتمل اولدیغی واسرار ربوبیتی واحکام عبودیتی جمع قلدوغی
اعتباریله اولور دیدیلر تفسیر موجوده بو یله دیر که ام بو نده افضل معناسنه در
ننه کیم مکه شهرینه ام القری دیدیلر اشرف وافضل بلاد اولدیغندن اولتوری پس
فاتحه یه ام القرآن دیدکلری سور قرآنی‌نک فاضلتری اولدیغی اعتباریله
در که انک سایر سوره دن افضل اولمسی مخصوصنده چوق احادیث شریفه
روایت اولنمشدر ننه کیم فضائل فاتحه یه متعلق اولان فاتحه ده مروردر ایلک امام ثعلبی
ابن دریدک امام ائمه لغتدن اکا اسناد ایمکله روایت ایلیوب بو یله در که
ام کلام عربده شول رایته دیرلر که عسکرکاه ده انی نصب ایدرلر واکا ام الجیش
دیرلر وعسکرک نظری اول رایته اولور اول رایت عسکره مفزع و ملجاء
کلور وعسکر لازم کلدکی محلده اکا التجا قلور پس بو سورهٔ شریفه دخی
مبدآن بعد آینده بر علم در که جناب الله انک سایه‌سنده بنی‌آدم بلدیلر وجمیع
معانی قرآنه انی مرجع بولدیلر وبنه امام ثعلبی دیرام بمعنی مجمع دخی کلور ننه کیم

ورأسه ام الدماغ ومعده ام الطعام دیدیلر باش مجمع حواس ومعده مجمع طعام
اولدغی ایچون پس فاتحه بو اعتبارله اوزره مجمع علوم وحکم قرآنی دیمک اولور وبعضلر
دخی دیدیلر که الشی‌ء اما قصد مناسبه اولان ام دندر ام الشی‌ء دیرلر اذا قصد
پس ام بو نده قصد مناسبه اولور پس فاتحه قرآنک حقایق ودقایقنک مقصدی
اولدیغیچون اکا ام القرآن دیدیلر وکنز المذکورین ده بو یله درکه ام بو نده بمعنی امام در
وامام اولدرکه اکا اقتدا اولنه واول غیر بیراوزره تقدیم قلنه وجب بو قومک اولوسنه
جلدن مقدم اولدغی اعتباریله ام القوم دیرلر پس فاتحه دخی جمع کتابده وهم قرآنده
وهم نزلده سور قرآنی‌نک مقدمی اولدغی ایچون وباقی سورانلدن عسکره کلدوکی
وقرأت کتابه اکا تبعیت قلدغی ایچون اکا ام القرآن دیدیلر پس بو سوره دخی
فضائل جلیله اعظمه سور قرآنی اولدیسه بو که ام القرآن دیدیلر بشنجی بو سورهٔ
شریفه یه ام الکتاب دیدیلر تفسیر قرطبی بو یله دیر که بونا می جمهور علما بجویز ایلدیلر
الا حسن بصری وابن سیرین دکلکه انلر منع ایلدیلر ودیدیلر که ام الکتاب لوح محفوظه
دیرلر کما قال الله تعالی وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم وآیه دخی اطلاق ایدرلر کما قال
الله تعالی یمحو الله ما یشاء ویثبت وعنده ام الکتاب اما محققلر دیدیلر بو قول المنردن بعید زیرا ام ترمدی گندوک
مجلده کتورمش وابو هریره حضرتلرندن روایت ایدوب قال علیه السلام الحمد لله
ام القرآن وام الکتاب وسبع المثانی بونلردن صکره بو حدیث حسن صحیح دیو صحت
مرتبه سنه یتورمشدر پس فاتحه یه ام الکتاب دیمک بو تقدیرجه صحیح اولور وحضرت شیخ
اکبر قدس سره فاتحه‌نک ام الکتاب اولدیغی یعنی جمیع کتب وصحفک معانیسنی انک ضمنده قوه دیدیلر وآنی
بزه بو یله مختصر ومفید بدی آیت اوزره کوندردیلر بیورر وبویدی آیت آیات قرآنی‌نک
جمله سنک اسرارینی جامعدر وجمله سنک رجوعی اکادر شول صفات سبعه کبی
که جمیع صفات الهیه‌نک معانی واسرارینی متضمنه اولمشدر وکل اسمای الهی اولیدی
اسمه رجوع قلمشلر در وبو تحقیق فلور ودخی بیورر ایات قرآنیده وسایر کتب آسمانیده
حضرت حقه هرنه کونه تعظیم وثنا واقع اولدیسه اول الحمد لله دیمه ده مندرج در

ودخی الوهیت در ربوبیت سر لرزن هر نقدر وجوه و اسرار وارده اولدیسه اول
تده ورب اسملرزن مندرج در وجمله مخلوقات عالمین ده داخل وجمیع انعامات
وغفران سبحان الرحمن الرحیم اسملری شاملدر سمان پادشاهی و خصوص ملک
وملکوت نامتناهی ملک اسمندن معلوم وصفات قیامت واحوال یوم آخرت
یوم الدین دن مفهوم اولور ایاک نعبد جامع انواع عبادت وطاعات در وایاک
نستعین مستجمع اصناف توفیق وعصمت راول سنه که سالکه طلب هدایتدن کرک
اولور وعارفه تعظیم شریعتدن لازم کلور اهدنا قولنده معتبین در وسؤال دقایق
کرامات ورقایق استقامت له روشن ایمان وپرتوش صفت ایقان ده بولنور
صراط المستقیم کلامنده واضح ومبین در ودوکلی انبیا واولیا واخیار صراط الذین
انعمت علیهم آیتنده منفهم اولور وکلی مغضوب علیهم اولان ضلالت کفار
وفجار واشرار ایله غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قولنده عقل وفهمه کلور پس
فاتحه یوجامعیت سبیله ام الکتاب وانور التجلی سورة المثنیه دیدیلر که حق تعالی
حضرتلری بونک نزولیله خاتم انبیا حضرتلرینه ولقد آتیناک سبعا من المثانی دیو منت
قودی یدنجی بوسورهٔ شریفه یه سبع المثانی دیدیلر یدی آیت اولدیغجون ومثانی
ثنادن ویا تثنیه دندر وبونده بر تاج قوار دیو الفاتحه یه اینجون مثانی
دیدیلر که ایکی کره نازل اولمشدر بری ابتدا مکه ده وبری دخی مدینه ده کما سیجی
تفصیله فی الفاتحه - السابعة - ان شاء الله تعالی ویا خود بونده یدی لفظ وار در که انک
هر بری ایکی کره یاد اولنمشدر مثلا الله که هم بسمله ده وهم بونده ذکر اولنمشدر
بو قول بسمله فاتحه دن در دندوکی اوزره درست اولور پس بونده غیری مکرر
اولان الفاظ مثلا الرحمن الرحیم ایاک وایاک وصراط صراط وعلیهم وعلیهم و
لایی دخی غیر مناسبه استعمال غیر دخی ایکی اولمش اولور اما بسمله فاتحه دن اولدیغی
وجهاوزره الرحمن الرحیم ایکی سی بر معنایه اولدیغی اوزره بش مکرر ذکر اولنمش اولور
وبو که مثانی دیندوکنه بر آخر قول دخی بو در که صلوته ده هر رکعته مکرر اولدیغجون

ویاخود بر آخر سوره ایله مثنا اولدیغجون سبع المثانی دیدیلر صاحب تیسیر دیر که فاتحه نک
نام معانی وکلماتی آیشیر واقع اولمشدر مثلا الحمد لله حمد ایکی دیمکدر صفات آلهی اوزره
ویمکدر دخی الاء ونعمناء نامتناهی اوزره وعالم ایکی دیمکدر عالم فنا وبمکدر دخی
عالم بقادر رحمت دخی ایکی دیمکدر دنیاده وبمکدر آخرتده مالک یوم الدین دن
مراد ۱۰۹ در وجزا دخی ایکیدر بمکدر وفا اوزره وبمکدر جفا اوزره وعبادت دخی ایکیدر
بمکدر پرشیده وبمکدر دخی پیدادر واستعانت دخی ایکیدر بمکدر دآی طاعت اوزره
وبمکدر دخی قضایه تحمل ایلمک اوزره وهدایت دخی ایکیدر بمکدر ابتدا صراط مستقیم
هدایت وبمکدر دخی انک اوزرینه ثابت وبرقرار اولمغه هدایت در وصراط دخی ایکیدر
بمکدر طریق اهل سعادت وبمکدر اهل شقاوت در انعمت علیهم دن مراد سعداء در وانلرک
ایکی طائفه در بمکدر انبیا وبمکدر دخی اولیادر ومغضوب علیهم دن مراد اشقیادر وانلرک
هم ایکی طائفه در بمکدر یهود دخی وبمکدر نصارادر چونکم بونلرک هر بریسی معنا ایکشر اولدیغی
بالسبدن فاتحه یه سبع المثانی دینمکله یاخود بو یدی آیت هر فریضه ده ایکی کره اوقندیغجون
سبع مثانی دینمش ویاخود الله تعالی کلامک اوصاف مدایحی مشتمل اولدیغجون سبع المثانی
تسمیه قلنمش اولمه وبونلردن ماعداهم بر تاج وجه دیمشلردر لکن بو قدر له اکتفا اولنمشدر
سکزنجی بوسوره قرآن عظیم دیدیلر که حق تعالی ولقد آتیناک سبعا من المثانی
والقرآن العظیم بیوردی تفسیر قرطبی ده بویله دیر که فاتحه یه قرآن عظیم دینمکله
جمیع علوم قرآنی جامع اولدیغی جهتدن وشیخ خضر بمکری فتوحاتده بیورمشلر فاتحه قرآن
عظیم دیمکله بر مجموعه کبیره در که اول هر سنه بی حاویه در تفسیر فاریده دیر که
بعضلر سبع مثانیدن مراد طوال سبعه وقرآن عظیم دن مراد باقی سوره لردر دیدیلر
بو قول ضعیف در اول جهتدن که ولقد آتیناک سبعا من المثانی والقرآن العظیم
آیت کریمه سی مکه ده نازله اولمشدر سبع طوال نازل اولمزدن مقدم وبر کره ده دیلر
که سبع مثانیدن مراد فاتحه وقرآن عظیم دن مراد انک ماورای اولان باقی سوره لردر
بوسوز صحیحه موافق دکلدر که ابی بن کعب خضرلرندن بویله روایت اولندیکه

انها سبع المثانی والقرآن العظیم الذی اوتیته بیور دیلر و ابو هریره حضرتلرندن
دخی ام القران می السبع المثانی والقرآن العظیم روایت اولندی پس حق اولدرکه
قرآن عظیم دن مراد همم فاتحه در واسم قرانی کلیه اطلاق ایلدکلری کبی بعضه دخی
اطلاق ایدرلر واوحینا الیک هذا القرآن دیدکده مراد سورهٔ یوسف در پس فاتحه یه
دخی قرآن عظیم دیمک کلمک اسمنی بعضه اطلاق ایلدکلری قبیلندن اولور و بونده احد
وصفین آخوازره عطف التفسیر اولور تقدیر کلام ولقد آتیناک مایقال له السبع
المثانی والقرآن العظیم دیمک اولور طقوزنجی بوسورهٔ شریفه یه وافیه دیدیلر اول مناسبتله
که صوابه دلالت وحقه هدایت ایلمکده وافیه در ویا خود فرومانده لکث وقتنده
کندوقاری سنه وفاقیلجی والکا شفیع ومعین اولیجه در دیمک اوله تفسیر کبیرده دیدکه
بوسوره نمازده تنصیف قبول ایلمیز یعنی حضرت قرانک سوره لرندن هر قنسی سوره
برر رکعتده نصفنی وبر آخر رکعتده هم انک نصفنی قرأة ایلمسک جایز اولور انما
بوسورهٔ تنصیف ایلمسک جایز اولمز پس وافیه بونده تمام مناسبه اولور اوچنجی
بوسوریه کافیه دیدیلر اول جهتدنکه بوکسندودن غیریدن کافیه در اما غیر سوره لر بوکه
عوض اولمز وبوندن کفایت قلمز عصیف بن سالم دیرکه بروقت عبدالله بن یحیی
ابن کثیردن سؤال ایلدم والکا بو لیه دیو سویلدم که نماموم امامک قفاسنده فاتحه الکتابی
اوقوسمی ویا خود سکوت قلسونی قنغسی اولادر دیدیکه کافیه ی بیلورمیسن دیدکه
کافیه ندر دیدیکه فاتحه در دیدم که اکا نیچون کافیه دیدیسز دیدیکه اول کسندودن ماعدانی
کفایت ایلیر اما غیریدن کفایت قلمز والکا عوض اولمازنته کیم بوحدیث شریف بومعنایه
مؤید اولور وعبادت بن صامت حضرتلری بوبنی بنی کمسه یدن بوکونه روایت قلور
قال لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب یعنی حضرت قرانک سوره لرندن هر قنسی سوره
دیرکه حضرت بنی عم پیور رسرکه هر شول کمسنه که نیت خالصه ایله سورهٔ فاتحه یی برکار
ایچون اوقوسه فاتحه اکا کفایت قلور بولا اجلدن بوکه کافیه دینور اون برنجی
بوسوره یه مجزیه دیدیلر بو لیه دیمک قریب در بونک معناسنده بو لیه دیمشکه هم شول

کمسه که رکعتین اولیین دن غیریدن سورهٔ فاتحه تنها اوقوسه مجزی اولور فاتحه یی
اوقومن برآخر سوره انضمامنه محتاج اولمز اون اوچنجی بوکه سورهٔ منجیه دیدیلر انکچونکه
حق تعالیدن تلاوت ایلین کمسه یه بونک تلاوتی برکاتیله نجات ویرجی وانی بلالردن
وآفتلردن وغموم وهموم دن قورتاروب سلامته ایرکورجیدر نته کیم مولانا جامی
نفحاتک آخوندده فاطمه بنت المثنی نام برخاتون دن شیخ اکبر حضرتلری نک لسانلرندن نقل
ایدوب بیور ربن اول خاتونک حضورنده اوتورمشیدم برضعیفه کلدی دیدیکه
بنم زوجم فلان شهرده در وبرآخوخاتون المغه قصد ایلمشدر سیزدن بر خیر دعا استرم
واستمداد ایلرم پس بن اکا دیدم استرمی سنکله سنک زوجک کلمه دیدیکه نعم پس بن
فاطمه یه توجه ایلیوب دیدمکه ای مادر اشیدرمی سنکله بوخاتون نه سویلیر اول اکا دیدیکه نعم
پس بن فاطمه یه توجه ایلیوب دیدمکه بوخاتونک حاجتی قضا ایلیه پس تا انک شوهرک کلمه
انک مرادی حاصل اوله دیدیکه سمعا وطاعه حالیا فاتحه الکتابی اکا کوندره یم واکا
وصیت قلایم که بوخاتونک ارینی فوری بوجانبه کتوره وانک خانه سنه یتوره دیو
فاتحه اوقومغه شروع ایلدک وبن دخی انکله بابه اوقودم وکوردمکه قرآدت فاتحه دن
برصورت جسدانی پیدا اولدی واکا بوحذمتی توصیه قلوب وبوکونه خطاب ایلیوب
دیدیکه ای فاتحة الکتاب فلان شهره وار وبوخاتونک زوجنی انده قویمیوب فوری
بوجانبلره کتورنا بوخاتونه بودورطه دن نجات ویره سن وبوعمدن قورتاروب
سلامته ایرکوره سن شیخ اکبر حضرتلری بو لیه دیرکه فاتحه یی کوندردکدن صکره چون
زمان یحیوب اول خاتون کهاری کلدی وانی غم والمدن خلاص ایلدک اون اوچنجی
بوسوره یه سورهٔ اساس دیدیلر اساس شول بنیاده دیرکه بنالری انک اوزرینه
وضع ایدرلر پس سورهٔ فاتحه یه اساس دیدکلری قرانک سوره لرینک اولی وبنیادی
اولدغی جهتدن در یا خود برکه بوسورهٔ اشرف مطالب اوزره مشتمل در پس
حضرت قرانک معانی ومقاصدنک اصلی واساسی اولور تفسیر موجوده بو لیه دیرکه
برکه امام شعبی حضرتلری نه کلدی والکابان اوغلندن شکایت قلدکده شعبی اکا علیک

باساس القرآن دیدی اول شخص اساس قران ندر دیو اندن سوال ایلدک شعبی فاتحة الکتاب
دیو جواب ویردی وبنه دیدیلر ابن عاکر حضرتلرندن بنچه کره بو مله استماع ایلدکه
دیدیلر ان لکل شی اساسا واساس القرآن سورة فاتحة پس هر بارکه سورة الشفا
وسورة الشافیه دخی دیدیلر اوقی تا شفا بولرسن دیدی اون درد بخی بوکه سورة
الشفا وسورة الشافیه دخی دیدیلر امراض روحانی وجسمانیدن بو سوره شریفه
هر درده دوا واسقام صوری ومعنوی دن هر کونه مرضه شفا اولدیغنی کمارویه
عن عبد الملک بن عمیر مرسلا قال صلی الله علیه وسلم فاتحة الکتاب شفا من کل داء وجابر
حضرتلرندن سمع بوکونه روایت اولنور قال دم فاتحة الکتاب شفا من کل داء الا السام
یعنی فاتحه دوکلی درد ایله شفا در الا موته دکلکه اجل مسمایه درمان اولماز وفاتحه
شریفه امزجه جسمانیه دائی اعتدال اوزره وج قلمغه بنچه معین اولور وعلل
وخللدن حفظ وحمایت قلمغه نه مرتبه معاونت قلورسه همچنین قلوب واروآحی
دخی کندوکه مطلب اعلی ومقصد اقصاسی اولان مراتب ومطالبه عروج وترقی قلمغه
ایله معین اولور وعلت وزلت دن هم انلری صیانت وحافظت قلور اصل خسته لکی
ایمان خسته لکی وشکسته لکی روح وجنان شکسته لکی درکه ایمان خسته لکی هیچ بر درده
بکزمز وایمان خسته لکی خواطر نفسانیه نک غلبه سی واسطه سیله ضعیف اولمدن عبارت
اولور پس طبیبان الهی اولان انبیا واولیا دار الخلافه وحدتدن وبنداد عالم
جمعیتدن بو عالم فرق وکثرته تقویت ایمان وتربیت روح روان ایلمدن اوتوری
کلمشلردر نته کیم حضرت مولانا قدس الله سره الاعلی بو معنایه اشارت بیورمش
بیت طبیبیم وحکیمیم زبنداد رسیدیم ۰ پس علتیانرا که زغم باز رهیدیم ۰
طبیبان آنهیم زکس مزد نخواهیم ۰ کین طرفه عفا فیز زفرد وس بچیدیم ۰
تقریر کبرده دیرکه اصحابدن بریکسیه بر مصروع کمه ملاقی اولدی پس سورة
فاتحه یی انک قولاغنه اوقودی فی الحال اوله ردن شفا بولدی وخلاص اولدی
پس رسول حضرتلرینه بوفی ذکر ایلدک حضرت ع م فی ام القرآن شفاء من کل داء بیورمش

واون بشنجی بو سوریه رقیه دیدیلر رقیه افسونه دیرلرنته کیم حدیث شریفده ابو سعید
خدری حضرتلرندن ودخی انلردن غیری اصحابدن سمع بو مله روایت اولنور که حضرت عالم
حضرتلری ع م اصحاب کرامدن بر قاچ کمسه لری بر کاریچون سفره کوندرمشلردی
وانلر سفردن مراجعت ایلدکلری حینده اچاء عبدن بر قبیله یه کلدیلر وانلردن طلب
ضیافت قلدیلر هرکمه انلره ملتفت اولمیوب انلری خانه لرینه الدکدن وضیافت قلدکدن
فضایله اول قبیله نک رئیسنی مار صوقوب زهرلمش وانک اقربا وتعلقاتی اکا
درمان ایچون هر شیئه توسل قلمش وچاره بولمه مش پس انلردن بری اصحاب کرامک
بورسمه نزولنی کوروب بلکه بو مسافرلرده یا بر تریاق وباخود بر درمان وآر اولدیو
انلرک حضورنه کلمش وصورت حالی انلره وقوفی اوزره اعلام قلمش واول دردک
دوا ایچون استعلاج واستمداد ایلمش پس اصحاب کرامدن بریسی اکا بوکونه سوزلمش
کهن انک افسونی بلورم وباذن الله اکا درمان قلورم اما چونکم سیز مراسم ضیافتی
ادا قلدکز وقاعده مروتی مؤسس اولمدکز مادامکه افسونلرندن اوتوری بر فرد
اولمیه اول بره وار رمزم واکا افسون اوقومزم دیدی القصه اوتوز عدد قیون
وبرکمه قوله قرار ایدوب پس اول صحابی اول بیمارک یانه کلدی واکا سورة
فاتحة الکتابی اوقویوب اوفوردی فی الحال اثر صحت اول مارک زنده نک وجودنده
ظاهر وبدیدار اولدی وصحابه اول قیونلری الدکده ویوله ع م قلدکده وسلطان بارکاه
رسالت حضرتلرینک حضورنه کلدکده وصورت حالی اول حضرته ع م ایلدکده اول حضرت
بو افسون کننده اولان کمسه یه خطاب ایدوب بیورد یلرکه ومایدریک انها رقیه یعنی
نه دانا ایلدیکه تحقیقا بو سورة فاتحه رقیه در پس حکمتی بولنمدن تحسین وتصویب
ایلدکلرندن صکره لب مبارکلرین تبسمله آچوب اوکوسفندلردن سهم طلب ایلدیلر
زخم دیدکان مار نفس اتاره دخی بو رقیه ایله انک زخمندن خلاص اولدیغی
وزهر چشیدکان هوای مکاره هم تریاق اکبر سیله انک الندن نجات بولدیغی
بعد دیمکه حضرت نبی مکرم ع م فاتحة الکتاب شفاء من کل سم بیورمش

روآه ابوسعید حذری کذا فی جامع الصغیر اون التنجی بوکه سؤال سوره سی دیدیلر بنده لرکه
سؤالنه و نصرعته مشتمل اولدوغیچون اون یدنجی بوکه سورهٔ دعا دیدیلر بونده دعاو
التماس بولندوغی ایچون اول اهدنا الصراط المستقیم در اون سکزنجی بوکه
سورهٔ تعلیم المسئله دیدیلر امام ثعلبی درکه بو سوره ده حق تعالی بنده لرینه طریق
سؤالی تعلیم بیوردی وکنایه دیدی که عبادی قچن بندن برسنه سؤال ایلمسکز اولا
بکا حمد و ثنا ایلک اندن حسکره مراد مطلوبکزی سویلک و بندن رجاو التماس ایلک
پس بو مناسبتله بوکه سورهٔ تعلیم مسئله دینیدی اون طقوزنجی بوکه سورهٔ التلقین
دیدیلر انکیچون که حق تعالی بو سوره ده بنده لرینه کندوجا بندن نه کونه عون و مدد آیین
طلب اولنور تلقین ایلدیکی وبو درداسم که بری برینه توالی ذکر اولندی معناده بری
برلرینه قریندر پس حق تعالی بنده لرینه بر دعایی که تعلیم ایلیه آنی قبول ایلمسنی
مقرر اولوره یکرمنجی بوکه سورهٔ صلوة دیدیلر بو سوره نک صلوته نسبت تامه و خصوصیتی
کاملهسی اولدوغیچون که مذهب شافعی و مالک و احمد جنبل نمازده قرأت فاتحه
فرض عین در وانی بلاعذر سهوًا و یا عمدا ترک ایلمک موجب فساد نماز اولور
و بونکرک دلیلی قول و فعل رسول درکه حضرت نبی مکرم ﷺ لاصلوة الا بفاتحة الکتاب
بیوردیلر و بوحدیثدن بونعبر بلافاتحه صلوتک نفیسنی فهم ایلدیلر و عند الحنفیه نفی کمالدر
و دخی اول حضرت صلوة فریضه یی بی فاتحه قلمه مشدر بلاخلاف دیدیلر و بر دلیل
دخی بودرکه نماز اجماعا فاتحه ایله درست اولور و بلافاتحه درست اولمه سنده
و اولمه سنده خلاف وارد پس وجه وفاق اوزره عمل ممکن ایکن وجه خلاف اوزره
عمل جایز دکلدر دیدیلر و تکلف اولان کسه عهدهٔ تکلیفدن دشتی بو صورت
وفاقده بری ایلمک لزم و اولی اولور صورت خلافده دکلدیو سویلدیلر اما مذهب
حنفیده صلوتده قرأت فاتحه ایلمک واجبدر و عمدًا ایی ترک ایلمک سبب نقصان
و سهوا ترک ایلمک موجب سهو سجده اولور و بهر تقدیر فاتحه نک صلوته اقتضای
اولدیغیچون بوکه سورهٔ صلوة دیدیلر و بو اسم حدیث قدسیدن دخی استنباط اولندی

نه کیم امام مسلم حضرتلری ابوهریره حضرتلرندن بو حدیث شریفی روآیت قلمشدر و حضرت
رسول ﷺ حق تعالی دن حکایه ایدوب بیورر سر قال الله تعالی قسمت الصلوة بینی و بین
عبدی نصفین و لعبدی ما سأل بونده صلوتدن مراد فاتحه در یعنی بن کندو عبدمله
بایمنده قسمت ایلدم ایکی نصف اولور انک بر نصفی بنم ایچون و بر نصفی دخی عبدم
ایچندر و عبدم ایچون بندن سؤال ایلدکی شئی حاصلدر پس حضرت رسول ﷺ
بیوردیلر قچن بر بنده الحمد لله رب العالمین دیسه حق تعالی حمدنی عبدی دیر قچن
الرحمن الرحیم دیسه اثنی علی عبدی دیر و قچن مالک یوم الدین دیسه مجدنی عبدی
دیر قچن ایاک نعبد و ایاک نستعین دیسه هذا بینی و بین عبدی و لعبدی ما سأل
دیر قچن اهدنا الصراط المستقیم دیسه آخره دک بو بنم عبدم ایچندر و عبدم مراد
ایلدکی شئی حاصلدر دیر و بو حدیث شریف فاتحه نک فضیلتنه دلالت ایلدکی
کبی فاتحه اوقویان بنده نک فضیلتنه هم دلالت ایدر که حق تعالی ان عبدی دیکله کندو
ذاتنه بیچونه اضافت بیوردی و بو اضافتده عظیم تشریف وار درکه انک
نعیری قابل دکلدر بیت بنده خویشتنم خوانکه بشاهی برنسم مکسی راکه تو برآوازدهی شاه ایمیست یکرمی برنجی بوکه سورهٔ مکافات دیر لر و سورهٔ مکافات دیمکه
بنابیع ده بر وجه ایراد ایلمیوب بیورر لر بر کون فخر عالم حضرتلری اصحاب کرام ایله
اوتورر لر واعظه و نصیحت بیورر لر دی ناکاه اصل مکه نک خزاعش اوازلری
انکرک کوشنه ایرشدی پس سؤال ایلدیلر که بو ندر شام جانبندن قریشک قافله لری
کلور ابوجوآب ایلدیلر پس اصحاب کرام بر بلند موضعه چقوب کوردیلر که یدی قافله اشتر لری
اراسته و مال منالله پیراسته اولمش کلور که هر قافله یک دوه ایدی و انکرک
بوکی بغدای و عسل و سایر ماکولات ایدی دیمشلر و اصحابک فقرا سندن بعضسنه
اول حین ده یدی کون اولمش که بر لقمه یمک واقع اولمامش لاجرم بو حالک
مشاهده سندن دل تنکک اولمشلر و بری بر لرینه و ایجا خدا ایچون بر لشه لر بو یله وقت جوعده
قالمشلر و منکر کلر بو قدر نعمت و ثروته مستغرق اولمشلر در خدایا بونه حکمتدر

سن بلورسن دیمشلر بیس بوخبر خواجه عالم حضرتلرینک سمع مبارکلرینه ایرشمش فقرای اصحابک
ملا تسلیه ندن اوتوری اول حضرت دخی عمناک دیمشلر بیس جبرائیل حضرتلری کلمش ولقد
آتیناک سبعا من المثانی والقرآن العظیم آیت کریمه سن کنوزمش دیو حق تعالی جانبندن
اول حضرته سلام بتورمش بویله دیوکه ای سید عالم شو سوره که بدی آیندرکه دوزخک
بدی قپوسندن امان وبیر بجیدر بنزآیتی سنکا اعطا ایلدک اکر انلرک بدی قافله سی وارسه
سنک جوآهر وزواهر معاینله بیر بدی آیت کامله سی وار در اکر انلرک غذای ایدآنی
وارایسه سنک غذای دل وقوت جانک وار در مال فاتحه کرآمت باقیه ومال قافله
بضاعت فانیه در بس لا تمدن عینیک الا ما متعنا به ازواجا آیت کریمه سی هم
اول حبیب ده نازله اولدیکی واول حضرته تسلیه قلدیکی دیدیلر وبو سوره اول قوافل
سبعه نک مکافاتی مقابله سنده مذکوره اولدیغی جهتدن بوکه سورهٔ مکافات تسمیه
ایلدیلر حتی امام واحدی بورد آیتی بوسوره نک اسباب نزولنده کتوروب بوصورت
مدینه ده واقع اولدی وقوافل سبعه قریظه ونظیر یهود دیلر نک قافله لری ایدی که
بصره وادرعاتدن کلمشلر ایدی دیو تعبیر ایلمشلر در والله اعلم یکمری ایکنجی بوکه
سورهٔ وافیه دیدیلر امام یافعی درر النظم نام کتابنده بویله دیکر که بوسوره یه ایکنجون
وافیه دیدیلر که بوسوره کندو قاریسنی جمیع آفاتدن وقایت وصیانت الم
هم دنیاده وهم عقباده وبونی بیجه کونلر قرائت ایلمشلرک لسانلرینه عالی بویله
دیو سویلیرلر اکر هر دو جهان بر فتنه کردد نترسم چون نکهدارم تو باشی
ویکمری اوچنجی بوکه مجمع الاسما دیلر ابو سعید دهستانی فاتحه تفسیرنده دیرکه
بوسورهٔ شریفه ده اسماء الهیدن اون نام بشی صراحة ذکر اولنمشدرکه اول
الله ورب ورحمن ورحیم ومالک در وبشی دخی کنایة ذکر قلنمشدرکه اول
معبود ومستعان ودلدی ومنعم ومنتقم در بو اجلدن بوکه مجمع اسما دیدیلر
یکمری دردنجی بوکه سورهٔ الشنا دیدیلر حمد وثنایه مشتمل اولدغندن اوتوری
یکمری بشنجی بوکه سورهٔ الکنز دیدیلر بو نام دخی حدیث شریفله ثابت اولدیغندن

ابن عباس حضرتلری نبی مکرمدن وحضرت نبی دخی الله تعالی دن حکایت قلدی
ودیدیکه قال الله تعالی فاتحة الکتاب کنز من کنوز عرشی وحضرت علی دخی بیور رلر
فاتحة الکتاب بمکة من کنز تحت العرش وبی شبه بوسورهٔ شریفه جواهر علوم ومعارف
این مشحون بر خزینه ونقود حقایق ولطایفله مملو بر دفینه در جواهر وزواهر فانی
بر کنز زمانی نک قسمنده نه قیمت طوتر بی کمان بوندن دونوح الآن وبونک قدر وقیمتی
بلن انی دلدن چقاروب طشره اظهار کما قیل بیت کنج دنیاست فانی ومعیوب
کنج معناست باقی ومرغوب • درزدیابد بکنج سلطان راه • کنج مانی دهدزدر درکاه
سوی این کنج اکر تو راه یابی • در زکنج دوکون در یابی • فاتحهٔ سابعه
فاتحهٔ شریفه نک سبب نزولی وانتزال وتنزیلک معنیلرینی بیان ایلیم • اولا انتزالو
تنزیل تعریف ایلیم بعده سورهٔ فاتحه نک سبب نزولی نه اولدیسه آنی سویلیم
انتزال هر شیئ بوقاروده ن اشاغه یه دفعة اندرکه دیرلر • وتنزیل هر شیئ بری
بری اردنجه تدریجیله اشاغه یه کوندرکه درلر • واحادیث صحیحه ایله ثابت اولمشدرکه
حضرت قرآن بوندن برسنه مقدم رمضان آینده لوح محفوظدن دنیا کوکنه
بیت العزت دیدکلری مقامه دفعة واحدة منزل اولمشدرکه انتزال بوندن
عبارتدر • وبعدازان آیت آیت وسوره سوره بحسب مصالح عباد اسبابدن
برسبک ظهوریله حضرت پیغمبره نزول قلمشدرکه تنزیل بوکه اشارت در علما الفاظ
قرآنده اختلاف ایلمشلر در بر جماعت • بل هو قرآن مجید فی لوح محفوظ آیتیله
استدلال ایدوب دیرلرکه الفاظ قرآنی لوح محفوظده مکتوبه ایدی الله امریله جبرائیل
حضرتلری اول لوح محفوظده مکتوبه اولان قرآنی دفعة دنیا کوکنه ایندروب اندن
حضرت پیغمبره آنی آیت آیت وبا سوره سوره اقتضا ایلدکنه کوره ایندردیکی
وبر قوم دخی انه لقول رسول کریم آیتیله استدلال ایدوب لفظی جبرائیله اسناد
ایلرلر وبر طائفه دخی نزلته علی قلبک آیتیله استدلال ایلیوب لفظی حضرت پیغمبره
اسناد ایلیوب قلب رسوله نزول ایلین کلام الهی حضرت قرآنک معنا سیدر

ولفظ قرأن حضرت بنی نک دردیوسویلر • واضح اولان قول بودرکه جبرائیل حضرتلری
حق تعالا حضرتلرندن قرأنی شول وجهله اخذ ایلدیکه انک کیفیتی هیچ بشرک بلمسی
ممکن دکلدر حق تعالا انبیا واولیاسندن دیلدوکنه بلدیرمش اولمله • یاخود لوح محفوظدن
جبرائیل حضرتلری آنی اوقویوب • یاخود نه طوتوب حضرت پیغمبره الله امریله وحی
حاجتده اندردی • کما قال الشیخ شهاب الدین فی تفسیره للمحققین فی الانزال
والتنزیل اقوال قال بعضهم ان مجموع القرأن انزل من اللوح المحفوظ الی السماء الدنیا
دفعة واحدة فی لیلة القدر وقال بعضهم انزل من اللوح الی العقل دفعة
واحدة مقدار ما ینزل فی سنة واحدة بحسب المصالح فعلی القول الاول یکون
الانزال من العقل الی القلب النبی ﷺ فی عشرین سنة او فی ثلث وعشرین
علی الاختلاف بین الاصحاب وعلی الثانی یکون الانزال من اللوح الی قلب النبی ﷺ
فی عشرین سنة او فی ثلث وعشرین سنة واما التنزیل فهو یجب الاحتیاج بواسطة
جبرائیل علی قلب النبی ﷺ وفیه طریقان احدهما ان النبی علیه السلام کان یخلع
ای ینتقل من الصورة البشریة الی الصورة الملکیة ویاخذ القرأن من جبرائیل وهو الطریق
الاصعب وثانیهما ان الملک یخلع من صورته الی الصورت البشریة حتی یاخذ
الرسول منه وکان یتمثل کثیرا بصورة الدحیة الکلبی لیلزم المناسبة بین المفیض
والمستفیض فی باب الافاضة وقال بعضهم ان الله افهم کلامه جبرائیل فی السماء
وهو متعال عن المکان ثم جاء جبرائیل من السماء الی الارض وعلم النبی قرأته فلا
انتقال فی کلامه اصلا • والانزال والتنزیل کلاهما یستدعیان العلو والسفل
ولا یتصور ههنا العلو المکان فتعین علو المکانة والمرتبة الذات ثم مرتبة الاسماء
والصفات ثم مرتبة الموجود الاول الی الآخر مراتب الارواح • وبو مقدمه
معلوم‌ک اولدقدن صکره سورهٔ فاتحه نک نزولنه کلهلم بو سورهٔ شریفه نک کیفیت
نزولنده اوچ قول وارد رقول اول بو سورهٔ شریفه مکیه در رنته کیم ثعلبی امیر المؤمنین
علی حضرتلرندن روایت ایلر حضرت علی کرم الله وجهه بیور دیلرکه نزلت فاتحة الکتاب بمکة

من تحت کنز العرش وقال ثعلبی وعلیه اکثر العلماء وعمر بن شرحبیل بولیه روایت اولندیکه
بیور دیلر اول ما نزل من القرأن الحمد لله رب العالمین الی آخره وابن عباس
حضرتلرندن دخی بولیه روایت اولندیکه بیور دیلر چونکم حضرت بنی مکرم ﷺ مکة
شهرنده اداء رسالت ایلمکله قایم اولدی اول کلامی بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین اولدی وآخرنه دک اوقودی چونکم قریش انی اشتدیلر دیو
الله فاک یا محمد دیدیلر یعنی الله سنک دمانکی شکسته ایلسون دیو یاوه سویلدیلر
بو سورهٔ شریفه نک مکی اولدغنه سورهٔ حجر ده اولان ولقد آتیناک سبعا من المثانی
والقرأن العظیم آیت کریمه سی ممد دلیل درکه بو سوره اتفاق اوزره مکی در وسبع
المثانی دن مراد فاتحه در پس فاتحه مکی اولور وعمر بن شرحبیل بولیه بیور دیلرکه حضرت
رسول اکرم صلی الله علیه وسلم عادت طوتر لرکه تنها کوه حرا به کیدر واندن اوتوروب
آلاونماد حقی ذکر وتفکر ایدر لردی بر کون بنه عادتلری اوزره اوتورمشلردی کوز لرینه
بر سایه کورندی عجب نه اولدیو نظر ایلدیلر بر شخص کوردیلرکه بر سریر اچمش وروی
آسمانی انک بر لری احاطه قلمش ندا ایدوب دیرکه السلام علیک یا محمد اقرأ
یعنی اوقودیدی پس حضرت رسول دم بن اوقومی بلمزم دیوب اول بیردن
قالقوب مرتعد اخدیجه حضرتلرینه کلوب دیدیکه یا خدیجه بکا بوکون شویله بر حال
اولدی بر شخص کوردم واندن اقرأ دیو بر ندا اشتدم دیکه بوندن اول بویله شخص
کورمش دم ودخی بر اواز اشتمه مشم زیاده خوف ایلدم اورت بنی دیدی
خدیجه حضرتلری دخی اول حضرت اورتوب کندوعمی اولان ورقة بن نوفله وارروب
بو قصه‌دن خبر ویردی واول بر عاقل وکتب اوایلی اوقومش بر کامل ممکه ایدی
ابن نوفل خدیجه حضرتلرینه دیدیکه یا خدیجه محمده دی بوندن اندیشه ایلمسون
اکر بو کره اول شخصی کورر واول اوازی اشیدرسه بر نده طورسون کوره لم نیجه
اولور دیدی • پس خدیجه بونی پیغمبر حضرتلرینه کلوب دیدی • بر کون اول حضرت
یاطاغنده ایکن جبرائیل حضرتلری انکا کورندی • واقرأ یا محمد دیدی پس حضرت دم

بنی ٓم ماذا اقرأ و انا ایس بقاریئ بیورد یلر پس جبرائیل حضرتلری اقرأ
بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم دیوب آخونه دک
اوقودی و حضرت رسوله بو سورهٔ شریفه یی یادنه طوتوب اول ایردن فالقلوب
خدیجه نک خانه سنه کلدی دملوئی و دشرونی دیدی خدیجه حضرتلری انک اوزرلرین
اورتوب بر مقدار یاتوب اویودیلر و خواب دن یوقارو قالقوب بو قصه خدیجه یه
کروب دیدیلر یا خدیجه همان اول شخص بنه کلدی و بکا اقرأ دیدی بن انکا قرأت
بلمزم نه اوقویایم دیدم دیدیکه بسم الله الرحمن الرحیم یا ایها المدثر قم فانذر
خدیجه حضرتلری فالقدی و عمی ابن نوفل قسنه کلدی و بو حالدن خبر ویردی ورقه ابن
نوفل چونکم بونی اشتدی شادمان اولدی و دیدیکه یا خدیجه شو علامت که سن دیرسن
اگر صحیح ایسه دلالت ایدر که سنک شوهرک آخر زمان پیغمبری اولاکه بن انک
نعت و صفتی تورات و انجیل ده اوقومشم اندن صکره بو بیتلری انشاد ایلیوب
دیدی بیت فان یک حقا یا خدیجه فاعلمی ٭ حدیثک ایانا فاحمد مرسل ٭
و جبرئیل یانیه و میکال معه ٭ من الله وحی یشرح الصدر منزل ٭ یفوز به من فاز عز الدنیا
و یشفی به الغوی الشقی المضلل ٭ پس ورقه بن نوفل قالقوب رسول حضرتلرینه کلوب
و دیدیکه یا محمد ساکه بشارت اولسون که بو ساکه کلن اول ناموس اکبر و طاوس
کلستان اخضر در که سندن اوّل کلن پیغمبرلره اول الله تعالی دن سلام کتوردی
و انلره وحی و الهام هدیه سنی بیوردی دیدی ٭ و بن سنک ظهورک و قصه
ایر شورسم سنکله بلیه جهاد ایدرم دیدی ٭ پس بو روایت دخی دلالت ایلیر که
سورهٔ فاتحه مکه ده نازله اولمش اوله ٭ و قول ثانی اولدر که بو سورهٔ شریفه مدینه ده
نازله اولمش در ٭ نته کیم ثعلبی مجاهد دن اسناد ایتمکله دیر ٭ قال مجاهد فاتحة الکتاب
انزلت بالمدینة و قال الحسین بن الفضل لکل عالم یفوت دهنده عفوة مجاهد
لان العلماء علی خلافه و مجاهد ک قولنه علما بر قاچ و جهله جوابنده ویرمشلر در اوّلا
دیمشلر در که سورهٔ حجر بالاتفاق مکیه در و لقد آتیناک سبعا من المثانی آیتی سهم بو سورهٔ

اندر که بونلن مراد سورهٔ فاتحه در ٭ پس فاتحه مکی اولمش اولور و ثانیا دیدیلر که
حضرت نبی ٓم مکه شهرنده اون سنه دن ارتوق قرآر ایلدیلر پس پیغمبر ٓم واصحابلن
اتابعین دن هیچ بر کسه بیلم قایل دکلدر آما ابو نصر ترجمهٔ اسباب نزوله بو یله
دیر که مجاهد ک بو قولنده اعتمادی اکا در که مدینه ده شول زمانده که حاتو نمره جماعة
حاضر اولمغه رخصت وارایکن صلات انصاردن بری جماعة مواظبت ایلیردی
هرکون صباح نمازنده سید عالم حضرتلرینه اقتدا ایلمش ایدی اول کون فخر عالم حضرتلری
بم سورهٔ حجری اوقودیلر چونکم لهاسبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم
آیتنه کلدیلر و انی قرأت قلدیلر اول ضعیفه بو وعیدک استماعنه طاقت کتوره میوب
هر نره اوردی و بیهوش دوشدی حضرت ٓم نمازی تمام ایلدکدن صکره اول
بچاره جانبنه کلوب شفقت یوزندن اول عاجزه نک حالندن سؤال قلدی
اول ضعیفه دیدیکه یا رسول الله بو آیتک بیتی بنی قتی بی تاب و طاقت قلدک
بم دی دانه کاروکسه قادر بنده لرم و اردر اکبرین اول بنده لریمی بیرآی رضای
خدا ایچون ایلسم اول ازدهای هفت سرکبی اولان دوزخ هفت دروندن بنی
آدمی حق تعالی حضرتلری آزاد ایدرمی دیدی ٭ سید عالم دخی کاکا کرسن اول
بنی آدمی نصرت بنده لریمی رضا و لله آزاد ایلیرسنک حق تعالی دخی سنی اول دوزخ هفت دروندن
آزاد ایلیر دیوب اول غمک بارینی آنمک قلبندن ازاله قلدی ٭ پس اصحاب کرآمدن
هرنچه مکه بو بشارتی استماع ایلدکلرندن صکره غمناک اولوب کریه ایلدیلر و بو
مضمونی سویلدیلر بیت ای نفست راحت جان همه ٭ وی کرمت حط امان همه ٭
بو زن بنده لریمن آزاد ایتمکله بنده لرمن آزاد اولدی ٭ پس شول مکه که بنده آزاد
ایتمکله قادر اولمیه لرمن وسیله دوزخ هفت دردن آزاد اولمیه دولتنی بنچه
بولورلر ٭ خواجه عالم حضرتلری بو بابده متفکر اولدیلر پس حضرت آفریده کار جبرئیل
امین ایله سورهٔ فاتحه یی مکرر ارسال قلدی حضرتلرینه کوندردی بو یله دیو که جسیم اشته
بنی آدم آیت فاتحه یی اویدی قبولی اولان دوزخ دن امان بولمدن اوتورک امتکله

کوندردم هر کیم بو سورهٔ اوقیه بهفت دراولان دوزخ دن امان وانک اوزرینه
اولور • پس مجاهد بوخبری سند ایدمشدر انچون فاتحه مدینه ده نازل اولدی
دیمشدر علما بونقل درست بلورلر • اما فاتحه نک بوحکمده نازله اولدغنه راجع دکلدر
پس دیرلرکه نعم جبرائیل حضرتلری رسول اکرم صلعم بوقدر کلدی • اما فاتحه نک فضیلتی
خبر ویردی بوسوره بوندن مقدم نازله اولمشیدی لکن انک تلاوتنک فضیلتی
بیاندن اوتوری اولور دیدیلر • و قول ثالث اولدرکه بوسوره بر کره مکه ده و بر کره
دخی مدینه ده نازله اولمشدر و بوکه هم مکی و هم مدنی دیمشدر بوسببدن بوکه سبع المثانی
تسمیه قلنمشدر صاحب کشاف دخی بومذهبی اختیار ایتمشدر و شارح کشاف دخی بو
مذهبی اختیار ایدوب شرحنده بوسورنک کثرة بعد کثرة نزولنک فائده سی زیاده تاکید
وتقریر افاده ایلیر دیو سویلمشدر خواجه بارس حضرتلری تفسیرنده بو بیانه مذکور درکه
فاتحه مکه شهرنده نماز فرض اولدغی وقتده بر کره نازله اولدی • و بر دخی مدینه ده
قبله بیت المقدس دن کعبه جانبنه تحویل اولندغی حینده نازله اولدی • اول جهتدنکه
چونکم فرض نمازدن بری قبله ایدی تغییر و تبدیل اولندی • پس اول زمانده بعضی قلوبه
بوخاطره خطور ایلمش اولکه قرأت فاتحه دخی بر فرض دکیمدر دیو دخی تبدیل اولمق
احتمالی وار در پس حق تعالی فاتحه شریفه یی بوخاطره یی دفع دن اوتری بر کره دخی
انتزال ایلدی • نامعلوم اولکه قرأة فاتحه قرار سابق اوزره ثابتدر و ایکی کره نازله
اولمله سنده نمازدی فاتحه صحیح و باخود کامل اولمدوغنی اشعار ایلیر چونکم انتزال و تنزیل
وسبب نزولی بوقدر بیان ایلدک بوقدر له اکتفا اولسون بر مقدار دخی بوسورهٔ
شریفه تحقیقندن مقدم ترجمه سن بیان ایلیم • بوسورهٔ شریفه نک ترجمه سی بودرکه
الحمد حمد و آفرین که ازلدن ابده دک موجود و معلوم اولدی • و هم اولسه کر کدر انک
جملهٔ سی بالتمام والکمال لله • دوکلی اسماء اوصاف ایله موصوف و مسمی اولان الله تعالی
حضرتلری ایچون ثابتدر • رب العالمین که اول جمیع عالمک مربی و مالک و مصلح و مبتدیدر
الرحمن عموم کاینانه بخشاینده • وجود وارزاقدر الرحیم خصوصا مؤمنلره شفقت

ورحمت ایدیجی • والمراد آخرته جنت اعلایه داخل قلمجدر • مالک یوم الدین روز
جزانک اول مالک و حاکمی در • ایاک نعبد خداوندا همه مان سکا عبادت ایدرز کیم
فی الحقیقه عبادته مستحق همان سن سن • و ایاک نستعین و همان سندن عون و نصرت
طلب ایدرز • اهدنا الصراط المستقیم خداوندا بزی اعتقاد و اقوال و افعال و
اخلاق و خصاله اولان صراط مستقیمه یکسن هدایت ایله • صراط الذین شول
کمسه لردرکه یولنی کم انعمت علیهم سن انلره انعام ایلدک • و انلری کندوجانبکه دوست
و مقرب قلدک • غیر المغضوب علیهم مغضوب علیهم اولان طائفه نک یولنی دکل
• و لا الضالین و دخی ضال اولانلرک یولنی دکلکه انلره سنک غضبکه مظهر اولمشلردر
• بونلر طریق ضلالت اوزره سلوک قلمشلردر • و ایمان و اسلام یولندن
کیرو قالمشلردر • آمین استجب دعانا یارب العالمین • چونکم بو معنیلری بلدک
پس ایات سبعه دن هر بر ینه علماء دین و کبرای یقین نه یازدیلرسه و بویله در
شاه وارک اسرار لطائفی سنک تحریره نه کونه دیز دیلر ایسه آنی تغییر و تحریر
ایلمکه شروع ایلیلم • و من الله التوفیق • و هو یا الحمد و الثناء حقیق •

اصل اول

الحمد لله رب العالمین آیت کریمه سنک تفسیر و تحقیق و اسرار و دقایق بیاننده
حمد جمیل اختیاری اوزره لسانله ثنا ایلمکدر • نعمتدن اوتوری اولسون یا نعمتدن
غیری ایچون اولسون • و مدح مطلق جمیل اوزره ثنا ایلمکدر • مثلا حمدت زیدا علی
علمه و کرمه دیرسن • حمدت زیدا علی حسنه دیمزسن بلکه مدحته دیرسن • بعضیلر بر ایکسنی
مترادفان بلورلر • نته کیم فائقده الحمد هو المدح و الوصف بالجمیل دیرو قاضی بیضاوینک
نیلهما اخوان دیدوکی کیمسه بو ایکیسی مترادف ماندر دیمک معلومنی افاده قلور • و صاحب
کشافنک • و نقیض الحمد و المدح الذم دیدکی کیمسه مترادف معانی مشعر اولور •
حق بودرکه حمد له مدح لفظنده و معنیده بری بر ینه قریب در • و هر ایکی سنک حقیقتی
جمیله ثنا ایلمکدر • و حسنی و رحمانی بر سبیل تعظیم و تبجیل وصف قلمدرکه کسبه فضایل
ذاتیه و خاصه صفاتیه دن اولان احسان اوزره اولسون • و کر کسبه و احسان اوزره

اولمسون یعنی کرک اول جملک لطف و فضل سکا تعدی قلسون و کرکسه قیلسون پس
هر ایکیسنک تقیضی ذم اولور و مدح اکا مخصوص دکلدر مدح منهی عنه در کما قال ذم
اخطوا لنراب نی وجوه المداحین و حمد مأموربه در کما قال النبی ذم و من لم یحمد
الناس لم یحمد الله آما شکر منعمه نعمت مقابله سنده قولاً و فعلاً و اعتقاداً اولان
تعظیم در یعنی شاکر ه واصل اولان نعمته لسانله اعتراف ایدوب ارکان
وجنانله منعمه اولان تبجیل و تفخیم در کما قال الشاعر بیت افادکم النعماء منی ثلثة
یدی و لسانی والضمیر المحجبا ۞ بو بیتک شرحی و بو محله مناسب اولان بعض تحقیقی
طریقت ناصه ده باب رابع ده درجهٔ سابع ده بیان ایلمشز در اندهٔ طلب
اولنه پس شکر موارد ثلثه اعتباریله حمد و مدح دن اعم در و متعلقی حسبیله
که بو نعمت در حمد و مدح دن اخص در زیرا حمد نه علی شجاعته و علی نعمته دیرسن
آما شکر نه علی شجاعته دیمزسن بلکه انجق شکر نه علی نعمته دیرسن پس بو اعتباره
حمد شکردن اعم اولور و شکر نقیضی کفران کلور علمانک بو الفاظ ثلثه نک
تعریفاتندن بعض مقالات و بو نکته یا بیننی فروع ایلمده هم بو نجه کلمات دخی وارد
بو قدر له اکتفا اولندی و بلمه سی لازم اولان مقالکز بیانله شروع قلندی
بلمه سی لازم اولنلردن بری دخی بو در که المدح ته دیمنوب الحمد ته دیمه سنده اشعار
وار در شو مقابله که معبود بالحق اولان محمود حقیقی جل شانه قادر مختار در و انک
انعام و احسانی ایجابله دکل بلکه اختیارله در و لفظ حمدک شکر اوزره اختیار
اولنمه سی و الشکر ته دیمنوب الحمد ته دیمه سی هم انکیجون در که حمد جمیع نعم اوزره
عام در اکر محامد و اصل اولسون و اکر اولمسون آما شکر بونک خلافیدر که اول
لابد منعم علیه انعامک وصولی اعتباریله در و بی شک اول بونلرن افضل در و اول
وجه اوزره ثنا بونلرن اتم و اکمل در زیرا عبد حمد ایلمک له حق تعالانک جمیع نعملرنی
اکر اولنعملر کندویه و اصل اولسون و اکر اولمسون معترف اولور و عبدک الحمد ته
دیمه سی شو معنالری اشعار قلور که الهی سن حمده مستحق سن اول نعملر اوزره که کندوه

بکا سنن و اصل اولدی و یا خود اولمدی دیمن سکا علی کل حال حمد قلورم و سنی حمده اهل
بلورم و لفظ حمد اختیار اولنمه سنده بر وجه دخی بو در که مورد حمد لسان در و ذکر
نعمت و ثنای ولی نعمت اعتقاد و عمل جوارحله اولمدن لسانله اولمق اشبع در اول
جهته نکه عمل قلب قوتی مخفی در هر کسک اکا اطلاع و شعوری یوقدر و اعمال جوارح
دخی تعظیم دن غیریه محتمل در مثلا منعم علیه منعمک ورودی قتنده قایم اولسه
بکسن که انک قیامی تعظیم جهتندن اولمیه بلکه اول حین ده اکا قعود متعذر اولمش
اوله آما عمل لسان بونک خلافیدر که نطق هر پنهان و اولانی آشکاره قلور و هر
خفی و مشتبه اولانی متجلی ایلر و لهذا حضرت نبی صلی الله علیه وسلم حمدی شکرک
رأسی قلدی و الحمد لله رأس الشکر ما شکر الله من لم یحمده بیوردی پس حمد نعمتی زیاده
اظهار ایدیجی رعلما حمدی بر فاج معنایه حمل ایلمشلر در ۞ و حمد در دو معنایه کلور
بری بو ایلمشلر در ۞ نته کیم صاحب تیسیر بو یله دیر که حمدی در دو معنایه استعمال ایدرلر
اول افعال حسنه اوزره ثنا ایلمک معناسنه نته کیم حمدته علی فعل کذا دیرلر ایکنجه
علی فعل کذا معناسن دیرلر پس بو تقدیره اوزره الحمد دیمک الثنا الله دیمک معناسنه
اولور و ایکنجی شکر معناسنه استعمال ایدرلر نته کیم حمدته علی نعمه دیرلر شکرته
معناسنی دیرلر پس معنی الحمد لله الشکر لله دیمک اولور ۞ و او ضحی رضا معناسنه
استعمال ایدرلر ۞ نته کیم حمدت بسیرة فلان دیرلر ۞ رضیت بها معناسنی دیرلر
پس معنی الحمد لله ای بحکمه و قضائه دیمک اولور ۞ و در دیجی مدح معناسنه استعمال
ایدرلر نته کیم حمدت فلانا علی فضله دیرلر ۞ مدحت معناسنی دیرلر پس فحوای الحمد لله
المدح ته دیمک اولور ۞ صاحب تیسیر بو درت معنای فارسی ایله دخی کتورو ب
بو یله دیر که ثنا خدیرا سزدر که هر چه کند حکمتست و شکر اورا واجب شود که
از وی بی شمار نعمت است رضا بقضای وی باید که اورا انصاف منبت است
ستایش اورا شاید که صفات او سزای مدحت ثنا کو تا ثنا یابی شکر
کو تا عطا یابی رضا ده رضا یابی ورا چو تا در ابابی ۞ بیت

کرستایندہ بنگ بستایہ ازستایش ستودہ یاید بصابرہ حمدی امر مغایسہ
طوترلرندیکہ قال اللہ تعالی فسبح بحمد ربک ای فسبح باوربک پس الحمد تہ دیمہ بنگ معنا سی
الامر تہ دیمکدر کہ حقیقتدہ دوکلی فرمانلر انکجوندر قل ان الامر کلہ تہ وصل الحمد بنگ
الف لامندہ علما اختلاف ایلمشلر دربعضلر تعریف ایچون وبعضلر دخی استغراق
ایچوندر دیوسوایلمشلر درتفسیر تبیاندہ بویلہ دیمکہ ہرایکی وجہ جایز دراکر الف ولام
استغراق ایچون اولورسہ معنی دوکلی حمد خدا ایچوندر دیمک اولور واکر الف ولام
تعریف ایچون تصور اولنورسہ شول بر حمدکہ خدای تعالی کندویہ انکلہ حمد ایلدی انکجوندر
دیمک اولور صاحب کشاف تعریف جنس ایچون اولدیغنہ ذاہب اولمشدر ودیمکہ
بر جماعت کہ استغراق مغایسی توہم ایلمشلر دراعتبار طونمز وبجر دوہم دن غیری
نسنہ افادہ اتمز بعضی علما بوسوزی قبول ایلمیوب منع ایلمشلر دروصاحب کشافک
بوسوزی طریق اعتزالی تأیید ایلمیدیوسوایلمشلر دربنای بحث اصل خلق
افعال مسئلہ سی اوزرہ درزیرا معتزلہ افعال عبادی کندولرکہ مخلوقی بولرلر
وہر فاعلکہ فعلندہ مختار ومستقل بولورلر پس ہر ہر فعل کہ ثنایہ مستحق اولہ
وانک اوزرینہ حمد وثنا دینمک لازم کلہ بوتقدیرجہ فاعلنہ راجع اولورایکن
بووجہ اوزرہ دوکلی حمد خدای تعالی یہ راجع اولمکہ بومذہب معتزلہ در
ومذہب اشاعرہ اولدرکہ دوکلی افعال بندہ کاسبی خلق ایلمین برموجب واللہ
خلقکم وما تعملون اللہ تعالی حضرتلرندر پس ہر شول فعلکہ انک اوزرینہ مرتب
اولا اول فعل فی الحقیقہ مخلوق خدادر پس حمدک رجوعی حقیقتہ حضرت
حقہ اولور وبونلردن دوکلی حمدلرک مرجعی اللہ تعالی اولمق لازم کلور محققان مشایخ
امت وجمہور علماء اہل سنت وجماعت بوقول اوزرہ درزیرا سنہ کیم بیضاوی
دخی بویلہ درکہ فی الحقیقہ دوکلی حمد اللہ ایچوندر زیرا ہیچ بر خیر بوقدر الا انی
بندہ لرینہ حق تعالی ابر شدید بجید رکاسی واسطہ ایلہ وکاسی بلا واسطہ کما قال اللہ
تعالی وما بکم من نعمۃ فمن اللہ اکر نظر حقانی ایلہ نظر اولنسہ جمیع کمالات و حمد

هر سزاینده حمد و ثنای خود سراید و در لباس هر ستوده لمعات جمال و کمال خود نماید
بیت هر چه در چشم جهان بینت نکوست ٭ عکس حسن و پرتو احسان اوست ٭
گر بهر ان احسان و حسن ای حق شناس ٭ از تو روزی در وجود آید سپاس ٭
در حقیقت ان سپاس او بود ٭ نام این و آن لباس او بود ٭
همچنین شکر تو ظل شکر اوست ٭ این او مغز آمد و ان تو پوست ٭
تفسیر موجزه امام جعفر بن محمد صادق دن بوکونه نقل ایدوب بیورر سز بر کون
بنم بدرگ پر یاد کار اشتری کم اولدی انکر کنه و بارانی ایجنده بولیه دیدیلر که اکر
کرم الهی اولکمسه شده بی کیرو بکاویرسه اکا دوکلی عالمک حمدنی جامع و انک
حضرتنه لایق و مقبول بر حمد ایلیلم دیدی چون کجیوب انی بولدیلر و زین و لجامیله
انک حضورینه کتوردیلر حضرت امام الحمد ته دیوب انک اوزرینه سوار اولدیلر
انده حاضر اولنلر کوردیلر که امام حضرتلری لسان شریفلرینی نه کونه حمد صادر اولور
دیوب منتظر اولدیلر کوردیلر که بر کره الحمد ته دیلدن غیری دخی بر حمد صادر
اولمدی ٭ آخر کسته خلقدن بری سؤال ایلیوب دیدیکه یا ابن رسول الله وجدان
ضالله دن صکره خدای تعالیه بر حمد ایلیلم که انک موجب رضای اولا و انک
حضرتنه مقبول کله دیو شرط ایلمشدکوز پس الحمد ته دیلدن غیری زبان شریفکزدن
بر کلمه صادر اولمدی ٭ بیورد یلر ما ترکت و ما ابقیت بل جعلت الحمد کله ته تعالی یعنی
جمله محامدی انک بارکاه عزتنه نثار ایلیوب هیچ بر سنه قومدم پس بو کلام
دخی الف ولایک استغفرالله جنسدن اولدیغنه دلالت قلور امام فخر رازی
الف و لایک استغفرالله ایجون اولدیغنه بو حدیث شریف ایراد ایلیوب بیورر
قال رسول الله ﷺ ما انعم الله علی عبده نعمة فیقول العبد الحمد ته فیقول الله تعالی
انظروا یا ملائکتی الی عبدی اعطیته مالا قدر له و اعطانی مالا قیمة له و بونک تفسیرنده
دیمکه یعنی تحقیق الله تعالی بر بنده سنه انعام ایلسه اول انعام اشیا دن معاده دن
بر بدر مثلا اول بنده جایع ایدی الله تعالی اکا اطعام ایلدی ٭ یا خود عریان ایدی

اکا کسوه بر دی انا عبد الحمد ته دیسه انک معناسی حامد اولنلردن هر بر احدکه حمد
کتوره انک کلی سی الله ایچون ثابتدر ٭ و هر محمدکه انی حامد لردن بر احد کتورمش اولا
لکن انک وجوده وصولی فی حکم العقل ممکن اولا اول دخی الله ایچون در دیمک
اولور ٭ پس بونده جمیع محامد داخل اولور که انی ملائکه عرش و کرسی و اطباق
سماوات انک ساکنلری ذکر ایلدیلر ٭ و دخی آدم حضرتلرندن دور خاتمه کلیجه یه دک
نقدر انبیا و اصفیا حمد ایلدیلر سه ٭ و اندن صکره دخی نقدر اولیا و علما و صلحا
و عامه مؤمنین نقدر حمد سویلدیلر سه ٭ و شمدیدن صکره هم و افنهم و عوامهم
ان الحمد ته رب العالمین قولنی جنت اعلاده دیلیه دک نقدر حمد ظهور ایدر کلور سه
دکله جک ایسه شولانهایتسز و لان افسانک کلیسی عبدک الحمد ته دیدوکی
نوکنک نخسنده داخلدر و لهذا السبب قال الله تعالی انظروا الی هذا العبد قد اعطیته
نعمة واحدة لا قدر لها و اعطانی من الشکر ما لا حد لها الی هنا کلامه وصل بعض
علما دیدیلر که لفظ الحمد ته ایکی وجه دن خالی دکلدر ٭ یا اخبار در و یا امر در اکر
اخبار اولورسه معنی حمد جمیع حامدان و شکر کل شاکران حذای تعالی ایچوندر
و اندن غیری یه لایق دکلدر که منعم حقیقی و مسبب الاسباب همان اولدر
دیمک اولور ٭ و اکر امر اولورسه صیغه امر اوزره بر قول مضمر اولمق انسبدر که
حضرت قرآندن حمد بر نجیه موضع ده صیغه امر اوزره اولان قوله مقترن واقع
اولمشدر ٭ مثل و قل الحمد ته و سلام علی عباده و دخی و قل الحمد ته الذی لم یتخذ
ولدا و قل الحمد ته الذی سیریکم آیته پس بوندن دخی قولوا الحمد ته دیمک
تقدیرنده اولور دیمشلر در ٭ پس حضرت معبود حقیقی عز شانه کندوسنک
ذات کامله سنی صفات جمیله سی ایله طوون بشردن خارج اولان حمد و ثنا ایله
حامد و مثنی اولدی نته کیم لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک
قول شریفی بو معنایه دلالت قلدی استدیکه السنهٔ اعیان ممکناته هم ممدوح
و محمود اولنا ذرات کائنات بحسب المرآت فابمنیلر نیه کوره کی زبان قالله

وکمی دخی لسان حالله انک تسبیح وتحمید نه مشغول اولهٔ لر پس بو اشیای عالم عدم
وجوده وظهوره کتوردب هر شیٔ وان من شیٔ الا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون
تسبیحهم آیتنک موجبنجه انک تسبیحنه وتحمیدنه مشغول اولدقلرینه بیت بشکرش هر جماد
رازبانیست وزدهر ذرّه تسبیح خوانیست نظر بکبشای کریمه تا بما هی
ای کوبند جو محمد آلهی پس حق تعالی حضرتلری بنده لرینه تعلیم بیورر وکانه بوبله دیمکه
ای بنم عبادم هر شیٔ بکا تسبیح وتحمید قلدوغی مقرّر اولیجون چونکم سز وماخلقت
الجن والانس الا لیعبدون آیتنک موجبنجه بکا عبادت ایلمدن اوتوری خلوق
اولدوکز بن سزک معبودکزم بنم ایچون حمد وثنا ایلک وبکا حمد وثنا یی بنم سزه
تعلیم ایلمدوکم اوزره سویلک دیو امر ایلیبدر بیت شکران خدایی راکه اوازغایت لطف
وکرم هم بنعمتم یی بخشد وهم شکر تلقین می کند اهل تحقیق بوسرّ دقیقه
لطیفه دیمشلردر حق تعالی حضرتلری عبادینه امر ایلدوکی کبی حمد ایلمکه امر ایلدی بعنی
واعبد ربک دیدوکی کبی احمد ربک دیو سویلدی اول جهتدنکه تا بر کمسه بو امره
امتثال ایلمزسه هم انک بارکاهندن مردود اولمیه بو معنایه مناسب واقعاتدن
بر مسئله یی مشتمل مضمونی بودرکه والدینندن بری کندو اوغلنه شوکاری اشله
دیمیه یکه مبادا فرزندلکا امتثال ایلمیوب آثم اولا بلکه پدر ومادر کندو اوغلنه
شوکارک اشلمه سی سکا فعدر دیو کنایت طریقیله سویلیه تا اول فرزند اکر
اول عملی قیلور وانمره مطیع اولورسه ثواب بوله واکر انمز دیدوکن طوتمز وارنکاب
انمزسه والدینک امرینی بالمشافهه رد ایلمش اولمز وانک کناهی کمتر اولور
پس بوجمله دخی حق سبحانه وتعالی قولوا الحمد لله دیو امر قلیوب الحمد لله دیدی
کمن بونک ضمننده امر وارد رکه هر بر بنده یه حمد ایلمک واجب ولازم اولدیغنه
تا هر صاحب توفیق حمد ایلدن جزای جزیل بوله وحمد ایلمین کمسنک دخی باری
کناهی کمتر اولا بحر المعانیده بوبله دیمکه الحمد لله دیمک محمود اولدیغنه
ایلمک در وثنا حمد ومدح وشکر دن عبارتدر وهیچ بر مخلوق یوقدرکه خدای تعالی یه بوا

نوعله سپاس دارلک ایلیه واندن قصور قابلیه اشرف کاینات وافضل جمیع موجودات
حضرتلری علیه افضل الصلوات واکمل التحیات افصح فصحای عالم وابلغ بلغای
بنی آدم ایکن بوجاه وجلال ومرتبهٔ فضل وکمال الله بلد عجز لرینه معترف اولوب لا احصی
ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک دیمدن قاعدی پس هیچ بر متنی وحامد
مفتاح قوهٔ ناطقه ایله اثنیهٔ لائقهٔ ابوابنی اجمدی کما قیل بیت حمد وثنایش
زز بان برتراست هر چه زبان کوید ازان برتراست نطق وثنایش چه تمنا ست این
عقل وهوایش چه سود است این انکه نه دم میزند از عجز کیست
غایت این مدح بجز عجز چیست وشکر که دخی کما لیلیه اولمکه سبی اولدرکه هر حرکت
اوزره قدرت بر نعمتدر وانک اوزرینه هم بر شکر لازمدر واول شکره توفیق دخی
بر نعمت اخری در پس اکا دخی بر شکر واجب اولیجون متسلسل اولور پس حق لنعمتی حمد تله ادا
ایلمک محال اولور انکچون حضرت نبی علیه السلام سبحانک ما شکرناک حق شکرک یا مشکور
بیورد یلر وکمال مدح دخی اول جهتدن ممکن اولمازکه کمال مدح ذات وصفاته
کمال معرفت دن حاصل اولور بو ایسه کما لیلیه کمسه یه حاصل اولوب میسر اولمز
نیراد ما قدروا الله حق قدره آیت کریمه سنک مفهومی ابواب عقول وافهام اوزره
بر مرتبه بجز فضل اوردرکه محرمان سرا پرده راز اولدرک مفتاح عقلی
ما عرفناک حق معرفتک یا معروف وما حمدناک حق حمدک یا محمود دیمکدن
غیری لبا بر باب کشاده قلمز بیت ثنای کی باشد سزاوار تو بجز تو کی داند بمقدار تو
کوید ثنایی سزای توکس ثنایی تو هم خود تو دانی وبس وذرا درین بارکه بار نیست
زبان هر چه کوید سزاوار نیست زبان فصاحت زکفتن بماند سمند بلاغت زرفتن
بماند بکلی نماند اندرین دوار یی زبان اور سزا زبان آوری حد ذاننده بر کمسه
شکر وستایشدن بجز بنی بلک بهترین ستایش درنته کیم کنز المذکیرین ده
بوبله دیرکه حق سبحانه وتعالی بنده لسندن اوچ شیٔ مقابله سنده قبول ایلمز اولا

کناهه اعتراف ایلمکی واجبدور اعتراف ایتمک مقتضاسنجه توبه یه عوض طوتر
ثانیا کندو معرفتندن عجزی عین معرفت حساب ایدرکه سبحان من جعل العجز
عن معرفته معرفة دینلمشدر وثالثا ادای شکرندن عجز تصور ایلمکی عین شکر
وسپاس عد ایلمرتبه کیم حق تعالی حضرتلری داوده وحی ایلیوب دیدی یا داود
اشکرلی فال داود وما یارب کیف اشکرک والشکر نعمة اخری منک یحتاج علیها
الی شکر آخر فاوحی الله الیه الآن فقد شکرتنی کنز الرموز صاحبی بو حدیث شریفی
ترجمه ایدوب بیورر لربیت حق حمد حق نداند هیچ کس ٭ حیرت آمد حاصل این حال و بس
باخدا داود گفت اندر نهان ٭ کای پدیدآرندهٔ هر دو جهان ٭ ای منزه از زن و فرزند
وجفت ٭ کی توانم شکر نعمتهات گفت ٭ چون بیابی می رسد الآی تو ٭
عاجزم از شکر نعمتهای تو ٭ یک حضرت وادش از این دیام ٭ کین سخن باشد
ز تو شکر تمام ٭ چون در آه این قدر بشناختی ٭ شکر نعمتهای ما بپرداختی ٭
مولانا جامی حضرتلری دخی لوایحک ابتداسنده بوکه مناسب بیورر لر ٭ خداوندا
از دست و زبان تا چه آید که سپاس و ستایش ترا شاید که تو چنانی که حمد خود
گفته گو هر ثنای تو آنست که خود سفته ٭ بیت انجا کمال کبریای تو بود ٭
عالم همی از بحر عطای تو بود ٭ ما را چه حد حمد و ثنای تو بود ٭ هم حمد و ثنای تو سزای تو بود ٭
وفی الحقیقه بر حمد که مخلوقدن حادث وظاهر اولمه ذات مقدسهٔ خالقه لایق اولماز
وباقی اولان پادشاهی ملکینه لایق اولمیوب اولوریوحه بزم
کبی فانی لرك سپاس ستایشی انك کبریا و عظمتنه کوره سزا اکلمز ٭ بیت
آدمی نیستیست هست نما ٭ چون ستاید خدایرا چو خدا ٭ خود ستاینده خود آمد و بس ٭
نیست کس را درین مقام نفس ٭ اگرچه مخلوق اولان حمد قدیم بالذات لایق
اولماز بلکه قدیم بالذاته لایق اولان حمد دینه حق تعالی نك کندو ذات و صفاتی
ایچون ایلدوکی حمد حقیقی در لکن عبد دخی کندونك مجازی اولان حمدی کتورمسه کندوسنی
حامد و ثناخوان اولمق مرتبه سنه یتورمسه انك مجازی اولان حمدی حقیقته تابع اولور

وحمد حقیقی زنکنی قبول قلور ٭ بیت چو کرد و آب چو ممزوج با می شود در رنگ و
بو مانندهٔ وی ٭ تبیین صاحبی دیرکه بو سوزنك حضرت قرآنده مثالی وارد رکه اول
شهد الله انه لا اله الا هو در کاننه حق تعالی بیورر ای بنده بن سکا شهادت
کتوردیمزدن مقدم کندوده شهادت کتوردم ناسن هم بنم شهادتمه موافق شهادت
کتوره سن پس سنك اولان مجازی و یا علت اولان شهادتك بحکم تبعیت شهادت
حقیقی زنکنی قبول ایلمیه پس بو نده دخی ای بنده چونکم بنم حمدمه موافق حمد ایلیه سن
سنك غرضله آلوده اولان حمدك پاکیزه و بی علت اولان حمدیمك صورتن طوتر
وخدشه اولان حمدك بمن موافقتله قدیم اولان حمدیمك زنکنی قبول ایدر دیمك
اولور صدر قونوی حضرتلری اسماء حسنی شرحنده جنید حضرتلرندن بوکونه نقل ایدوب
بیورر لرکه عطس رجل فی مجلس جنید فقال الحمد لله فقال له جنید قل کما قال الله فی کلامه
الحمد لله رب العالمین فقال الرجل من العالم حتی تذکر مع الله قال جنید الآن فقل
ان المحدث اذا قرن بالقدیم لم یبق له اثر الا تری مقام الفانی فی الله الغائب
عن رؤیة حجاب الکثرة والفانی مقام المحقق الکامل الباقی ببقاء الحق ٭ بیت
نیست اینجا حمد و حامد ٭ جمله محمود است و بس ٭ محققلر دیدیکلری کبی حمد اولنلر بو
قسمدن خالی اکلدر اولا عوام درکه بونلرك حمدی لایق نعم الهی و زره اولور و بو
طایفه نك حمد و شکر الیمدن توقعی لئن شکرتم لازیدنکم آیتنك و عدی و زره
مزید نعمت و یا خود النعم صید والشکر قید فحوای و زره اولنعمتی قید ایلمك در
بو قسم مجرد منعمه شکر قلمق دکلدر بونلر منعمی نعمت ایچون سورمیوب منعمه اشتغال لری
سبیله منعم مشاهده سنه فکیر و قالورلر ٭ بیت بنعمت هر که واماند ز منعم انچنان باشد ٭
که بگزارد تماشای گل و در خار آویزد ٭ پس بونلرك محمودی اصل نعمت اولوز منعم
دکلر ثانیا شول ارباب قلوبدرکه انلرك حمدی اصناف هدایت و اقسام کرامت
و ولایت و زره اولور و بونلرك فحوای نور مکاشفه نك ظهوری اولور بونلر
منعم حقیقیدن غافل دکلدر در ثنالرنده شول اخص اولیادرکه بونلرك حمدی همیشه

مشاهدهٔ تجلیات آنهی ایدکلمری اوزره اولور و بو مرتبه نک صاحبی منعم حقیقی دن
اصلا بر شی ایسته مز و انک مشاهده سندهٔ غیری رجا قلمز نته کیم شیخ عطار
حضرتلری بو معنایه کوره بیور رلر بیت کر بحکم من کند ملک جهان ٭
من مکرم غایب از وی یک زمان ٭ من چه خواهم کرد ملک و کار او ٭
ملکت اویس بود دیدار او ٭ گر بسوی هر دو عالم بنگرم ٭ یا بجز دیدار خواهم کاوزم ٭
هر که بویی یافت از خاک درش ٭ کی بر شوت بار گردد از سرش ٭ اگرچه بو مرتبه نک
اصحابی جزایه مایل اولمز و ماسوایه التفات قلمازلکن بو نلرک نتیجهٔ اختصاص
اولور و بو نمره ص تعالی حضرتلری بی خواهیش دینوی و اخروی بنجه نعم و کرم ازلی
قلور ٭ ولهذا قیل بیت تو بندگی چو گدایان بشرط مزد مکن ٭ که خواجه خود صفت
بنده پروری داند ٭ کما فی الحدیث القدسی عبدی اطعنی فیما امرتک ولا تعلمنی فیما
یصلحک ٭ لطائف این یمصم ده دیمکدر اقسام حمد الیق در بری حمد لسان و ایکنجی
حمد ارکان اوچنجی حمد قلوب و دردنجی حمد ارواح و بشنجی حمد عقول ٭ و التنجی حمد
اسرار در ٭ حمد لسان ذکر و ثنا ٭ و حمد ارکان جهد و دعا ٭ و حمد قلوب صدق و صفا ٭
و حمد ارواح خوف و رجا ٭ و حمد عقول تعظیم و حیا ٭ و حمد اسرار تسلیم و رضا در ٭
فصل علما لام تسعه ده در دوجه ذکر ایلمشلر اولی تملیک ایچون مثلا المال لزید
کبی بوکه لام اضافت دنی دیرلر بو تقدیر جه الحمد لله دیمکدر معناسی له الملک و له الحمد
فحوا سنجه ملک حمد انک ملکی در و هر قنده بر حامد وار ایسه انک مملوکیدر دیمکدر اولور
ایکنجی استحقاق ایچوندر مثلا و یل للمطففین ده و دنی الباب للدار ده اولان
لام کبی بو نده ایکنجی اضافت معنی سی متصور اولور یعنی دکل بو تقدیر
اوزره الحمد لله دیمکدر استحقاق حمد انکچون در اندن غیری ایچون دکلدر دیمکدر
اولورسه بذات خویش تعالی ستایش است خدا ٭ بکفت کس نشود مستحق حمد و ثنا
اوچنجی اختصاص ایچوندر که بو لام قطع شرکته دلالت قلور الحصیر للمسجد و الجنة
للمؤمنین ٭ لفظ لرنده اولان لام کبی بو تقدیر اوزره الحمد لله دیمکدر مضمونی حقیقت

حمد الله تعالی حضرتلرینه مخصوص صدر دیمکدر اولور کشف الحقایق صاحبی دیرکه الحمد لله
بحسب اللفظ استحقاق مناسبه دلالت ایلیوب مستحق حمد بو قدر دیمکدر که خدای
تعالی در دینکی کبی بحسب المعنی اختصاص اوزره دخی دلالت ایلمکله نفس
حمدنی الحقیقه همان منعم حقیقیه مخصوص صدر و حقیقت اختصاص قطع شرکت
ایلیجه روح تعالیدک متعینده هیچ بر شریکی یوقدر ٭ زیرا که منعم حقیقی همان
اولدر اگر منعم مجازی دینکه قلبنده اول داعیهٔ انعامی خلق ایله اول منعم
مجازیدن انعام ایلمکدر وجوده کلمزدی و اول دیرکدر مراد ایلمسه هیچ
بر که بر کسبه بر شی ویرمزدی بیت کر تو ندهی کجا دهد کس ٭
منعم ما همان تو باشی بس ٭ دردنجی استیلا و قدرت معنی سنی افاده
ایلر البلد للسلطان قولنده اولان لام کبی امام فخر رازی مفاتیح الغیبده
دیرکه لام تسعه استیلا و استعلا ایچوندر بو وجه اوزره مفهوم الحمد لله حامدیت
و محمودیت ده الله تعالی حضرتلری جمیع ممکنات اوزره مستولی و مستعلا اولان
ذات مقدسی در سزاوار حمد و ثنا یو مدر الا و اجب الوجودک مستولی و مستعلا
اولان ذات مقدسی دیمکدر اولور بیت ای ذات تو لایق محامد ٭
هستند ترا دگون حامد ٭ حمد همه زان تست الحق ٭ محمود توی بحمد مطلق ٭
محمودی تو کش انتها نست ٭ وابستهٔ حامدی ما نیست ٭ عارف دیر حقیقته تعلم
ایلیوب ع محمود و حمد حامد از یکدیگر جدا نیست دیرلر بلکه لا حامد و لا محمود الا الله
ایوب حامدیت و محمودیتی خلقدن نفی ایلیوب همان اکا حصر ایلیرکه
فی الحقیقه اندن غیری بو قدر و خیرک ستایشی هم اکا لایق کلمز کما قیل بیت
از غیر ستایش تو لایق ناید ٭ خود غیر تو کیست تا ترا بستاید ٭ اثار ستوده
و ستاینده کجاست ٭ انجا که ستوده روی خود نماید ٭ و صل الحمد لله اصلنده
حمدت حمدا لله و یا خود احمد حمدا الله ایدی مصدر فعلنه دلالت ایلدوکی ایچون
فعل حذف اولندی حمدا الله قلدی دو امر ثبات حمده دلالت ایلدن اوتوری

نصب دن رفعه عدول قلندی و اولنه استغراق دن او تورى الف لام
كتور ولوب الحمد لله دیندی نه ده اولان لام جاره محذوفه متعلقدر تقدیر
الحمد لله الحمد ثابت نه دیمکدر بعض قرأ الحمد لله بی نصب دال ایله قرأت
ایلدیلر فعل مضمر تقدیر اینکله یعنی احمد الحمد لله تقدیرنده اولور دیو بر حسن بصری
کسر دال الله قرأت ایلدی کسره نک کسره یه اتباعدن او تورى و ابراهیم ضمه
لام ایله قرأت ایلدی ضمه نک ضمه یه اتباعدن او تورى الحمد لله دیمک مفتاح
خزائن اکرام و مرند احسان و انعامدر و دخی واسطه دخول جنان و وسیله
خشنود رحمان در پنجم نبی مکرم حضرتلری بر نعمته نائل اولسه لردی الحمد لله
الذی بنعمته تتم الصالحات بیورر لردی و پنجم بر الم و محنت کورسه لردی الحمد لله
علی کل حال دیر لردی که ضراده و سراده حمد ایلمدن خالی کلمز ایدی که مقبولان
درگاه الهی اولنلرک حالی بو در و لهذا قال علیه السلام اول من یدعی
الی الجنة یوم القیمة الذین یحمدون الله فی الضراء و السراء هر کارده که
ابتدا اولنور کا حمد له ابتدا اولنمق لازمدر نا اول کار ناقص و ابتر اولمیه
کما قال علیه السلام کل امر ذی بال لا یبدأ فیه بالحمد لله فهو اقطع رواه
ابو داود و ابن ماجه و فی روایة کل کلام لا یبدأ فیه بالحمد لله فهو اجذم هر
بارکه حضرت نبی علیه السلام بر بتلایی کورسه لردی الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاک
به و فضلنی علی کثیر ممن تفضیلا دیر لردی و آینه نظر قلنه سر الحمد لله الذی
احسن خلقی و خلقی بیورر لردی الحاصل حق تعالی حضرتلرینه احب اولان کلام
الحمد لله دیمکدر کما قال دم احب الکلام الی الله سبحان الله و الحمد لله **فصل**
رب مصدر در بر بیت معناسنه و بر بیت بر شی تربیه کمال ایرشدرمک در و مصدره
وصف مبالغه دن او مثری اولور رجل عدل و زید صوم دیدکلری کبی و بعضلر دخی
بو ملیه دیدیلر که رب اسم در نته کیم ربه بربه فهو رب دیدیلر بر بیر فهو بر
دیدکلری کبی و رب نک مصدری دیانه یه کلور و اسم اولدغی تقدیر اوزره

کلام

کلام ٦ بوده بدی معنایه کلمشدر اولا سیده معناسنه کلور یعنی مهتر پیشوا و حاکم
معنیلرنه استعمال اولنور نته کیم ابن عباس حضرتلری رب العالمین سید العالمین
ایله تفسیر بیورد یلر فی الحقیقه سیادت حق تعالیه ثابتدر رشول جهندکه اندن
غیرنک استعداد وجود ایلمده اکا افتقاری و انک غیرندن کمال غنا و استغنای
وارد ر حضرت حقه سید اطلاق حدیث شریفده دخی واقع اولمشدر نته کیم
عمر بن شعیبدن روایت اولنور که حضرت نبی اکرم صلی الله علیه وسلم یا رب تبارک و سیدنا
و مولانا اسألک یا الله ان لا تشوی خلق بالنار دیمشدر ثانیا مالک دیمکدر یعنی خداوند
معناسنه کلور نته کیم رب الدار و رب الغنم دیر لر مالک الدار و مالک الغنم
دیمک معناسنه اولور اعجاز البیانده صدر الدین حضرتلری بیورر لر حق تعالی مالک
عالمیانه نسبت مالکیتی فی ظاهر در که جمیع عالم انک ملکیدر و مالک کندو ملکنده کیف
یشاء تصرف ایلر و بر نه دیلرسه انی اشلر و اصلا اکا بر مانع و مزاحم اولماز
بیت مالک ملکی جهان زان تست ، ملک تو در قبضهٔ فرمان تست
چون زتراج دکران ایمنی ، هر چه تو خواهی همه آن میکنی ، هر چه کنی چون بتر امیکنی
کیست که گوید که چرا میکنی ، ثالثا مربی معناسنه اولور نته کیم تبیر
صاحبی رب العالمین دیمک ای مربی الخلوق دیمکدر ، دیو تفسیر ایلمش
مربانک اصلی رب بر رب ایدی بانک بر بر نی تکرار اولمله سببله
نابه تبدیل ایلدیلر تمطط نک طاسی بابه تبدیل ایلیوب تمطی دیدکلری کبی و
فی الحقیقه حق تعالی جمیع خلایقی شیئا فشیئا کمالاته ایرشدیرجی و جمله کائناته فیضی
نشو نما و بر جی در بیت یک لحظه نیست کز تو هزار آن هزار فیض ، بازنده نیست
بر هم ذرات کاینات ، رابعا صاحب معناسنه کلور نته کیم زید رب عمر و دیدیلر
صاحب معناسی و بیر لر حق تعالی حضرتلرینه صاحب دیمکده اختلاف ایلمشلر در
نجم الدین کبری حضرتلری طوالع ده بیورر لر بعض حدیث شریفده انت صاحب
فی السفر واقع اولمشدر پس بو اسمی حضرته اطلاق ایمک روا اولور آما صاحب

بوده مدد کار معنا سنه اولوب جمیع عالمیا به مدد کار حقیقی الله تعالی حضرتلیرك
خلوق عالمه یاریلی ویرر وبعض قول لسرنی دخی مدد کار اولمق مرتبه سنه ایشبو کورر
دینه اولی اولور بیت لطف ایزدیدر که اوخود بنده را یاری کند ۰ دیکر انفر انبز
تلقین مدد کاری کند ۰ صاحب مصلح معنا سنه اولور رب العالمین عالمکرك اصلاح
ایدیجی دیمکدر اولور ۰ نته کیم عرب اصلاح اولمش ادیمه مربوب تغییر قلور صاحب
طوالع بیورر سر افعال آلهی دن بریسی دخی اصلاح در ۰ نته کیم قرآنده واصلحنا له
زوجه بیوردی وبر آخر خلده دخی یصلح لکم اعمالکم بیوردی هیچ بر صلاح وجود
پذیر اولماز الا انمك صلاحیله اکر اسماء الله توقیفی اولمیدی حضرت حقه مصلح
دیمك جایز اولوردی اما چونکم آنی حضرت حقه اطلاق ایلمکده نقل صحیح واقع
اولمدی پس انکا مصلح دیمك جایز اولمادی آما انی مصلح جمیع امور دیمك لازم
کلدی که دوکلی نك کارینی اصلاح ایلین فی الحقیقه اولدر بیت اصلاح توکار
همه را آرد بصلاح ۰ من فضلك ما ازید الا اصلاح ۰ حق سبحانه وتعالی وظایف
نعمله مصلح اشباح ومواهب جود وکرم له مصلح ارواح در جمله لایح اولدیغی اوزره ایشبو
نعمانی ملکی دن ویرر ۰ وروحه تقویت ویرمزدن فوائد آلای ملکویتدن ابرکورر
بیت هر کسی را بخور دهمت او ۰ وآده آنچه هست قسمت او ۰ عام رادون
آب ونان بخشی ۰ خاص را فیض عقل وجان بخشی ۰ هیچ محتاجی از سیاه پسید
وانکر دوزدر کرت نومید ۰ سادسا مدبر معنا سنه کلور پس رب العالمین دیمك
مدبر امور العالمین دیمك اولور علی تقدیر المضاف یعنی الله تعالی حضرتلیری
جمله عالم خلقنك امورینی تدبیر ایلیجی ودوکلی سنك کارینی دوزیجیدر بیت ای
بکرم ساخته کار همه ۰ ببر کرم نست مدار همه ۰ ای کرم عام تو مسکین نواز
جود تو در هر دو جهان کارساز ۰ هر که بکاری علم افراخته ۰ کار وی از لطف تو شد
ساخته ۰ سابعا جامع معنا سنه کلور وتبریت لغتده اجتماعه دینور نته کیم
جوهر صحاحده برت النواس دیو بجمعهم معنا سنی ویرر پس خوای رب العالمین بو

تقدیر جمع کننده عالمیان در دیمك اولور یعنی اول الله بو جهانده اسباب معاشك
انتظامندن اوتوری واول عالمده قواعد معادك استحکامندن اوتوری عالم
خلقنی جمع ایلیجی در دیمك اولور ۰ ورب لفظنده ایکی معنا دخی وار در که ذکر ایلیشلر در که
انمك عالمینه چندان مناسبتی یوقدر اولکسی ثابت معنا سنه کلور نته کیم رب بالمکان
دیرلر ثبت معناسنی ویرر پس معنای جایز کورلمز مضاف تقدیرایله ثابت
قبل العالمین ونابت بعد العالمین معناسنی ویرر وقد خلقتك من قبل ولم تك
شیئا آیتی ودخی وهو خیر الوارثین آیتی بو معنالری افاده قلور ویرر ایکنجی
سی آیم معناسنه کلور ۰ نته کیم ارب السحاب دیرلر ۰ دامت معناسنی ویرر
یعنی برابر که اولیوب چون زمان قرآر ایلیه عرب اکار باب دیرلر پس صفت
دوام ایمان انمك ذات مقدسه سنه مخصوص صدر غیرك دوامی مجازی وعاریتی در
که جمله عالم حضرت حقك قوتیله دایم طور ربیت انکه هستی زغیر دوام کند
بچه رود دعوی دوام کند ۰ دایم آنست کو بخود باشد ۰ زازل بود تا ابد باشد ۰
پس دوام ازطریق استحقاق ۰ ذات اورا رسد علی الاطلاق ۰ وبو اسم رب
الله تعالی دن غیریه اطلاق اولنمز ۰ مکر کیم تقیید له نته کیم رب الدار دیرلر
وحضرت قرآنده انه ربی احسن مثوای ودخی ارجعی الی ربك واقع اولدی
اما حق تعالی حضرتلرینه هم مطلق وهم مقید بو اسمیله تسمیه ایدیلر نته کیم یارب
دیه کلری کبی رب العالمین دخی دیرلر واکثر علما رب اسم اعظم در دیمشلر نته کیم
بنیر صاحبی ابن عباس وابو درداء دن نقل ایلیکه انلر رب اسم الحظم در دیمشلر اول
جهتدن که اسماء الله دن هر اسم مقلوب اولسه انمك حضرت حقه اطلاق صحیح
وجایز اولماز آما اسم رب مقلوب اولسه بری اولور که بودخی اسماء حسنی دندر
نته کیم انه هو البر الرحیم بیوردی امام قرطبی تفسیرنده بویله دیرکه اکثر انبیا
واولیانك بو اسمله دعا ایلمه لری بو اسمك اعظمیته دلالت ایدر اولا آدم
وحوا انو به لرینك قبولی امیدیله حضرت حقه بو اسمله دعا ایلیوب ربنا ظلمنا انفسنا

دیدیلر و نوح حضرتلری دشمنلری هلاک ایلمدن اوتوری رب لا تذر علی الارض
دیدیک و دخی کندونگ و والدینگ و دوستلرینگ مغفورا و املمسندن اوتری رب اغفر لی
و لوالدی و لمن دخل بیتی دیدی و حضرت خلیل موتی احیا ایلمسنگ مشاهده سنی
بو اسملمه طلب ایلیوب رب ارنی کیف تحیی الموتی دیدی و یوسف حضرتلری رب
قد آتیتنی من الملک دیدی و شعیب حضرتلری فتح و نصرتی بو اسملمه طلب ایدوب
ربنا افتح بیننا و بین قومنا بالحق دیدی و موسی حضرتلری رب اشرح لی صدری
دیدی و حضرت سلیمان رب هب لی ملکا دیدی و زکریا ربی و هن العظم منی
و یوطلب فرزند ایلمدی و حضرت عیسی ربنا انزل علینا مائدة من السماء
دیو بو اسملمه مائده طلب ایلدیلر و بونلردن ماعدا دخی بنجه آیات کریمه وارد رکه
انبیا و اولیا بو اسملمه حضرت حقدن دعا ایلدکلرینه دلالت ایلیر پس بو قدر
انبیا و اولیا و مردوزنگ بو اسملمه دعا ایلیوب دعالری مستجاب اولدغی بو اسم
شریفگ اسم اعظم اولدغنه دلالت ایلیر و بو اسمگ دعایه و اجابته مخصوص
اولمسنده بر نکته دخی اولدرکه حق تعالی دعایه امر ایلمگ و قبضه جمیع اسما میانده
بو اسمنی ذکر ایلیوب ادعوا ربکم تضرعا و خفیة دیدی و دخی قال ربکم ادعونی
استجب لکم بیوردی و یا رب استجب و قبضه هم اجابتی بو اسم شریفه اسناد
ایلیوب و استجاب لهم ربهم بیوردی و بو اسمگ اعظمیتنه بر دلیل اخر دخی بودرکه
تجلی مبدائی و معادی بو اسم شریفه وابسته اولمشدر دکلمگ توضیحی است
بر نکته قولیله ارجعی الی ربگ قولندن مفهوم کلور و بو اسمگ اعظمیتنه دلیل
قبض چو قدره و فضائیلنه نهایت یوقدره بو قدر له اکتفا اولنسون فصل
عالمین عالمگ جمعدر و عالم دخی مفرد اللفظ و مجموع المعنی در قوم و رهط
و نفر کبی پس واحدلرن جمعیت معناسی حاصل ایکن صیغه جمعله ایراد اولنمسنده
نکته جمیع اصناف و اجناس مخلوقاتی احاطه قلمنی اشعار ایلیر و اولیه و اولی
ایله جمع اولنمسی ملائکه و ثقلیندن اولو العلم اولان غیریله تغلیب ایلمگ

اوزره

اوزره اولور بعضیلر عالم علامتدن مشتقدر دیمشلر و علم که نشانه لشکر در
هم بونلردن ماخوذ در دیو سویلمشلر در پس عالم حضرت صانعه بر نشانه و انگ
قدرت کامله سنه آیت و علامت اولدیغنجون انکا عالم دیدیلر بیت
هر ذره از ذرات کونین اینست * کنز قدرت خدا نشانی دهد ترا
بعضیلر دخی عالم علم دن مشتقدر دیرلر و عالم ما یعلم به الخالق در دیمشلر
نته کیم خاتم شول نسنه در کیم که اول مهر اله اولور و کذلک عالم دخی شول اشیایه
دیرلرکه اول سبب معرفت صانع اولمه و انکله موجدی بلنه نته کیم اهل استدلال
صانعی انجق بو مصنوعدن بلدیلر و خالق عالمه بو مخلوقدن استدلال قلدیلر
حکما قائللر عالم کل ما سوی الله دن عبارتدر زیرا انقدر جواهر و اعراض واردرکه
جمله سی ممکن الوجود اولدغی جهتدن واجب الوجود ذاتندن مفتقر و محتاج در
و انگ وجودنه دلالت ایدیجیدر انجون بو اشیایه عالم دیدیلر بعضی علما عالمین ده
اختلاف ایمشلر و هر بری مشربلرینه کوره بر کونه سوز سویلمشلر در اما عند
اهل التحقیق عالم ایکی در بری عالم کبیر درکه اول جمیع اسمان و زمینلر و آسمان
زمینگ میانده اولان جمله مخلوقاتدن عبارتدر و بری دخی عالم صغیر درکه
انسانلر در اما مراغب تفسیرنده جعفر صادق حضرتلرندن بو یله روایت
ایلیرکه انلر بیور مشلر در عالمین دن مراد همان بو افراد انسانی در که انلردن
هر بری علی حده باشقه بر عالمدر نته کیم بیضاوی حضرتلری دخی انوارده بو مقامه
مناسب بیورر لر بو مجلده عالمین دن مراد ناس اولدیغی دیدیلر که بونلردن هر بری باشقه
بر عالمدر عالم کبیرده جواهر و اعراضدن هر نه شی وار ایسه انکله وجود صانعه
استدلال اولنور انگ تفاصیلی اوزره انسانگ وجودی مشتمل اولدیغی جهتدن
هم بر عالم درکه انکله دخی صانع بلنور و لهذا آیات آفاقیه و علامات انفسیه
ایکی نظرگ بایینی تسویه اولنوب و فی الارض ایات للموقنین و فی انفسکم افلا
تبصرون دینلدی اگرچه صورتا بو عالم کبیر و انسان صغیر کورینور لکن مرتبه جهتدن

عالم انسان صغیر و انسانه عالم کبیر دینور، زیرا بو عالمده مفصل، هر نقدر شی
واریسه انگ نمونه سی انسانگ وجودنده مجملاً وار در پس انسان صورت
جهتندن صغیر و معنی جهتندن کبر اولور نته کیم حضرت امام علینگ بو ابیات
شریفه سی هم بو معنایه دلالت قلور شعر دوادیگ و بانشعر، و دواء منگ و بانشعر
وانت الکتاب المبین الذی با و فه یظهر المظمر، و تزعم انگ جرم صغیر
وفیگ انطوی العالم الاکبر، بو عالم اکبر ده اولان اشیانگ جمله سنگ نمونه سی نشانه
انسانیه ده موجود اولدیغی معنایه نظر علی کرم الله وجهه اشنا خطبه ده، انا
نقطة باء بسم الله وانا جنب الله الذی فرطتم فیه وانا القلم وانا اللوح المحفوظ
وانا العرش وانا الکرسی وانا السموات وانا الارضون بیوردیلر انا وجود
انسانیده بر معنی دخی وار درکه اول عالمده یوقدرکس چوق انسان کندوسنی
بلمیوب کندویی عالمده صانمش وآدمی شیگ طالبی اولمشدر نته کیم شیخ ابوالوفا
خوارزمی حضرتلرینگ بورباعی سی بو معنایه دلالت قلمشدر رباعی ای آنکه ترا است
ملگ سکندر و جم، از وص مباش دریی نیم درم، عالم همه درست ولیکن از جهل
پنداشته تو خویش را در عالم، ومختصر دن بعضی سی بو یله دیمشلر که حق تعالی
قضای قدر تندن اول قدر بی نهایت عالم وار درکه اول حد و حصره صغمز و
آنی خدای تعالادن غیر سی بلمز که، وما یعلم جنود ربگ الا هو بیوردی بیت
عاشقانرا غیر ازین عالم فراوان عالمست، تا تو زین عالم بردن بدانجا کی رسی
وهب بن منبه دن بو یله روایت اولنورکه ان الله خلق ثمانیة عشر الف عالم
والدنیا عالم منها لکن اون سکز بیگ عالمگ جمله دینوی و اخوی وصوری
ومعنوی وملکی وملکوتی و نورانی وظلمانی و علوی وسفلی اولمدن غایی دکلدر
کبرای دیندن بیرسی دیرکه اگر عالمگ لفظن تفسیرایلیسه م صد هزار مجلد
کتابه صمغز دی وعقول و فهوم انی احاطه قلمز دی بیت عقل چه داند که چه
وادیست این، هر طرفی گم شده صد راه بین، ملگ خدا نیست نهایت پنیر

ای او ذخام سر خویش گبر اصل ثانی الرحمن الرحیم آیت کریمه سنگ تفسیرنی و
بسمله ده ذکر اولندقدن صکره تکرر بر نی بیان ایلمر صفت بعد الصفت در مستحق
حمد اولان معبود بالحق یعنی تربیت عالمیانه متصف اولان معبود بالحق رحمانیت
در جمیت صفتلریله دخی موصوف در، و بو جمله صفات جلیله انگ دوگلی
خامده مستحق و مختص اولدوغنه دلیل در، رحمن و رحیم صفتلرینگ تسمیه ده
ابراد اولندقدن صکره بو محله ده تکرار ذکری بسمله نی فاتحه دن بلن جماعت
تلمزلره اگرچه تکرر در، اما فی الحقیقه حضرت قرآنده تکرار بو قدر نته کم بز کاملان
دیندن بری بیورر لر اگرچه حضرت قرآن الفاظنده بحسب الظاهر تکرار چوقدر
لکن انگ سوابن و لواحقنه نظر تحمل ایله نظر اولنسه اولر اعاده ده بنجه افاده بو نمی
تحقق اولوردی نته کیم بو محله ده تبریندن صکره و مالکیندن اول رحمت ذکری
مبدأ و معاد ده اولان رحمت کامله به اشارت اولور، نته کیم نشاة اولی ده
خلق عالمی رحمت کامله ایله بارندی وظهوره کتوردی وانسره رزق و بروب تربیه
قلوب کمالاته یتوردی نشاة اخراده دوکلی سنی بنه اول رحمت کامله ایله بعث
ابدوب ظهوره کتورر و هر بری مستعد اولدیغی مرتبه یه یتورر بو جهتدن رحمن
رب العالمینه و رحیم مالک یوم دینه تعلق طوتردیلر زیرا شول نسیم ابداع
واختراع که جمیع ربوبیتدن کلور اول رحمت رحمانیته در و شول نسیم خصران
وامتنان که کلشن مالکیته حاصل اولور رحمت رحیمیه در نته کیم معاذ الله از
حضرتلری بیورر رحمت رحمانیه ایله بو دنیاده مصالح و معاش بندگان مهیا
اولور و رحمت رحیمیه ایله اخوال میعادی قاذورات نفسانیه و علایق
دنیویه دن قورتلوب صفا بولور رب العالمین رحمن درکه بو دنیاده بنده
لرینگ جمیعی اور تر نار سوای اولمیه لر و رحیم درکه عقباده هم حاصل اولر سیئاتلرن
و تجاوز عن سیئاتهم موجبنجه تجاوز تلور حضرت بزینگ دعاده یا رحمن الدنیا
و یا رحیم الآخرة بیوردقلری هم بو معنادن خبر ویرر آتهی یکون ببرزه نظر لطفکله

نظر ایندک یارب ایمکرم عنایتکله بزی سیراب قلوب دامن عفو و مغفرتکله معمور
و دونلمزی سائر اولر بیت چو امروز سامان یافت کارم بفردا هم زتو امید
دارم چو هم خود ساختی کارمن اوّل با خو مشکلم را هم تو کن حاصل حیث بعضلم
دیمکه صفت الوهیت و ربوبیت که اسم الله دن و اسم رب دن مستفاد اولور
ورب العالمین قولی هم عالملر دن مالک و متصرف اولمغه دلالت قلور بو صفتلرک
قصورک ایسه سامعه زیاده خوف دهشت ویرر لاجرم بو نلمزک اثرندن
رحمت عامه و رحمت خاصه سنی دخی ذکر بیوردی تاکیم مؤمنلرک رشته رجاسی
گسسته اولمیه و عاصیلرک قلبینی دخی درد یأس و حرمان شکسته قلمیه پس درعقب
موجب وحشت و دهشت اولان روز قیامتی ذکر ایلدی تا بنده لر بالکلیه
مادهٔ خوف و خشیتدن منحرف اولمیه لر و بیم و هراسی درونلرندن اخراج
قلمیه لر و لهذا بیت گرچه بی طاعتی از بیست اولا تا من درچه با معصیتی از کم منی
لا یتاس اکثر ایات قرآنی بو سیاق اوزره واقع اولمشدر که هر بارکه بر وعدی
بیانه گتوره انک عقبنده بنده لرینه تنبیه و تهدیدن اوتری بر وعیدی دخی
ظهوره یتورر تا مؤمنلر همیشه بو لطف و عنف واسطه سیله انک جود و منته
متوجه اولالر و دخی لوزن خوف المؤمن و جاوزه لا عند لا احد بتنک موجبنجه خوفله
رجا بینلرنده سلوک ایلیوب اعتدال مرتبه سنی بوله بو ایکی دنکی جمع ایتمکله قاعدهٔ
ایمانی مستحکم قلمه لر تیسیر صاحبی بوله دیمکه بو اسملرک تکرار ذکرلرندن مقصود
فوائد کثیره دار در جمله دن بری بسمله نک ام القرآندن اولمدغنی اشعار ایلمیر
آما بسمله قرآندن در دنلمزکه بو که بوله جواب ویرب دیمکه حضرت قرآنده مکرر
آیتلر قتی چوقدر مثلا فبای آلاء ربکما تکذبان کبی کمن محل فصاحت دکلدر
بلکه هر کرّه ذکرلرنده بی بر آخر رمز و نکته یه دلالت قلمشدر حق سبحانه و تعالی
اسمیه ده ذکرلرینی ایکی بوخلده همیشه تکرار انلمری ذکر بیوردی تا انک
رحمت نی یاماندن هیچ بر عاصی نا امید اولمیه و هیچ بر گناه کاره باش و قتوط

کلمه که دیمشدر بیت مشو نومید اگر داری بسی جرم که فضل اوفزونست از گناهت
درت بنود زبان عذر خواهی همان کرد دبر رحمت عذر خواهت بو مرتبه
گنه دلنی تکرار تکرار رحمن و رحیم صفتلرینه وصف ایلمین کریم و علیمک درگاه
عالی سنه بر جرم و عاصی رحمت و مغفرت امیدیله متوجه اولسه و اندن نجه
رحمت و مغفرت و عطا و مکرمت طلب قلسه آنی محروم و مأیوس ایلمک اول
درگاه عالینک شانینه مناسب اولمز نته کیم بو حکایتی تفسیر کبیر صاحبی بو محله
مناسب ایراد ایلمشلر و بو گونه سوء ایلمشلر که بو گونه بر سائل بر ایوان منیع درگاه
رفیعه بر عظیم احسان و انعام امیدیله گلدی و زبان سؤالی گشاده ایدوب
اولدرگاهدن تضرع و نیازله مرادنی رجا قلدی بر زماندن صکره اول قپوان
بر مقدار جوئی سنه طشره گلوب اول سائله و بیر دیلر یوری دار خوش گلدک
ایوانمز بو زمانده چوردیلر درویش متغیر اولوب فی الحال الله بر حجر و یا بر تبر
الوب و گلوب اولدرگاهه اورمغه باشلدی صاحب خانه اولان دولتلو
بو قاروادن اگا دیدیگه ای درویش نیچون بو یله ایدرسن درویش دخی بو گونه
جواب ویروب دیدیگه ای خواجه بادرگاهکی عطاکه مناسب لایق ایله ویا خود
عطاکر گای درگاهکه مطابق و موافق ایله اگر عطیات مخلوق انک نجه
نخوت و فخر ذوی تلرینه گوره دکل ایسه رحمت خالق و نعمت رزاق انک دکندر کبریا و
عظمتنه گوره اولر اولین و آخرینک گناهی و خطاسی انک حریشید فضلنه
گوره بر ذره و جمله بنی آدمک معاصی و عیوبی انک دریای رحمت و مغفرتنه گوره
بر قطره در بیت آنهی رحمت دریای عامست و زانجا قطره بر ما تمامست
اگر آلایش خلق نه کار فرو شویی دران دریا یکبار نگردد تیره آن دریا زبانی
ولی روشن شود کاری جهانی خداوندا همه سرگشته گانیم بدریای گنه آغشته گانیم
نه سرتا پا همه پیچیم بر هیچ چه با چه سر همه هیچیم در هیچ همه بیچاره ایم و
مانده بر جای بر ین بیچاره گی تا بخشی ای مضی خالت ملک یوم الدین آیت

كريمه سنك اسرار وحقايقني بيان ايلمر محمود حقيقي ايچون صفت رابعه دريني
مستحق حمد وسزاوار مدح في الحقيقه شول الله دركه ربوبيت ورحمانيت ورحيميت
ومالكيت صفتلريله متصف در وبالذات ايصال خير وشر ونفع وضرة وثواب
وعقابه ودخي بونلردن ماعدا هر شيئه قادر در حقايق التاويل ده بويله
ديوكه حق تعالى بالذات حمده مستحق اولدوغنه بو مخلده اولان درت صفت
دلالت ايلمز اولا صفت ربوبيت كه مربوبانه رزق ويرمك وانلري حفظ
ايدوب اسباب بقاو معاشلرني مهيا ايتمكله انمره امداد قلور وثانيا صفت
رحمانيت كه سابقه مبدائيت اوزره مشتمل در مثلا وجودي ودخي جلائل
نعم ظاهره دن كه سعادت دينويه واخرويه انك اوزرينه موقوف در افاضه ايله
وثالثا نعمت رحيميت كه نعم لاحقه انتهائيه اوزره شامل در كه انك اولي موهبت
ايمان وعرفان وتوفيق اعمال صالحه در كه باقي نعم روحاني در كه نعت درجات
جناني انك اوزرينه تبريت قلمشدر ورابعا صفت مالكيت كه احوال معاد
وجزاي اعمال اوزره دلالت ايلمز بس بو صفات جليله ايله متصف اولان
پادشاهه مطلقا حمد وثنا اجي ومدح وستايشه اول هر وجهله سزاوار اولديغي
دريت انچه كه چنين جمال زيباست * هر جا كه ستايش است او راست *
زيرا بو حلمك بر صفت اوزره تبريتي اول صفتك اول حكمه علت اولمه سني
مشعر اولور بس بو اوصاف جليله بي الله تعالى حضرتلرينه اجرا ايلمك انك حمدو
ثنايه حقيق اولمسنه بلكه انذن غير نيك في الحقيقه حمده مستحق اولمه سنه دلالت
قلور زيرا بو صفتلرله موصوف اولمين كمسه حمد وثنايه مستحق اولمز دينك
اولور وصل قرا بو آيتي اون درجه اوزره قرآئت ايلمشلر در سكزي قرائت
شاذه در مثلا مالكي ويا خود ملكي فتح كافله قرأت ايلبوب بر سبيل ندا مالك
يوم الدين تقديرنده اولور دينلر قرأتي كبي ودخي بر طريق ابتدا رفعله
قرأت ايلبوب هو مالك يوم الدين تقديرنده اولور دينلر قرأتي

كبي

كبي ودخي ضم لام وكسر كاف ايله بر سبيل نعت قرأت ايلينلر كه قرأتي كبي
ودخي فتح لامله وفتح كافله صيغه ماضي اوزره قرأت ايلينلر كه قرأتي كبي كه
بونلرك جمله سي شاذه در وبونده جايز التلاوه اولان اولا ابو جعفر ونافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزه رحمهم الله بي الف ملك قرأت ايلديلر
كسر كافله وعاصم وكسايي وسهل ويعقوب وخلف الف ايله وكسر كافله مالك
قرأت ايلديلر وعلماء تفسير بو ايكي قرأت دن قنغسي افضل اولدوغنده
اختلاف ايلديلر مع هذا هر ايكيسي كافي وشافي وكمال معنايي افاده ايلمده
واني در لر مالك فداديغنده ومتصرف ملكده ديرلر وملك سلطانه وپادشاه
ملكته ديرلر بس بو ايكيلرنده عموم وخصوص هر ملك مالك اولور اما هر مالك
ملك اولماز وضم ميم ايله اولان ملك ايله كسر ميم ايله اولان ملك ميانده هم
عموم وخصوص وار در بعضلر ضم ميم ايله ذوي العقوله وغيريده تصرف مطلقان
عبارتدر وكسر ميم ايله ذوي العقولدن غيريده تصرف ايلمكه مخصوص در ديمشلر
صاحب كشاف ملك بالضم يتيم بالكسر بحسب ديدوكي هم بو معنايه مؤيد اولور
الحاصل ملك قدرت واستعلادن خبر اولور ولهذا شول ولايت وشهر پادشاهك
ملكي در ديرلر ضم ميمله پادشاهك اول ولايت اوزره تسلط واستيلاي
اولدوغنجون آنا شول ولايت وشهر پادشاهك ملكي در ديمزلر كسر ميمله اولان
ملك خاصه بحسب الشرع اولان قدرت وتصرفدن عبارت اولور وضم ميمله
ملك قدرت حسيه عامه اوزره دلالت قلور ظاهر اولان بودركه هر ايكي
لفظي ملكدن اخذ ايلمشلر در ملك بغنده شدت وقوته ديرلر نته كيم ملكت
البعيرة ديرلر اذا شدت عجنه پس ملك ومالك هر ايكيسي بو معنالرى مشتمل در
ملك كندو مملكتنده شدت وقوتي اولدوغي واسطه ايله ومالك دخي كندو
ملوكانندن علي الاطلاق تصرفي وقدرتي اولدوغي مناسبتله پس خداي
تعالى حضرتلري نه ملك ديمك قوت وقدرت مطلقه سي اولدوغي اعتبارله اولور

وعالم عالميان انك ملكي اولوب بو جمله ده كيف ما يشا تصرف قلدوغي جهتدن
اكا مالك ديمك مناسب كلوربيت پادشه پادشهانست او
مالك اهل دو جهانست او ظهور نور مالكيتله جمله نك جيبن وجودي اوزره
بنده لك داغن اورمش وتجلي ملكيت واسطه سيله دوكلي مخلوق انك
تحت فرمانده طورمش دربيت ظاهر چو شد اسم مالك از ملك قدم
بر خلق به بنده كي كشيدند داغ ورقم اسم ملك انكله كه بر افراخت علم
در جاده امر او نهادند جمله قدم شوركسه كه مالكي قرآنني ترجيح ايدر
انكرك دليل وحجتي بولنمز دركه دير بر ملك دن مالكك شمولي زياده در اول
جهتدنكه مالكي هر شيئه اسناد ايمك عكس اولور مالك الطير مالك الدواب
ومالك العبيد والاماء دير بر وبولنمز دن ماعدا هم هر شيئه اسناد ايلير اما
ملكي تقليدن غيري به اسناد ايمز لرحمة تعالى حضرتلري ايسه هر شيئك مالكي در
پس مالك اوقمنى اولى در وبر دليلي دخي ملك ملك رعيت در ومالك مالك
بنده در بنده ايسه رعايادن خوارتر وفرومايه در پس مالكيت ده قهر وغلبه
ملكيتدن زياده اولور وبر دليل دخي بودركه مملوكك فوتندن صكره مالكه
حق ولاناثابت اولور اما ملك بوني خلافيدر رعيا فوت اولدقدن صكره
انكچون هيچ بر حق ثابت اولمز وبر دخي بودركه مملوك اوزره مالكنه خدمت
ايمك لازم وآجب درخلاف ملك كه رعيا اوزره اكا خدمت قلمق واجب
دكلدر بلكه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته موجبنجه بلكه انكرك رعايتي بر نبه
كتورمك لازمدر وبر دخي بودركه ملك رعيادن جمع طوتر ومملوك كندو
مالكندن جمع طوتر پس ملك طامع ومالك نافع اولور وبر دخي بودركه لفظ
مالك يوم دينه اضافت قلدي وقرآنده دخي بر قاچ موضعده بو صورت
واقع اولدي نته كيم سورة بنا ده لايملكون منه خطابا بيوردي ودخي يوم لا
تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله بيوردي وبر كسدن نفي ملك ايتلاي

پس جمله مالكلرك مالكلكي اوكرونده زائل اولور وجمله امور والى الله ترجع الامور
خواسنجه الله تعالى حضرتلري نه رجوع قلور امام كسائي درمالك قرأت ايمك كه
ملك ملكدن بر حرف زياده در پس انكله قرأتي ثواب جهتدن هيچ اكثر
اولوركه قرأنده هر بر حرفك قرأتي اوزره اون حسنه مترتب اولمشدر كما فار
ثم من قرأ وفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف
الف حرف ولام حرف وميم حرف كبا دن بر سي فاتحه يي قرأت ايليوب مالك اولوديي
اهل عربيتدن بركسه اكا بي الف ملك اوتوكه بو امدح در ديدي اول دخي بي الف
اوقمنه اغاز ايلدي بر بر كجه رؤيا سنده اكا ديديلير نيچون كندو حسناتكدن اون حسنه يي
كم ايلدك مكر كه حضرت نبي نك قارئي قرآن ايچون هر بر حرفنه اون حسنه ويرمليور
ديدوكي حديثي اشتمدمي پس حوابدن بيدار اولوب واقعه يه التفات ايليوب
ملك اوقومن ترك ايلمدي پس بر كجه يه واقعه سنده اكا اوكمي اي مؤمن حضرت
رسولك اقرؤا القرآن فجيما مفجعا ديدوكي حديث شريفي كوش ايتمدوكي ديديلير پس
بوكره خوابدن قالقوب اول زمانده قطرب امام نحو ايدي اكا كلوب بو مسئله يي سؤال
قلدي قطرب اكا ديديكه مالك اوقمنى احسن وملك اوقمنى ابلغ در پس قرأتني
ترجيح ايتمك دخي حجت وبرهاني بولنمز دركه دير سر بر قرأت اوزره
خير بر وتك زياده اولمسيله ترجيح ايمك معتبر دكلدر زيرا كه صحابه ميانده
حاميه وحميه وفارهين وفرهين وفاكهين وفكهين وحاذرين وحادرين
لفظلرنده وبولنمز امثال اولان الفاظ اختلاف اولدي ولكن هيچ
بر سي وف زياده لكني حجت قلمديلير بلكه معنايه نظر ايدوب معنا زياده
كيله حجت قلديلير پس قرأت ملك قرأت مالك دن اتم وابلغ درزيرا ملكده
تصرف ايمك ودخي قدرت وعظمت معنيلرني افاده ايمك جهتدن ملك
مالكدن اكمل در وبر دخي بودركه ملك قرأتي قرآنه وحديثه اوفق درکه بو اسم
قرآنده وحديثده جوق واقع اولمشدر مثلا تعالى الله الملك الحق وبر خلده

سوزی وارد ربو قدر له اکتفا اولندی وفی الحقیقه ماکی احسن واشمل وماک اندن
ابلغ واکمل بلمک کرکدر **وصل** مقصد اقصی ده امام غزالی دیرکه ملک اکا دیرکه
ذاننده وصفاتنده اول جمیع موجودات مستغنی وبی نیاز اولا وجمیع مخلوقات
هر جهتدن اکا محتاج ومفتقر کله بیل یکی صفتله فرهم انمک ممکن اولور
هر خلقدن انمک کمال استغناسی وهر دخی خلقک اکا کمال احتیاجی اولدوغی
جهتدن بو تقدیر هر جه ممکنات دن هیچ بر شی علی الاطلاق ملک اولمغه لایق اولماز
که احتیاج لوازمندن امکان در که اندن اصلا مفارقت قیلماز کما قیل **بیت**

سیه رویی زممکن در دو عالم ۔ جدا هرگز نشد والله اعلم ۔ پس هر ممکن
الوجود محتاج اولور وهر کیم محتاج اولا وبداهتا مستغنی اولمیه پادشاهلق
دعواسی اکا لایق کلمز دوکلی پادشاهلر سمات عجز ونقصانله متصفلردر
امکانیلر بنه نظر اولندوغی جهتدن انلرک سایر مخلوق اوزره ترفع
وتوقی بر شه اولماز ولهذا احادیث صحیحه ده بویله وارده اولدیکه روز قیامتده
عند الله افحش اسما اولدرکه بر کمسه ملک الاملاک دیه سر که بو صفت
حضرت خدایه مخصوصدر که ملک الملوک ومالک الملک ازلدن ابده دک
همان اولدر واندن غیرسی محل عناده ومعرض فنا ده در **بیت** انکه در معرض
فنا باشد ۔ لاف شاهی زند خطا باشد ۔ نیست جز خرج باشکار ونهان ۔
پادشاه پادشاهان ۔ ومالک دخی اکا دیر که انمک مشیتی کندو
ملوکاتندن همیشه نافذ اولا وشمول مرتبه کامل المقدار اولاکه منع وعطادن
وامانه واجبادن وایجاد واعدامدن وامساک وانعامدن هر نه دلرسه
انی اوی قله وانمک قدرتی جمیع مقدوراتی محیط اولا بودخی حضرت حقه
مخصوصدر کما قیل **بیت** قدرتش از دایره کاف ونون ۔ هر نفس اورد جهان بیرون ۔
هر چه رقم یافته قطرتست ۔ ساخته کان زن قدرتست ۔ بی حلل عجز
نزدیم کس ۔ قدرت بی عجز خدا راست بس ۔ وهر کم مالک علی الاطلاق

دخی الملک القدوس بیورد یلمر وحدیث قدسی ده دخی انا الملک وقلوب الملوک
ونواصیهم بیدی بیورر لسر وبر دخی بودرکه بو ملک اسمنی حق تعالی یوم قیامته
تخصیص ایلیوب لمن الملک الیوم ودخی الملک یومئذ الحق للرحمن بیورد یکه
ضمم میم ایله ملک ملک اولنلره لایقدر پس یوم دینه بو تقدیر هر جه مالک
لفظندن ملک لفظی انسب واوفق اولور لله الواحد القهار دیمک واوکونه
تخصیص ایمک هم بو معنایی اشعار قلورکه وحدت وقهر ملک صفاتندندر
مالکک دکل وبر دخی بودرکه هر ملک مالک اولور اما هر مالک ملک اولمز وبر دخی
بودرکه وضیع وشریفلردن وصغیر وکبیردن مالک چوق اولور اما هر کس ملک
اولماز بلکه ملک اولان کمسه جملدن اشرف واعلی واعز اولان کمسه اولور
وبر دخی بودرکه ملک صفت مشبهه در واول بر ای ثبوت اولور ومالک اسم
فاعلدر واول حدوثه دلالت قلور پس بو اسمک حضرت حقه نسبت اولمیه یی
اندن اولی وافضلدر صدر فونوی حضرتلری اعجاز البیانده بویله بیورورکه
ملک قرآنی ترجیح ایلمده بر نجه سر وار درکه اول موستلر قواعد یلافت
اولور بو جمله دن بری اولدرکه مالک اسمی ربت اسمنک معناسنده مندرج
درکه معانی اسم ربت دن بری مالک در دیدیلر وحضرت قرآنی اعجاز
وایجاز اوزره وارد اولمشدرکه تکرار معنوی دن خالی در پس مالک قرآت
اولندوغی تقدیر جه نوعا تکرار معنوی دن خالی اولمز وکشف تمام وجوده
تکرار آرا اولمدوغنی افاده ایلیر دحققتر فسنده هم آخر نظیر اول وخواتیم
شبیه سوابق واقع اولمشدر پس فاتحه سور قرآنی تربیت آلهی ایله سوره
اساس وانمک خاتمه سی سوره ناس کلمشدر چونکه خاتمه دن اسم ملک در دیف
اسم ربت واقع اولوب ربت الناس ملک الناس دینلدیکی پس فاتحه ده
دخی بو ترتیب اوزره کرکدرکه فاتحه خاتمه یه موافق کله علما وعرفانک بو ایکی
اسمک میانی فرق ایلمده وهر بر قرآنی آخری اوزره ترجیح قلمده چوق

اول ایدوکنی محقوق بله وجمیع ملک فی الحقیقه همان انک ایدوکنه حق الیقین
عالم اوله ملکلک دعواسندن طشره کلور وزمام امری مالکنه تسلیم قلور
ودخی العبد ومایملکه کان لمولاه کلامنک سترتی بیور وهذا لی وهذا لک
قیدندن ودخی هذا منی وهذا منک بندندن ومن ومادن قورتلوب بالکلیه
ازادا اولور بوسوزک سترتی التوحید اسقاط الاضافه کلامنک معناسنی
بلنلر بیورای عزیز بوسردن اول زمان اکاه اولورسن که کندو بنلوکی
انک بلکنده فناقله سن وشو بنم ملکم وشو سنک ملکک دیدیکدن فارغ وازاد
اولاسن کما قیل بیت شوی ازما ومن بکلی صاف نشود هیچ خیربا تو مضاف
هم زتو داری وهم زکهین نکذرد بیز زبانت وقت لیحنن کفش من تاج من عمامه من
رکوه من عصا وجامه من زانکه هرکس که منی وارست بکمن اورا هزار من بارست
بلکه یکبار بیز زبانش من صد منش بار بیر سر وکردن اما اوصاف الهیه
ایله متصف اولنلر بو اسلمه هم متصف اولورلرنه کیم امام قشیری تحریر بیوره
بو بابه دیرکه عارف کرکدرکه بو اسلمه هم متجلی اولا وکندوینی آیینه مالکینده مشاهده
قله غیر سرمال من باغ دیدکلری وقتده اول حواجه من ومولای من دیه نته کیم
امام جعفر صادقدن بو بابه منقولدرکه غلبه ذوق بنده کی وشهود لذت
خداوندی وقتنده ومن مثلی ورب العرش معبودی بیورد یکلر بیت
بنده خیشتم خوانکه بشاهی برسم کمسی راکه تو برداری دهی شاهین است
وامام قشیری بنه تحریر ده بیورورلرکه برکون برصاحب سلوکت پادشاه بر
درویشی برانتباهدن التماس ایدوب دیدیکه ای درویش اکر برحاجتک وارسه
بکا ایتی عرض ایله تا انی سکا ویرم ومعنی مرادکه ایرکورم دیدیکه درویش
صاحب همت مالکیت حقله متخلق اولمش وکندوینک بنده لکنی حق تعالنک
خداوندلکندن مغلوب وفانی قلمش ایدی بیتبله اول شاهه نظر ایدوب
ومن انت حتی اسئلک حاجتی عنک دیدی وای شاه بن ایکی کمتر بنده طوتم

که سن انکرک بنده وخدمتکاری کسن دیو سویلیدیکی اول پادشاه درویشه
دیدیکه سنک بنده لکرک کملدرکه حتی بن انکرک غلامی اولام واول ایکی بنم
خدوم وستیم اولوب بن انلره حضرت قدام درویش شاهه دیدیکه نفس وهوا بکا
بنده وسکا کارفاینده دربیت من نفس وهوا دو بنده دارم برهر دو امیر و
پادشاهم توبنده بنده کان مایی ازبنده بنده کان چه خواهم حقایق پیرایه
بویدیکه بنده حقیقی اولکسه درکه مالک حقیقی وملک معنوی نک مشاهده سنده
کندو مالکلکنی وملکلکنی فراموش ایلیه وانک بنده کی حلقه سنی درکوش ایدوب
ردای شهود عظمت وکبریا سنی بردوش قلاوهیمشه انک جنابنه متوکل
اولاوخلقک مال ومتاع وعقار وضیاعنه طمع قلمدن نجات بوله وعالم دن
مستغنی اوله وانک کدای کویی اولمغی جانندن منت بلکه ع کدای درکه اوباش
پادشاهی کن دیمشلر دربیت ای هرکدای کویت شاهی وشهریاری
درکوی تو کدایی فخری بود نه عاری کشف الاسرار ده بو بابه بر سوال ایراد
ایدوب دیرکه چونکم دوکلی احیان واوقاتده مالک الملک وملک الملوک
همان حضرت خدادرایجی پس یوم دینه تخصیص نه معنی افاده ایلیر بو سئواله
جواب همان ابن عباس حضرلرینک قولی درکه بیورورلرکه برطائفه دنیاده
مجازا ملکیت ومالکیت دعواسن ایدرلر اول کونده اولردعوای اولمز والامر
یومئذ لله موجبنجه اول کونده جمع امور واحکام همای خدای تعالا حضرلرینه
مخصوص اولور هرکون دنیاده ولاه وقضاة عاریتی حکم قلورلر وپادشاهلر
فرمان وملک لافن اورلرکن یارین لمن الملک الیوم ندا سی ظاهر اولوب
لله الواحد القهار تجلی سی بو مجازی اولان ملکلر ومالکلری قاهر اولا
وهیبت قهاری وسطوت جباری ظهوره کله اول حین ده بو مجازی اولان
ملکلردن ومالکلردن اثر ونشان قالمیه وهرکمسه ملکیت ومالکیت
دعواسن ایلکمه قادر اولمیه بیت هرده هراندازد وبرون آی فرد

کرمنم ان پرده بهم درنورد ۰ بجز فلک رابفک و انما ۰ عقل جهانرا زجهان واکشا
نسخ کن این آیت ایام را ۰ مسخ کن این صورت اجرام را ۰ کرسی و شش گوشه
بهم درشکن ۰ منبر نه پایه زهم درفکن ۰ پاک کن این لوح زحرف هلاک ۰
بازکش این پرده زپیش خیال ۰ تا بتو اقرار خدای دهند ۰ بر عدم خویش
گواهی دهند ۰ فصل یوم عند اهل الشرع مجرد ثانینک طلوعندن قرص آفتاب
غروبنه دکدر خلاصة التفاسیر ده بویله دیرکه یوم لغتده وقت معناسنه کلور
بولنده یوم دن مراد وقت اولور روز اصطلاحی اولمز زیرا روز حشرده
اذا الشمس کورت فحوا سنجه نور افتاب منتفی اولور وحقیقت اولدرکه اصلنده
یوم زمان مقابله سنده هم وضع اولنمش و فصحا کلامنده دخی بو معنایه چوق
استعمال قلنمشدر فیوم علینا ویوم لنا دیدکلری کبی و دخی فسلام علیه
یوم ولد ویوم یموت ویوم یبعث دخلسویلدکلری کبی بوکلامده یوم دن مراد
زمان در نهار معناسنه اولان یوم مراد اولمز نته کیم عرف ناس ده دخی
بویله دیرلر فلان کمسنه نک دولتی کوتی خیره تایل اولدی یعنی فلانک
دولتی زمانینده خیره وصول بولدی دیمک اولور و مالک اسمنک یوم دینه
اضافتی اسم فاعلک ظرفه اضافتی قبیلندن اولور علی طریق الاتساع نته کیم
یاسارق اللیلة اهل الدار قولنده بر سبیل اتساع سارق لیله اضافت
قلندی و مفعول فیه و مفعول به منزله سنه تنزیل اولندی زیرا تقدیر کلام
یاسارق المتاع فی اللیلة من اهل الدار دیمک اولور بونده دخی مالک الامر
کله فی یوم الدین دیمک اولور و بو جمله معرفه یه صفت اولور مع هذا اسم
فاعلک اضافتی حقیقی دکلدر لکن بونده استمرار مراد اولوب اضافت
حقیقی اولمق اوزره معرفه یه صفت اولدی فصل دین لغتده اون
اوج وجه اوزره استعمال اولنمش و بو جمله دن حضرت قرآنده اون وجه
مذکور اولمش و اوج وجه دخی فصحای تازی و بلغای مجازی اولنلرک

کلامنده

کلامنده ذکر قلنمشدر قرآن عظیمده واقع اولان اون وجه اولا توحید معناسنه در
قال الله تعالی الا لله الدین الخالص ای التوحید و ثانیا حساب معناسنه در
ذلک الدین القیم ای الحساب المستقیم ثالثا حکم معناسنه فی دین الملک ای فی حکم
الملک رابعا ملت معناسنه وطعنوا فی دینکم ای فی ملتکم خامسا طاعت
معناسنه ولا یدینون ای لا یطیعون سادسا جزا معناسنه انا لمدینون ای
لمجزیون دیمکدر که مبالغه ایله جزا دهنده دیمکدر یونذن مأخوذ اولمشدر
سابعا شریعه اولان حد معناسنه ولا تأخذکم بهما رأفة فی دین الله ای
فی حدود الله ثامنا شریعت معناسنه الیوم اکملت لکم دینکم ای شریعتکم
تاسعا دعا معناسنه مخلصین له الدین ای الدعاء عاشرا عید معناسنه
الذین اتخذوا دینهم لعبا و لهوا ای عیدهم و کلام فصحاده واقع اولان
اولا عادت معناسنه در نته کیم اصطلدیرا هذا دینه ابدا و دینی یعنی اهذا
عادة ابدا و عادتی دیمکدر اولور و خضوع معناسنه هم کلور نته کیم اعشی دیر
ثم دانت له الرتاب و کانت ای خضعت و قهر و غلبه معناسنه هم کلور نته کیم
عرب الله فلان دیر قهرته خضع معناسی دیر بلور عبده دخی مغلوب و مقهور
اولدغی بلاسه ایله مدین تعبیر ایدرلر بو جمله نک روز قیامته یوم دین تسمیه
اولنمسنده مناسبتی وار در مثلا روز قیامته یوم توحید دنمک شو
جهتدن راست کلورکه اولکون وحدت حقیقی ظهوره کلور و مؤمن
و کافر و مشرک جمله سی بهر موحد اولور و حق تعالی نک وحدانیته اقرار
قلورلر اولکون حالا اهل توحید اولنلرک عزت کرامتی و نجات و سلامتی
عیان اولور الحاصل انده خلاص اولنلر بوکون بونده توحید اخلاص اکنلر در
انده بعد و فراقه و عذاب و احتراقه مبتلا اولنلر بوکون شرک و نفاق
دکسنی دکنلر در بیت هر خواهد بر نجات و خلاص نخم توحید کار دوا
خلاص ۰ و زنشاند نهال شرک و نفاق ۰ حاصلش چیست لغیر بعد و فراق ۰

واول کونه روز حساب دخی دینور که خیر و شر دن بیرکسه هر نه کونه عمل اشلدیسه
لوکان مثقال حبة من خردل آتینا بها وکفا بنا حاسبین، بیور دی روایت اولنور که
اوایی دن بری پیغمبر حضرتلرندن سئوال ایلیوب دیدیکه یا رسول الله روز
قیامتده بو خلایقی کم حساب ایلیر حضرت دخی بیورد یلر که بنفسه الله تعالی حضرتلری
حساب ایلیر اوایی خوشدل اولوب الحمد لله که حساب کننده کریم در دوکریم
استرسه کناهکارلرکرک عفو ایده دب فخر ایلرک عذرنی دخی قبول قلیر بیت
هرکرکارکه کریم بود، آخر کارا و سلیم بود، واول کونه روز حکم دینلمسی قطعی
ظاهر در زیرا حاکم علی الاطلاق اول کونده همان حضرت حقدر اکرچه بوکون
هر حاکم اجرای احکام ایلیده کندو بی مستقل زعم ایلیر اما یارین که یاد غیرت
حاکملرک دخی حکومتلرینی یاده و بیره و انکرک رایت احکامی سرنکون قلنه
اول کونده کمسنک حکومت دعواسنه مجالی قلمز ولا یتکلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا آیتینک مفهومی اوزره کمسه دخی تکلمه قادر اولماز
مکر که حضرت رحمن اکا سویلمکه اذن ویره بیت زبیم سطوت قهار و فیوم
نه ظالم دم تواند زدن نه مظلوم پس اول کونه یوم حکم دینلمک حق تعالی نک
حکم اول کونده عیان اولدوغی وظهور قلدوغی مثابه ایله اولور، بیت
حکم تو از پرده در آید برون، رایت حکام شود سرنکون، چون قدمت
کوس حکومت زند، کیست که دعوی حکومت کند، نیست در احکام تو جور ای حی
حکم ترا زیبد و فرمان ترا، واول کونه روز ملت دینلمسه هم مناسبدر
زیرا دیمشلر درکه جادهٔ نجات و شارع وصوله درجات اولان ملت حنفیه
دن غیری نک اول کونده اعتباری اولماز و ملت مستقیمه اوزره سلوک
ایلمیانلردن غیری اول کونده مراد نه وصول بولمز و دین دن مراد طاعت
اولدوغی اوزره اول کونه یوم طاعت دینمک و عبادتک انده نفعی

ظاهر

ظاهر اولدوغی و اهل طاعت انده جزاء و جزیل بولدوغی مثابه ایله اولور
اما دین دن مراد حد اولدوغی اوزره اکا یوم صد دینمک هم مناسبتدن
حالی اولماز زیرا حد شول عقوبته دیرکه امر شارعله بر کناه ایچون معین
اولمش اوله پس اول کون هر کناهکاره کناهی مقداری عقوبت قلورسه و حد
شرعدن تجاوز قلنه ظالملره مقامع حدیدله کوتک اورلرسه و دین شریعت
مناسبتله اولدوغی تقدیرجه دخی اول کون ایچون روز شریعت دینه هم
جایز در شو تقدیرجه که شریعتک نفعی اول کون ظاهر اولورسه کیم نهایت لیالیده
یوم الدین یوم لا ینفع الا الدین دیمکله تفسیر ایدرلر پس یوم شریعت دینمکیله
دخی بوکه کوره قیاس ایله واول کونه یوم دعا دینه مناسبدر که هر طائفه
اول کونده کندو مقتدالریله یوم ندعوا کل اناس بامامهم موجبنجه دعوت
باولدکلرنا اول دعایی چون ایدرلرسه کن وما دعاء الکافرین الا فی ضلال
مصداقنجه انکرک دعاسی تباه اولوب مقبول اولمیه اما دین عادت مناسبتله
اولدوغی اوزره اول کونه یوم عادت دینمک هر کس کندو جوی و
عادتی اوزره اول کون حشر اولدوغندن عبارت اولور و هر کسک اخلاق
وعادتی هر نه ایسه اول کون یوم تبلی السرائر فحوا سنجه کلدوکنه اشارت
قلورکه موتون کما تعیشون وتحشرون کما تموتون حدیث شریفی هم بو معنایه
مؤید اولور مثنوی شریفده حضرت مولانا قدس الله سره الاعلی بو معنایه
اشارت بیورورلر مثنوی سیرتی کان بر وجود غالبست، هم بر آن تصویر حشرت
واجبست، حکم ان خوارست کان غالب ترست، چونکه زر پیش از محک آید عیان
زرست، روز محشر هر عرض را صور تیست، صورت هر یک عرض را نو تیست،
اما اول کونه یوم صفوع دینمک هم مناسبدر که اول کون هر کس صفوع و خشوع
اوزره اولا و سطوت و عظمت آلهی خلقه اول قدر مستولی اولکه لا یتکلمون
الا باذنه فحوا سنجه جهر له سویلمکه بلکه قادر اولمیه لسر، اما قهر، و غلبه معنیلری

مراد اولدغی اوزره اول کونه یوم قهر و روز غلبه دینمک هم مناسبدر که اول
کونده خلایق غلبه عظمت الهی و صدمات قهر ربانی ایله مغلوب و مقهر
اولهلر حتی انبیای عظام علیهم السلام هیبت الهی دن بیچه هلت بهوت
قاله لر و اولیای کرام هم سطوت نامتناهی دن بیچه زمان دهشت و حیرتا
اولهلر و اول کونه روز وعید دینه هم مناسبدر که اول کون مؤمنلره عید و
عاصیلره کافرلره روز وعید در انا بو جمله دن انسب اولان اول کونه
یوم جزا دینمکدر که دین جزا به دیر بر نسنه کیم کما تدین تدان کما تفعل
تجزی معنی دیر دیلر قیاسه بر قولی هم بو معنایه کوره دینمشدر که
دیلر یعنی سوی العدالت دیاهم و الوا دیر یوم دین اسامی قیامتدن بر
اسمدر و روز قیامتک دخی چوق اسملری وار در مثلا یوم النشور و یوم
القضا و یوم الحسره و یوم التناد و یوم التغابن و یوم التلاق
و یوم الفصل و یوم الموعود کبی و بونلردن ماعدا هم اسملری چوقدر بو قدر له
اکتفا اولندی و قیامتک قایم اولمسنده سر و حکمت ندر انک بیانه شروع
قلندی فصل قیامتک قائم اولمسنده و روز جزانک ظهوره کلمسنده حکم
چوقدر جمله دن بری لیجزی الذین اساؤا بما عملوا و یجزی الذین احسنوا بالحسنی
آیت کریمه سنک موجبیجه اول روز جزاده هر کس ایندوکنی بوله
و حصل ما فی الصدور نحواسخه و دخی یوم تبلی السرائر مقتضاسنجه هر کسک
سینه سنده راسخه اولان سرایر و درونده مکنونه اولان ضمایر ظهوره
کله و اشکارا اولانه کیم حضرت مولانا قدس الله سره العزیز حشردن مراد
اظهار حقایق خلایق اولدوغنه مثنوی شریفلرینده اشارت ایدوب
بو رایر مثنوی درحقایق روحهای پاک دیمشدر روحهای تیره و کلناک هست
این صد فها نیست در یک مرتبه در یکی درست و در دیگر شبه
واجبست اظهار این خوب و تباه همچنان کاظهار کند مهاز کاه

بهر اظهارست این حشرای مهان تا نماند گنج حکمتها نهان پس فمن
یعمل مثقال ذرة خیرا یره و من یعمل مثقال ذرة شرا یره آیتنک موجبنجه
و دخی الناس فجرتون باعمالهم ان خیرا فخیر و ان شرا فشر حدیثنک مصداقجه
هم هر کس خیردن و شردن نه اشلسه سه انک جزاسنی بولور و اعمال حسنه سبی
دار ایسه انک مقابله سنده بنجه الطاف و حسنات و اصلا و لور و سیاتی
دار ایسه هم سیاتنه کوره جزا دیر بولور و عفوا و کمز ایسه کناهی قدر
عذاب و عقابه ایر کور بولور کما قیل بیت بنک ارکنی بجای تو نیکی کنند
بازار بدکنی بجای تو از بد بتر کنند امروز هستی از بد و از نیک بیخبر
روزی بود که از بد و نیکست خبر کنند امام فخر رازی تفسیرده بو حکایتی
ایراد ایلیوب دیرکه امام ابو حنیفه حضرتلری بر کافره بر مقدار حقی اولوب
مطالبه دن اوتری انک اوینه کلوب اول کبرک قپوسی اوکنده امامک نعلینی
نجاستله آلوده اولوب نعلینی تطهیر ایچون فی الحال بر طاشه اوروب اول
نعلین دن بر مقدار نجاست دار وب کافرک دیوارنه طوقندی و آنی بولوث
قلدی پس امام حضرتلری متحیر اولوب کندو سنه دیدیکه اکبر بو صورت اوزره
اول نجاستی کافرک دیواری اوزره قورسم بو کبرک دیوارینک قیمتجه نسب
اولنش اولورم و اکر اول نجاستی اندن ازاله قلور سم قورقرم که اول کافرک
دیوارنن بر مقدار جانک ناقص اوله پس اندن اوتوری آفتده بلکا سؤال
لازم کله دیوب وافر تفکر دن صکره رأی شریفلری بونک اوزرینه قرار ایلیدیکه
اوکبری ایچردن طشره دعوت قله دیو قصه کا سویلیه و آفت اولمزدن
اول اندن استحلال ایلیه پس امام خلقه اوردی و کبر طشره کلدی
امام طلب و امه کلدی صاندی اعتذاره باشلدی حضرت امام
اکا دیدیکه بهله بو عذری قبو نمدن اهم بر حال دخی واقع اولدی آنی کور دیوب
قصه یی اکا دیدی و بکا بو دیواری پاک ایلمکلکه بر بول کوستر دیوب اندن

التماس ایلدی دیا خود اهلال ایلیه تا آخره موجب سئوال اولدان علی الیه کتیم دیو سویلیه
مجوسی بو انصاف و تقوایی حضرت امامدن کوریجک قلبنه نور ایمان کلوب یا
امام صبر ایلیه اوکرکندومی نجاست کفردن و وروث ضلالتدن پاک ایده لم اندن
صکره دیوارمی پاک ایتمکه کدم دیدی و فی الحال ایمانه کلدی حتی امام حضرتلری پک
تقوا سی بر کا تیله بر زکان دین دن بری اولدی اهل یقین یوم دینه عالم و دانا اولوتلری
ایچون یوم جزادن بو مرتبه یه بهیز احتراز ایدیریمش اتا شمدی کوریه بن العلما
قیامتدن بر اسمدن غیری نسنه قالمدی و شرایط بندهٔ ادا ایلمک کبدوب
عباد و زهاد اولنلر بر اسم دن غیریه رغبت قلمدی نه کمنک تقوا و دیانته
میل و رغبتی قالدی و نه شیخ و عالم اولنلرک ورع و زهادندن خبری اولدی
بیت توبه و تقوی ز جهان رفته دور ٭ و ز ورع و زهد جهان نفور ٭ برده
حیلت بنو اساخته ٭ قاعدهٔ صدق بر انداخته اصل رابع ایاک نعبد و ایاک
نستعین آیت کریمه سنک اسرار حقایق و رموز دقایقن بیان ایلر بو آیت
کریمه بین و بین العبد واقع اولدغندن اوتوری بو که وسط و بین بین دینی
دیمشلر در ٭ زیرا ایاک نعبد بنده طرفندن حضرت حق ایچون اولان عبادتلری
عبارتدر و ایاک نستعین حضرت حقدن بنده ایچون اولان معونته دلالت در
که عبد ایاک نعبد و ایاک نستعین دیدکده حق تعالی حضرتلری تک بندا بینی و بین
عبدی دیمسی بو مقامه اشارتدر زیرا بونک مضمونی ای بنده سندن عبادت
و بندن قبول طاعت و سندن طلب معونت و بندن سکا اعانت دیمکدر
اولور بیت ازما بمطلب نیاز کردن ٭ و ز حق در فیض باز کردن ٭ از مارهٔ
بنده کی سپردن ٭ و ز حق رقم حطا ستردن ٭ از ما سوی ره قدم نهادن ٭
و ز حق سوی خویش راه دادن ٭ بو آیت کریمه ده غیبتدن خطابه عدول قلندی
دیو که فن بلاغتده التفات دینلدی ٭ و التفات اصطلاح بلغاده ٭ بر طرف
ثلثه دن بویله بر معینک تعبیر ایلمکدر ٭ انلر بر یله مقدم متصف اولدقدن صکره

دیو طرف ثلاثه دن مراد غیبت و خطاب و تکلم درکاه اولور که غیبتدن خطابه
و علی العکس و دخی خطابدن و تکلمه و علی العکس و دخی تکلمدن غیبته
التفات ایدر سر مشلا حتی اذا کنتم فی الفلک و جرین بهم آینده خطابدن
غیبته التفات اولندی و الله الذی ارسل الریاح فتثیر سحابا فسقناه آیتندن
غیبتدن تکلمه التفات قلندی تفصیلی کتب معانیده مذکور اولمشدر ایراد
حاجت یوق ٭ عادت عرب اولدر که کلامی بر اسلوبدن بر آخر اسلوبه نقل
ایدر سامعه نشاط و بر مدن و انک طبیعتده طراوت ایر کورمدن اوتوری
زیرا طبع آدمی همیشه بر کونه سوزی استماع ایلمدن ملول اولور اما فحص
کلام بر نوعدن بر آخر نوعه انتقال ایلسه سامعک فلبنه نشاط و
طراوت کلور و انک طبیعتده بر تازه میل و رغبت حاصل اولور پس و قتاله حقیق
بالحمد اولان پادشاهی عبد علی طریق المغایبه بو قدر صفات جمیله و جلیله ایله
مرة بعد اخری وصف ایلدیسنه بو صفات عطایله اول حضرت سایر ذوات دن
ممتاز اولوب و عبدک علمی معلوم معینه تعلق قلوب داعیهٔ علم و معرفت
انی رتبه مغایبه دن درجهٔ مشاهده به و مقام مخاطبه یه ایر کورمکه کایه تا بین
بری الخلق قایم اولوب بیت مرحبا مرحبا که با تو مرا ٭ زحمت دوری
از میان بر خاست ٭ مفهومنی ادا ایلیوب هزار خضوع و اخباتله قرع
باب مناجات ایدوب دیر که ٭ یا من هذه شئونه ذاته و صفاته تحقق
بالعبادة و استعانة فان کل ماسواک کاینا بمغزل عن استحقاق الوجود
فضلا عن استحقاق ان یعبد و یستعان اوزره بنا قلندی نته کیم اولا عارف ذکر ایلیر اندن صکره فکر ایلیر و انک ایچون
تامل ایلیر و الا سنه نظر قلور و اول حضرتک صنایعندن نه مرتبه عظیم الشان
و باهر السلطان اولدوغنه هم مستدل اولور اندن صکره منتهای امر که لجهٔ
وصول حوض قلوب و اهل مشاهده دن اولمق درکاه اصل اولور پس معبودی

عیان مشاهده یه قادر اولور و بالمشافهه اکا مناجات ایلیوب مقصودنی سویلیم

بیت چون مقام قرب کردد حاصلت ٭ هوش بکو چیزی که می خواهد دلت

اصل سؤالانک احسنی مشافهه طریقیله اولان درکه انبیای عظام علیهم السلام

حضرت حقدن سؤالی مشافهه طریقیله ایلیوب حضرت ابراهیم رب ارنی کیف

تحی الموتی دیدی و حضرت موسی رب ارنی انظر الیک دیو سویلدی و حضرت

زکریا رب هب لی من لدنک ذریة طیبة دیو دعا ایلدی که کریمه دن مشافهه

طریقیله اولان سؤال ردا اولنمز تفسیر صاحبی درکه اول سوره دن بو محله کلنجیه دک

ثنا و رضا غیبنده اولمق اولی در و بو آیتدن آخونه وارنجه دعا و ردعا

حضور ده اولمق روا در بعضلرینی عبادت جزمتدر و خدمت حضوره

اولمق اولی در دیمشلر و حل علما اباک ده اختلاف ایلمشلر درکه بعضلری بو کریمه

مذهبنه ذاهب اولمشلر و بعضلر دخی کوفی لر مسکنه سلوک قلمشلر در ننه کیم

صاحب کشاف بصریلر مذهبنی اختیار ایلیوب دیر لر اباضمیر منصوب منفصل در

واکثر الاصوح اولان کاف و تا و با مثلا اباک و اباه و ابانی دیرلر برای تغییر

خطاب و غیبت و تکلم در و بو نلرک اعرابدن هیچ محلی یوقدر که ذاک و ذلک و تلک

کافلری کبیدر اما کوفیلر قلمزده اباء یه اضافت سببیله بو نلر محلا مجرور در

و ابا مضاف اولمازلر مکر که اسم کنایه مثلا لحن نزفهم و ایاکم ده که کبی و بونک

امثالی اما اکر اسم ظاهره مضاف ایلسه بر شواذ قبیلدن اولور مثلا

خلیل حکایه ایدوب دیر که بعض عربک نفسنده اذا بلغ الرجل ستین فایاه

و ایا الشواب واقع اولمشدر بو شاذ در معتمد علیه دکلدر طوالع ده درکه

کاف اباک مضاف الیه اولمق اوزره محل حفضده در اما اصح اولان

اصل بصریلر مذهبی درکه اباء یه متصل اولان لواحق اعرابدن محلی اولیه

صاحب تبصیر اباء یه سلم اللسان تعبیر ایلمشلر در مقصودی کافی ادا ایلمه

سبب ممکن آسان اولمسیدر بیضاوی حضرتلری انوار ده قیله ایله کتورمشدر

دیر که ضمایر المرد روا اباعمده در زیرا هرکاه که ضمایر عوالمدن جدا اولسه

یالکز المرء نطق متعذر اولور مثلا اباک نعبد و ک نستعین دیمک متعذر در

پس اباک بو نلره منضم ایلدیکمز بر سبیل استقلال هر بری نطقه کلمک و مذکور اولمق

قابل اولدی اباک مفعولدر و قاعده بو ایدیکه مفعولی فعلندن و فاعلندن

مؤخر ذکر ایلیدی و فعل اصل و فاعل عمده و مفعول فضله در ننه کیم نحو

کتابلرنده بیان اولنمشدر پس بو آیت کریمه ده مفعولک تقدیم اولنمسی

خصوصنده مفسرلر بعض نکته بیور مشلر در صاحب کشاف دیر که بو نلره

تقدیم مفعول قصد اختصاص ایچوندر یا غیر الله ابغی ربا آیتنده اولان

کبی پس مفعولک تقدیم اولنمسی حصر و تخصیص افاده ایلدیسه معنی آنهی نعبدک

و لا غیرک و نستعینک و لا نستعین غیرک دیمک اولور ننه کیم ابن عباس

حضرتلری بو یله تفسیر قلمش و بو حصر و تخصیص مفسرلرینک و سمعه بی دخی نفی ایلمشدر.

کمال اخلاص مستلزم اولور ننه کیم حضرت مولانا قدس الله سره الاعلی مثنوی

شریفلرنده بو معنایه اشارت بیورمشلر بیت هست این اباک نعبد حصر را

دانست دان از بی نفی ریا ٭ هست اباک نستعین هم بهر حصر

حصر کرده استعانت را و قصر ٭ که عبادت مر ترا اریم و بس ٭

طمع یاری هم ز تو داریم و بس ٭ در دبی دفتر ده او آخره قریب وحی کردن

حق بموسی سر خنده بوابیات شریفه نک شرحی بو محله جوع مناسب

واقع اولمشدر انده طلب اولنه بیضاوی حضرتلری انوار ده بو یله دیر که

مفعول تقدیم اولندی تعظیم دن اوتوری و انک ثنائی شریفی اهتمامدن اوتوری

و دخی عبادی اولنمه تنبیه دن اوتوری که عابده لایوم اولان اولا بالذات

نظری معبوده اولمق و ثانیا معبوددن عبادته نظر قلمق کرکدر اول جهتدن

دکلکه عبادت اندن صادر اولدی بلکه شوجهتدن که عبادت عابده معبود میانند

برنسبت شریفه و بنده ایله مولا مابینند ده بر حضرت لطیفه در تحقیقا عارف وصوله

شول زمانده مستحی اولکورکه جنابقدسکده ملاحظه سنده مستغرق اولاوماسوآدن
غایب اولاصلا نفسنی دخی فراموش ایلیه وانکله احوالندن بر حالی ملاحظه
قلمیه بلکه دنیا وعقبایه دخی ملتفت اولمیه کما قیل بیت چشمی زجمال تو بر
نوکرکه دارد ٭ قطع نظر از ملکت دنیی وعقبی ٭ ولذلک الله تعالی حضرتلرینکده
کندوجیبندن نقل ایلدوکی کلیمندن حکایه ایلدوکی اوزره تفضیل اولندی
نته کیم حضرت نبی مکرم صلی الله علیه وسلم ابوبکر حضرتلرینه خطابا لاتحزن ان
الله معنا دیوب الله تعالی حضرتلرینی تقدیم ایدوب اول نظری حضرت حقه
اندن حصر کندولره اولدی اما حضرت خلیل ان معی ربی سیهدین دیوب
کندونکه معینی تقدیم ایلدیکی بوهنوز سیر الی الله نشانه سیدر ٭ واول سیر
من الله نمونه سیدر ع ببین تفاوت ره از کجا تا بکجا ٭ وبوایکی نشاندن
حضرت خلیلک مقام خلت ومحبتده وحضرت نبینک مقام نجوی بتده اولدغنه
همم استدلال اولنمق ممکن درصاحب تبصیر دخی بومعنایه موافق دیمیر
بوتقدیمدن مراد الله دن عبادته نظر درعاداندن الله دکل اول کمسه که
اول اوّل عبادته نظر ایلیه اول زمان بر دار در واول کمسه نظری معبوده ایلیه اول
تماشاکن دیدار در بعض عارفلر دخی دیدیلر تقدیم اینکه انکجوندر
که عبد عبادته قایم اولدقده اول عبادتی اولا معبودک توفیق ایلمسندن
بلده وعبادتکه ارادت معبوده حاصل اولدوغنی مشاهده قلمه ومعبوده
عادتله واصل اولنور صمنیه نته کیم پیر طریقت خواجه عبدالله انصاری حضرتلرینک
کلمات قدسیه لرسندرکه بسور رسر عارف طلب ازیافتن یافت نه یافتن
ازطلب وبه سبب ازمعنی رسیدنه بمعنی ازسبب مطیع راطاعت از
خلاص دادندنه خلاازطاعت وعاصی رامعصیت ازعذاب رسید
نه عذاب ازمعصیت چراکه سابقه اصل است وخاتمه منوط ومتعلق
بدوست ٭ شول طایفه که ستر قضا وقدره واقف اولدیلر انلرنظری اصل ازله مقام

ومفعول اولان کاده قلدیلر وانلرکه بوسره عارف اولمدیلر انلرنظری خاتمه به
قلدیلر وبلمدیلرکه اول اصل واخر فرع وخاتمه محصول وفاتحه وزرع درنته کیم
حضرت مولانا قدسنا الله سره الاعلی دخی انکبنی دفتر ده بومعنایه مناسب
بیورمشلر بیت کار عارف راست نی کو احول است ٭ چشم او برگشته
حال اوست ٭ آنچه کندم کاشتندش وانچه جو ٭ چشم او انجاست
روز وشب کرو ٭ صد کیاه ٭ عاقبت بر روید آن سرشته آله ٭
واصل اهل تحقیق نعبد کلمه سنی یا عبادتدن ویاخود عبودتدن مأخوذ در
ایمشلر وعبادتله عبودتکه میانتی فرق ایمشلر درعبادت پرستشه
وعبودت بنده لکه دیرلر واکرچه هر ایکی مصدرکه مضارعی ضم عینله کلور
لکن عبادتکه ماضی سی فتح عینله وعبودتکه ضم عینله کلور دیوسو ایمشلر در
نبیر ده دیرکه عبادت بنده لکه قلمیه وعبودت بنده اولمقدر عبادت طاعتی انکاب
اعبودت معاصی دن اجتناب ایلمکدر ٭ صاحب عبادت عابد در وانکه
جمعی عباد کلور ٭ وصاحب عبودت عبد در وبونکه جمعی عباد کلور دیدیلر ٭ اصل
عبادت التی در ٭ نماز بی غفلت ٭ وروزه بی غیبت ٭ وزکوة بی منت ٭
وحج بی ارائت ٭ وذکر بی ملالت در ٭ وبری دخی امر نهیه بی فطنت ومواظبت در
ارکان عبودت دخی التی در ٭ رضای بی خصومت وصبر بی شکایت ٭ ویقین
بی شبهت ٭ وشهود بی غیبت ٭ وتوجه بی فترت ٭ واتصال بی قطعت در ٭
دیو تبصیر ایلدیلر ٭ اصل عبادت ترک دنیا ولب عبودت حب مولا در دیدیلر
وبعضلر دخی عبادت کلفت ومشقت ایله اولان خدمت وعبودت لذة
مشاهده ایله اولان طاعت در دیو تحقیق ایلدیلر ٭ نته کیم ابن فارض حضرتلری
هم بومعنایه کوره بویسنی بیور مشلر در بیت وکل مقام عن سلوک قطعته ٭
عبودیته حققها بعبودتا ٭ تائیه یه اولان شرحنده بوبیتکه شرح نده بورایه
مناسب تحقیق اولنمشدر انده طلب اولنه اما اکثر مفسرلر عبادتله عبودتی

فرق ایلمدیلر و بو ایکی سنگ اصلی غایت حصنوع و متقن در که طریق معتمد دن
ماخوذ در دیدیلر نته کیم طریق معتمد دیر لر مذکور معناسنی ویر لر نته کیم قرأنده
دخی وان عبدت بنی اسرائیل آیتنگ ذلتهم و قهرتهم معناسنی ویر لر بس
بسن سنده یه دخی انگجون بنده دیدیلر کند و مولا سنگ تحت حکومنده مقهور
و ذلیل در و بعضیلر دخی قوت و صفاقت معناسنه اولان عباد تدن
اخذ ایلمشلر در نته کیم ثوب ذو عبدة دیر لر قجین بر ثوب غایت صفاقت ده
اولسه انگ تار و بودی قتی محکم اولسه صو طوتمیه بو تقدیر بر جه بنده عبد
دیدکلری خدمتده سخت اولدوغی و یستری یولنده نجه شدت و مشقتی ارتکاب
قلدوغی ملابسه ایله اولور و اشتقاقده بعضی وجوه دخی بولمشلر در لکن
انسب بونلر در عبادت حضرت قرأنده اوج معنایه کلمشدر اولا توحید
معناسنه کما قال الله تعالی و اعبدوا الله و لا تشرکوا به شیئا ای وحدوه ابن
عباس حضرتلرندن بو یله منقولدر که قرأنده هر نه یرده عبادت ذکری واقع اولمشه
اندن مراد توحید در بیور مشلر پس بو تقدیر بر جه معنی آلهی همان سنی توحید
ایلمز و همان سنی یکتا و بی همتا بلمز که هر شیئی سنگ وحدانیتنگ شاهد اولور
دیمکدر اولور بیت داند دل آگاه که هست از همه راه ۰ بر وحدت او جمیع
ذرات گواه ۰ ثانیا دعا معناسنه کلور کما قال الله تعالی و یستکبرون عن عبادتی
ای عن دعائی پس ایاکنعبد نکمعنایه آلهی همان سنگا دعا ایلمز زدیمکدر
اولور کما قیل بیت ایاکنا ادعو افتقبل تلقی ۰ و اخضر خطابایی و تمرورقی ۰
ثالثا طاعت معناسنه کلدی کما قال الله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان لا
تعبدوا الشیطان ای لا تطیعوه دیمکله تفسیر ایلمشلر در اعجاز البیانده بو یله
بیور رلر که عبادت ایکی نوعدر بری ذاتیه مطلقه در و بری دخی صفاتیه مقیده در
عبادت ذاتیه هر شیئک شیئیتی قبول ایلمسی و کمن امر نه امتثال ایلیوب موجود
و متکون اولمه یسدر و بو عبادت مستمره الحکم در و رحمت رحمانیه و امتنانیه

مغایره سنده واقع اولمشدر بو عبادت ذاتیه ده تکلیف یوقدر بلکه هر شیئی انکار
ایجون خلق اولدیسه اول جهتده مشغول در بیت خلق همه بر درد ادار خویش ۰
است بر سته بمقدار خویش ۰ و جمله آسمان زمین بونلرک مالیسی بو نوع ده
داخلدر ۰ کما قال الله تعالی ان کل من فی السموات و الارض الا آتی الرحمن عبدا
و للسموات و للارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین آیت کریمه سنگ
موجبنجه بر سر و کو کلر حق تعالی حضرتلرینه بو یوزدن طایعلر و انگ عبادتنه مشغلدر در
اما عبادت صفاتیه مقیده مختاره اولان عابدلره مختص در که انلره دن امر تکلیفی
موجبنجه اختیاریله صادر اولور و بو عبادت رحمت وجوبیه و رحیمیه اذا سنده
واقع اولمشدر و امر تکلیفی انبیا و رسل واسطه سیله مظهوره کلمشدر فسا کتبها
للذین یتقون آیت کریمه سنگ موجبنجه رحمت رحیمیه اختیاریله عبادت
فلان متقبلدر بجون کتابت اولمشدر و ثبوت بولمشدر اصل عبادت بو اختیاریله
اولان عبادتدر که عبادتنه ملاحت و یرن اصل اختیار در نته کیم حضرت
مولانا قدس سره بیور رلر مثنوی اختیار آمد عبادت را محک ۰ ورنه بی کردد بناخواه
این فلک ۰ اختیار له عبادت قلنلرک داری نیم در ۰ و امر حقدن سرکش
اولوب اختیار له معصیت قلنلرک جایی درکات جحیم در کما قیل بیت
از پرستش ان یکی بر صد رجاه ۰ و ان دکر از سرکشی در قعر چاه ۰ بنده کی آمد
محک اعتبار ۰ زین محک پیداست هر یک را عیار ۰ اکر چه عاقلدر از اولدن
حظ المشلر اما عاشقلر بنده اولمدن لذت بولمشلر در و جمله دن ازاد اولوب
همان حضرت حضه بنده اولمشلر در نته کیم حضرت مولانا قدس سره بیور رلر
رباعی من بنده شدم بنده شدم بنده شدم ۰ من بنده بخدمت سر افکنده شدم ۰
هر بنده که ازاد شود شاد شود ۰ من شاد از انم تر ابنده شوم ۰ اولیا انبیا
جمیع ملایکه مقربین حق تعالی حضرتلرینه بنده اولمدن عار ایلمز لر ۰ کما قال الله
تعالی لن یستنکف المسیح ان یکون عبدا لله و لا الملائکة المقربون ۰ بلکه هر بر سی

بیت بنده کی فخر منست از تو فو دارمنی ٭ در بهشتم تو اگر در دو جهان یارمنی ٭
دیوب بنده کلمه فخر ایدرلر باخصوص که حواجهٔ کاینات حضرتلری علیه افضل الصلوات
سلطان و سید ولد آدم ایکن بنده کلمه افتخار ایلیوب ٭ افلا اکون عبدًا شکورًا
بیوردیلر و بو بله اذاد مطلق ایکن بنده لکی کندو لره شعار ایدوب لا تطرونی
کما اطرت عیسی و قولوا عبدالله و رسوله دیرلردی بیت اذاد مطلقی و
شعار تو بنده کی ٭ سلطان هر دو کونی و سرابرده ات عباست ٭ سید الطایفه
جنید حضرتلرندن سؤال ایلدیلر که بر قول محض بنده حق اولمغه لایق اولور و جودت
مرتبه سنی بولور بیوردیلر که ماسوی الله دن اذاد اولا و قلبی دنیا و آخرت
قیدندن نجات بوله وجب آلهی ایله طولا بیت ان ذکر که زنده کی حق شاد ٭
بود ٭ زاندیشهٔ هر دو کون آزاد بود ٭ بشر حافی حضرتلری نقل ایدوب
دیرکه اوایل حالمده و بدایت سلوکمده حق تعالی کنک قولرینک زیارتنه قصد
ایلدم هر کون بر غزینک زیارتنه کیدردم بر کون بر کوشه ده بر مرد نابینا فقیر کوردم که
علت جذامه دچی مبتلا اولمش ٭ و سایه وار زمینه دوشمش و بی شمار زنبورلر
انک یوزینه و کوزینه اوشمش الحاصل قلبمه مرحمت کلوب ایلرو وارد م و انک
باشنی زمیندن قالدردم ٭ و دیزم اوزرینه قودم و زنبورلری انک یوزندن
کرو سوردم فی الحال کندو یه کلدی من لذا الفضول الذی یدخل بین العبد و مولاه
دیو بکا خطاب کلدی ٭ و دخی اذهب الا احرقک بنار کیدی دیو سویلدی ٭
بیت هر کس علاج درد دل خود کنند و ما ٭ دم در کشیده تا الم او چه میکند ٭
عیسی دمست یار و مرا بیش او بکش ٭ و انکه نظاره کن که دم او چه میکند ٭
کشف الحقایق صاحبی بو بله دیرکه بنده جمیع احواله حق سبحانه و تعالی حضرتلرینه محتاج در
و هیچ بر دم انک فیض و احساندن بی نیاز دکلدر پس انک اوزرینه شکر
و ریادن خاصه اولان عبادتله حضرت حقه متوجه اولمق و بنده لک قلمق
لازم در زیرا جمیع ماسوی الله ممکن الوجود در ممکن هر وجهله واجب الوجوده محتاج در

پس هر کیم محتاج اوله غیر عاجز محتاج اولنکه که حاجتلرینی بتورمکه قادر اولمازکه
ع کی تواند خواست قوت عاجز از عاجزی ٭ و بنمشدر پس عرض حاجات انمک
لازم کلور سه اول غنی بالذات نه عرض حاجات ایلیه و خدمت ایلر سه هم انکا
خدمت و طاعت ایله که انک درکاهنه خدمت و عبادت قلنلردن
و متضرع و سائل اولنلردن هیچ بر مکه محرومدر اولمه مشدر بیت دست حاجت
چو بری نزد خداوندی مبر ٭ که کریمست و رحیمست و غفور است و ودود ٭
کرمش نامتناهی نعمتش بی پایان ٭ هیچ محتاج ز لطفش نرود بی مقصود ٭ دل مرده کر
مرده دار اولان اکابر و اغنیا یه باش تورلر و انلره مدح و ثنا او قورلر ٭ آما زنده دل
اولان عاشقلر همیشه زنده و بایزده اولان غنی مطلقک درکاه عالیسنه
متوجه اولورلر و خدمت و طاعتی ایچون اکا قولورلر که اکا طاعت و عبادت قلمدن
حیات ابدیه بولورلر بو نقش آلهی اولان جسمی هر مرده و پژمرده اولان
کمسه کرک او کنه واضع اولمازلر و جنازه مشایعه سنده اهل دنیا یه دنیا الجون وارو ب
رکوع و سجود قلمزلر سنته کیم مولانا جامی اهل دنیا یه تواضع و مذلت قلمان و انکرک
او کلرینه یوز قویمان طایفه یه نصیحت ایدوب بیورر لر بیت نقش آلهیست
بلوح جبین ٭ سر در خلوص منه بر زمین ٭ ای که کذاری بجنازه نماز ٭ سجده
کنی بر در این مردکان ٭ جامی اکر زنده دلی بنده باش ٭ بندهٔ این زنده باینده باش ٭
بنکیش زندکی آمد تمام ٭ زنده کی این باشد و بس والسلام و صلی علما نعبدنک
لوننذن بر قاچ وجه ایراد ایلمشلر در بعضیلر نون بونده تعظیم معناسنی افاده
ایلر دیو سویلمشلر در ٭ نه کیم هر کمسنه کندوسنه تعظیم ایلمک مراد ایلمسه پادشاهلر
کی کندوسنی لفظ جمله یاد ایلیوب بنر شویله ایلمک و شو شوزی شویله سویلمک
دیرو بونلرن کندو یه تعظیم مراد ایلمز اکر بو محلده بر سؤال اولنورسه بو بله دیرکه
اصل بنده لکدن غرض عبودیت و کندوذلنک حضورنده اظهار ذلت
و مسکنت قلمقدر عبد کندو یه تعظیم قلمنک بو محلده چندان مناسبتی یوقدر تفسیر کبیرده

بوکہ بویلہ جوآب دیروب دیرکہ بوخلدہ بندہ کندوسنی تعظیم ایلمک کندوحداوندنی
تعظیم ایلمکی مشعراولورکوبالسان اشارتلہ حداوندتعالی شونکمتہ دبندہ سنہ
افادہ ایدوب بیوررکہ قولم جونکم بکاعبادت ایلمدن خارج اولہ سن اول
زمانہ من ومادیمہ دن کندوکہ تعظیم قیلمدن بیرہیزایلہ اتا بکاعبادت
ایلمک وقتندہ کندوکہ تعظیم اینمکلہ سویلہ تاجملہ نک معلومی اولاکہ بنرہ عبادت
وخدمت فلان بندہ لرہیزہ کندولرنک دوکلی کاینات اوزرہ عظمتلرنی
عرض ایلہ سرانمرہ لایق اولورسنہ کیم عزیزلردن بیرینک کفانی فخرالان
اکون لک عبداوعیسی ہم پومعنایی تاییدقلوربیت اثراکہ داغ بندہ کش بیر
جبین اوست ہرجاشہنشہیت غلام کمین اوست والعبدسرہو بقدرمولاہ
فحوا سنجہ عبدکندومولاکی مقداری فخرایلرسنہ کیم ابن فارض حضرتلری دخی
بوفحوایہ مناسب سویلمیربیت قطب بالہوی نفسا تقدسدن انفس العباد
من العبادفی کلانہ ونزبالعلی والفخرعلی ناسک علی بظاہراعمال ونفس
تزکت وتہ ساجیا بالسحاب اذیال عاشق بوصل علی اعلی المجردۃ ۹ۃ
بونک تحقیقی نائبہ یہ اولان شرحمزہ دہ طلب اولنہ بعض علمادخی بویلہ دیدیلرکہ
بونوندن مرادنون جمع درکہ قاری وقاریلرنک ہمیشہ وجودندہ بلہ اولان
حفظ وکرام الکاتبین جمع اولورسہ وانلردخی حق تعالی حضرتلرینہ عبادت قلورسہ
وبعضلردخی بویلہ دیدیلرکہ اکرعبدایاک اعبدیدیدی کندونک عادتی حاصل
ایلمش اولوردی دیونوندن شایبہ استقلال لازم کلوردی ونوعاجب نانیتہ
ہم مشابہ اولوردی اماصیغہ جمعلہ قرائت ایلمندہ جن وانس و
وملایکہ دن عابداولنلری دخی عبادتندہ شریک ایلمش وکانہ بویلہ دیوسویلمش
اولورکہ حداوندا دوکلی بندہ لرکسکا عبادت ایدربرسن دخی اول جملہ بندہ
لرکدن سکابرستش ایلین بیرینک انکندہ یم بوصورت تواضع وتضرعہ
اقربدروبونی دیدیلرکہ بعبدیدیک جملہ عابدلرک وصالحلرک عبادتنہ

شامل

شامل اولورو بوموجب تنزل الرحمۃ عندذکر الصالحین ضمنا صلحایی دخی ذکر ایلمک
رحمت حقک تنزولنہ سبب اولورو بونی دخی دیمشلردرکہ بوضعیفہ صیغہ ایلہ
قاری کندونک عبادتنی انبیاواولیاوملایکہ وسایرمؤمننک عبادتلرینہ درج قلمش
اکندونک حاجاتنی انلرک حاجاتی اشتاسندہ عرض ایلمش وکوبویلہ دیوسویلمش اولورکہ
خداوندا اکبرین فقیرک عبادتی قبولہ لایق اولمزایسہ ارباب سعادتک عبادت
مقبولہ سنہ کندوعبادتی خلط ایلدم بنی دخی انلرہ طفیل اولمغہ دایرہ قبولہ داخل
ایلہ بیت بطفیل ہمہ قبولم کن ای الہی من والہ ہمہ وبعضیلردخی بویلہ دیدیکہ
الجماعۃ رحمۃ والتفرقۃ عذاب حدیثنک موضحہ عبدمنفرداولدغی وقتندہ بلہ
تفرقہ دن حذرایلیوب جمع اولمغہ کرکدرکہ الہنک رحمت ونصرتی یدالہ علی الجماعۃ
فحواسنجہ جماعت اوزرہ درپس انسان ظاہراوباطنا کندویی جمع قلمغہ وسترجاعتی
کندوده بولمغہ لازم درکہ تامنفرداولدغی حالدہ ایاک نعبدیدیوکلامک سرتی
بلہ وجماعتک رحمت اولدغن مشاہدہ قلہ واہل جمعک سوزندہ ہم بہرہ بولہ
نہ کیم حضرت مولانا قدس الله سره الاعلی دردنجی دفترده بوفحوایہ مناسب
بیوررسربیت جمع کن خودرا جماعت رحمت است تاکبویم باتوگفتن انچہ
ہست زانکہ گفتن ازبرای یاد رست جانی شرک ازیاوری خوہ بریست
فصل حقیقتلرک استعانت لفظندہ ایکی کونہ قولی وارد راولا بر قولی بودرکہ
استعانت طلب معونت ایلمکہ دیرسربیضاوی حضرتلری انوارده بیوررسر
معونت ایکی قسمدربرقسمی ضروری درکہ عبدانک وجودیلہ فعل اوزرہ قادراولوب
استطاعت ایلہ متصف اولورو انک عدمیلہ عجزیلہ موصوف اولوب فرمانروه
قالورو وفعل آنسز حاصل اولمازمثلا فاعلک اقتداری کبی ودخی انک اول فعلی
تصوراییلہ سببی کبی ودخی بوانلرک مادہ نک حصولی کبی کہ فاعل انکلہ اول فعلی
اشلیرواول واسطہ ایلہ انکا شروع ایلیرو بونلرک استجماعی قتندہ بیرکمہ استطاعتلہ
موصوف اولوب معونت دن بونوعلرک حصولیلہ تکلیف صحیح اولورکبرونوع حاصل

اولمه تکلیف قبیح اولوب غیر صحیح اولوردی و بر قسمی دخی غیر ضروریدر
اولان معونت اولدرکه فعلک وجودی اکر چه انسز ممکن و میسر اولور لکن آنی
اول معونت اولمیجه وجوده کتورمک صعب و عسیر اولور مثلا شبه قادر اولان
کمسه سفرده راحله کبی که راحله ایله بو فعلک حصولی سهل و یسیر اولور غیر ضروریدر
باخود شول شیئ درکه فاعلی فعله تقریب ایلیه وانمک اوزرینه حث ایلیه و شو قسم
اول جمله دندرکه صحت تکلیف بونمک اوزرینه توقف ایلمز پس استعانت جمیع
احوالده بو ایکی نوع معونتی طلب ایلمکدر زیرا استعانتی مطلق ذکر ایلمده
حکمت اولدرکه هر مستعان فیهه متناول اولاکه بنده جمیع احوالده استعانته محتاج در
همان ادا و عبادتده دکل بلکه کیم محققلر دیدیلر استعانت بر شیئ دون شیئ
اکر مفید اولیدی شو معنی تو هم اولنوردیکه بنده خدایه همان اول شیده استعانته
محتاج در و اول شیلر که مذکور اولمدی انلردن محتاج دکلدر حال بوکه عبد هم
حالده حق تعالی حضرتلرینه محتاج در بلکه کیم بو جمله مناسب کتاب تعرفده
شیخ ابوبکر کلابادی بیورر سر لا استطاعة علی امتثال امرالله و اجتناب
نهیه الا بجلوق الاستطاعة علی امتثال امره و توفیقه خلافا للمعتزلة
زیرا انلر قتنده استطاعت اعضای سلیمه و قوای موجوده در تا عند اهل الحق
استطاعت عرض در الاعراض یا بینی زمانین مقتضا سنجه اعراض ایکی زمان
باقی اولمز و بر فعل ایچون اولان قوت هم بر آخر فعل ایچون اولمز بلکه هر
بر فعل ایچون الله دن عبده بر قوت و استطاعت دیرمک لازم اولور که حتی
اول بنده اول فعلی اشلمکه قادر اولا اما کرامتیه قتلرنده استطاعت مع الافعال
کلها مستمره در و بونلره جواب بودرکه بو تقدیر جه استغناء العباد عن الله
لازم کلور و خلق حق تعالی حضرتلرینه جمیع احواله دمهتاده مفتقر و محتاج اولیوب
بطالت الرب عن بعض افعاله اولمغی هم مقتضی اولور و ایکی نستعین فی العبادة
و لا نستعین فی غیرها معناسنی ایهام قلور حال بوکه حول و قوة همان الله تعالی حضرتلرندن در

کما قال

صلی الله وسلم الا اخبرکم بشیئ هو لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
لا حول عن معصیة الله الا بعصمة الله ولا قوة علی طاعة الله الا بعون الله هکذا
اخبرنی جبرئیل رواه ابن مسعود و بعض علمامیز بو یلیه دیدیلر که اکر چه استعانت علی
الاطلاق واقع اولدی اما مقتضای مقام لایق اولان اولدرکه ایاک نعبد دنکلی
تحقیق ایلمک اوزره جمله اولنه و نستعین علی عبادتک دیلمک دنمکی مراد اولا پس ایه
جامع اقاویل اولدرکه آلهی سنک حضرتکدن اوای حقوق قلمق و اقامت
فرائض ایلمک و مکارم تحقیق قلمق اوزره معونت طلب ایلیرز دینه و ثانیا بر
قول دخی بودرکه استعانت طلب عین ایلمکله دیر لر و عین بر لفظ مشترکدرکه آنی
بر نیچه مختلف شیلره اطلاق ایلدیلر لاکن بو محله اول جمله دن ایکی معنی مناسبدر
اولا چشم معنیسنی بو تقدیر اوزره معنی ای معین و ای مستعان سنک رسولک
عبدالله کاتبک تراه بیورر دخی حدیثک مفهومی اوزره سنکا علی طریق المشاهده
عبادت قلدن اوتوری سندن برکوز طلب ایلیرز تا عبادتی سکا علی طریق المعاینه
قله وز و مقام احسانه واصل اوله وز دیمکدر اولور بیت زود دیده بدست
از که بی دیده کسی • انوار جمال دوست نتوان دید • انجون عارفلر دن برسی
بو جمله ده طلب عوندن عارفه نسبتله طلب عین اولی در دیمشلر زیرا کوز اولیایچی
مقام مشاهده یه ایرلمز و حقایق اشیا یه هم کورلمز انسانه ظاهر و باطنا
کوز کوزدن ایو یارو میان اولمز بیورمشلر در تنه کیم حضرت مولانا قدس سره
مثنوی شریفلرنده بیت بعد ازین ما دیده خواهیم از تو بس • تا نپوشد
بحر را خاشاک و خس • بیورر سر و بر محله دخی بیت آدمی دیده است
و باقی پوست است • دیده ان دیده ست که دید دوست است • و بو دیده دن
مراد دوستی مشاهده ایلین کوز اولدیغنه اشارت قلور و ثانیا معاینه معناسی
که عین معاینه معناسنه کلور کما قال الجوهری فی الصحاح لا اطلب اثرا بعد
عین ای معاینة بو تقدیر اوزره استعانتک معناسی طلب معاینت اولور

و معاینت بلاشک ولا ارتیاب حضرت حقی بصیر بصیرتله هر شنیده مشاهده تلمی
اولور کما قیل بیت عارف آن باشد که از عین العیان ٭ هر چه بیند حق در او
بیند عیان ٭ گر دو چشم حق شناس آمد ترا ٭ دوست پیدا بین عرصه هر دو را ٭
پس قائل نستعین کنده حالنه مناسب حضرت مستعاذن یا تحون یا عین
و یا معاینه و یا خود بو جمله دن طلب ایلمش اولور و فیاض علی الاطلاق دن
مفاتیح لطف و کرمله انک ابواب مقصودی قابلیت و استعداد نه کوره
کشاده قلور بیت هر کسی را از انچه می آید ٭ انچنانش دمی که می شاید ٭
هر که دارد بحضرت تو نیاز ٭ نا امید از درت نگردد باز وصل علما اتاک
لفظنک تکرار اولنمه سنده و عبادت لفظنک استعانت اوزره تقدم
قلنمه سنده بر نجه نکته سو یلمشلر در نته کیم بیضاوی حضر تلری انوار ده بیورر تکرار اتاک دانکی
اوزرینه تنصیص درکه مستعان به همان اولدر غیری دکل و شیخ محی الدین
حضر تلری کشف الاسرار ده هم بو معنایی موضح بیورر تکرار لفظ ایاک اشتراکی
نفی دن اوتوری درکه اگر لفظ ایاک مکرر اندکورا ولمیدی اندن غیر یدن هم
استعانتک جواز نه هیچ مانع اولمازدی و امام فخاری تفسیر فاتحه ده بویله
دیمکه عبادتی اگا تخصیص بنجه لازم ایسه استعانتی دخی اگا تخصیص ایلمک
ایله لازم درکه علی القطع حقدن غیریدن استعانت ایلمک بنده حق اولنمره
لایق دکل درکه کافه بنده دیمکه آنسهی سندن غیره عبادت قلنمزم دیسندن
غیریدن هم معونت طلب ایلمز مکه اندن دخی بنمکی محتاج و عاجز اگر درکه مکرمکه
سن اندن بکا اعانته قادر ایلیه سن چونکم معین حقیقی تسن سن قطع و سایط
ایله یوب همان حضرتکدن استعانت ایلرم بیت اگر تو دست من نگیری کیست
دست من گیرد ٭ و گر تو یار بنا شی که می دهد یاری ٭ بیضاوی حضر تلری دیمکه
عبادت استعانت اوزره رؤس آیی متوافق اولسون ایچوندر ٭ و دخی
طلب صاحت اوزره وسیله نک تعدیلی اجابته ادعی اولدغی بوندن

معلوم

معلوم اولسون ایچوندر بیضاوی حضر تلری بنه دیر و قتاکیم متکلم عبادتی کندو
کندونفسنه نسبت ایلدیسیه بو نسبت بر نوع صحیح و نفخری موهم اولدیغی ٭ پس
حق تعالی ایاک نستعین قولنی اگا تعقیب ایلدی تا عبادت تمام اولیوب
الا انک معرفتیله تمام اولدغنه دلالت قلا و بنده طاعت و عبادتنک
مجرد انک توفیقیله اولدغن بلوب خود بین لکدن قیدندن خلاص اولا و لهذا
بیت تا درین ره با خودی بیجا صلی ٭ چون شوی بیخود بجانان واصلی ٭
دیمشلر در و عبادتله استعانتک بر برده جمع اولمسنده هیچ نکته اولکه عبادت
ادب و استعانت طلب در ٭ پس بو ایکی سنی بر برده جمع ایلدی تا بتیغه اولا
شو معنایه که طلب ادبه مقرون اولمق کرک ٭ و خواهش برستشه اقتر آنی
قلمق کرک زیرا عبادتسز دعا اجابتدن دور و طالب بی نیاز مراد و مرامه
وصولدن محروم و مهجور در و لهذا گنج سعادت بی رنج عبادت الکلمز
دیمشلر و دخی بیت تا برده رنج گنج میسر نمی شود ٭ فرد او ببر و جان
برادر که کار کرد ٭ دیو سو یلمشلر در حقایق سلمی ده بو آیتی همان سکا عبادت
ایلمز ز ارادتله و همان سندن طلب معونت ایلمز معرفتله دیو تفسیر ایلمر
فی الحقیقه ارادتله عبادت اولمینجه سعادت الکه کیرمز کما قیل بیت ارادت
نداری سعادت مجوی ٭ بیکوکان خدمت توان بر دکوی ٭ ای اخی بو ایک لفظی
دیمکله فحوی اسماندر اتا بو نکته معانیسیله متحقق اولمق کاردان در بو ایکی
لفظک معنی بنده نک شول وقتده حالی اولور که بنده اصلا خدادن غیریه
خدمت و پرستش قلمیه و اندن غیریدن هم عون و نصرت طالبی اولمیه معطی و مانع
و ضار و نافع همان انی بلمه و هر حالده همان اگا التجا قلمه نقل اولنور که
سفیان ثوری حضر تلری بر کون بر قومه اخشام نمازنه امامت ایلدیکده چونکم
انکله نجد و ایاک نستعین آیتنه کلدی بر شهقه اوردی و دوشدی بر زمانلن
صکره صحوه کلوب نمازی دا ایلدکدن صکره اندن بو شهقه و سقوطنک اصلی نه

دیو سؤال ایلدیلر بیوردیلر که چونکم اتاک نعبد و اتاک نستعین دیدم ما تقدن
کوشش جانه بیراوازایر شدیکه یا شیبان نیچون دروغ سویلرسن بوکه اکا خدمت
ایلرسن بنه اتاک نعبد دیو جادی بکا حصر ایدرسن و اکا بوکه حاجتکی عرض ایدوب
هر بر دن طالب معونت اولورسن و اتاک نستعین دیوب بنه استعانتی
بکا تخصیص ایلرسن استعانتی بکا حصر ایلین کمسه امیر و وزیر قبولسرنده نه ایلر
وانلری لسانه الوب تعظیم و تفخیمله نیچون سویلیر بیت شاه و سیرت
بدزبان می بینم اندر وقت درد ۰ مالوبوصنت امری یا خوان کس را امیر
غفلت و کدورت مسجده کلمک و هزار اندیشه باطل و خیال نامعقول ایله
عادت اوزره نمازه مشغول اولوب هوای نفسی و مراد شیطانی کندویه
قبله قلمق و لسانله اتاک نعبد او قومی و کذلک شیطان و امیر و حاکم و وزیر
اونلرک قبولسرنده خدمت قلمق وانلری کندویه یار و معین بلمک و انلردن
طلب معونت ایلمکدن عسکره لسانله اتاک نستعین دیمک و بو جمله ایله بله
کندویی اهل نماز و محرم راز بلمک ع زهی تصور باطل زهی خیال محال ۰
که بوندن بدتر حال اولمز بیت مراغرض زنمازان بود که یکساعت ۰
غم فراق ترا با تو زار بگذارم ۰ وکرنه این چه نمازی بود که من بی تو ۰
نشسته روی بمحراب و دل بیازارم ۰ کسی که جامه ببربی زند نمازی نیست ۰
نماز من چه پذیرد که بت بغل دارم وصل عبد الرحمن ستمی ابن شاذان
واول دخی ابو جعفر فرغانی دن بوکونه روایت ایلیوب دیرکه هرکیم اتاک نعبد
واتاک نستعین آیتنک مقتضاسنه ایلیه بی شبهه جبر و قدر دن بیزار اولور
واولکسه اهل سنت یولنه سلوک قلور ۰ پس بو مخلده بر مقدار جبریه
وقدریه نک مذهبلرندن بیان ایلیلم ۰ تا بو سوزنک حقیقتی معلوم
اولا ملل و نحل ده بویله دیرکه جبریه و قدریه بری بر لرینه مقابل ایکی طایفه در
جبریه شول طایفه درکه انلر بنده نک اصلا اختیاری یوقدر و انلک حرکتی

هر تحرکتک و کتی منزله سنده در و سکونی زمینک سکونی مشابه سنده در دیرلر
اهل حق بو جبریه طایفه سنه جواب ویرب دیرلرکه بو مذهب باطلدر زیرا
بنم حرکت بطشمده و کت ارتعاشمک بابننی فرق ایلمزکه اول اختیاریه در
وثانینجی ده اختیاری یوقدر ۰ پس بنده نک فعلنده اکر اختیاری اولمیدی ۰ انکا
تکلیف بغایت قبیح اولوردی ۰ وثواب و عقاب ترتبی هم محال اولوردی
وفعلی و فعلک جزاسنی انلره اسناد ایلمک جایز اولمازدی حال بوکه حضرت
قرآنده حق تعالی فعلی انلره اسناد ایلیوب و یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة
بیوردی و جزای عملی دخی انلره اسناد ایلیوب جزاء بما کانوا یعملون دیدی
ودخی الیوم تجزی کل نفس بما کسبت لاظلم الیوم بیوردی اکر جبریه
دیدکلرسه که بنم تحقیق بلدکم که الله خالق کل شی و فاعل جمیع دخی بهل من خالق
غیرالله مقتضاسنجه خلق افعال ایلمده و انی ایجاد قلمده مستقل در ۰ اکر بنده بی
دخی فاعل فعل و موجد عمل بلورسک لازم کلورکه مقدور و احد قدرتین
مستقلتینک تحتنده داخل اولا بو حد جایز دکلدر محققلر بوکه جواب ویرب
دیرلرکه نعم حق تعالی نک جمیع افعال عبادی خلق ایلمسی برهانله ثابت اولدیغی
کبی بنده نک دخی بعض افعالنده قدرت و اختیاری اولدوغی قطعی و آشکار
و عیاندر ۰ مثلا حرکت بطشی کبی و بعض افعالده دخی اختیاری اولدوغی
کبی ظاهردر ۰ حرکت ارتعاشی کبی پس بو انکی صوری بربرینه جمع ایدوب
دیرز الله خالق و بنده بحسب الظاهر کاسبدر اکرچه مقدور واحد تحت
القدرتین داخل اولور ۰ اما جهتین مختلفین دن داخل اولور مثلا بر فعل
الله تعالی نک مقدوریدر انی خلق ایلدکی جهتدن و بنده نک مقدوریدر انی
کسب ایلدکی جهتدن و بر امری جهتین مختلفین دن ایکی کمسیه اضافت
ایلمک شرکتی مقتضی اولمازنته کیم کلامنک بلمزنه تفصیلی بیان اولنمشدر
ابو منذ هبک واضعنه جهم بن صفوان دیرلر بر کمسه ایدی که بنی امیه دورنده

وآنی قتل ایلدیلر اما قدریه شول فرقه درکه عبدی مستقل مرید و مختار بلورلر
و هر فاعل کسند و موجدی و خالقی اعتقاد قلورلر و دیرلرکه اکبر بنده کسند و
فعلندن فاعل مختار اولمیدی جمادات منزله سنده اولوردی و حق تعالی
اکا وافیموا الصلوة و اتوا الزکوة دیو تکلیف قیلمازدی و تارک عمل اولنلره
وعید بیورمزدی اکر بنده فاعل مختار اولمیدی ترک عمل مقابله سنده
اکا عذاب ایلمک ظلم اولوردی تعالی الله عن الظلم علوا کبیرا اهل حق بونلره
دخی بو یلیه جواب ویررلرکه اکبر بنده خالق افعال بلمک مقتضا اولورسه اندن
چون فساد لازم کلور جمله دن بری بوکه سیز حق تعالی حضرتلرینی خالق اعیان
و اشخاص بلورسز و خالق افعال اولدغنه انکار قلورسز پس الله خالق کل شئ
آیتی بو تقدیرجه دروغ اولمق لازم کلور و دخی حق تعالی بعض اشیایی
خالق و بعضنی خالق اولمه معنی مقتضی اولور و بر دخی بو درکه افعال اعیاندن
اکثر در پس بنده لرک مخلوقی خالقک مخلوقندن جوف اولمش اولور بو
تقدیرجه بنده خالقنه اجق اولمق لازم کلور و بنده نک قدرتی انک قدرتندن
اکثر اولمش اولور بیت از بنده عاجز مشنو دعوی قدرت القدرة لله تقدس و تعالی
بو مذهب قدریه نی احداث احداث ایلین معبد جهنی بن عبید در بصره دی
ذهبدور علیه بین الناس شهرت بولمش بر کمسه ایدی تعرف شرحنده بو یلیه دیرکه
بر کون بر روستایی انک قبته کلدی و انکا دیدیکه یا شیخ بیم حمارم وار ایدی
انی اوغورلدیلر بر دعا ایله تا حق تعالی انی بکا ایرکوره شیخ الله قالدروب
دیدیکه یارت بو فقیرک خرجی سار قلمز اوغرلدیلرسه سن انلرک اوغرلمه سنی
استمدک و مراد دخی ایلمدک اول سار قلمزک قلبنه ویرکی سن القا ایله تا بونک
خرجی کیروه ویره لر دیدی پس روستایی فریاد ایدوب دیدیکه شیخا بکا بو کونه دعا
کرکمز بونکم حق تعالی بونلرک اوغرلرینی استمدی و مراد ایلمدیسه بلکه
بو سار قلمز مراد ایلدیسه هر نقدر حق تعالی بنم مرکبمی بکا ویرمک مراد ایلمسه و انلرک

قلبنه ویرکی القا ایلمسه حسنر لرینم مرکبمی بکا ویرمزلر عبر بو سوزدن ملزم اولوب جواب
فادر اولمدیلر ای اخی قدریه حق تعالی حضرتلرینی عمل دن معزول ایلیوب کندولرینی
عمل ده اکا شریک ایدرسز پس القدریه مجوس هذه الامة حدیثنک
موجبنجه قدریه طائفه سی بو امتک مجوسیلری اولمشدر و لکن قدریه و معتزله
بو حدیثی اشاره یه حواله ایدوب اصل قدریه سیز سکز کز بزم شر و معصیتمزی
حق تعالی تقدیر ایلر دیوب قباحتکزی تقدیره اسناد ایلرسز دیرسز نته کیم بر کون
بر قدری اصحابه ایله بحث ایدوب دیدیکه ای اصحابی اصل قدری سیز سیز شوجهتدن
کوره تقدیر بو قدر دیرسز و سز تقدیر و اراده دیرسز پس بر شئی مشیت اولا
نه اولنشک نامنی قومق کرکدر نامی اولنه دکل پس اصحابی دخی اکا بو کونه جواب
ویرب دیدیکه ای قدری بز درز کرکه تقدیر خدا انکدر بزدن دکلدر و سز دیرسز کرکه
تقدیر خدادن دکل بزدن در پس بو نامه اولکمسه مستحق اولورکه انکله کندوسی
وصف ایلیه و انی کندو یه اسناد قیله دیدی ع این بحث و جدال در میانست امروز
که بو ایکی طائفه نک مذهب مشربلرینه اولنلرک بو کونه بحث و جدلی قیامته دک
منقطع اولمز و حقیقت اولدرکه قدریه افراط ایلدیکه حق تعالی حضرتلرینی
خلقدن معزول ایدوب خیر و شری کندولره اسناد ایلدیلر و جبریه دخی تفریط
یولنه کیتدیلرکه انلر بنده یه هیچ بر نوعله بر فعلی و قدرتی اثبات ایلمزلر اما اصل
راه راست بو ایکی مذهبک میانیدر نته کیم امام جعفر صادق حضرتلری لا جبر
ولا تفویض و الامر بین امرین دیمک بیورمشلر اکرچه اهل جبرک سوزلری اهل توحیدک
سوزلرینه زیاده مشابه در لکن اهل جبر و حق تقلیده قالوب اسرار جبریدن
بیخبر اولمشلر و انسانک اختیار و قدرتی اولدغنه انکار قیلمشلر درکه امر و نهی
و وعد و وعید اول اختیار و قدرته اوزره مترتب اولمشدر و لهذا حضرت مولانا
قدس الله السر العزیز بشنجی دفتره بو کونه جبریلرک مذمت قیلمشلر در و بیورمشلر در
بیت در خر و جبر از قدر رسوا ترست ز انکه جبری حس خود را منکرست

اولماز دی اصل است قاوم مغلوب و مقهور اولمغی اقتضا ایلر بس مغلوب
و مقهور اولانک من وجه اختیاری اولماز پس بنده یه لازم اولان همان
کندوکنک زمام اختیارن دست تقدیره تسلیم ایلیوب قضای حضرت رضا
دیر مکدر بیت نشان بنده کی آنست کز هستی شوی یکتا ۰ زمام اختیار
خود بدست دوست بسپاری ۰ تو پنداری که داری اختیار خود دلی آندم
بدانی خویش را کین پرده بندار بر داری اصل خامس اهدنا الصراط
المستقیم آیت کریمه سنک اسرار حقایق و رموز دقایق بیان ایلمیه یفناوی
حضرتلری بو آیت کریمه ی معونت مطلوبه بی بیاندر دیکله تفسیر ایلمشدر که
قاری ایاک نستعین دیدکده کانه حق تعالی حضرتلری بیورر که کیف اعینکم پس
عبادتی دیر سر اهدنا الصراط المستقیم و روح الارواح صاحبی دفی بویله
دیر که اهدنا تلقین آلهی در بنده سر ینه فحش بندر ایاک نستعین دیه سر یعنی
عبادتده اعانت سندن معونت طلب ایلمز دیو سویله سر کانه منادی لطف
آلهی دفی بونلره بو کونه خطاب مستطاب ایلیوب دیر که قولتدرم نه کونه
معونت طلب ایلرسز پس بنده لر کندو لرکنک مرادات و حاجاتنه نظر
ایلرلر کورر لر که قمی چوقدر و دنیوی و اخروی اولان کارلرینه نهایت
یوقدر بحر حیرته مستغرق اولوب فتفنی طلب ایلیجکلرین بلمز پس بلهم
غیب انلره بو کونه تلقین ایلر که قولتدرم اهدنا الصراط المستقیم دیو سویلیکز
یعنی آلهی بزی طوغری یولنه سن هدایت قل و بزم قدملریمزی راه راست
اوزره سن ثابت و برقرار ایلیه دیو بجا دعا ایلیکز که بزم توفیقم اولمیجه فجرد
غفله یو قعل کشاده اولمز و بن هدایت قلمیجه هرکمه مقصود نه یول بولمز
بیت توفیق تو کسر نه ره نماید ۰ این قفل بعقل کی کشاید ۰ ای عقل
مرا کفایت از تو ۰ جنن زمن و هدایت از تو ۰ راهی عجبست و من درین راه
که بر سر بخت و کاه بر چاه ۰ هم تو بعنایت آلهی ۰ انجا قدم اسان که خوامی ۰

احتیاری هست ما را بی کمان ۰ حس را منکر چیا بی شد عیان ۰ این که فرد این
کنم با آن کنم ۰ این دلیل اختیارست ای صنم ۰ جمله قرآن امر و نهی است و وعید ۰
امر کردن سنک دو مر را که دید ۰ تیز کن این بو که بس نهست ۰ تا بدانی تو
سر جبر جبیست ۰ سر جبر اولدرکه هر فعلک موجدی یزدان بلمسن و تو سر جبر
اولدرکه فاعلی اورته ده همان بر الت کوره سن و جمله افعالی فاعل حقیقی دن
مشاهده قلمسن که ابن فارض حضرتلری بو ابیات شریفه سی بو معنایی تایید
ایلمشدر بیت وکل الذی شاهدته فعل واحد ۰ بمصر دکن بحب الاکنة ۰
اذا ما ازال الستر لم تر غیره ۰ ولم یبق بالاشکال ریبة ۰ توحیده متعلق
اولان کلمانی تانیه یه اولان شرحمزده بو بیتلر شرحنده یازدق و جبر مقوله
متعلق اولان مباحثی بشنجی دفتر ده مؤمن ستی و کافر جبر بحثلرنده تحریر
ایلدک مجلدنده تفصیلی طلب اولنه چونکم بو مقدمه بو قدر معلومک اولدی صدده
کلهم ایاک نعبد رد جبر یاندر و ایاک نستعین رد قدریان در زیرا
نعبد دیمک بنده نک فعلی اولدغنه دلالت ایلر جبریه ایسه بنده نک فعلی
اولدغنی مسلم طوتمز لر و ایاک نستعین بنده حدادن مستغنی اولدغنه
دلالت ایلمکه قدریه بنده یی حدادن مستغنی بلورلر نته کیم کشف
الاسرار صاحبی بیورر لر ایاک نستعین قولیله بنده تقدیر آلهی
و توفیق ربانی اولمیجه هیچ بر فعل قادر اولمدوغنی اوزره استدلال اولنور
اکبر بنده کندو فعلنده مستقل و حضرت حقدن مستغنی اولیدی
کما زعم القدریه هیچ استعانته حاجت طوتمزدی پس معلوم اولدیکه هر
کس نه اشلرسه ارادت آلهی و مشیت ربانی اولمیجه انک وقوعی ممکن
اولمز نته کیم شارح تعرف دیر که بنده هر نه اشلرسه قضاء آلهی و تقدیر ربانی
ایله اشلر که صفت بنده کی بونی اقتضا ایلر که عبد کندو مراد یله قائم اولیوب
هر نه ایلرسه کندو حداوندنک حکم و ارادتیله ایلر اکبر بو یله اولمسیدی خود بنده

قاری فاتحه تفسر نده بویله بیورر سز که اهدنا دعادر اکر اجابت مراد ایلمیه
دعایه امر ایلمز دی وحدیث قسمنده نهولا دیعبدی ماسئل بیورمسی
موجب اجابت اولور نته کیم حضرت مولانا قدس سره دخی بو معنایه اشارت
ایدوب بیورر سز مثنوی این دعا هم بخشش وتعلیم تست ۰ ورنه در کلخن کلستان
ازچه رنست ۰ این دعا از تو اجابت هم زتو ۰ ایمنی از تو مهابت هم زتو ۰
اهدنا صیغهٔ امر در دعا مناسنه وصیغهٔ امر ودعا والتماس صورتا بر درکه بو بلغدن
هر بریدن معنی طلب وارد رکن مرتبه ده تفاوت وارد ردعا ادنا دن اعلایه
خطاب اولور اهدنا کبی عبادتن معبوده خطابدر والتماس امر بونک عکسیدر مثلا
اقیموا الصلوة واتوا الزکوة کبی که معبودتن عباده خطابدر والتماس مساویدن
مساویه خطابدر مثلا بر کمسنه مرتبه ده بر کمسیه مساوی اولسه کاشو خطابی
یازویا خود شو مکتوبی اوقودیسه بوکه صورت امر ده التماس وتوقع درسر
تحقیق حسامی ده بویله درکه علما امرک تعریفنی بویله ایدرلر امر بر لفظدر
که بر فعلک حصولنده اوتوری بر عالی کمسه دن بر ادنا کمسیه صادر اولمه ودر
ابو الحسن وانک متابعلری امره استعلایی شرط ایلمشلر در علو دکل پس کمکه
امر کندو نفسنده مأمور دن مستعلی اولایا اندن من حیث المرتبه فی الواقع اعلی
اولسون ویا خود اولمسون اکثر بویله اولمازایسه فرعون کندو قومنه فماذا
تأمرون دیدوکی قوللره حد منتقض اولور بمکر که آیت تأویل اولنه دیمشلر در واللہ
اعلم وبهر تقدیر امر لغت عربده یکرمی التی وجه اوزره کلور ۱ امر بطریق ایجاب
واقیموا الصلوة واتوا الزکوة آیتنده اولان کبی ۲ امر بر سبیل ندب فکاتبوهم
ان علمتم فیهم خیرًا ده اولان امر کبی ۳ امر ارشاد بطریق اولش فاشهدوا
آیتنده اولان امر کبی ۴ امر اباحت واذا حللتم فاصطادوا آیتنده اولان
امر کبی ۵ امر تهدید اعلموا ما شئتم آیتنده اولان امر کبی ۶ امر انذار تمتعوا فان
مصیرکم الی النار ده اولان امر کبی و بو امر تهدیده قریب در ۷ امر امتنان کلوا مما

کبی وعلما معانی بونده وف تعدیه برای تخفیف حذف اولمشدر واختار موسی
قومه آتیشده حذف اولدیغی کبی دیرلر زیرا بونده طریق من قومه دیمک اقتضا
ایلمز دیدیلیر اکثر مفسرلر هدی ایله هدایتک مباینتی فرق ایلیوب بوایکی
مصدری بر معنایه حمل ایلمشلر در اما بعضلر هدی ایله هدایتک مابینتی
فرق ایلیوب اهدنا یی اصل بداون طوتمشلر در وهدی دینده یول کوسترمکه
دیرلر وهدایت مطلق هر شیئه یول کوسترمکه دیرلر بس هدی لازم ومتعدای
اولوب انک دلالتی عام ومطلق اولور وهدایت همان متعدی اولوب
انک دلالتی عام ومطلق اولور وهدی انک دلالتی خاص ومقید اولور وصاحب
کشاف دیرکه هدی سری کبی مصدر در واول مقصوده موصل اولان اوزره
لطفله دلالت درکه مراد قرب حضرت در اولئک الذین اشتروا الضلالة
بالهدی آتیشده هدی ضلالت مقابلنده واقع اولدیغی دلیل ایله هدی ایچون
همان دین اوزره دلالت قلور وبونک مقاسی ای معبود ومستعان بزی
کندو مطلوبمز اولان راه راسته لطفله دلالت ایلیکه اول سنک قرب
حضرتکه موصل در دیمک اولور وبیضاوی حضرتلری بیورر لرسالته تعالی انک
هدایتی نیچه نوعله متنوع اولورکه هیچ بریکسه انی احصایه قادر اولمازوانک انواع
هدایتی خیر عدده صغیر اما اجناس مرتبه یه منحصره اولور اولا شو قوتلری
افاضه درکه بنده اول قوتلر واسطه سیله مصالحنه اهتداداون متمکن اولور
مثلا قوت عاقله وحواس باطنه ومشاعر ظاهره کبی درانبر بو معنی خلق نفسوی
والذی قدر فهدی آیتندن منفهم اولور وثانیا حق وباطل مابینی وصلاح و
فساد مابینی فارقه اولان دلائلی نصب ایلدوکی هدایت درکه دهدنا یه
الخ دین آیت کریمه یی بوندن صبر ویرکه مراد اندن طریق خیر وطریق شر در
ودخی فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی آیتی همم بو معنایه اشارت قلور
وثالث ارسال رسل وانزال کتب ایله اولان هدایت درکه وجعلنا ائمة یهدون

بامرنا

آیت کریمه سنک فحوا سنجه جمیع پیغمبرلر حق تعالی کندو قومنه هدایت ایدیجی ایمش قلدی
ودخی ان هذا القرآن یهدی للتی هی اقوم مقتضا سنجه قرآن همه هادی
اولدی رابعا کندو نک اسرارنی بونمکه قلوبنه کشف ایلیوب حقایق اشیایی
بونمکه وحی ایله والهام ایله ومناجات صادقه ایله کوسترمدی وبو قسم انبیاء
واولیایه مختص اولدی اولئک هداهم الله فبهداهم اقتده قولیله انبیاء
عظام علیهم السلام مراد اولدی والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا
قولیله اولیای کرام مراد اولدی علما بو اهدنا الصراط آیتنده بر مسئول
ایراد ایلیوب دیرکه مصلی اولان کسه لابد مؤمن در وهر مؤمن تهتدر
پس مصلی مهتدر لکن مصلی اهدنا دیه کندو ایچون حاصل اولان هدایتی طلب
ایلمش اولورکه حق تعالی انعم حقنده اولئک لهم الامن وهم مهتدون بیوردی
پس بوکونه طلب تحصیل حاصل اولور بو ایسه نه معنی افاده قلور پس بونده
اهدنا نه معنایه اولمق کرکدرکه حتی تحصیل اولمق دهمندن خلاص اولا علما
بو سؤاله نیچه وجهله جواب ویرمشلر در اولا تفسیر موجزده بوکونه جواب
ویروب دیرکه بنده کان آلهی هنوز دخی اهدنا وغیرذن اول انعم حق تعالی
هدایتی عطا قلمش وبونمر ازلده مهتدی اولمش ایدی اما حق تعالی بونمره
بنه دعا ایلمکه امر ایلدی تا ادعونی امرنه امتثال قلمر ودعا ایدیجیلر
ثوابنی بولمر لکن بیلیم مؤمن اللهم صل علی محمد دیو پیغمبر حضرتلری اوزره الله
تعالی به صلوت ویرمکه دعا ایلر الله تعالی حضرتلری خود ان الله وملائکته
یصلون علی النبی آیتنک فحوا سنجه اول حضرته دهم صلوة آلهی ثابته اولور
پس مؤمنلر اولنلر یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا امرنه امتثال
ایدوب اللهم صل علی محمد دیمکله بی صلوات ویرنلرک ثوابنی بولمقدن اوتری بر
وبعضلر دخی بولمقه دیدیلر اگرچه مؤمن مهتدیدر لکن طرق ظلمات جوقدر
وقیرینیدر وملکار اولنلره نهایت یوقدر پس بنده کویا لسان حالله بوکونه

تضرع ایلیوب دیر کہ خداوندا دوستلر بنی بر یولہ دعوت ایدر سن و شیطان و نفس
و ہوا و ہوس دخی بر آخر یولہ دعوت ایدر سن بو نلر کہ دیانتلہ متحیر قالدم
لطفکدن بکا بر یول کوستر کہ عنان اختیاری دوندرب بالکلیتہ سنکہ جانبکہ
متوجہ اولالم و ماسوادن قطع علاقہ قلالم بیت راہہا بیجدست و ہر نفسم
بدکر راہ میکشد ہوسم ۔ ای سوی در تو راہ ہمہ ۔ از ہر می بر مرکہ در تو رسم ۔
صاحب کشف الحقایق بویلہ دیر کہ چونکم بر ہدایت یافتہ اولان بندہ ہدایت
طلب ایدہ اندن مقصود خود بینلکی و خود بر ستلکی کندودن نفی ایلمکدر ۔
و کندوی مہتدی اولنلر و تقوی و طاعتہ اعتماد قلنلر زمرہ سندن بلمہ مکدر
بلکہ شول جماعت بلمکہ در انلر ہمیشہ ابلیس پیر یلیسینک غوایتدن خائف
اولور سہ و تقوی و دانشہ اتکا ایلمدن نصرت قلور لبیت تکیہ بر تقوی
و دانش در طریقت کافر یست ۔ راہ رو کر صد ہنر دارد نوکلر با یدیش ۔
پس اکثر مفسرلر اہدنا ارشدنا و زدنا و ثبتنا معنیلر ینہ اولور دیو سویلمشلر در
و بو اوجہ بو امتدان اوج کرہ نسبتلہ قیلنی جون خوب واقع اولمشدر ۔
کہ انلردن بر سی فمنہم ظالم لنفسہ مفہومنہ مظہر اولان و نفسلر ینہ ظلم
قلان اہل ضلالت و اصحاب معصیت اولور کہ بو نلرہ نسبت ارشدنا معناسی
مناسب کلور و ایکنجی سی و منہم مقتصد مقتضا سنجہ متوسط الحال اولان طایفہ
در کہ بو نلرہ نسبت زدنا دیمک ملایم تر اولور کہ انہم فتیۃ امنوا بربہم
و زدناہم ہدی اینمک فحوا سنجہ ہدایت اوزرہ ہدایت اولمغہ دلالت
قلور و اوچنجی سی و منہم سابق بالخیرات موجبنجہ راہ خیرات و طاعاتہ شمول
سابق اولنلر عارفلر در کہ ثبتنا انلرہ نسبتلہ خوب اولور فحص عالم و عابد
اولنلرا ہدنا دیمسہ لر انلرہ نسبت ہدایتک زیادہ لکی مرادا اولور و یا خود
ہدی اوزرہ مرتبہ اولان مراتبک حصولی مرادا اولور و فحص عارف و اصل
اہدنا دیمسہ مراد خدایا سنکسیر کردہ بر می ثابت ایلہ تا بر ہم ظلمات اہوا لمزبی

بزدان بکلی خوایلیمسہ و غواشی ابدان و علایق اکوانی بزدن ازالہ قلمسہ
تا بر سنکہ نور قدسکہ لہ مستغنی اولہ و زوسنی سنکہ نور کلمہ کورو ب مشاہدہ
قلہ و زبیت آن راہ بما نمانہای ۔ کاندر تو رسم دکر تو دانی ۔ بی تو بتو کی
توان رسیدن ۔ ہم از تو توان تر ابدیدن ۔ بعضی علما وجوہ ثمنیہ دن غیری
اہدنا نی بر فاج معنایہ دخی حمل ایلیوب اکا مناسب معنالر و یرمشلر در جلالدن
بعایرہ بو یلہ دیر کہ ہدایت بولکوسترمکہ و پیدا ایلمکہ و ارشاد دلالت ایلمکہ و
اصلاح قلمق و الہام ایلمکدر و توفیق معنالرینہ استعمال اولنور اما توفیقہ حمل
اولنسہ اکثر معانی یی جامع اولوردی و لہذا اکثر راغب اہدنا یی وفقنا
دیمکلہ تفسیر ایلمکدر و معنی الہی راہ راست سلوک ایلمک اوزرہ بنزہ توفیق
دیمک اولور و شیخ حضرتلری مواقع النجوم بیورمشلر طلب توفیق دعایی شاملدر
ہر کیمہ توفیق استہ یہ جملہ مطالبی استمش و جمیع مقاصد و مرامانی طلب ایلمش اولور
زیرا توفیق ربانی او یلمیجہ راہ راست کتمک و مقصود مرامہ ایتمک میسر اولماز بیت ازین حضرت بجویم غیر توفیق ۔ کہ توفیقم نماید رہ بتحقیق ۔
اکر توفیقم افروزو چراغم ۔ زہر اندیشہ باشد دل فراغم ۔ و بدرقہ عنایت
الہی ہر کمسہ یہ قلاوز او یلمیجہ و دلالت قلمیجہ اولکمسہ کندو مطلب و مقصدینہ
وصول بولمز بیت کرنہ بہار لطف تو بوی ہدایتی دہد ۔ مرغ بباغ کی پر د
کل از چمن کجا رسد ۔ بدرقہ عنایت کر یکند ہدایتی ۔ جان غریب ماند کان سوی
وطن کجا رسد ۔ بعضلر اہدنا یی الہمنا و بعضلر دخی علمنا ایلہ تفسیر ایلدیلر
یعنی الہی صراط مستقیمی بولمغی بنزہ الہام ایلمہ و راہ راستہ سلوک قلمغ بنزہ
سن تعلیم قلکہ سنکہ الہام و تعلیمک او یلمیجہ ہر بر کمسہ راہ بولمز و ہیچ بر کم
شدہ سنکہ حضرتکہ واصل اولماز دیمک اولور بیت کم شدہ کانیم درین
تنکنای ۔ رہ تو نمای کہ تو یی رہ نما ۔ ہیچ یک از روان راہ ہیچ کاہ ۔ جز تو
سوی تو نیابد راہ ۔ بعض محققلر حضرت ضمیر اہدنا جمیع طالبان ہدایہ شمولدر

اوتوربدر دیمشلر درنه کیم اکثر نکاتی بغدونشتینک نوننده مرور ایلدی
کشف الحقایق صاحبی دیمکله اهدنا دعا در هرچند که دعا عامّ اولا اجابته
اقرب اولور اعجاز البیانده صدر قونوی حضرتلری بویله بیورمشلر که عالم مستجاب
الدعوه اولان بنده لردن حالی کلدر هر عصرده خدای تعالی نک بنده لری
وار در که انلر حضرت حقدن هرنه استه سه لر اجابته مقرون اولور پس اهدنا
صیغه جمعله مراد اولدی تا خرمان هوم آلهی اولان عنیزلردن بری فاتحه
شریفه قرأت ایلدکدن سایر بنده لری دخی دعاده شریک ایلیه تا فیض هدایت
علی العموم ادنایی واعلایی احاطه قلمه سحاب حنانیدن باران بخشش و رحمت
یست وبالایه واصل اولیه بیت چو باران فیض بخشش کرد پیدا ٭ روز محفوظ
کردد کده وصحرا ٭ همی تنی سوی باغ وسبزه بارد ٭ که خاک شوره را هم تازه سازد ٭
سحابی کوزدریا مایه دارست ٭ بوبی سان فیض عامش درشمارست ٭ پس از
ابری که دریا قطره اوست ٭ کجا محروم ماند دشمن ودوست فصل
صراط کلمه سی صراط ایدی وبونی سرط دن اخذ ایلدیلر نته کیم سرط الطعام
دیمکله جمعن بر کمسه نی ابتلاع ایلمه پس مسافری بر لقمه یه ویولی لقمه خواره تشبیه
ایلمش اولور لکن که کویا یول مسافری بودر ٭ وحاضر لکن تنظر کدن انی غایب ایدر
پس بو کلمه ده حرف طا اولدغی واسطه ایله انک سینی صاده بدل ایلدیلر اول
جهتدن که سینک طایه مجانستی یوقدر بلکه بونلرک مبانندن مخالفت وار در
نته کیم شرح کبیر لامیه ده شاطبی بویله دیمکله سین بش صفته طایه مخالفدر
سکون وتسفل در خاوه ومهس وانفتاح ده زیرا قلقله واستعلا وشدت
وجهر واطباق صفتلریله موصوفدر پس هر کلمه ده ایکی ضدی جمع ایلمکی کراهت
طوتدیلر پس سین حرف ضعیف اولدغی ایچون انی طایه مجانس برقوی حرفه
بدل قلمق استدیلر پس سینه مناسبتی وار در واستعلا واطباق جهتدن
هم طایه مشابهتی وار در پس سینی صاده بدل ایلدیلر تا بو ابدالی واسطه سیله

کلمه ده اولان ثقل نوعی مرتفع اولدی هر کمسه دخی صادی هر فی زمانه اشمامله
قرأت ایلدیلر وبر کمسه دخی سین خالص زمانه بدل ایلیوب قرأت شاذه ایله
زراط اوقودیلر وبونده اصل مشهور اولان اوچ نوع قرأتدر قبض این کثیردن
اردس یعقوبدن سینله قرأت ایلدیلر اکل کلمه اوزره وحمزه صادی زمانه
اشمامله قرأت ایلدی وباقی قرا صاد خالص ایله قرأت ایلدیلر وصاد
لغت قریش در وسین لغت بنی قیس در وزا قبیله یمن دن لغت بنی
عذره در صاحب کشاف بونلرک افصحی صاد خالص در که لغت قریش در
مصحف امامده دخی صادله واقع اولمشدر دیدی فناری مرحوم تفسیر فاتحه ده
بویله دیمکله سینک تفشیر وروحانی اولدغی جهتدن ضعیفدر واردر وطانک
شدت واستعلای اولدوغی جهتدن قوتی واردر چونکم بر محلده ایکیسی جمع
اولدیلر ومقارنت قلدیلر قوینک ضعفه قوتی طقوب انی حضیض ضعفدن
خلاص ایدوب حروف قویه ومستعلیه دن بر حرفه تبدیل ایلدک که اول صاد در
پس بونده تنبیه اولدی شو معنایه که قوی بر ضعیف کمسه بر قوی وعالی کمسه ایله
مقارنت قلمه لابد شی کسب ایدر ومقارنتنک حکمن اخذ قلور واندن قوت ایلیوب
انک ضعفی قوته مبدل اولور نته کم حضرت مولانا قدس الله سره العزیز بونی بو معنایه
کوره بیورمشلر بیت نار خندان باغ را خندان کند ٭ صحبت مردان ازمردان
کند ٭ سیل چون آمد بدریا بحر کشت ٭ دانه چون آمد بزرع بذر کشت ٭
اکر بر راهبر ومقتدانک حمایتی اولمه بویله سلوک میسر اولمازدی وبر راه
بلی دپیشوی بر طالبه تربیه وهمت قلمه اول طالب منزل مقصوده یول بولمازدی
بیت مرد رهبری دامن مردی بکیر ٭ زنده دلی درغم دردی بمیر ٭
دم زندانکو نفسی در نیافت ٭ کس نشد انکس که کسی در نیافت نعت بین
صراط وسبیل وطریق ومشعب وسرب مطلق بویله دیمکله نهج ومنهج ومنهاج
امرصد ومرصاد وشارع وجاده ومحجه روشن وپیدا اولان بویله دیمکله سر

وبو جمله دن بری بو مخلوده لفظ صراط واقع اولمشدر نکته نظر دیو سؤال اولنورسه
امام فخری رازی تفسیر کبیرده بوکه جواب ویرب بیورر و انما قال صراطا
ولم یقل سبیلا لیکون لفظ الصراط مذکرا صراط جهنم فیکون الانسان علی منزلة
خوف وخشیة من منزلة القوم علی هذا الصراط ای درویش صراط ایکی در
بری جسمانیدر جهان روحانیدر و بری دخی روحانیدر عالم جسمانیده
روحانی اولان صراطدن مراد بو عالم جسمانیده اولان طریق قویم و شرع مستقیم
در و اول عالم روحانیده جسمانی اولان صراطدن مراد شمشیردن تیز تر
و موییدن باریکتر اولوب دوزخ اوزره وضع اولان صراط عقبادر که حدیث
شریفده انک وصفی بوکونه واقع اولمشدر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوضع الصراط علی سواد جهنم مثل حد السیف المرهف ومن الناس من یمر
کالبرق الخاطف ومنهم من یمر کالریح العاصف ومنهم من یمر کالطیر ومنهم
من یمر کجری الفرس ومنهم من یمشی علی رجلین الی آخر الحدیث پس انبیا و اولیانک
ذاهب اولدقلری صراط مستقیم آخرتده اولان صراطک مثالی در بو دخی
بوندن دوزخ نفسک اوزرینه قوللمشدرانک روندن لری بنجه کوناکون ایسه
بونک روندن لری دخی انواع اوزره در بو قوم قوت عشق و تخیله برق
تابندن کبی کچرلر و بر بونک دخی جناحین علم و عمل ایله طیور پرندن کبی اوچرلر
بر طائفه سعیا سالحا مشی ایدرلر بو محله مناسب اولان کلمات و تحقیقات
طریقت نامه نک اوتلنده ذکر اولنمشدر انشاء الله تعالی پس هر کیم بوندن
صراط شریعت اوزره استقامت طوتمیه یارین صراط قیامت اوزره اول
مستقیم اولماز و جهنمه دوشمدن و عذاب الیمه مبتلا اولمدن نجات بولمز
چونکم بر بنده صراط فاخره یی اوقومدن صراط حاتمدی یاد ایلیه البته انک
طاعته و استقامته توجهی زیاده اولور و روز شب معاصیدن پرهیز قلور
تا اوکون مذلت قدم واقع اولمیه دیو بوندن اولان صراط اوزره قدم استقامتله

بکبرو بوکون شرط طریقی بریه کتوب سقوط و عثاردن بغایت حذر ایدر
ع هر که اینجا راست رفت انجا تواند رفت ، بوندن برخوشچه کچن انی دخی
برخوشچه کچرو بوندن هرنه اکرسه انک خصوصیتی اولمیه یچیر کما قیل بیت
بیوه خواهد جد انجا هر که اینجا دانه کشت ، مزد خواهد یافت انجا هر که
اینجا کار کرد ، بنابرین بخت از سعی فرمودن مهم را پیش برد ، غافل از روی
کسالت کار خود دشوار کرد ، عارف بصیر بو صراط مستقیم متصور اولمازالا بدایته
نهایت اورتاسنده و اهل دوکلا اشیانک بدایتی کیمدن و نهایتی دخی کیمه اولدیغنی
بلورزنه کیم اعجاز البیانده صاحبی بیورر حق تعالی جمله اشیایی احاطه ایلدوکی
الله بکل شیء محیط آیتنک موجبنجه شایدر پس بو احاطه وجود او علمایه هر افلاک
منتهای و هر سالکک غایتی اولور کما قال الله تعالی صراط الذی له ما فی السموات
وما فی الارض الا الی الله تصیر الامور بیت هر جاقدمی زدیم در کوی تو بود ،
هر کوشه که رفتیم بهان سوی تو بود ، کفتیم کمر سوی دکر راهی هست ، هر راه
که دیدیم همه سوی تو بود ، فصل مستقیم استقامت دمکدر راست اولمیوب
وطوغری طورمیه دیکر و مستقیم اصل کشوکمیه دیکر که حجت و برهانله ثابت
و قایم اولوب مکار کرک کیدی ایله زایل قلمیه و غدار کرک کمر و حیله سیی
ایله زوال شکوک و شبهاته صالمیه تفسیر کبیرده دیکر که اهل هندسه خط مستقیم
ایکی نقطه بینلرنده واقع اولان خطوط کک اقصر یدر دیدیکر پس صراط
مستقیم مقصوده موصل اولان جمیع طرقک اقربیدر امم سالفه نک یولری
درودرازدر اما بو امت برکت هدایت کامله حضرت محمدی و دلالت
شامله جناب احدی ایله طریق اقرب میسر اولدیکه حتی اول طرقک سایر لری
هایانه ایرمزدن مقدم بونک سالکلری منزل مقصوده واصل اولور ولهذا
بخش الآخرون السابقون دیمکله بو معنایه اشارت قلدیلر بیت
لطف تو راهی بدید ، زود بمنزل نتوان رسید وصل مشایخ عظام استقامت

طعامده و شرابده و عقیده ده و اعالده و احوالده و افوالده و خصالده بلکه
هر شئی ده افراط و تفریطدن حذر ایلمک و سلوکه استوا قصد یله کیمسه در
دیمشلر نه کیم الاستقامة هی قصد الاستواء فی السلوک دیو تحقیق ایلمشلر در
پس بر مرشد و رهبر اولنلر طالب و مسترشد اولان کمسه یی بو استوا و
اعتدال مرتبه سنه ارشاد ایلمشلر و بو یله دیو سو یلمشلر بیت محقق بجز
استقامت نخواست، که بی استقامت نشد کار راست، ره استقامت
روای بو آلهوس، این زره مستقیم است و بس، راه مستقیمک تحقیق بیانی
طریقت ناده اولنده و استقامتک انواعی هم انک ایچنی قسمنده بیانلشدی
درجه خامسه ذکر اولنمشدر اول محلنده طلب اولنه اما بو نمره بر مقدار
بعضی حقیقتک قولنی ذکر ایلیلم تا مراد معلوم اولا امام حجة الاسلام حضرتلری
بیورر صراط مستقیم اخلاق متضاده میانده اولان وسط حقیقی در دن
عبارت اولور مثلا تبذیر میانده اولان سخا کبی و دخی شهوتله جمود
میانده اولان عفت و تجربه ایله خساست میانده اولان تواضع کبی که
اخلاقدن هر بریک بو نمرکبی افراط و تفریط طرفی مذمومدر و هر ایکسنک
میانده بر وسط درکه حمیده و ذمیمه دن انکله ممتاز اولور نه کیم آیات
قرآنیده جمع طریق وسط و اعتدالله رعایت اینمکه و اخلاق متضاده دن
میانه کتمکه اشارت بیورلمش در کما قال الله تعالی ولا تجعل یدک مغلولة الی
عنقک ولا تبسطها کل البسط و قال الله تعالی ولا تجهر بصلاتک ولا تخافت بها
و اتبع بین ذلک سبیلا و قال الله تعالی الذین اذا انفقوا لم یسرفوا و لم یقتروا
و کان ذلک قواما احادیث اخباردده هم بریک امثالی جوق واقع اولدی
نه کیم طریقت ناده نک اولنه قریب باب ثمانیده خلاف بیانده بر مقدار
ذکر اولنمشدر انده طلب اولنه اکر نی حضرتلرینک اخلاق شریفه و اوصاف
لطیفه سنه نظر اولنه و اما کریمه دن و بیورد قلری احادیث شریفه دن

اول

اول حضرتک خصال حمیده سی اوزره اولدقی معلوم اولوردی ما زاغ البصر
و ما طغی آیت کریمه سندن هم بو معنا ظهوره کلوردی که اول حضرت همیشه
طرفین اعتدالی اوزره ثابت اولوب افراط و تفریط طرفلرینه میل و التفات
ایلمدن اجتناب ایلمشلر و خیر الامور اوسطها دیو سو یلمشلر در کبرای دینک
برسی بیورلر الطرق الی الله بعدد انفاس الخلائق موجبنجه الله تعالی حضرتلرینه
بولنمق چوقدر و هر راه اسماء الهیدن بر اسمه مقتضای خصوصیله در زیرا
هر اسمک بر مظهری وار در که اول مظهر اول اسمک تابعی و مربوبی در چونکم
دوکلی اسمای بر ذاته منتسب در و اعیان موجودات ایسه اول اسمای یه منتسبلر در
و اسمانک جمله سی الله اسمنه منتهیلر در پس بو اسمانک طرقنه سالک اولنلرک
جمله سی الله یولنده اولور و الله تعالی جمله طرق متعدده و سبل متفرقه نک
نهایت و غایتی اولدرنه کیم شیخ حضرتلری نقش فصوص ده غایة الطرق
کلها ایل فاته غایتها بیورلر بو محله مناسب اولان تحقیق نقش فصوصه
اولان شرحمزده جهد قدیه ده ذکر اولنمشدر انده طلب اولنه و بو نمره مثلا
جای حضرتلرینک مناجاط یقی اوزره بیورلر اول معانی بو نمرلردن مستفاده
تلنور بیت بر تو روی تو است از همه سوی، همه را روی بتو است از
همه روی، همه در راه و ره جویند، ز غمت ناله و آه می کویند،
مبتدی در ره تو موی کنان، نعرة اهدنا الصراط زنان، منتهی در سجود بین
بریک، کفته کیف الطریق رب الیک، قطع این ره بهراه پیمایی،
کی تو انکر تو راه ننمایی، بنماره که طالب راهم، ره بسوی تو از تو می خواهم
اللهم اجعلنا من المهتدین، و لا تجعل من الضالین المضلین، بحرمة من بعثته
بک الیک یا ذی القوة المتین، بر حمتک یا ارحم الراحمین اصل سادس
صراط الذین انعمت علیهم آیت کریمه سنک بعض حقایق و دقایقی بیان
ایلم علمانک صراط لفظنک تکمیر از ذکر اولنمنده بر نجه سوزی وار در مفسرلرک

اکثری بونک اوزرینه درکه صراط ثانی صراط اولدن بدل کلدی ونکته بر عامل حکمنه در
تقریر کلام اهدنا صراط الذین انعمت علیهم دیمک اولور وبدلک فایده سی
مسلمانلرک طریق اکدوجه اوزره اولان استقامتله مشهور اولدغی اوزره
توکید وتنصیص اولور اول جهتدن که تفصیل بعد الاجمالده مبالغه زیاده درکه
مجرد تفصیل ده اول یوقدر مثلا بر کمسه سکا سنی مرد ملکرک اعلمی واکرمی اوزره
دلالت ایده لم که اول فلان در دیسه ابلغ اولور سکا بن سنی فلان اعلم
واکرم اولان کمسه یه دلالت ایلیم دیدن که صورت اولده موصوف ایکی کره
ذکر اولمشدر بر مجمل وبر مفصل پس بو محلده دخی صراط ثانی تفصیل صراط اول
اولورکه اول بر سبیل اجمالی ذکر اولنوب بو اکا تفسیر وبیان واقع اولمشدر
بحر الحقایق صاحبی بویله درکه تکرار صراط اکا اشارتدرکه یولی ایکی در بری
بنده دن حقه وارن وبری دخی حضرت حقدن بنده یه کلن یولدر آما شول
یولکه بنده دن حضرت حقه وارر نهایت بیمناک وسهمناک یولدرکه ره زن
اولان شیطان لاقعدن لهم صراطک المستقیم آیتنک موضحیجه بو یولده بنی آدم
ایچون اوتورمش پس لاتینهم من بین ایدیهم ومن خلفهم وعن ایمانهم وعن
شمائلهم آیتنک مقتضاسنجه بونلرک اوکلرنه وارد نلرن ویمینلرن وشمالنلرن
کلوب بنچه راه ردلرک یولن اورمشدر بو یولدن قتی ازکمه ره زن النلرن
قورتلمشدر ومقصوده واصل اولمشدر بیت هزار رشته درین ره فرو شدند و
ندیدند ز بوی وصل نسیمی ز کوی دوست نشان آما شول بر یولکه حضرت حقدن
بنده یه کلورانده نه خوف وخطر ونه شر وضرر اولورانک سایر یولری ریفی بدرقه
سلامت وسالکلری مظهر نعمت وکرامت اولمشلر در بونلرک رونده لرینی بدایتدن
نهایته دک جذبه عشق ومحبت وسلسله عنایت له جکوب مقصوده واصل
ایدرلر نته کیم حضرت مولانا قدس سره بو معنایه اشارت ایدوب بر غزل
رعنا سنده بیور رلر بیت ای آنکه مارا می کشی پس بی محابا می کشی

تو آفتاب وما چو مم مارا بیا لای کشی ۰ هر ساعتی افسرده را اندر کشش جانی دهی
زندانیان غصه را سوی تماشا می کشی ۰ زاهد ز کوشش دم زند عاشق تماند در کشش
نکره از کوشش کسان مارا تو می میکشی فصل الذین اسم موصول در موصولات
بهمه ناقصه دخی در سر صله سنر آنتک مخاطب اوزره ابهام اولدغندن وبی وجود
صله ناقص کلدوکندن اوتری موصول یغده پیوسته اولمشه در سر واصطلاحی
شول بر اسمه در سرکه کلامدن جزو تام اولمیه مکر که صله ایله واکا عاید بر ضمیر ایله که
اول ضمیر انی اول موصوله ربط ایلیه وانتک صله سی جمله خبریه کر کدرکه موصوله
اولان ابهامی ایضاح ایلیه که موصول جهم در البسته بر موضحه محتاجدر پس بونده
الذین موصول در وانعمت علیهم جمله خبریه درکه انتک صله سیدر وضمیر جمع موصوله
عاید درکه الذین درکه برای جمع مذکر وضع اولنمشدر رای غیر چونکه موصول بدون
صله تمام اولمدغی بلدک پس بو رموز دخی بلکه جمیع موجودات ومکونات موصولات
مثابه سنده درکه صله فیض رحمانی انلره پیوسته اولور انلر صله ربانی وفیض رحمانی
واسطه سیله تمام وجود بولور اکر بو صله ربانی وفیض رحمانی واسطه سیله تمام وجود
بولورلر اکر بو صله رحمان انلره مواصله سی اولمیدی هنوز کتم عدمدن صفت ابهام
ونقصانله موصوف اولالر وتا معلوم قلیله بر بیت جمله بودیم نهان در عدم اباده
ولی ۰ جلوه کردی ومارا بظهور آوردی ۰ ذره کم شده بودند بخورشید وجود
همه را بر همه فی الحال مهیا کردی ۰ موصول جمله خبریه سنر تمام اولمدغی کبی انسان
کی اشرف موصولات عالم در تمام اولمازوکمال بولمز مکر شول جمله موصول اولا
ومقارنت قلیله که انلره صار آنهی دن جمله خبر دار اولمه لرواني دخی کنده لره موصول
اولدغی سبیله بدایت ونهایت کاردن یا خبر قلیله لر وضمیر منیر لرین اکا عائد
ایلمه لر کلری واسطه ایله انی معرفه مقامنه کتوره لر وتمییز مرتبه سنه یتوره لر
فصل انعام واحسان جهتندن غیره ایصال نعمت ومنفعت ایلمدن
عبارتدر کشف الحقایق صاحبی بویله دیمکه انعام آنهی همان منعم علیهک

وجودی او زره موقوف دکلدر که انک وجودی همنوز عدم دخی ایکن اول فیاض مطلق
نعمت الآوه انعام عمیمه ایله تنکنای عدمدن حضارت ساحت وجوده کوتوب
نعمت حیات که اصل جمیع نعم دراکا ارزانی قلدی کما قیل بیت من بنودم که نعمتم دادی
وز عدم این طرف فرستادی • این زمان هم درین سرای هموس • دهیدم
نعمتم تو بخشی و بس • وصاحب احقاق نعمتی بوکونه تعریف ایلیوب دیمکه اصل
نعمت کرامت طریقیله اولان شول بر لذت درکه حسن عاقبه مقرون اولا
زیرا بر نعمت که مستتبع محنت اولا فی الحقیقه انکا نعمت دیمک لایق اولماز
نته کیم لاخیر فی لذة من بعدها نار دیدیلر پس اصل نعمت شول نعمت در که صافی
وغبار تعمدن خالی اولاندر ولهذا حضرت نبی علیه السلام • اللهم لا عیش الا
عیش الآخرة بیورمشدر دیلمکه عیش آخرت اصلا زوال وفنا قبول ایلمز اما عیش
دنیا زحمت وتعبدن خالی دکلدر وفنا و زوالدن بری وصافی دکلدر بلکه نظم
اولنه بلا و محنتله طولمش و انک شربت و لذتی زهر مشقتله مشوب و ممزوج
اولمشدر هر منفعتنه بر مضرت مقارن اولوب هر مسرتنی غم الملة و تلخ ذوقی
ذوق ایلمش و هر قنتی شهر نه و قریه یه سنه وارد و داخل اولمسک انی دخی بلاو
محنت احاطه قلمش کورمسن بیت مصرعی از نیل بلا موج زن • یوسفش
آلوده بخون پیرهن • موصل اوبر سر کوی فراق • موعد اوبر سر راه تلاق
رستم اودر کف زال ستم • بیژن اوتیز زبون الم • شادی اومایه غم آماده
صحت اوجایی الم آماده • دیمشدر بیضاوی حضرتلری انوار ده بیورمشدر اگرچه
نعم آلهی وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها مأموجبنجه حد و حصره صیغمز اما ایکی جنسه
منحصر اولور اولا نعم دنیاوی در بو دخی ایکی قسمه منقسمدر که انک بری
دینی و بری دخی کسبی در و دینی دخی کره ایکی نوعدر بری روحانیدر مثلا
روحی بطیفی برن کیشیده نفخ قلمق و انک باطنی عقل شریف ایله و الکا تابع اولان
فهم و فکر و نطق کبی قوتلرله و دخی بونلرا مثال اولان قوایله اشتراق ایلیوب

منور ایلمک در و بری دخی جسمانیدر و جسمانی اولان مثلا تحقیق بدن کبی و دخی
اولیه نباتیه اولان قوتلری خلق ایلمک و دخی اکا مناسب اعضادن و صحت و
سلامتدن عارضه اولان هیئاتلری خلق ایلمک کبیدر اما کسبی اولان رزائل
اخلاق و ذمایم اوصافدن تزکیه نفس ایلیوب انی ملکات فاضله و صفات
کامله ایله تحلیه قلمقدر و دخی بدنی هیئات مطبوعه و خلقی مستحسنه و حصول جاه
و مالله تبریه ایلمک در و بونلره مشابه اولنلر هم کسبیات جمله سندندر
و ثانیا نعم اخرویه در و غفران الهی و رضوان پادشاهیدر و ابدالآبدین اعلای
علیین ده ملائکه مقربین ایله بر مقامده اولمقدر بو آیتده اولان انعامدن
مراد قسم اخیر در و اموال اسباب دنیوی دن اولنلر نیلنه وسیله اولان هم
نعم اخرویه دندر کما قال علیه السلام نعم المال الصالح للرجل الصالح نته کیم
حضرت مولانا قدس سره دخی بوکه مناسب بیورمشدر بیت مال را کز بهر دین
باشی حمول • نعم مال صالح گفتش رسول • آب در کشتی هلاک کشتی است
آب اندر زیر کشتی پشتی است • صراط مستقیم اهلنه خاص اولان نعمتلرینه
درکه دکر اولندی و بونلردن ماعداده کافر و مؤمن شریک اولدیغی حالده صاحب کشاف
و ابوالسعود افندی تفسیرلرنده بر اطلاق نعم قصد شمول ایچون در زیرا نعمت
اسلام کل نعمتک عنوانیدر بر کمسه نعمت اسلامه واصل و فایز اولسه کل نعمته
مفاجایز اولمش اولور • علما انعام آلهیدن همان اهل ایمانه مخصوص در
و یاخود کافرلره و منافقلره دخی شامل اولورمی دیو اختلاف ایلدیلر معتزله
دیدیلر که انعام آلهی همان مؤمنلره مخصوص دکلدر بلکه اهل خیر و اهل شردن
دوکلی بشره نعم ربانی شامل اولور کما قال الله تعالی و کنتم امواتا فاحیاکم
و قال ایضا خلق لکم ما فی الارض جمیعا بونلره مانند دخی بنجه آیتلر وارد رکه
نعم آلهیدن جمله یه شامل اولدیغنه دلالت ایلر اما اهل سنت دیرلر که کفار و فجار
نعم آلهیه دن بهره طوتمزلر زیرا اکر انلره دخی انعام آلهی ایله منعم اولمه لرندن

دخی انعمت علیهم اینگ مفهومی السنه داخل طولقی لازم کلوردی پس قچن برینه
اهدنا صراط الذین انعمت علیهم دیمه طریق کافران وفاجرانی دخی استدعا
ایتمش اولور بو ایسه راست کلمز اما کافر کرک وفاجر کرک دنیاده اولان نعمتلری
آخرت نعمتلرینه نسبت حقارتیله طوغمز کما قال النبی ﷺ لو کانت الدنیا
تزن عند الله جناح بعوضة ما سقی منها کافرا بشربة ماء وعاقل ودیندار اولان
فاسق وفاجرک نعمته غبطه ایتمز کما قال علیه السلام لا تغبطن فاجرا
بنعمته فانک لا تدری ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا یموت یعنی النار
رواه ابو هریره پس نعمت اسلامدن قطع نظر مجرد نعمت دنیا بی نعمت
عد اولمق تحقیقه اقربدر زیرا بیت نعمت آنست که راحته باشد بکمان
نه که ازپی بودش آفت ونقصان وزوال دیمشلر در وحقیقت بودر که
بو آیت کریمه ده اولان انعامدن مراد انعام خاص اکابهمان خواص
حضرت آلهی اولمشلر مخصص در اگرچه بو آیتک مفهومی خدای تعالی بتک انعام
ایلدوکی بنده لرک جمله سنه عام وشامل در که الذین عموم اقتضا ایلمز وانعمت
دخی نعمت مطلقه یه دلالت قلور ولکن بو نعمت ایکی وجهله مقید اولور
بری مطلع ده سؤال هدایت دیگری دخی مقطع ده غیر المغضوب علیهم ولا
الضالین دیمکله استثنا ایلمک در اما محققلر دیدیلر نعمتی مطلق تودیع غمز
اوزره مطلق کمالله متصرف اولورسه مراد نعمت کامله اولور وکمال نعمت بنده نک
خاتمه سی اسلام اوزره اولمق ومنعم حقیقی انی جنت اعلایه ادخال قلمق در
کما قال صلی الله علیه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار رواه
الترمذی عن معاذ کبرای دین دن بری بو محلده بیورمشلر غیر یلمز حضرت حقدان نعمت
طلب ایلمه لرسن توفیق شکر طلب ایله که شکر طلب ایتمک جمیع نعمتلر دن
عظیم تر بر نعمتدر ومحققلر قتنده شکر نعمتدن مقدم در کما قیل بیت کرم نعمتی
داد خواهی نخست بشکر خودم ده زبانی درست خواجه خسرو دخی بو مقوله

نثر

مناسب بیورمشلر بیت نعمتم انگاه رسان بی قیاس که دهی اول دل نعمت
شناس زین تن روزی خور وعصیان نمای دور کن اندیشه کفران نمای
علما منعم علیهم اولان طائفه ده اختلاف ایلمشلر در کیمسی بونلردن مراد قوم
موسی وعیسی در قبل التحریف والنسخ دیمشلر وکیمی دخی مراد اهل بیت رسول وکیمی
اصحاب کرام اهل سنت والجماعه در دیو سویلمشلر در اما اکثر مفسرلرک قولی سوره
نساده اولان شو آیت کریمه ده مذکور اولان درت طائفه در که حق سبحانه انعم
علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین وحسن اولئک رفیقا بو اینگ ماقبلی ایله بو معنایه شهادت قلور که
ولهدنا ایله صراط مستقیما بیوردی تفسیر ایسه ده بو یله در که بو انعام دن
مراد قضایه رضا ویرمک انعامیدر که بو انعام منظهر اولان سالکلر مصار ومسارین
کندو اوزرلرینه هر نه مقدار اولدیسه راضی اولورلر ورسم خط ونقش دخی
صفحات حالرینه محو قلورلر زیرا بلورلر که وفور فریاد وفزع واظهار خشم و
بخع جبین احوالرینه مسطور ومقدر اولان ارقامی تغییر ایلمز بیت قلم
تبلیغی وشیرینی ای پسر رفتست اگر ترش بنشی قضا چه غم دارد شیخ ابو العباس
قصاب بو یله دیمشلر که هر حالده انسانه حضرت حقله خوی ایلمک دیمکدر والا هیچ
رنج ده اولورلر زیرا حضرت حق بزم رضا مزدیا سخطمز ایچون کندو قضا وقدرینی
تغییر ایلمز پس هر کمسه ده قضایه رضا بولنمق عظیم نعمت وراحت اولور
شول کمسه لرک آیینه بلاده میلنک جالنی کوردیلر انمدن بلا بهترین راحت
وخوشترین نعمت اولدغی بو بیت دن معلوم اولور بیت تبر کز نشست
تو می آید برون کو بر بیز از سینهٔ من جوی خون حقایق قرأتن بو یله دیمشلر
بو منعم علیهم اولان طائفه دن مراد شول فانی فی الله اولان وبقا بالله ایله اتصال
قلان اهل ولایت واصحاب عنایت اولورکه حق سبحانه بونلری کندو وجودلرینی
تمامن خلاص ایدوب کندو ایله قائم قلدقدن صکره بونلرک یولنی دام وقیدی بالکلیه

كتدي وجناب حق بونلرك شهباز همتلرين وارواح پرفتوح پيغمبرلرين مضيائي مكره
استدراجدن خلاص ايدوب قضاي سترنه وابتهاجه واصل ايتدي بونلرك لاخوف عليهم
ولا هم يحزنون آيت كريمه سنك مفهوم منه مظهر اولديلر ودخي ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون آيت كريمه سنك فحواسنجه الله تعالى حضرتلرنك
حسناي سابقه يي بولوب عذاب وعقابدن نجات بولديلر وجنتدن بر مرتبه
بعيد اولديلركه انك صوتني هم اشتمديلر بونلرك شول عاشقلرك ركه همت حق تعالى
نك مشاهده سندن محظوظلر وما در لسراولادني ضرر لردن حفظ ايلدكلري كبي
حق تعالى هم بونلري حفظ ايلدوب عين عصمت وعنايت ايچره بونلر محظوظلردن
نته كم شيخ سعدي بو بيتلرك بوكره به اشارت ايدوب بيورر لر بيت چو طفلي
زاتش ندارد خبر نگهدارد ش مادر مهربر پس انانكه در وجد مستغرق قدم
شب وروز در عين حفظ حقند اللهم اكلنا كلاءطفل الصغير ولا تكلنا
الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك يا معين ويا نصير انك على كل شيء
قدير وبالاجابة جدير اصل سابع غير المغضوب عليهم ولا الضالين آيت
كريمه سنك تفسير وتاويلين بيان ايلر جونكم نعمتلرك كاملتري شول بنده در كه منعم
عليه دن اصلا مسلوب اولميه وبيوسته بهره مند ومتمتع اولوب منعم عليه لدن محروم
قالميه لاجرم عنايت ازلي بنده لرينه تعليم وتلقين ايدوب بيورركه عبادي
منعم عليهم اولدن اتشاكرك طريقين استهداد استدعا ايلدكدن صكره بنه زبان
تضرعه طلب ايلك كه سزي مغضوب عليه اولدن بيكانه لرك دوشمندن وضالدن
وكمراه اولنلرك كيدوشمدن ونكاه طوتم وسيزه نعمت ابديه وسعادة سرمديه يه
ايركوروب همينه متنعم ايدوب فصل غير كلمه مخالفتدر مثل كلمه مشابهت
اولدغي كبي نته كيم بهذا غير ذاك ديرسراو دكلدر انك غير بدر ديمك اولور
وبهذا مثل ذلك ديمك شو انك مثلي در ديمك اولور وغير المغضوب بدل در
ويا خود صفتدر بدل اولدغي اوزره تقدير كلام اهدنا صراط غير المغضوب عليهم

وغير الضالين ديمك اولور يعني آنهي سن بنده مغضوب عليهم وضالتين اولمين
انعام واحسان محللرينك صراطني هدايت ايلركه تحقيقا انلر غضبدن وضلالتدن
سالم اولمشلر در ديمه كي افاده قلور وصفت اولدغي اوزره معنى نعمت
مطلقه ايلركه مراد انلرن ايمان ذر غضب وضلالت دن سالم اولنلرك
يا عني جمع ايلين كمسه يركه طريقني بنده هدايت ايله ديمك اولو صاحب مدارك
ايله ديركه غير لفظنك الذين به صفت واقع اولمسي نجو نذركه الذين معروفه در
وغير ايسه اضافتله معروفه لنك كسب ايتميز ديمور ايسه جواب اولدر انلرن اوتوري
صفت واقع اولدركه تحقيق غير ايكي ضدلرك ميانه واقع اولسه واول ايكيسي
معروفه اولسه لرانلرن بريسنه اضافتله تعرف ايلر مثلا جت من الحركة السكون
كبي پس منعم عليهم ومغضوب عليهم ايكيسي بري بريسنه ضدلر در زيرا الذين
نكره قيدركه انلره بر قوم يا عيانهم مراد اولنمدي وغير المغضوب عليهم معرفه يه
قريب در اضافت سببيله اكا حاصل اولان تخصيص دن اوتري
پس بونلردن هر بريسنده من وجه ابهام ومن وجه اختصاص وارد در
ايله اويجي بونلردن هر بريسنده مستوي اولور سراو لكي عليهم مفعوليت اوزره
محلا منصوب وايكنجي عليهم فاعليت اوزره محلا مرفوع در صاحب تيسير بويله
ديركه غير اوج وجه اوزره كلور اولا مغايرت معناسنه كه انك فارسي سي
جز در ستغرى عينا غيره آتيسنده واقع اولان كبي وثانيا لامعناسنه كلور
انك فارسي سي بى ديمك اولور فمن اضطر في مخمصة غير متجانف آتيسنده
واقع اولان كبي وثالثا الا معناسنه كلور وانك فارسي سي مكر ديمك اولور
فما وجدنا فيها غير بيت آتيسنده واقع اولان كبي وبونلرك اوچ معنا اوزره
بلا استعمال اولنمق قابلدر اكر مجرور اوقونورسه نفي مغايرت معنيلريله
اولور واكر منصوب اوقونرسه استثنا معناسي مراد اولو فصل
غضب الهي دانش اونلرك اصطلاحنجه مراد ارادت انتقام وقتنده دم

وفلیک غلیان وفوران ایلمندن عبارت اولور که قهر نفس بر کمسه یه کین
وانتقام مراد ایله اولحین ده انک درونند آتش خشم افروخته اولوب
قانینی جوشه کتورر وادخان مظلم دونه تمتلی دماغه مسعود قلور وکار فرمای
مملکت وجودی اولان عقل نورانی انکله تیره ومحجوب اولوب تدبیر وفکار کلی
کبر وقالور پس طبیعت شیطان صفتلریله وسباع خویلریله متصف
اولور بیت خشم وکین وصف سباع است دران ◦ هر کرا خشم است
وکین هست از بدان ◦ پس عوان که معدن این خشم کشت ◦ وصف
زشتش از سبع هم برگذشت ◦ پس بو صفت انفعالدر وبغایت مکروه
وحی تعالی حضرتلرینی بوکونه صفت دن تنزیه ایلمک واجب درلما چونکم حی تعالی
غضبی کندویه اسناد ایلمک جسارت کیم کامنده دیو سویلمک پس غضبی بروجه اولزره
تاویل ایلمک کرکدر که حضرت حقه اسناد صحیح اولمه بعض علما مطلق صفات
الهیه نک بیانند وتاویلنده شروع اتمیوب وانک بوالطنی تفتیش ایلمیوب بیان
ظاهرنه ایمان کتورمشلردرلر کیم طوالع ده بیورر لر غضب ورضا ورحمت
ومحبت ودنی بونلرامثال اولاندن صفتلرکه قرآن عظیم ده وحدیث رسولده
واقع اولمشدر هیچ برکمسه یه لایق اولمازکه می دانش آنی تاویل ایلیه
وکندونک عقل ورأیی اوزره اکابر معنی سویلمیه بلکه مکلف لازم اولان اکا
ایمان کتورروب وانک حقیقتنی حضرت حقه تفویض ایلمک درلما بعض
محققلر بویله دیدیلرکه صفات الهیه نک معناسنی وتحقیقنی کتاب
سنته موافق خوض ایلمک وانک مشکلاتنی اهل عقایدن حل ایدوب سویلمک
جایزدر پس بو محلده صفت غضبک بدایتی وار ونهایتی وار درلر انک بدایتی
انفعال ونهایتی ارادت انتقام درچونکم حضرت حقدن غیری بو صفتله
توصیف ایلمک لازم کله مراد یا انک مبدائی ویا خود منتهاسی ویا خود هر ایکیسی
اولور واکر حی تعالی حضرتلرینی بو صفتله وصف ایلمک لازم کلورسه منتهایه

حمل اولنمدن غیریه قابل دکلدرکه اندن مراد ارادت انتقام وعقاب اولور ولهذا
ایما حنادن لفظ منتقم واقع اولدی ولفظ غضوب وغضبان وارد اولمدی
وانتقامک معناسی موجب انتقام اولان اعمال اوزره عقوبت ایلمک اولور
پس غضبی ارادت انتقامه حمل ایلدوکلری کبی نقس عقوبت اوزره دخی
اطلاق ایدرلر فصل ولا الضالین ده کی لا غیر ده اولان معانینه تاکید لکون
اولورکه لا غیر معناسنه هم کلورسنه کیم فمن اضطر غیر باغ لا باغیا دیمک اولور
زجاجدن بویله نقل اولنورکه چونکه غیر بمعنی لا اولا انک اوزرینه لا ایله
عطف جایز اولورکانه لا المغضوب علیهم ولا الضالین دیمک اولور
وبعضلر دخی لا اولنمز غیر معناسنه درلر بیلرسنه کیم حضرت عمر دن وحضرت علی دن
هم غیر المغضوب علیهم وغیر الضالین قرأتی روایت اولنمشدر صاحب تیسیر
بویله دیورکه لا بولنمز زائد تقدیر کلام غیر المغضوب علیهم و الضالین
دیمک اولور آما بولنمز لانک ایراد اولنمه سی ضالین لقطنی الذین اوزره
عطف اولنمک احتمالنی رفع ایدر اوتوری اولور ومعنی صفت مغضوب بتیله متصف
اولنمک یولنی دکل وبمت ضلالته متسم اولنمک یولنی دکل بلکه انبیا و
اولیادن منعم علیهم اولان اهل عنایتک یولنی بنزه هدایت ایدیمک اولور
ضلالت اصلنده اهلاک اولمق ومحو وناپیدا اولمق معنیلرینه درلر کیم ضل
الماء فی اللبن دیرلر چون آب لبنک ایچنده ضایع اولسه وبو آیتده صاحب
تیسیرک قولی اوزره ضلالتدن مراد کفر درکه نعمت ایمان مقابله سنده
واقع اولمشدر شقاوت وخسارت ومکر اهلاک ونا امیدلک معنیلرینه هم
کلورلر بونلردن بوذکر اولنان معناده استعمال اولنمق هم جایزدر آما اصح اولان
اهدنا دن مفهوم اولان هدایت مقابله سنده واقع اولدیغنی علامه ایده
غوایت مقابله سنده حمل اولنه محلی مناسب اولوردی وصل علمادن برجماعت
بو آیتی عموم اوزره حمل ایدوب دیدیلرکه مغضوب علیهم مطلقا راه راستدن

عدول ایلدین طائفه در پس مسئول اولان صراط مستقیم کردیمک صراطی اولور که انعام اولان
عمدا و خطاء عدول بعیده و نه عدول قریبه مطلقا عدول قریبه مطلقا عدول
ایلمه مشروا اکثر مفسرلرک قول بونمک اوزرینه درکه بو ایکی فرقه دن مراد
یهود و نصاراد رنته کیم بیضاوی حضرتلری انوارده دیر مغضوب علیهم یهود
درنته کیم انلر حقنده حق تعالی منهم من لعنه الله وغضب علیهم بیوردی
وضالون نصاراد رکما قال الله تعالی فی حقهم وقد ضلوا من قبل واضلوا کثیرا و
مرفوعا دخی روایت اولندی و امام ترمذی صحیحنده بونی بویله دیرکه مسئول دقتلر
که بنی حضرتلری جهود لرله جنگ ایلدی رسول اکرم صلی الله تعالی علیه
وسلم حضرتلرینه بر کمسنه دیدیکه بونسکله کارزار ایلدین کملر در حضرت علیه السلام
بیوردیلر بونلر مغضوب علیهم اولان طائفه در و بر وقتده دخی تیر سالرلر
ایلدی بر شخص اول حضرتدن سئوال ایلدی که بونلرنه کونه کملر در اول حضرت
علیه السلام هم الضالون بیوردیلر پس بونفرتنک هر بریسی ضلالته و مغضوب
علیه اولمغله هم موصوفلر در و بنه بیضاوی حضرتلری بیوررلر لایق اولورکه
مغضوب علیهم عصاة و فساق اولان و ضالون الله تعالی حضرتلرینه جاهل
اولنلر اولازیرا منعم علیهم حقیقتده مشورکمه لر در که لذاته حق تعالی تنک فضلی
عمل خیر ایلمک میانتی جمع ایلمکه موافق اولالر یعنی قوت عاقله و عامله لرین زیور
علم و زینت عمل ایله مزین و مجلی ایلیوب و عقللرینه و عملرینه اصلا خلل
و برمش اولالر پس بونلرک مقابلنده اولمق طائفه اولور بری اولدرکه انلرک
قوت عاقله سی معطل و مختل اولمش و علینه علم و عقلدن حالی و عاری قالمشدر
اولا و بری انلر در که انلرک قوة عامله سنه خلل کلمش و کردن جانلری پیسلمیه
عملدن خالی اولمش اولا پس مختل عمل فاسق و مغضوب علیه درنته کیم
عمرا قاتل اولان کمسنک حقنده حق تعالی و تقدس غضب الله علیه بیوردی و مختل علم
عقل اولان هم جاهل و اهل ضلالتدر کما قال الله تعالی فماذا بعد الحق الا الضلال

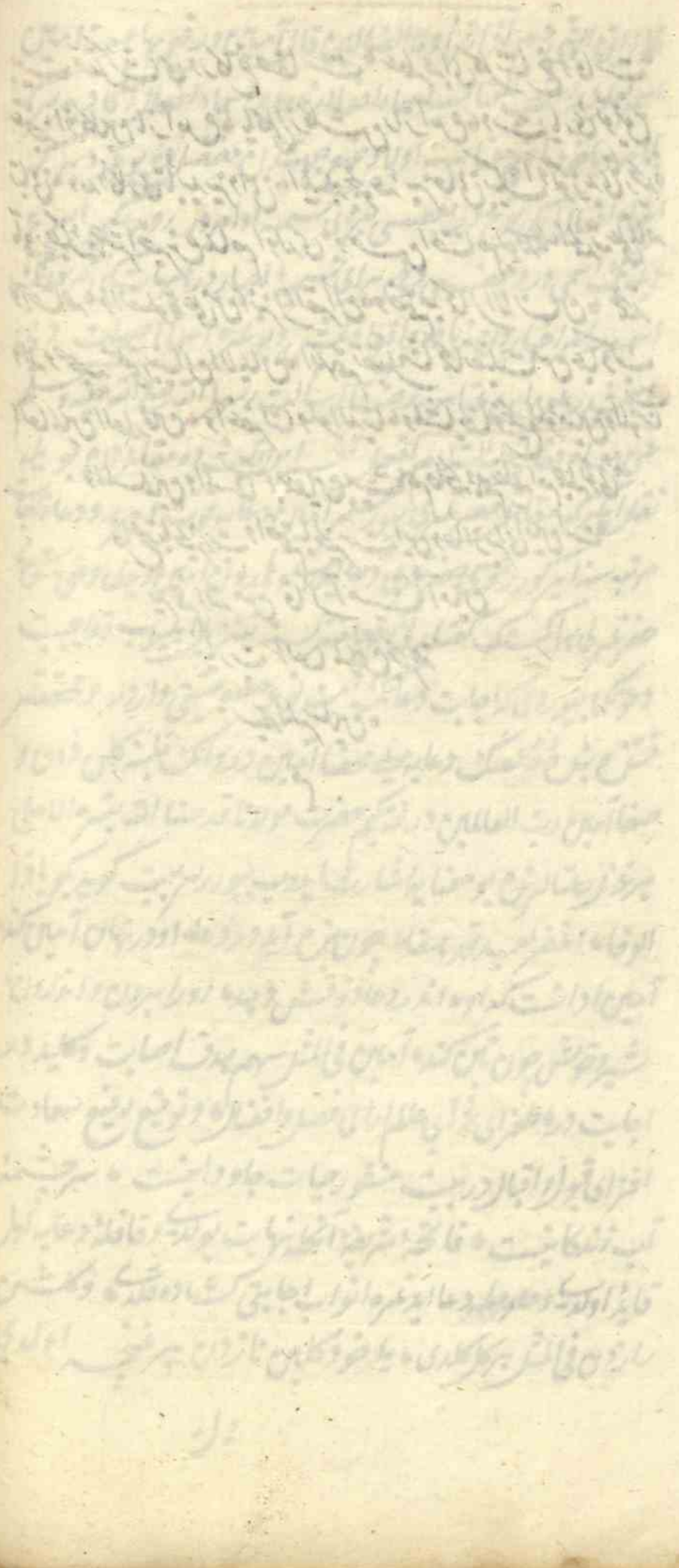
محققلر بویله دیدیلرکه آدمی نک اگرچه قوای روحانیه و نفسانیه لری جوقدر لکن بو
جمله دن باعث خیر و شر اولان اصل اوچ قوتی وار در اولا قوت ملکیه که انکله
تحصیل علم معرفت قلور و طاعات و خیرات اول واسطه ایله مساعی اولوب
ملاهی و مناهی دن و تعلقات فانیه دن مجتنب اولور ثانیا قوت غضبیه
که اول معدن حقد و حسد و کبر ظلم و تفاخر و تباهی و بونلرامثالی اولان
اوصاف جیفه درکه انکا قوت سباعیه دخی دیدیلر ثالثا قوت شهویه درکه
انکا قوت بهیمیه دخی دیرلرکه بو منشأ بطالت و کسالت و معدن خورد
و خواب غفلتدر پس قوت ملکیه لرینی کاره کتورلرسه انعمت علیهم آیتنک
مراد و مواعد مزین بر حور دار اولنلر در و قوت غضبیه لرینی ضبط ایلیوب
مغضوب علیهم مفهومنک تحتنه دخول ایتمیه لر در و
قوت شهویه لرینه تقویت و یرمیه جکه کوندز اکل شربه مشغول اولنلر و حضیض
حیوانیته تنزل ایتمیه لر و جهالت و ضلالت و ربقه سنده قالمشلر و ذوی روحانی
و شرف انسانیدن محروم اولنلر در نته کیم غیر لردن بری بو اوج
قوته اشارت ایدوب بیوررلر بیت چون غضب بر تو دست بکشاید
صد هنر از درون بروں آید بالشهوت اسیر نفس شوی چون بهایم بخواب
و ز کبر کی آدمی کر ملک تواند شد زین صفتها بهیمه و دد شد علین
السالکین بویله دیرکه مغضوب علیهم اهل سمعه و ریا در و ضالین متابعان
نفس و هوا در که علم ده ریا موجب سخط و غضب الهی در و متابعت نفس
و هوا بدترین جمیع مناهیدر ریا شرک خفی در عبادت که انکله آلوده اوله
مقبول حضرت اولماز و لهذا قال الله تعالی و لا یشرک بعبادة ربه احدا بیت
طاعت الوده نیاید بکار مشک چکبر سوده نیاید بکار کر تو زمحراب
شوی آب جوی اتش دوزخ بودان آب روی و بو ادنی سبب کفر
و معصیت و باعث بطالت و غفلت در بر وجه بفصلت و الیف پرهیز کنید در

الهوی اوّل الهه عبد فی الارض قولنگ فحوا سنجه چون جاهل و غافلگ بو زمین ده
اول معبودی اولمش و نیجه احمق و نادانی مجسّم بر بت کمی دخی سیم زر له
مست ایلمش در افرایت من اتخذ الهه هواه اینگ بو جمله چون کمراه
کند و نفسلر بنگ هوا سنی اله اتخاذ ایلیوب اکا خدمت قلمش و جاه
بدعت و ضلالت ایچره قالمشدر بیت عبارتی که خیز دمیان راه اوست
چه کویم که مهر یوسف راچه اوست ۞ بر از کرد او دامن نیک دید
و دخی در بلا جمله اهل فساد ۞ انگ مذمتنی بونکله کافیدر که نفسنی هواسنه
متابعت ایلمدن منع و نهی قلمق سبب دخول جنان و سکون روضه
رضوان اولدی کما قال الله تعالی و اما من خاف مقام ربه و نهی النفس
عن الهوی فان الجنة هی المأوی بیت کر نفس نفس بفرمان نشستی
کفش بیاور که بهشت ان تست ۞ حقایق التاویلده بو جمله دیرکه مغضوب
علیهم اول جماعتدر که همان ظواهره تعلق قلمشلر و نعم جسمانی و اذواق
حسیه یه منهمک اولمشلر و اول واسطه ایله دفتر حقایق روحانیدن بر
حرف ادراک قلمشلر و غم قلبی و اذواق عقلیدن اصلا لذت قلمشلر
و بهره بولمامشلردر که یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا و هم عن الآخرة
غافلون آیت کریمه سی بونلرک حسب حالی و مشدر آما ضالین شول کمسنه لردر
که حجاب روحانی و انوار باطنی ایله محتجب اولوب کل شیء دن ظاهر
و باطنی حق تعالی حضرتلرین مشاهده قلمه مشغر و مشرب محمدی و سیر ایله مشرف
حصه بهره بولمامشلردر که اول حضرتک مشرب شریفلری ظاهری باطنی حق
و باطنی دخی ظاهره مشاهده قلمق در اول حضرتک مرتبه شریفه لری کوره ظهوره
عین بطون و بطون دخی عین ظهور کلمشدر و مشرب محمدیه اوزره
اولان اهلی کمالک دخی هر بری وصفی کثرتده و کثرتی وحدتده کورمش
و نهانی اشکار و اشکارایی نهان مشاهده قلمشدر نته کیم بوکه مناسب دیشدر

بیت ای بر همه اشکار و از جمله نهان ۞ در عین عیان مخفی و در خفیه عیان
اندر تو عجب مانده ام ای جان و جهان ۞ هم ان و هم انی نی این و نه آن
آمین جونکم منا شیر سلاطین روزکار ۞ و توقیعات ملوک کامکار آنوان
اولالانی بر مهر و نشانله ختم قلورلر بو محلده دخی منشور عظیم الشان و تجرّ
نشان اولان ام القرآن که صدر الکتاب صحیفه فرقان و فصل الخطاب
جمیع احکام ربانین ختم اولدیغی پس جانم کزین کبی اولان آمین ایله ختم اولنوب
نهایت بولدی و بو مضمونی بو حدیث شریف هم تأیید قلدی قال رسول الله
علیه السلام علمنی جبرئیل آمین عند فراغی من قراءة الفاتحة و قال انه کالخاتم
علی الکتاب و حضرت علی و حضرت ابو هریره دخی اول حضرتدن بو یله روایت
قلمشلردر قال دهم آمین ختم رب العالمین ختم به دعاء عبده جمهور
اتفاقی بولنوب اوزرینه درکه بو قرائتدن دکلدر دکلمکن بو سوره شریفه نک
بو نکله ختم اولمسی مسنون و مستحب درکما قال النبی صلی الله علیه وسلم
امنوا اذا قرأ غیر المغضوب علیهم و الضالین رواه ابن شاهین فی السنة
عن علی رضی الله عنه و مسلم و بخاری نک اتفاقیله ابو هریره حضرتلرندن
دخی بو یله روایت اولنوبکه قال علیه السلام اذا امن الامام فامنوا
فان من وافق تامینه تامین الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه و عن ابی
هریره اذا قال الامام و لا الضالین فقولوا آمین فانه من وافق
قوله الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم کذا فی المشارق
بو حدیث شریفلرده مأمومک تامینی امامک تامینه مقارن ذکر اولنمق منفهم
اولوبکه اول حدیثین ده اولان امین قول ملائکه یه هم موافق کلور دیشلر امام
ابو حنیفه حضرتلرندن مشهور اولان بودرکه مصلی خفیه امین دیه و امام دیمیه یزیرا
که داعی در و لکن شافعی حضرتلری نک مذهبنده امام و مأموم رفع صوتله آمین
دیمکلری و انکرک دلیلی و ایدلن حجرلردن روایت اولنان بو حدیث شریف در

قال ان النبی دم اذا قرأ ولا الضالین قال آمین ورفع بها صوته آمین
اسم فعل در استجیب مناسبه اسماء افعال ندر و اسماء افعال اکثر دیر لر که
یا امر و یا خود ماضی مناسبه اولا وضع جهتدن مفصل ده بویله دیر که
اسماء افعال ایکی نوع در بعضسی برای تسمیهٔ اوامر در رویدکی اسرع
دیمك کبی اسمی در و بعضسی وضعی برای تسمیهٔ اخبار در بیهات کبی که بوندك
اسمیدر امر اخبار دن زیاده واقع اولمش و بونلره اسماء اصوات دخی
دیمشلر عن ابن عباس رضه قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم
عن معناه فقال علیه السلام افعل تفسیر ابو اللیث ده مقاتل دن بویله
نقل ایلیر که مقاتل حضر تلری بیور مشلر آمین دعایه قوت ویرر و دعا اجابت
مرتبه سنه ایر کور رموسی حضر تلری دعا ایلدی و هارون آمین دیدی وحی سعادت
حضر تلری هر ایکیسنك کفتارنی دعا نصف سنه تنزیل ایلیوب قد اجیبت
دعوتکما بیوردی که اجابت دعانك آمینه نوع خصوصیتی وار در و محققلر
قتنه بندهٔ خالصك دعایه میلی محضا آمین در و انك قلبنه کلن ذوق و
صفا آمین رب العالمین در نه کیم حضرت مولانا قدس الله بسره الاعلی
برغزلرینك لرزم بو معنایه اشارت ایدوب بیور رسر بیت کوید بکو یا ذا
الوفا، اغفر لعبد قد هفا، چون بنده آید در دعا، او در نهان آمین کند،
آمین ادانست که او، اندر دعا دو فش دهد، او را برون و اندرون،
شیر و خوش چون تین کند، آمین فی المثل سهم هدف اصابت و کلید در
اجابت در، طغرای غرآی عالم ارای فضل و افضال، و توقیع رفیع سعادت
افزای قبول و اقبال در بیت منشور حیات جاودانیست، سرچشمهٔ
آب زندکانیست، فاتحهٔ شریفهٔ آنکله نهایت بولدیکی وقافلهٔ دعایه اول
قایدٔ اولدیکی وحوصله دعا ایدنلره انواب اجابتی کشاده قلدیکی، وکلشن
رازدن فی المثل بر کل کلدی، یا خود کلبن نازدن بر غنچه اولدی

بیت قفل کشای درکاخ صفاست، عطر فزای کل شاخ وفاست،
غنچهٔ از کلبن ناز آمد، یا کلی از کلشن راز آمد، دست یاری توفیق
تباني، ومدد کاری تأیید نیز دانی، ایله بو مجموعهٔ بر معانی بیکدای تو زیدی نا رنجیده
ماه رجبك عشر اخیرنده تمام اولدی، وحسن اختام بولدیکی، الحمد لله علی تمام
واحسانه، والصلوة علی من انزل القرآن، وختم به کمال الانسان، محمد
واله وصحبه متمسکی بنیان الایمان، اللهم تقبل منا کما تقبلت من عبادك
العاملین العارفین، واغفر لنا ولوالدینا، ولمشایخنا ولجمیع المؤمنین والمؤمنات
والمسلمین والمسلمات اجمعین بیت ختم فاتحه دهم خاتمه ام جمله توئی،
فاتح بالخیر رب واختم بالخیر بیت این دعا از برای آمین است،
یرحم الله من قال آمین آمین
یارب العالمین بجرمة
سید المرسلین،



28303

